

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

حَلِيَّةُ الْوَلِيَاءِ

وطبقات الأوصياء

لِلْحَافِظِ أَبِي نَعِيمٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْمُتَوَفِّي سَنَةَ ٤٣٠

ذكر الحافظ الذهبي في تذكرة
الحفاظ: أن كتاب الحلية حمل
في حياة المصنف إلى نيسابور
فاشتروه بأربعمائة دينار.

طبع للمرة الأولى بنفقة

مطبعة السعادة

١٢ شارع الجداوى ميدان (أحمد ماهر)

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

المجلد الثامن

﴿ حقوق الطبع محفوظة لها ﴾



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا عبدان بن أحمد ثنا إسحاق ابن الضيف حدثني أبو حفص عمر بن حفص قال : خرجت أنا وأبي وأنا غلام مع إبراهيم بن أدهم إلى مكة فبينما نحن نسير على الطريق إذ قال أبي : يا أبا إسحاق أشتهى والله في هذه الليلة - وكانت ليلة باردة - لحم حمار وحش كباب على النار ، قال : فسمع إبراهيم وسكت وسرنا فصرنا في مسيرنا إلى خيواء قوم أعراب وأخبية ، قال فقال إبراهيم : لو ملنا وبتنا ههنا حتى نصبح ، فإني أحسب أن الفرقد أضربكم ، قال فقلنا : نعم يا أبا إسحاق ، قال : فحسنا فوقفنا بفناء قوم في خيواء لهم فقلنا : يا هؤلاء هنا مأوى نأوي إليه بقية ليلتنا هذه ؟ قالوا نعم ذلك الخيواء ، وإذا خيواء مضروب للأضياف ، قال وإذا عندهم نار تأجج ، قال فزلنا فأتوا بحطب وجرر قال : فجعل أبي يلقى الحطب على النار وجعلنا نصطلي ، إذ ساق الله وعلا كبيرا ضخما قد أخذه قوم فأفادت منهم حتى جاء فوة فب بفناء القوم ، قال فقاموا إليه وهو مجروح فذبجوه فجملوا يقطعون لحمه ونحن ننظر ، فقال بعضهم : أضيافكم ، قال فبعث إلينا بقدره كبيرة من ذلك اللحم ، فقال إبراهيم لأبي مملك سكين ، فترسح وألق على النار كما اشتهيت .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا أبو النضر قال : كان إبراهيم بن أدهم يأخذ الرطب من شجرة البلوط .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جهمر ثنا عيسى بن محمد الواسقندي ثنا وبرة النسائي ثنا عدى الصياد - من أهل جبلة - قال سمعت يزيد بن قيس يخاف بالله أنه كان ينظر إلى إبراهيم بن أدهم وهو على شط البحر في وقت الإفطار فيرى مائدة توضع بين يديه لا يدري من وضعها ، ثم يراه يقوم فينصرف حتى يدخل جبلة ومعه شيء .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الهروي ثنا عصام بن رواد ثنا عيسى بن حازم حدثني إبراهيم بن أوهم قال : لو أن مؤمناً قال لذلك الجبل زلزل قال فتحرك ، قال فتعرجك أبو قبيس فقال : اسكن إني لم أعنك . قال : فسكن .

* حدثنا أبو الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي ثنا علي بن محمد المصري ثنا يوسف بن موسى المروزي ثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت عبد الله بن السندي يحدث أصحابه قال : لو أن ولياً من أولياء الله قال للجبل زلزل ، قال فتحرك الجبل من تحته فضربه برجله فقال : اسكن إنما ضربتك مثلاً لأصحابي .

* حدثت عن عبد الله بن محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول سمعت مكي بن إبراهيم يقول : كان إبراهيم بن أدهم بمكة فسئل ما يبلغ من كرامة المؤمن على الله عز وجل ؟ قال : يبلغ من كرامته على الله تعالى لو قال للجبل تحرك لتحرك ، فتعرجك الجبل فقال : ما إليك عنيت .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن سلمة الطحاوي ثنا عبد الرحمن ابن الجارود البغدادي ثنا خاف بن تميم قال : كنا مع إبراهيم بن أدهم في سفر له فأتاه الناس فقالوا : إن الأسد وقف على طريقنا قال : فأتاه فقال : يا أبا الحارث ! إن كنت أمرت فينا بشيء فامض لما أمرت به ، وإن لم تكن أمرت فينا بشيء فتنح عن طريقنا ، قال فضي وهو بهمهم . فقال لنا إبراهيم بن أدهم : وما على أحدكم إذا أصبح وإذا أمسى أن يقول : اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واحفظنا بركنك الذي لا يرام ، وارحمنا بقدرتك علينا ولا نهلك وأنت الرجا قال إبراهيم : إني لأقولها على ثيابي ومثقي فما فقدت منها شيئاً .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا حلف بن تميم حدثني عبد الجبار بن كثير قال قيل لإبراهيم بن أدهم هو هذا السبع قد ظهر لنا ، فقال : أرنيه ، قال فلما نظر إليه ناداه : يا قسورة إن كنت أمرت فينا بشيء فامض لما أمرت به وإلا فعودك على بدئك . قال فضرب بذنبه وولى ذاهباً ، قال فعجبنا منه حين فقه كلامه ، ثم أقبل علينا إبراهيم فقال قولوا : اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام ، اللهم واكفنا بكفك الذي لا يرام .

اللهم وارحمنا بقدرتك علينا ولا تهلك وأنت الرجاء قال خاف فأنا أسافر منذئذ
وخمسين سنة فأقولها لم يأتني لص قط ولم أر إلا خيراً قط .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا
أبو سعيد الخطابي ثنا عبد الله بن بشر ثنا محمد بن كثير ثنا خلف بن تميم ثنا
عبد الجبار قال قيل لإبراهيم بن آدم هذا السبع قد ظهر لنا فذكر مثله سواء .

• حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان ومحمد بن عبد الرحمن قالوا : ثنا إبراهيم
ابن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا عبيد بن جناد عن عطاء بن مسلم قال :
سمعت رجلاً من أصحاب إبراهيم بن آدم يقول خرجنا إلى الجبل فكثرنا قوم فقطع
الخشب يهون منه القصاع والأقداح ، فبينما إبراهيم يصلح إذ أقبل السبع فانصدع
الناس فدنوت منه فقلت : ألا ترى ما الناس فيه ؟ قال : وما لهم ؟ قلت هذا السبع
خلف ظهرك ، فالتفت إليه فقال : يا خبيث وراءك ، ثم قال : ألا قلت حين نزلتم :
اللهم احرسنا بينك التي لا ننام ، واكفنا بك نكفك الذي لا يرام ، وارحمنا بقدرتك
علينا ، ولا تهلكنا وأنت تقنتنا ورجاؤنا .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي قال
سمعت العباس بن محمد يقول سمعت خلف بن تميم يقول : كان إبراهيم بن آدم في
البحر فصف الرياح واشتدت ، وإبراهيم ملفوف في كساءه ، فجعل أهل السفينة
ينظرون إليه ، فقال له رجل منهم : يا هذا ما ترى مانحن فيه من هذا الهول ، وأنت
نائم في كساءك ؟ قال : فكشف إبراهيم رأسه فأخرجه من الكساء ثم رفع
رأسه إلى السماء فقال : اللهم قد أرىتنا قدرتك فأرنا عفوك قال : فعكف البحر حتى
صار كالدهن .

• حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم
ثنا عمي أبو زرعة ثنا يحيى بن عثمان ثنا بقية قال : كنا في البحر مع مميوف
- أو ابن مميوف شك أبو زرعة - فهبت الرياح ، وهاجت الأمواج ، واضطربت
السفن ، وبكى الناس ، فقيل لميوف هذا إبراهيم بن آدم ، لو سألته أن يدعو
الله ، قال - وكان نائماً في ناحية من السفينة ملفوف رأسه - فدنا إليه فقال :

يا أبا إسحاق ما ترى ما فيه الناس ؟ فرفع رأسه فقال : اللهم قد أريتنا قدرتك
فأرنا رحمتك ، فهدأت السفن .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم
حدثني خلف بن عيسى قال : كنت عند أبي رجاء الهروي في مسجد فأتني رجل
على فرس فنزل فسلم عليه وودعه ، فأخبرني أبو رجاء عنه أنه كان مع إبراهيم
ابن أدهم في سفينة في غزاة في البحر ، فقصت عليهم الرجح وأشرفوا على الفرق
فصموا في البحر هائفاً يهتف بأعلى صوته : تخافون فيسكن إبراهيم ؟

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن سليمان حدثني عصام
ابن رواد قال سمعت عيسى بن حازم يقول : كان إبراهيم بن أدهم إذا غزا اشترط
على رفقائه الخدمة والأذان ، فأتاه رفقاه يوماً فقالوا : يا أبا إسحاق إنا قد
عزمننا على الغزاة ، ولو علمنا أنك تأكل من متاعنا لسررنا بذلك ، قال أرجو
أن يصنع الله ، ثم قال : استقرض من فلان لا يحلف عليه فلان لا يحلف عليه
فلان مرأى ، ثم خر ساجداً وصب دموعه على خديه ، ثم قال : واسوأتاه
طلبت من العبيد وتركت مولاي ، فأحسن ما يقول العبد ، إنما دفع إلى مولاي
مالاً فإن أحرني أن أعطيك فقلت ، فأرجع إلى المولى بعد ما بذلت وجهي
للعبيد ، فليس يقول المولى لي كان أحق أن تطلب مني لا من غيري ، واسوأتاه
ثم خرج إلى الساحل فتوضأ وصلى ركعة ثم نصب رجله اليمنى مستقبل القبلة ثم
قال : اللهم قد علمت ما كان وقع في نفسي ، وذلك بخطئي وجهي ، فإن عاقبتني
عليه فأنا أهمل لذلك ، وإن عفوت عني فأنت أهل لذلك ، وقد عرفت حاجتي
فاقتض حاجتي فوقع في نفسي أن ينظر عن يمينه ، فإذا نحو أربعمائة دينار قتال
منها ديناراً ثم رجع إلى أصحابه ، فأنسكروه وسألوه عن حاله فسكتهم
زماناً ثم أخبرهم ، فقالوا : يا أبا إسحاق أنت كنت تريد النزو وقد خرج
لك ما ذكرت ، أفلا أخذت منه ما تقوى [به] على النزو ؟ فقال : أتظنون أن
الله لو أراد أن لا يخرج إلا الذي اطلع عليه من ضميري لفعل ، ولكن أخرج
إلي أكثر مما اطلع عليه من ضميري ليختبرني والله لو أنها عشرة آلاف ما أخذت
منها إلا التي اطلع عليه من ضميري .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا إسحاق بن فديك ثنا أبي قال : خرجت أنا وإبراهيم بن أدهم نريد للتزو في البحر ، فلما صرنا في بعض الطريق ميمنا جلبة إذا بإبراهيم بن صالح قد خرج في طلب الصيد بالبازات والشواهين ، ومعه جواريه مريحيات شعورهن ، منكشفات ، فلما نظرت قال إبراهيم : مه يا فديك ، لانظر إليهن إنهن قذرات ، يهرمن ويتعوطن ويبلن ويحضن ، فاعمل للآئي لا يحضن ولا يهرمن ولا يبلن ، عربياً أتراباً كأنهن وكأهن ، فضينا حتى إذا صرنا بين الكروم ونظر إلى الأعناق فقال : يا فديك انظر إلى المقطوع المعتوج ، واعمل لتي لامتطوعة ولا بمتوعة ، ثم مضينا حتى إذا انتهينا إلى سور واجتمعنا خمسة نفر وفينا أبو المرثد فقال إبراهيم للجمع يكون لأعظم للبركة : فافترقنا لئلا كل واحد منا بدينارين ، فمضى إبراهيم ونحن نعلم أنه ليس معه شيء ، فتبعه رجل منا ينظر من أين يأتي بدينارين فمضى حتى إذا أتى إلى خلاء من الأرض فصلى ركعتين ، فحلوف للذي رآه بالله أنه نظر إلى حوله ذهب كذا ، فأخذ منه دينارين فتهياناً وركبنا في الجفون .

* حدثت عن أبي طالب عبد الله بن أحمد بن عوادة ثنا إبراهيم بن الجعيد ثنا محمد بن الحسن حدثني عياش بن عاصم حدثني سعيد بن صدقة أبو مهلول - وكان يقال إنه من الأبدال - قال : جاء إبراهيم بن أدهم إلى قوم قد ركبوا سفينة فقال له صاحب السفينة : هات دينارين ، قال له : ليس معي ولكن أعطيك بين يدي ، فمجب منه وقال : إنما نحن في بحر كيف تمطيني ؟ ثم أدخله فصاروا حتى انتهوا إلى جزيرة في البحر ، فقال صاحب السفينة : والله لأنظرن من أين يمطيني ؟ هل اختبأ ههنا شيئاً ؟ فقال له هات الدينارين ، فقال : نعم فخرج فاتبعه الرجل وهو لا يدري ، فانتهى إلى آخر الجزيرة فركع ، فلما أراد أن ينصرف قال : يارب إن هذا طلب حقه الذي له على فأعطني - وهو ساجد - فرفع رأسه فإذا حوله دنائير ، وإذا الرجل وانف ، فقال له جئت أخذ حقه ولا تزدد عليه ولا تذكر هذا ، فمضوا فأصابتهم عجاجة وظلمة خشوا الموت

فقال الملاح : أين صاحب الدينارين ؟ فقالوا لإبراهيم بن آدم : ما نرى ما نحن فيه اأدع ، فأرخصي عنيه فقال : يارب يارب ، أريدنا قدرتك فأرنا رحمتك وعفوك ، ثم سكنت المعجاجة وساروا .

• حدثت عن أبي طالب بن سواده ثنا أحمد بن محمد أبو سعيد البكاء حدثني جامع بن أعين قال : غزونا مع إبراهيم بن آدم فأصابنا تلحج كثير حتى غلب على الخيل والأخبية فقام إبراهيم فالتف بمائة وألقى نفسه فركبه التلحج وخرجنا نحن هارين مخافة أن يضرنا التلحج وتركنا رحلاتنا ، فلما أصبحنا التفت بعضنا فقال : ويحك قد أقبلت خيل ، فبادرنا الى شجرة نخشيء فيها ، فقلنا : العدو قد جاءنا ، ومنا على بن بكر ، فقال علي : تثبتوا ، انظروا ماهذه الخيل ، فأشرف قوم منا الجبل فقالوا : يا أبا الحسن خيل أقبلت بسروجها ليس عليها ركاب ، وخلفها فارس يطزدها بقرانه ، فقال علي : ويحك فإنه إبراهيم بن آدم ، إنزلوا لانقضح عنده مرتين ، فإذا إبراهيم بن آدم بالخيل ثلاثمائة وستين فرساً ، فاستقبلناه فقال لنا : جاءكم الشهادة فقررتم ، فقال لنا علي ابن بكر : أنه دعا الله فجمد التلحج فأعانه على سوق الخيل .

• حدثت عن أبي طالب ثنا الحسن بن محمد بن بكر قال سمعت موسى بن أبي الوليد يقول سمعت الحسن بن عبد الفزاري يقول : قدم علينا إبراهيم بن آدم مرعش ، وكان إذا جاء نزل على أبي ، وأنا صبي ، فجاء فقرع الباب فقال لي أبي : أنظر من هذا ، فخرجت فإذا رجل آدم عليه عباءة ، ففرغت منه فدخلت فقلت : يا ابتاه رجل ما عرفه ، فخرج إليه أبي ، فلما رآه اعتمقه ثم دخلا فأخذ يحدته ووقفت أنا بين أيديهما ، فقال له أبي : يا أبا إسحاق إن ابني هذا يلبد في التعلم ، فادع الله أن يحب إليه العلم ، وأن يرزقه حلالا ، فأقمه في حجره وسمح برأسه ثم قال : اللهم عليه كتابك ، وارزقه رزقا حلالا ، فعلمني الله تعالى كتابه ، وجاء سلخ من السجل فوقع في منزلي ، فلم يزل يزيد حتى غلبني على تابوت كتي .

• أخبرت عن أبي طالب بن سواده ثنا إبراهيم بن أبي إبراهيم العابد

ثنا أبو محمد القاسم بن عبد السلام ثنا فرج مولى إبراهيم بن أدهم بصور سنة ست وثمانين ومائة ، وكان أسود ، قال : كان إبراهيم بن أدهم رأى في المنام كأن الجنة فتحت له فإذا فيها مدينتان ، إحداهما من ياقوتة بيضاء ، والأخرى من ياقوتة حمراء ، فقيل له اسكن هاتين المدينتين فإنهما في الدنيا ، فقال : ما اسمهما ؟ قيل اطلبهما فإنك تراهما كما أريتهما في الجنة ، فركب يطلبهما فرأى رباطات خراسان ، فقال : يا فرج ما أراها ، ثم جاء إلى قزوين ثم ذهب إلى المصيصة والثغور ، حتى أتى الساحل في ناحية صور ، فلما صار بالنواقر - وهى نواقر نقرها سليمان بن داود عليه السلام على جبل على البحر - فلما صعد عليها رأى صور ، فقال : يا فرج هذه إحدى المدينتين ، جاء حتى نزلها ، فكان يغزو مع أحمد بن معيوف ، فإذا رجع نزل يمين المسجد ، فنزا غزوة فمات في الجزيرة فحمل إلى صور فدفن في موضع يقال له مدفلة ، فأهل صور يذكرونه في تشييب أشجارهم ولا يرثون ميتة - إلا بدؤا أولا بإبراهيم بن أدهم ، قال القاسم بن عبد السلام : قد رأيت قبره بصور والمدينة الأخرى عسقلان .

• حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا إسحاق بن دهمى ح وحدثنا عبد الله وعبد الرحمن أبنا محمد بن جعفر قالا : ثنا أبو بكر بن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو المنذر بشر بن المنذر - فاضى المصيصة - قال : كنت إذا رأيت إبراهيم بن أدهم كأنه ليس فيه روح ، ولو نفخته الريح لوقع ، قد أسود ، متدرع بعباءة ، فإذا خلا بأصحابه فمن أبسط الناس .

• حدثنا أبو محمد بن حيان قال : كتب إلى عبد الله بن حمدان ثنا محمد بن خلف المسقلانى ثنا عيسى بن حازم قال : كنا مع إبراهيم بن أدهم في بيت ومعه أصحاب له فأتوا ببطيخ فجعلوا يأكلون ويمزجون ويترامون بينهم ، فمد رجل الباب فقال لهم إبراهيم : لا يتحركن أحد ، قالوا : يا أبا إسحاق تعلمنا الرياء ؟ ففعل في السر شيئاً لاتفعله في العلانية ؟ فقال : اسكتوا إنى أكره أن يعصى الله في وفیکم .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا

الهيثم بن جميل ثنا أصحابنا أن إبراهيم بن آدم كان إذا دعى إلى طعام وهو صائم أكل ولم يقل إني صائم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا الثوري قال سمعت رجلا قال للأوزاعي : أيها أحب إليك ؟ إبراهيم بن آدم أو سليمان الخواص ؟ قال إبراهيم بن آدم أحب إلي ، لأن إبراهيم يخالط الناس وينبسط إليهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا محمد بن إبراهيم ابن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا يعلى بن عبيد قال : دخل إبراهيم بن آدم على أبي جعفر أمير المؤمنين فقال : كيف شأنكم يا أبا اسحاق ؟ قال : يا أمير المؤمنين : زرع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نزرع

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد ثنا محمد بن هارون الحربي ثنا أبو عمير عن ضمرة قال : دخل إبراهيم بن آدم على بعض الولاة فقال له : مم معيشتك ؟ قال :

زرع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نزرع
فقال : أخرجوه فقد استقتل .

* أخبرنا جعفر بن محمد بن نضر - في كتابه - وحدثني عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن نصر المنصوري ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن آدم يتمثل بهذا البيت :

للقة بجريش الملح آكلها اللذ من تمره تحشى بزبور

* حدثنا عثمان بن محمد الهناني قال سمعت أبا عبد الله الثوري يقول سمعت أبا نصر السمرقندي يقول قال إبراهيم بن آدم :

توفي لمحظور صدور المجالس فإن عضول الداء حب القلانسي

* حدثنا أبو القاسم طلحة بن أحمد بن الحسن الصوفي البغدادي ثنا محمد ابن صفوة المصيبي ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا علي بن بكار قال صحبت إبراهيم بن آدم وكثيرا ما كنت أسمعه يقول : يا أخى :

اتخذ الله صاحبا وذرا الناس جانبا

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا خلف ابن تميم قال : سمعت إبراهيم بن آدم يقول : من أحب اتخاذ النساء لم يفلح ، وسمته يقول الدنيا دار قلقة .

• حدثت عن أبي طالب بن سودة ثنا إبراهيم بن عبد الله عن بشر ابن المنذر - قاضي المصيصة - قال كنت أرى إبراهيم بن آدم كأنه أعرابي لا يشبع من الخبز والماء يابساً ، إنما هو جلد على عظم ، لا زناه مجالسا أحداً ، ولا تمدته حتى يأتي منزله ، فإذا أتى منزله وجلس إليه إخوانه ضاحكهم وباسطهم وقال لي بمض أصحابه : ما كان للمسل والسهن على مائدته إلا شيبها بالحمى المطحون - يعني الباقلا .

• حدثت عن أبي طالب ثنا ابن هبيرة حدثني محمد بن جميع ثنا عبد الرحمن ابن يعقوب قال : جاء رجل إلى إبراهيم بن آدم يريد صحبتته ، فقال له إبراهيم : ما معك ؟ فأخرج دراهم فأخذ منها إبراهيم دراهم فقال : اذهب فاشتر لنا موزاً ، فقال الرجل : موزاً بهذا كله ؟ فقال إبراهيم : ضم دراهمك وامض ، ليس تقوى على صحبتنا .

• أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم ابن نصر ثنا إبراهيم بن بشر قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول هذا ويتمثل به إذا خلا في جوف الليل بصوت حزين موجه للقلوب :

ومتى أفت صغيراً وكثيراً أخو عال فمتى ينقضى الردى ومتى ويحك العمل ثم يقول : يا نفس إياك والنرة بالله ، فقد قال الصادق (لا تنركم الحياة الدنيا ولا يفرنكم بالله التورور) ثم قال : وسمعت إبراهيم بن آدم يقول : مررت ببعض بلاد الشام فرأيت مقبرة ، وإذا قبر عال مشرف عليه كتاب فقرأته فإذا فيه عبرة وكلام حسن ، وكان بقوله كثيراً :

ما أحد أكرم من مفرد في قبره أعماله تؤنسه

منهم في القبر في روضة زينها الله فهي مجالسه

قال : وحدثني إبراهيم قال : مررت في بعض بلاد مشام فإذا حجر مكتوب عليه نقش بين العربية والحجر عظيم :

كل حي وإن بقى فن العيش يستقى
فأعمل اليوم واجتهد واحذر الموت ياشقى

قال : فبينما أنا واقف أقرؤه وأبكي فإذا أنا برجل أشعث أغبر ، عليه مدرعة من شعر ، فسلم علي فرددت عليه السلام ، فرأى بكائي فقال : ما يبكيك ؟ فقلت : قرأت هذا النقش فأبكاني ، قال : وأنت لا تتمعظ وتبكي حتى توعظ ؟ ثم قال : سر معي حتى أريك غيره ، فضيت معه غير بعيد فإذا أنا بصخرة عظيمة شبيهة بالحراب ، قال : اقرأ وابك ولا تمص . ثم قال يصلح وتركني ، وإذا في أهلاه نقش بين عربي :

لا تبغين جاهاً وجاهك ساقط عند المليك وكن لجاهك مصلحاً

وفي الجانب الآخر نقش بين عربي :

من لم يثق بالقضاء والتقدير لاقى هوماً كثيرة الضرر

وفي الجانب الأيسر منه نقش بين عربي :

ما أزين التقى وما أفبح الخنا وكل مأخوذ بما جنى وعند الله الجزا

وفي أسفل الحراب فوق الأرض بذراع أو أكثر :

وإنما العز والفقى في تقى الله والعمل

فلما تدبرته وفهمته التفت إلى صاحبي فلم أره ، فلا أدري مضى أو حجبت

عني ؟ قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول هذا كثيراً وكان مدمناً :

لما تمد الدنيا به من شرورها يكون بكاء الطفل ساعة يوضع

وإلا فما يبكيه منها وإنما لأروح مما كان فيه وأوسع

إذا أبصر الدنيا أسهل كأنما يرى ما سيقى من أذاها ويسمع

* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه محمد

ابن إبراهيم بن نصر المنصوري ثنا إبراهيم بن بشار قال : وقف رجل صوفي على

إبراهيم بن أدهم فقال : يا أبا إسحاق لم حجبت القلوب عن الله ؟ قال : لأنها

أحبت ما أبغض الله ، أحببت الدنيا ومالت إلى دار الغرور واللهـو واللعب ، وتركت العمل لدار فيها حياة الأبد ، في نعيم لا يزول ، ولا ينفد ، خالها مخلدا ، في ملك سرمد لا تقاد له ولا انقطاع ، قال : وسميت إبراهيم بن أدهم يقول : إذا أردت أن تعرف الشيء بنضله فأقبله بضده ، فإذا أنت قد عرفت فضله ، ألقب الأمانة إلى الخيانة ، والصدق إلى الكذب ، والإيمان إلى الكفر ، فإذا أنت قد عرفت فضل ما أوتيت قال : وسميت إبراهيم يقول : إن الموت كأسا لا يقوى على تجرعه إلا خائف وجل ظائع كان يتوقمه ، فمن كان مطيعا فله الحياة والكرامة والنجاة من عذاب القبر ، ومن كان عاصيا نزل بين الحسرة والندامة يوم الصاخة والطامة . قال إبراهيم بن بشار : فقلت لإبراهيم بن أدهم : أمر اليوم أعمل في الطين ، فقال : يا ابن بشار إنك طالب ومطلوب يطلبك من لا تفوته ، وتطلب ما قد كفيته ، كأنك بما غاب عنك قد كشف لك وكأنك بما أت فيه قد نقلت عنه ، يا ابن بشار كأنك لم تر حريصا محروما ، ولا ذا فاقة مرزوقا ، ثم قال لي : مالك حيلة ؟ قلت لي عند البقال دائق ، قال : عز على بك ، تملك دائقا وتطلب العمل ؟ قال : وسميت إبراهيم يقول يوما لأبي ضمرة الصوفي - وقد رآه يضحك - يا أبا ضمرة لا تظمن فيما لا يكون ، فقلت له : يا أبا إسحاق إيش معنى هذا ؟ فقال : ما نهيمته ؟ قلت : لا ! قال : لا تظمن في بقائك وأنت تعلم أن مصيرك إلى الموت ، فلم يضحك من يموت ولا يدرى إلى أين يصير بعد موته ، إلى جنة أم إلى نار ؟ ولا تياس بما يكون إنك لا تدري أي وقت يكون الموت ، صباحا أو مساء ، بليل أو نهار ؟ ثم قال : أوه أوه ، ثم سقط مغشيا عليه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا عبيد بن الوليد الدمشقي أخبرني أحمد بن يحيى أن إبراهيم بن أدهم قال : إن الصائم القائم المصلح الحاج المعتبر الغازي ، من أغنى نفسه عن الناس .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي

حدثني إبراهيم بن بكر . قال سمعت أبا صالح الجدي يقول : سمعت إبراهيم بن آدم يقول : المسألة مسألان ، مسألة على أبواب الناس ، ومسألة يقول الرجل أئزم المسجد وأصلى وأصوم وأعبد الله ، فمن جاءني بشيء قبلته ، فهذه شر المسألتين ، وهذا قد ألحف في المسألة .

• حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا أبو جعفر محمد بن مصعب حدثني أبو علي الجرجاني قال : سمعت إبراهيم يقول : نظرت إلى قاتل خالي بمكة - قتله وهو ساجد - قال : فوجس في قلبي عليه شيء ، فلم أزل أدير قلبي حتى أجاب إن لقيته فسلمت عليه واشتريت له طبقا من لطف فأهديت إليه ، قال فسل ذلك عن قلبي .

• حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا يحيى بن معين ثنا يونس بن سليمان أبو محمد البلخي قال : قرأت كتاب إبراهيم بن آدم إلى عبد الملك مولاه :

أما به - أوصيك بتقوى الله ، إنه جاءني كتابك فوصلك الله ، تذكر ماجرى بيننا ، فمن رعى حق الله وفر حظه وسلم منه الناس ، ومن ترك حظه ولم يراقب حقه ولع به الناس ، وذلك إلى الله ، ولا حول لنا ولا قوة إلا بالله ، ثم إن القوم ناس مثلكم ، يفضبون ويرضون ، فكان الذي يقومهم إليه يرجعون ، وبه يقنعون ، وبه يأخذون ، وبه يعطون ، فأثني عليهم أحسن الثناء فافتدوا بآثارهم وأعمالهم ، حتى أتتم على ملتهم ، وتمنون منازلهم ، ثم إن الله تعالى أحسن إلينا وأبقانا بمد الجيران ، فنعوذ بالله أن يكون إبقاؤنا لشر فإنه لا يؤمن مكره ، والأعمال بالحوادث ، وإنه من خافه لم يصنع ما يجب ولم يتكلم بما يشتهي ، وينبغي لصاحب الدين أن يرجو في الكلام ما يرجو في الفعل ، وأن يخاف منه ما يخاف من الفعل ، وذلك إلى الله ، فإن استطعت أن لا يكون عندك أحد هو آثر من الله فراقبه في النضب والرضا ، فإنه يعلم السر وأخفى ، ويفقر ويغيب ، ولا منجأ منه إلا إليه فإن استطعت أن تكف عما لا يمينك ، وأن تنظر لنفسك ، فإنه لا يسمى لك غيرك ، إن الناس قد طلبوا الدنيا بالنضب والرضا ، فلم ينالوا منها حاجتهم ، وإنه من

أراد الآخرة كان الناس منه في راحة ، لا يخدع من ذلها ، ولا ينازعهم في عزها هو من نفسه في شغل ، والناس منه في راحة ، فأتق الله وعليك بالسداد ، من مضى إنا قدموا على أعمالهم ، ولم يقدموا على الشرف والصوت والذكر ، فإن الله تعالى أني إلا عدلا ، أعاننا الله وإياكم على ما خلقنا له ، وبارك لنا ولكم في بقية العمر ، فما شاء الله . وأما ما ذكرت من أمر القصر فلا تشقوا على أنفسكم ، إن جاءكم أمر في عافية فله الحمد ، وإن كانت بلية فلا تمدلوا بالسلامة فإنه من ترك من أمره ما لا ينبغي أحق بالجزع منكم ، إنا قد أيقنا أن الناس لا يذهبون بحقوق الناس ، والله معط كل ذي حق حقه ، وسمى الناس لهم وعليهم ، والجزاء غدا ، فإن استطعتم أن لا تأقوا الله بمظالم فأما ما ظلمتم فلا تخافوا النوبة فإن الله تعالى لا يمجزه شيء ، فمن علم أن الأمور هكذا فليكبر على نفسه وليقتض ما عليهم ، فإن غدا أشده وأضره ، حسبنا الله ونعم الوكيل وأما من بقى من بقية الجيران فأقرهم السلام فقد طال المهمل .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم قال سمعت شريكا يقول : سألت إبراهيم بن آدم عما كان بين علي ومعاوية فسكى ، فندمت على سؤالي إياه ، فرفع رأسه فقال : إنه من عرف نفسه اشتغل بنفسه ، ومن عرف ربه اشتغل بربه عن غيره .

• حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزهري ثنا أبو سيار محمد بن عبد الله ثنا موسى بن أيوب ثنا علي بن بكار عن إبراهيم بن آدم قال : الفقر مغزون عند الله في السماء بمدل الشهادة لا يعطيه إلا من أحب .

• حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الممازري ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب التاجر ثنا أبو ياسر عمار بن عبد المجيد ثنا أحمد بن عبد الله الجوباري قال سمعت حاتما الأصم يقول : قال شقيق بن إبراهيم : سر إبراهيم ابن آدم في أسواق البصرة فاجتمع الناس إليه فقالوا له : يا أبا إسحاق إن الله تعالى يقول في كتابه « ادعوني استجب لكم » ونحن ندعوه منذ دهر فلا يستجيب لنا . قال فقال إبراهيم يا أهل البصرة مانت قلوبكم في عشرة أهياء ، أولها عرفتم

الله ولم تؤدوا حقه ، والثاني قرأتم كتاب الله ولم تعملوا به ، والثالث ادعيتم حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركتم سنته ، والرابع ادعيتم عداوة الشيطان ووافقتموه ، والخامس قلتم نحب الجنة ولم تعملوا لها ، والسادس قلتم نخاف النار ورهنتم أنفسكم بها ، والسابع قلتم إن الموت حق ولم تستمدوا له ، والثامن اشتفانم بعبودية إخوانكم وبيدتم عبودية ربكم ، والتاسع أكلتم نعمة ربكم ولم تشكروها ، والعاشر دفنتم موتاكم ولم تعتبروا بهم .

* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه عمر بن أحمد بن شاهين ثنا أحمد نصر حدثني إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول : أثقل الأعمال في الميزان أثقلها على الأبدان ومن وفى العمل وفى الأجر ومن لم يعمل رحل من الدنيا إلى الآخرة بلا قليل ولا كثير .

* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن الفضل بن إسحاق بن خزيمة ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول : لا يقل مع الحق فريد ، ولا يقوى مع الباطل عديد .

* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سئل إبراهيم بن آدم بم يتم الورع قال بتسوية كل الخلق من قلبك واشتغالك عن عيوبهم بذنبك وعليك باللفظ الجليل من قلب ذليل لرب جليل فسكر في ذنبك وتب إلى ربك يثبت الورع في قلبك ، واحسم الطمع إلا من ربك .

* حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الاستراباذي ثنا محمد بن قارن ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا مروان بن محمد قال قيل لإبراهيم بن آدم : إن فلانا يتعلم النحو ، فقال : هو إلى أن يتعلم الصمت أحوج .

* حدثت عن أبي طالب بن سودة حدثني أبو إسحاق الحنظلي ثنا ابن الصباح ثنا عبد الله بن أبي جميل عن أبي وهب أن إبراهيم بن آدم رأى رجلاً يحدث - يعنى من كلام الدنيا - فوقف عليه فقال له : كلامك هذا ترجوفيه ؟ قال : لا ، قال فتأمن عليه ، قال : لا ، قال : فما تصنع بشيء لا ترجوفيه ولا تأمن عليه

• حدثت عن أبي طالب ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال قلت لمبلى بن بكار : كان إبراهيم بن أدهم كثير الصلاة ؟ قال : لا ولكنه صاحب تفكير يجلس ليله يتفكر .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا بعض إخواننا قال : دخلنا على إبراهيم ابن أدهم فسلمنا عليه فرفع رأسه إلينا فقال : اللهم لا تعنتنا ، وأطرق رأسه ساعة ثم رفع رأسه فقال : أنه إذا لم يعنتنا أحبنا ، ثم قال : تسكلمنا - أو نطقنا - بالمرية فما نكاد نلحن ولحناً بالمثل فما نكاد نعرب .

• أخبرنا جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن إبراهيم بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم بن بشار . قال : سألت إبراهيم بن أدهم عن العبادة فقال : رأس العبادة التفكر والصمت إلا من ذكر الله ، ولقد بلغني حرف - يعنى عن لقمان - قال قيل له : يا لقمان ما بلغ من حكمتك ؟ قال : لا أسأل عما قد كفيت ، ولا أنكف ما لا يعينى ، ثم قال : يا ابن بشار إنما ينبغي للعبد أن يصمت أو يتكلم بما ينفع به . أو ينفع به من موعظة أو تنبيه أو تحوير أو تحذير ، واعلم أن إذا كان للسلام مثل كان أوضح للمنطق ، وأبين في للقياس ، وألحق للسمع ، وأوسع للشعوب الحديث ، يا ابن بشار مثل لبصر قلبك حضور ملك الموت وأعوانه لقبض روحك ، فانظر كيف تكون ، ومثل له هول اللطع ومسائلة منكر ونكير ، فانظر كيف تكون ، ومثل له القيامة وأهوالها وأفزاعها والمرض والحساب والوقوف فانظر كيف تكون ، ثم صرخ صرخة وقع منشياً عليه .

• أخبرني جعفر بن محمد وحدثني عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال : كتب عمر بن المنهال القرشي إلى إبراهيم ابن أدهم وهو بالرملة أن عظمي عظة أحفظها عنك ، فسكتب إليه : أما بمدفان الحزن على الدنيا طويل ، والموت من الإنسان قريب ، وللنفس منه في كل وقت نصيب ، وللبلبي في جسمه ديب ، فبادر بالعمل قبل أن تنادى بالرحيل واجتهد

في العمل في دار المر قبيل أن ترحل إلى دار المقر .

* أخبرني جعفر وحدثني عنه أبو عبد الله بن يزيد ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : أشد الجهاد جهاد الهوى من منع نفسه هواها فقد استراح من الدنيا وبلائها ، وكان محفوظا ومعافى من أذاها .

ه أخبرني جعفر وحدثني عنه عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول الهوى يردى وخوف الله يشفي ، واعلم أن ما يزيل عن قلبك هواك إذا خفت من تعلم أنه يراك .

* أخبرني جعفر وحدثني عنه محمد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : اذكر ما أنت صائر إليه حتى ذكره ، وتفكر فيما مضى من عمرك هل تثق به وترجو النجاة من عذاب ربك ، فإنك إذا كنت كذلك شغلت قلبك بالاهتمام بطريق النجاة عن طريق اللاهين الآمنين الطمئنين الذين اتبعوا أنفسهم هواها فأوقعتهم على طريق هلاكهم لا جرم سوف يملون ، وسوف يتأسفون ، وسوف يندمون ، (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب منقلبون) .

ه أخبرني جعفر وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم يقول : بلغني أن عمر بن عبد العزيز قال لخالد بن صفوان : عظمي وأوجز ، فقال خالد : يا أمير المؤمنين إن أتوا ما غرهم ستر الله وقتنهم حسن الثناء ، فلا يلبس جهل غيرك بك علمك بنفسك ، أعاذنا الله وإياك أن نكون بالستر مترورين ، وبثناء الناس مسرورين ، وعمما افترض الله علينا متخافين ومقصرين ، وإلى الأهواء مائلين . قال : فيسكني ثم قال : أعاذنا الله وإياك من اتباع الهوى .

ه حدثت عن عبد الله بن أحمد بن سوادة ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن السروجي - بسروج - قال : كتب إبراهيم بن أدهم إلى بعض إخوانه : أما بعد فمليك بتقوى الله الذي لا تحل معصيته ، ولا يرجي غيره ، وائق الله ، فإنه من

اتقى الله عز وجل عز وقوى ، وشبع وروى ، [رفع عقله عن الدنيا ، فبدنه منظور بين ظهري أهل الدنيا ، وقلبه معاين للآخرة ، فأطفأ بصرف قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا ، فقدر حرامها وجانب شهواتها ، وأضر بالحلال الصافي منها إلا ما بدله من كسرة يشد بها صلبه ، أو ثواب يوارى به عورته من أغاظ ما يقدر عليه وأخشنه ، ليس له ثقة ولا رجاء إلا الله ، قد رفعت ثقته ورجاؤه من كل شيء مخلوق ، ووقفت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء ، فجد وهزل وأنهك بدنه لله حتى غارت الميزان وبدت الأضلاع وأبدله الله تعالى بذلك زيادة في عقله ، وقوة في قلبه ، وما دخر له في الآخرة أكثر ، فإرفض يا أخى الدنيا فإن حب الدنيا يصم ويعمى ، يذل الرقاب ، ولا تفل غدا وبعد غد فلما هلك من هلك بإقامتهم على الأمانى حتى جاءهم الحق بقتة وهم غافلون ، فقتلوا على إصرارهم إلى القبور المظلمة الضيقة ، وأسلمهم الأهلون والولد ، فانقطع إلى الله بقلب منيب ، وعزم ليس فيه شك والسلام .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن الوليد التتفي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد القوي قال : كتب إبراهيم بن آدم إلى عباد بن كثير - بمكة - إجمال طوافك وحجك وسميك كنومة غاز في سبيل الله . فسكتب إليه عباد بن كثير إجمال رباطك وحرسك وغزوك كنومة كاد على عماله من حله .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثناسلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا فديك بن سليمان قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول حب إلقاء الناس من حب الدنيا ، وتركهم من ترك الدنيا .

• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد بن أبي الحوارى ثنا أبو مسهر عن سهل بن هاشم قال قال لنا إبراهيم بن آدم : أقولوا من الإخوان والأخلاء .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية الغلابي ثنا خالد بن الحارث قال : بلغني أن إبراهيم بن آدم قال : لم

يصدق الله من أحب الشهرة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا أبو حاتم حدثني
عبد الصمد قال سمعت أبي يقول : رأى إبراهيم بن آدم خارجاً من الجبل ، فقيل
من أين ؟ فقال : من الأنس بالله عز وجل .

* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم حدثني
إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال اجتمعنا ذات يوم في مسجد فما منا
أحد إلا تكلم ، إلا إبراهيم بن آدم فإنه ساكت ، فقالت : لم لا تتكلم ؟ فقال
قال : الكلام يظهر حق الأحق ، وعقل العاقل ، فقالت : لا تتكلم إذا كان هكذا
الكلام ؟ السلام : إذا اغتممت بالسكوت فتذكر سلامتك من زلزال اللسان .

* أخبرني جعفر بن محمد في كتابه وحدثني عنه علي بن إبراهيم حدثني إبراهيم
ابن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول : من الله عليكم
بالإسلام فأخرجكم من الشقاء إلى السعادة ، ومن الشدة إلى الرخاء ، ومن
الظلمات إلى النضياء ، فشببتم نعمه عليكم بالكفران ، ومررتهم بالخطأ حلاوة
الإيمان ، ووهنتهم بالذنوب عرى الإيمان ، وهدمتهم بالطاعة بالعصيان ، وإنما
تمررون بمراصد الآفات ، وتعضون على جسور الهالكات ، وتبنون على قناطر
الثورات ، وتحصنون بمحاصن الشبهات ، فبالله تغترون ، وعليه تجترؤون ،
ولأنفسكم تخدعون ، والله لا تراقبون ، وإنما لله وإنا إليه راجعون ، قال : وسمعت
إبراهيم يقول : أنعم الله عليك فلم تكن في وقت أنعمه شكورا ، لا يفرك حمله ،
وإذا ذكر مصيرك إلى القبور ، واعمل ليومك يا أخي قبل حشيرة الصدور .

* حدثنا أبو بكر الطائفي ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن دحيم ثنا الفضل بن
غسان النخعي حدثني أبي ثنا سهل بن هاشم حدثني إبراهيم بن آدم قال : قال
لقمان لابنه : يا بني إن الرجل ليتكلم حق يقال أحق ، وما هو بأحق ، وإن
الرجل ليسكت حق يقال له حليم وما هو بحليم .

* حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا عبد الله بن الصقر ثنا أبو إبراهيم
الزجاجي ثنا بقيسة بن الوليد قال : لقيت إبراهيم بن آدم بالساحل فقالت :

أكنيك أم أدعوك باسمك؟ فقال: إن كنتي قبلي منك، وإن دعوتني باسمي فهو أحب إلي، فقال لي يا بنية كن ذنبا ولا تسكن رأسا، فإن الذنب ينجو والرأس يهلك، قال فات له: ما شأنك لا تزوج؟ قال: ما تقول في رجل غر امرأة وخذعها؟ قلت: ما ينبغي هذا، قال فأزوج امرأة تطالب ما يطالب النساء؟ لا حاجة لي في النساء، قال: فجمت أثنى عليه، قال: فقطن فقال: لك عيال؟ فقلت: نعم، قال روعة عيالك أفضل مما أنا فيه.

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن حمران النيسابوري ثنا إسماعيل بن عبد الله الشامي قال: سمعت بنية يحدث في مسجد حمص قال: جلس إلى إبراهيم بن أدهم فقلت: ألا تزوج؟ قال: ما تقول في رجل غر امرأة مسلة وخذعها؟ قلت: ما ينبغي هذا، قال: فجمت أثنى عليه فقال: ألك عيال؟ قلت: بلى! قال: روعة روعك عيالك أفضل مما أنا فيه.

* حدثنا أبو بكر عبد المنعم بن عمر ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا عباس الدوري ثنا أبو إبراهيم الترجماني ثنا بنية بن الوليد قال: صحبت إبراهيم ابن أدهم في بض كور الشام، وهو يمشي ومعه رفيقه، فأنتهى إلى موضع فيه ماء وحشيش، فقال لرفيقه: أترى معك في الخلاة شيء؟ قال: معي فيها كسر، فنثرها فجعل إبراهيم يأكل، فقال لي يا بنية أذن فكل، قال: فرغبت في طعام إبراهيم فجمت آكل معه، قال: ثم إن إبراهيم تمدد في كسائه فقال: يا بنية ما أغفل أهل الدنيا عنا، ما في الدنيا أنعم عيشا منا، ما أهتم بشيء إلا لأمر المسلمين، ثم التفت إلي فقال: يا بنية لك عيال؟ قلت: إى والله يا أبا إسحاق إن لنا أميالا، قال: فكأنه لم يعبأ بي، فلما رأى ما بوجهي قال: ولعل روعة صاحب عيال أفضل مما نحن فيه.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا نعم بن حماد عن بنية نحوه مختصرا.

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد قال: قرأت في كتاب داود بن رشيد بخطه: حدثني أبو عبد الله الصوفي قال قال إبراهيم بن أدهم: إنما زهد الزاهدون في الدنيا إتقاء أن يشركوا الحق. والجهال في جهلهم

• حدثنا أبو رحمة الله ثنا خالي أحمد بن محمد بن يوسف عن عبد الله بن مسلم قال: قال إبراهيم بن أدهم: إذا بات الملوك على اختيارهم فبت على اختيار الله لك وأرض به .

• حدثنا أبو يعلى الحسن بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط قال قال إبراهيم بن أدهم : ما أرانى أوجر على ترك الطيبات ، فإني لا أشتها . وقال بعض العلماء : من لم يعمل من الخير إلا ما يشتهى ، ولم يدع من الشر إلا ما يكره ، لم يؤجر على ما عمل من الخير ولم يسلم من إثم ما ترك من الشر .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد ثنا محمد بن هارون ثنا أبو عمير ثنا ضمرة قال قال إبراهيم بن أدهم : ما أرانى أوجر فى تركى الطعام والشراب لأنى لا أشتها .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الوشقة ندى ثنا رزين ابن محمد ثنا يوسف بن السحت ثنا أبي قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : كثرة النظر إلى الباطل تذهب بمعرفة الحق من القلب .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا يعقوب بن عبد الله عن مخلد بن الحسين قال : ما انتبهت من الليل إلا أصابت إبراهيم بن أدهم يذكر الله فأعتم ، ثم أتعزى بهذه الآية (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء) .

• حدثني إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد ابن أبي الخوارى قتل سمعت أبا علي الجرجاني يحدث أبا سليمان الهاراني قال : صلى إبراهيم بن أدهم خمس عشرة صلاة بوضوء واحد .

• حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر بن محمد بن بكر ثنا علي بن الهيثم ثنا خلف بن تميم قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : رأيت محمد بن عجلان فاستقبل القبلة ثم سجد فقال : أتدرى لم سجدت ؟ سجدت شكراً لله تعالى حيث رأيتك .

• حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا

ابن زنجويه ثنا الفريابي عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان قال : المؤمن يحب المؤمن حيث كان .

* حدثنا محمد بن طلي بن حبيش ثنا عمر بن محمد بن بكر ثنا أبو عتبة ثنا بقية قال : كان إبراهيم بن أدهم إذا قيل له كيف أنت ؟ قال : بخير ما لم يحمل مؤثق غيري .

* حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن الهرماس ثنا جعفر بن محمد بن عاصم الدمشقي ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية ثنا إبراهيم بن أدهم في قول الله عز وجل (ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم) قال : ما سألوه إلا النعال .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا الحسين بن عبد الله بن شاذان ثنا السيب بن واضح ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم قال : إن الله تعالى بالمسافر لرقيم ، وإن الله تعالى لينظر إلى المسافر كل يوم نظرات ، وأقرب ما يكون المسافر من ربه إذا فارق أهله .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا الحسين بن عبد الله بن شاذان ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا أحمد بن الهرماس أبو طلي الحنفي ثنا إبراهيم العكاش الأسدی قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول للأوزاعي : يا أبا عمر وكثيراً ما يقول مالك بن دينار : إن من عرف الله تعالى في شغل شاغل ، وويل لمن ذهب عمره باطلا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عيسى بن خالد الحمصي عن أبي اليمان ثنا عبد الرحمن بن الضحاك عن إبراهيم بن أدهم قال : مكتوب في بعض كتب الله : من أصبح حزينا على الدنيا فقد أصبح ساخطا على الله ، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به أصبح يشكو ربه وأيمنا فقير جلس إلى غنى فتضع له الدنيا ذهب ثلثا دينه ، ومن قرأ القرآن فاحمد آيات الله هزوا أدخل النار . قال إبراهيم بن أدهم : لولا ثلاث ما باليت أن أكون يمسوبا ، ظمأ المواجر ، وطول ليلة الشتاء ، والتهجد بكتاب الله عز وجل .

• حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا يحيى بن عثمان ثنا أبو عبد الرحمن الأعرج الأنطروسي ثنا إبراهيم بن أدهم قال : أول ما كلم الله تعالى آدم عليه السلام قال : أوصيك بأربع ، إن أقيمتن بهن أدخلتك الجنة ، ومن أقيمتن بهن من ولدك أدخلته الجنة ، واحدة لي ، وواحدة لك ، وواحدة بيني وبينك ، وواحدة بيني وبينك وبين الناس . فأما التي لي فتبديني لأشركني شيئا ، وأما التي لك فما عمات من عمل وبينك إياه ، وأما التي بيني وبينك فذاك الدعاء ومنى الإجابة ، وأما التي بيني وبينك وبين الناس فما كرهت لنفسك فلا تأته إلى غيرك .

• أخبرني جعفر بن محمد بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ابن أحمد ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشر قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : قال الله عز وجل (ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأرسلناهم القارون) فأعلمك أن بقوا تستوجب جميل الثواب ، وينجو الممتقون من سكرات يوم الحساب ، ويؤولون إلى خير باب ، ثم قال : صدق الله (إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) .

• أخبرني جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر حدثني إبراهيم بن بشر قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : ليس من أعلام الحب أن تحب ما يبغض حبيبك ، ذم مولانا الدنيا فمدحناها ، وأبغضها فأحببناها ، وزهدنا فيها فأثرناها ورغبنا في طلبها ، وعدم خراب الدنيا فحصدتموها ، ونهيتهم عن طلبها فطلبتموها ، وأنذرتهم السكون فكنزتموها فدعيتكم إلى هذه الفرارة وداعبها ، فأجبتهم مسرعين مناديا ، خدعتكم بفرورها وصنتكم ، فاقدمتم خاضعين لأمنيته تتمرغون في زهواتها ، وتتمتمون في لذاتها ، وتتقبلون في شهواتها ، وتتلوثون بقباحتها ، تنبشون بمخالب الحرص عن خزائنها ، وتحفرون بماول الطمع في مآذنها ، وتبنون بالنفلة في أمأكنها وتحسبون بالجهل في مساكنها ، تريدون أن تجاوروا الله في داره ، وتحطوا وحالك بقربه ، بين أوليائه وأصفيائه ، وأهل ولايته ، وأتم غرقى في بحار

الدنيا حيارى ، ترتمون في زهو انما ، وتتمتمون في لذاتها ، وتتنافسون في عمراتها ، فمن جمعها ما تشيعون ، ومن التنافس فيها ما تمون ، كذبتم والله أنفكم وغرتكم ومفتكم الامانى ، وعظتكم بالتوانى ، حتى لا تخطوا اليقين من قلوبكم ، والصدق من نياتكم ، وتتنصون إليه من مساوى ذنوبكم وتعرضه في بقية أعمالكم ، أما سمعتم الله تعالى يقول في محكم كتابه (أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار) لانزال جنته إلا بطاعته ، ولا تنال ولايته إلا بمحبته ، ولا تنال مرضاته إلا بترك معصيته فإن الله تعالى قد أعد المنفرة للأوابين ، وأعد الرحمة للتوابين ، وأعد الجنة للخائفين ، وأعد الجور للمطمئنين ، وأعد رؤيته للمشتاقين ، قال الله تعالى : (وإنى لفجار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى) من طريق العمى إلى طريق الهدى .

• أخبرني جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : كنت مارا في بعض المدن فرأيت ناسين من الزهاد والسياحين في الأرض ، فقال أحدهما للآخر : يا أخى ما ورث أهل المحبة من محبوبهم ؟ فأجابته الآخر : ورثوا النظر بنور الله تعالى ، والنمط على أهل معاصي الله ، قال فقالت له : كيف يمطف على قوم قد خالفوا محبوبهم ؟ فنظر إلى ثم قال : متى أعمالهم وعطف عليهم ليردهم بالمواعظ عن معاصيهم ، وأشفق على أبدانهم من النار ، لا يكون المؤمن مؤمنا حقا حتى يرضى للناس ما يرضى لنفسه ، ثم غابوا فلم أرهم .

• حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المقيد ثنا محمد بن المثنى قال سمعت بشر ابن الحارث يقول : قال عبيد الله بن داود قال إبراهيم بن أدهم : خرجت أريد بيت المقدس فلقيت سبعة نفر فسألت عليهم وقلت : أفيدوني شيئا لعل الله ينفعني به ، فقالوا : انظر كل قاطع يقطعك عن الله من أمر الدنيا والآخرة فاقطعه فقلت : زيدوني رحمكم الله ، قالوا : انظر ألا ترجوا أحدا غير الله ، ولا تخاف غيره . فقلت : زيدوني رحمكم الله ، قالوا : انظر كل من يحبه فأحبهه وكل

من يفضه فابضه ، قلت : زيدوني رحمكم الله ، قالوا : عليك بالدعاء والتضرع
والبسكاء في الخلوات ، والتواضع والخضوع له حيث كنت ، والرحمة للمسلمين
والنصح لهم ، فقلت لهم : زيدوني رحمكم الله ، فقالوا : اللهم حل بيننا وبين هذا
الذي شغلنا عنك ، ما كفناه هذا كله ؟ فلا أدري السماء رفعتهم أم الأرض ابتلعتهم ،
فلم أروهم ونفعني الله بهم .

• حدثنا أبو زيد محمد بن جعفر بن علي التيمي ثنا محمد بن ذليل بن سابق ثنا
عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله السندی قال : قال إبراهيم بن أدهم رحمه الله عليه :
خرج رجل في طلب العلم فاستقبل حجراً فإذا فيه : اقلبي تمسبر ، فبق الرجل
لا يدري ما يصنع به ، فمضى ثم رجع فقلبه فإذا هو منقور : أنت لا تعلم بما تعلم ،
فكيف تطلب علم ما لا تعلم ، قال : فانصرف الرجل إلى منزله .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني
محمد بن أبي رجاء القرشي قال قال إبراهيم بن أدهم . إنك إذا أدمت النظر في
مرآة التوبة بأن لك حين قببح المصيبة .

• حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسن
ثنا مكين بن عبيد الصوفي حدثني المتوكل بن الحسين قال قال إبراهيم بن أدهم :
الزهد ثلاثة أصناف ، زهد فرض ، وزهد فضل ، وزهد سلامة ، فالفرض
الزهد في الحرام ، والفضل الزهد في الحلال ، والسلامة الزهد في الشهوات .

• أخبرنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن
السكن ثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم قال :
كان يقال ليس شيء أشد على إبليس من العالم الحليم ، إن تكلم تكلم بعلم ،
وإن سكت سكت بحلم .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عمرو
ابن جنان ثنا بقية ثنا إبراهيم بن أدهم عن ابن عجلان قال : ليس شيء أشد على
إبليس من عالم حليم إن تكلم تكلم بعلم ، وإن سكت سكت بحلم ، وقال إبليس
لسكوته أشد على من كلامه .

• حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا سلمة بن

شبيب النيسابوري ثنا جدى ثنا بقية حدثني إبراهيم بن آدم عن ابن عجلان مثله .
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى
ابن عثمان الحمصي ثنا محمد بن حميد حدثني إبراهيم بن آدم قال : من حمل شأن
العلماء حمل شراً كبيراً . * حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أبو سعيد بن زياد
ثنا عباس الدوري ثنا أبو بكر بن أبي الأسود ثنا إبراهيم بن عيسى ثنا محمد
ابن حميد مثله .

* حدثنا أبو أحمد الفطري ثنا إسحاق بن ديمهر (ح) وحدثنا محمد بن إبراهيم
ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي . قالوا : ثنا إبراهيم بن سعد (ح) .
وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن الحسن ثنا محمد بن يزيد قالوا
ثنا بشر بن المنذر - أبو المنذر قاضي المصيصة - قال : غزونا مع إبراهيم
ابن آدم وكان متدرعا بعبادة قد أسود ، لو نفخته الريح لسقط ، فقيل له : ألا حفظت
كما حفظ أصحابك ؟ قال : كان همي هدى العلماء وآدابهم . لفظ الفطري وقال
الحلبي : مالك لا تحدث فإن أصحابك ونظراءك قد سمعوا . والباقي مثله .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا بنان بن الحكم
حدثني محمد بن حاتم حدثني بشر بن الحارث قال سمعت يحيى بن يمان يقول قال
لى إبراهيم بن آدم - وذكر سفيان - فقال : قد سمعنا كما سمع . فلو شاء سكت
كما سكتنا .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنطاقي ثنا عبدان بن أحمد
ثنا أحمد بن عمر ثنا محمد بن خلف المسقلاني حدثني عيسى بن حازم قال قال إبراهيم
ابن آدم : ما يمنعني من طالب العلم أنى لا أعلم ما فيه من الفضل ، ولكن أكره
أن أطلبه مع من لا يعرف حقه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن عمرو
ابن مكرم قال سمعت سالم بن مهران الطرسوسي يقول سمعت أبا يوسف يقول كان
إبراهيم بن آدم إذا سئل عن العالم جاء بالآداب .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو العباس بن الظهري ثنا أبو نعيم

محمد بن هارون قال سمعت بشر بن الحارث يذكر عن يحيى بن يمان قال : كان سفيان الثوري إذا جلس إلى إبراهيم بن أدهم يتحرز من الكلام ، قال بشر بن عوف : والله فضله .

* حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن مقسم حدثني محمد بن إسحاق إمام سلامه حدثني أبي قال : قلت لبشر بن الحارث : إني أحب أسلك طريق ابن أدهم ، فقال : لا تقوى . قلت : ولم ذلك ؟ قال : لأن إبراهيم عمل ولم يقل ، وأنت قلت ولم تعمل .

* حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن مقسم ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا أبو الطاهر ثنا أشعث حدثني إبراهيم بن أدهم قال : بلغني أن من ظفر في الجهاد بقطعة فكاأنا أعان على هدم جميع التوحيد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل الواسطي ثنا عبد الله بن جعفر الناضي ثنا عصام بن داود بن الجراح عن أبيه قال : قال رجل لإبراهيم بن أدهم : قصدتك يا أبا إسحاق من خراسان لأصحبك ، فقال له إبراهيم : هل أن أكون بمالك أحق به منك ، قال : لا ، قال إبراهيم : قد صدقتني فنعم الصاحب أنت .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف ابن أسباط قال قال رجل لإبراهيم بن أدهم : أحب أن أسافر معك ، قال : هل أن أكون أملك بشيئك منك ، فقال : لا قال : أعجبني صدقك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا بن أبي عاصم حدثني عسكر بن الحسين السابح قال : رأت إبراهيم بن أدهم في يوم صائف وعليه جبة فرو مقلوبة ، مستقبلياً في أصل جبل رافعا رجليه على الجبل ، وهو يقول : طاب الملوك الراحة فأخطشوا الطريق .

* حدثنا أبو يعلى الزبيري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق حدثني عبد الله بن ضريرس قال قال إبراهيم بن أدهم : كدنا إذا سمعنا بالشاب يتسكك في المجلس أيسنا من خبره . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الرازي ثنا أبو الأحوص ثنا إبراهيم بن العلاء ثنا عقبة بن

علامة قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول : كنا إذا رأينا الحدث يتكلم مع الكبار
أيسنا من خلفه ، ومن كل خير عنده .

* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يزيد ثنا أبو حامد أحمد بن محمد
ابن حمدان النيسابوري ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال سمعت بقية بن الوليد
يقول سمعت إبراهيم بن آدم يقول : تملت المعرفة من راهب يقال له أبا سمان
دخلت عليه في صومته فقال له : يا أبا سمان منذ كم أنت في صومتك هذه ؟
قال : منذ سبعين سنة ، قلت : فما طعامك ؟ قال يا حنيفي فما دعاك إلى هذا ؟
قلت : أحببت أن أعلم قال : في كل ليلة حصة ، قلت : فما الذي يبيع من
قلبك حتى تكفيه هذه الحصة ؟ قال : ترى الدير يحدائك ؟ قلت : نعم ، قال
إنهم يأتوني في كل سنة يوما واحدا فيزبون صومتي ويطوفون حوليها
ويعظموني بذلك ، فكلما تشاقت نفسي عن العبادة ذكرتها تلك الساعة وأنا
أحتمل جهد سنة لمر ساعة ، فأحتمل يا حنيفي جهد ساعة لمر الأبد ، فوقر في
قلبي المعرفة ، فقال : حسبك أو أريدك ؟ قلت : بلى اقال : أنزل عن الصومعة
فنزلت فأدلى لي ركوة فيها عشرون حصة . فقال لي : أدخل الدير فقد رأوا
ما أدليت إليك ، فلما دخلت الدير اجتمعت النصارى فقالوا : يا حنيفي ما الذي
أدلى إليك الشيخ ؟ قلت : من قوته ، قالوا : وما تصنع به ؟ نحن أحق به ،
قالوا ساوم ، قلت : عشرين ديناراً ، فأعطوني عشرين ديناراً ، فرجعت إلى
الشيخ فقال : يا حنيفي ما الذي صنعت ؟ قلت : بعته ، قال : بكم ؟ قلت : بعشرين
ديناراً ، قال : أخطأت ، لو ساومتهم عشرين ألفاً لأعطوك ، هذا عز من
لا يمبده ، فانظر كيف يكون عز من يمبده ، يا حنيفي ، أقبل على ربك ودع
الذهب والحياة .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن
حمدان النيسابوري ثنا إسماعيل بن عبد الله بن عبد الكريم الشامي قال سمعت
بقية بن الوليد يقول : قال لي إبراهيم بن آدم : مررت براهب في صومته
والصومعة على عمود والعمود على قلة جبل ، كلما عصفت الريح تمايلات الصومعة

فناديته قات : ياراهب ، فلم يجبني ، ثم ناديته فلم يجبني ، فقلت في الثالثة بالذي حبسك في صومعتك ألا أجبتني ، فأخرج رأسه من صومعته فقال : لم تنوح ؟ سميتني باسم لم أكن له بأهل ، قلت : ياراهب ولست يراهب ، إنما الراهب من رهب من ربه ، قلت : فما أنت ؟ قال : سجان ، سجنت سبعا من السباع ، قلت : ماهو ؟ قال : لسانى سبع صار ، إن سيبته مزق الناس ، يا حنيفي إن لله عباداً صامساً ، وبكماً نطقاً ، وعمياً بصراً ، سلسكراً خلال دار الظالمين ، واستوحشوا مؤانسة الجاهلين ، وشابوا ثمرة العلم بنور الإخلاص ، وقلعوا بريح اليقين حتى أرسوا بشط نور الإخلاص ، هم والله عباد كحلوا أعينهم بسهر الليل ، فلورأتهم في ليالهم وقد نامت عيون الخلق وهم قيام على أطوائهم ، يناجون من لا تأخذه سنة ولا نوم ، يا حنيفي عليك بطريقهم ، قات : على الإسلام أنت ؟ قال : ما أعرف غير الإسلام ديناً ، ولكن عهد إلينا المسيح عليه السلام ووصف لنا آخر زمانكم ظلمت الدنيا ، وإن دينك جديد ، وإن خلق قال بقية فما أتى على إبراهيم شهر حتى هرب من الناس .

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا عيسى بن يوسف الشكلى ثنا أحمد ابن طى العابد قال قال أبو يوسف الفولى سمعت إبراهيم بن آدم يقول : لقيت عبداً من الصياد قيل إنه لا ينام الليل ، فقلت له : لم لاتنام ؟ فقال لى : منتهى عجائب القرآن أن أنام .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك ثنا محمد ابن المثنى قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت عبد الله بن داود يقول : لقيت إبراهيم بن آدم فسألته عن شيء فأجابنى ، فذهبت أدخل عليه فقال : حسبك يكفيك ما اكتفينا به .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسن ثنا محمد بن المثنى قال سمعت بشر بن الحارث يقول . كان رجل يجالس إبراهيم بن آدم فاعتاب عنده رجلاً فقال . لاتعمل ، ونهاه فماد فقال له . إذهب وصاح به ، ثم قال . عجبت لنا كيف نعطر ، ثم قال بشر : وأعجب أما أنه إنما اقتبس المطر لما تملون .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا محمد قال سمعت ابن المهدي يقول : لقي سفيان الثوري إبراهيم بن أدهم فتسامرا ليلتهم حتى أصبحا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا عبيد الله بن عبد الكريم ثنا سعيد بن راشد عن ضمرة أن إبراهيم ابن أدهم مر بأخ له كان يمرقه بالزهد وقد اتخذ أرضا وغرس شجرا ، فقال : ما هذا ! قال : أصبناه رخيصة ، قال فما كان يتملك من الدنيا فيما مضى إلا غلاؤها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد ثنا عصام بن داود قال سمعت عيسى بن حازم قال : كنت مع إبراهيم بن أدهم بمكة إذ لقيه قوم قالوا : آجرك الله ، مات أبوك . قال : مات ! قالوا : نعم ! قال : إنا لله وإنا إليه راجعون رحمه الله . قالوا : قد أوصى إليك وقد ضجر العامل جمع ماخلف قال : فسبقهم إلى البلد فأنى للعامل فقال : أنا ابن الميت ، فقال : ومن يعلم ! قال السلام عليكم ، وخرج يريد مكة ، فقال الناس للعامل : هذا إبراهيم بن أدهم ، ألحقه لاتكون أغضبته فيدعو عليك ، فألحقه وقال : ارجع واجعلني في حل ، ما عرفتك ، قال : قد جعلتكم في حل من قبل أن تقول لي ، فرجع وأتخذ وصايا أبيه ، وقسم نصيبه على الورثة ، وخرج راجعا إلى مكة .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار (ح) وحدثنا أبو ذر محمد بن الحسين بن يوسف الوراق ثنا علي العباس السجلي (ح) وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد قالوا : ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن طالوت قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : ما صدق الله عبد أحب الشهرة .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد ابن الحسين ثنا خلف بن تميم قال قال إبراهيم بن أدهم : أطب مطعمك ولا عليك أن لا تقوم بالليل وتصوم بالنهار .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني محمد بن إدريس ثنا عمران بن موسى الطرسوسي حدثني أبو عبيد الله اللطفي

قال : كان عامة دعاء إبراهيم : اللهم انقلني من ذل مصيبتك إلى عز طاعتك .

* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن سليمان ثنا عمر بن مدرك ثنا إبراهيم بن شماس ثنا محمد بن أيوب الضبي قال قال إبراهيم ابن آدم : نعم القوم السؤال ، يحملون زادنا إلى الآخرة . * حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا إبراهيم ابن شماس ثنا أحمد بن أيوب عن إبراهيم بن آدم قال : نعم القوم السؤال يحملون زادنا إلى الآخرة ، يجيء إلى باب أحدكم فيقول : هل توجهون بشيء ؟ * حدثنا محمد بن جعفر المؤدب ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحواري حدثني بعض أصحابنا قال : قيل لإبراهيم بن آدم إن اللحم غلا ، قال : فأرخصوه أي لا تشتروه .

* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ ثنا محمد بن سعيد الحرابي ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول : والله ما الحياة بثقمة فيرجى يومها ، ولا المنية تمدر فيؤمن غدرها ، فقيم التفسير والتفسير والانسكال والتأخير والإبطاء ! وأمر الله جد .

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري قال قلت لسليمان بن أبي سليمان : بلغني أنهم تذاكروا طيب الطعام عند إبراهيم بن آدم فقال إبراهيم : ما أحسب ، أن يكون شيء أطيب من خبز سحق بزيت . فقال سليمان : كان معه أدانه - يعني الجوع - .

* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن نصر حدثني إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول : ما بالنا نشكو فقرنا إلى مثلنا ولا نطلب كشفه من ربنا نكلفه أن عبداً أحب عبداً لذيئاه ونسى مافي خزائن مولاة . قال : ونظر إبراهيم إلى رجل قد أصيب بمال ومتاع ووقع الحريق في دكانه ، فاشتد جزعه حتى خواط في عقله فقال : يا عبد الله ، إن المال مال الله ، متمك به إذ شاء وأخذته منك

إذا شاء فاصبر لأمره ولا تجزع ، فإن من تمام شكر الله على العافية الصبر له على البلية ، ومن قدم وجد ومن آخر فقد وندم . قال : سمعت إبراهيم يقول هكذا كثيراً : دارنا أمامنا وحياتنا بعد موتنا إما إلى الجنة وإما إلى نار . وقال : وكنت يوماً من الأيام ماراً مع إبراهيم في صحراء فأثينا على قبر مسنم فترحم عليه وبكى ، فقلت : قبر من هذا ؟ قال : هذا قبر حميد بن جابر أمير هذه المدن كلها ، كان غرقاً في بحار الدنيا ، ثم أخرجه الله منها واستنقذه ، ولقد بلغني أنه سر ذات يوم بشيء من ملاهى ملكه وديناه ، وغروره وفتنته ، قال : ثم نام في مجلسه ذلك مع من يخصه من أهله ، فرأى رجلاً واقفاً على رأسه ييده كتاب فناوله ففتحته فإذا فيه كتاب بالذهب مكتوب : لا يؤثرن فانيا على باقى ، ولا تفترن بملكك وقدرتك وسلطانك ، وخدمك وعبيدك ولذاتك وشهواتك فإن الذى أنت فيه جسيم لولا أنه عديم ، وهو ملك لولا أن ما بعده هلك ، وهو فرخ وسرور لولا أنه لهُو وغرور ، وهو يوم لو كان يوثق له بعد ، فسارع إلى أمر الله فإن الله تعالى قال (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين) قال فأنبته فزعا وقال : هذا تنبيه من الله تعالى وموعظة ، فخرج من ملكه لا يعلم به أحد ، وقصده هذا الجبل فتميد فيه فلما بلغنى قصته وحدثت بأمره قصده فسألته فحدثنى بيده أمره ، وحدثته بأمرى ، فما زلت أقصده حتى مات ودفن ههنا ، فهذا قبره رحمه الله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عصام ابن رواد قال سمعت عيسى بن حازم قال قلت لإبراهيم بن آدم : مالك لا تطلب الحديث ؟ فقال : إنى لأدعه رغبة عنه ، ولا زهادة فيه ، وأمكنى سمعت منه شيئاً فأنا أريد العمل به ، وهو ينقلب منى فأكره مجالسة أولئك .

* حدثنا عبد الملك بن الحسن ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن بشار قال : أوصانا إبراهيم بن آدم : اهربوا من الناس كهربيكم من السبع الضارى ، ولا تختلفوا عن الجملة والجماعة .

* حدثت عن أبي طالب بن سوادة ثنا الحسن بن يزيد ثنا المعافى قال :

التقى إبراهيم بن أدهم وسفيان الثوري فقال سفيان لإبراهيم : اشكو إليك ما يفعل بنا - وكان سفيان عثيثاً فقال له إبراهيم : أنت شهرت نفسك - محدثنا وحدتنا .
• حدثت عن أبي طالب بن سواده ثنا أبو محمد بن سمدان بن يزيد ثنا عبد الله بن عبد الله الأنطاكي ثنا إبراهيم بن أدهم : لا تجعل بينك وبين الله منكما وعد نعمة من غيره عليك منرماً .

* حدثت عن أبي طالب ثنا أبو إسحاق الإمام حدثني محمد بن الحسين ثنا يوصف بن الحكيم حدثني سوار أبو زيد الجذامي قال قال لي إبراهيم بن أدهم : يا أبا زيد متى غاية المابدين من الله تعالى عدا في أنفسهم ؟ قال : قلت الذي أظن سكني الجنة ، قال : لقد ظننت ظناً ، والله إنى لأدرى أكبر الأمر عندهم أن لا يمرض بوجهه الكريم عنهم .

• حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب الأرعاني ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن الضريس قال قال إبراهيم بن أدهم : تريد تدعو ؟ كل الحلال وادع بما شئت .

* حدثنا أبو عمر وعثمان بن محمد العثماني ثنا أبو العباس بن أحمد الرملي عن بعض أشياخه قال قال إبراهيم بن أدهم : على القلب ثلاثة أعطية ، الفرح والحزن والسرور ، فإذا فرحت بالموجود فأنت حريص ، والحريص محروم ، وإذا حزنت على المفقود فأنت ساخط ، والساخط مذب ، وإذا سررت بالمدح فأنت ممجوب ، والمجوب يمحط العمل . ودليل ذلك كله قوله تعالى (لسكنى لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم) .

* حدثنا أبو عمرو العثماني حدثني محمد بن جعفر ثنا خلف بن محمود ثنا فارس النجار قال : بلغني أن إبراهيم بن أدهم رأى في المنام كأن جبريل عليه السلام قد نزل إلى الأرض ، فقال له : لم نزلت إلى الأرض ؟ قال : لأكتب المحبين ، قال : مثل من ؟ قال : مثل مالك بن دينار ، وثابت البناني ، وأيوب السخيتاني ، وعد جماعات قال : أنا منهم ؟ قال : لا ، فقلت : فإذا كتبتم فكتب تحتهم محب للمحبين ، قال : فنزل الوحي : اكتبه أولهم .

• أخبرني جعفر بن محمد بن نصير وحدثني عنه عمر بن أحمد بن شاهين ثنا إبراهيم بن نصار حدثني إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : بلغني أن الحسن البصري رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فقال يا رسول الله عظمي ، قال : « من استوى يوماء فهو منبون ، ومن كان غده شراً من يومه فهو ملعون ، ومن لم يتعاهد نقصان من نفسه فهو في نقصان ومن كان في نقصان فالمرت خير له » .

• أخبرني جعفر وحدثنا عند محمد بن إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : قليل الخير كثير ، وقليل الشر كثير واعلم يا ابن بشار أن الجمد مفنم ، والدم مفنم .

• أخبرني جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : خالفت الله فيما أنذر وحذر ، وعصيتهوه فيما نهى وأمر ، وكذبتموه فيما وعد وبشر ، وكفرتموه فيما أنعم وقدر ، وإنما تحصدون ما تزرعون ، وتجنون ما تفرسون ، وتسكفون بما تعلمون ، وتجزون بما تعملون ، فاعلموا إن كنتم تعلمون ، وانتبهوا من وسن رقديكم لعلكم تفلحون ، قال وسمته يقول : الله الله في هذه الأرواح والأبدان الضميمة ، الحذر الحذر الجدد الجدد ، كونوا على حياء من الله ، فوالله لقد ستر وأمهل ، وجاد فأحسن ، حتى كأنه قد غفر كرمًا منه خلقه . قال : وسمعت إبراهيم يقول : قللة الحرص والطمع تورث الصدق والورع ، وكثرة الحرص والطمع تورث كثرة النعم والجزع .

• حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن سعيد صاحب الجنيد قال سمعت النصورى يقول سمعت إبراهيم بن بشار يقول سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : اللهم إنك تعلم أن الجنة لا تزن عندي جناح بعوضة ، إذا أنت آنتنى بذكرك وورقتني حبك ، وسهات على طاعتك ، فأعط الجنة لمن شئت .

• حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي الخيمي النيسابوري ثنا محمد بن المسيب

الأرغيباني ثنا عبد الله بن خبيق حدثني محمد بن بحر قال قال إبراهيم بن آدم ،
اللهم إنك تعلم أن الجنة لا تزن عندي جناح بموضة فما دونها ، إذا أنت وهبت
لي حبيك وآنتنى بهذا كرتك ، وفرغتنى للتفكير في عظمتك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب قال سمعت أبا محمد
عبيد بن الربيع - بطرسوس سنة بضع وأربعين ومائتين - يقول إبراهيم
ابن آدم : رأيت في النوم كأن قائلًا يقول لي : أو يحسن بالحر المرید أن يتذل
للمبيد ، وهو يجرد عند مولاه ما يريد .

* حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الاسترأبادي ثنا علي بن حفص السلمي
ثنا محمد بن يحيى القطان عن الحجاج عن ابن مسهر قال قال إبراهيم بن آدم :
عالم أن تواليه ولا يواليك .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا
هارون بن الحسن حدثني أبو يوسف الفولقي قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول :
إن الله تعالى يلقي في الخلد مافيه ملك الأبد ، وإنما أبداننا جربة إن شاء أدخل
فيها مسكا أو عنبرا ، وإن شاء أخرج منها درا وجوهرا ، المشيئة لله تعالى
والقدرة بيديه .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا إبراهيم
ابن الحسن المسمى ثنا خاف بن تميم قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول : إذا
خلوت بأنيك فشق قيصك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن سعيد ثنا شعيب بن يحيى النشائي ثنا
أبي عن إبراهيم بن آدم أنه قال ذات يوم : لو أن العباد علموا حب الله
عز وجل لقل مطعمهم ومشربهم وملبسهم وحرصهم ، وذلك أن ملائكة الله
أحبوا الله فاشتغلوا بعبادته عن غيره ، حتى أن منهم قائما وراكما وساجدا
منذ خلق الله تعالى الدنيا ما التفت إلى من عن يمينه وشماله ، اشتغالا بالله
عز وجل وبخدمته .

* حدثنا أبو محمد بن حيان حدثني عثمان بن عبد الملك قال سمعت من يحكي

عن إبراهيم بن آدم في قوله تعالى (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات) قال : السابق مضروب بسوت الحبة ، مقتول بسيف الشوق ، مضطجع
على باب الكرامة ، والمقتصد مضروب بسوط الندامة ، مقتول بسيف الحسرة
مضطجع على باب القبر ، والظالم لنفسه مضروب بسوط الغفلة ، مقتول بسيف
الامل مضطجع على باب العقوبة .

* أخبرني جمفر بن محمد بن نصير — في كتابه — وحدثني عنه محمد بن
إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن آدم
يقول : يؤسا لأهل النار ، لو نظروا إلى زوار الرحمن قد حملوا على النجائب
يزفون إلى الله زفا ، وحشروا وفسدا وفدا ونصبت لهم المنابر ، ووضعت لهم
الكراسي ، وأقبل عليهم الجليل جل جلاله بوجهه ليسرهم وهو يقول : إلى
عبادى إلى عبادى ، إلى أوليائى الطيبين ، إلى أحبائى الشواقين ، إلى أصفياءى
المزوينيها أنذا ، عرفونى من كان منكم مشتاقا أو محبا أو متعلقا فليتمتع
بالنظر إلى وجهي الكريم ، فوعزتي وجلالى لأفرحنكم بجوارى ، ولاسرنكم
بقربى ، ولأيهننكم كرامتى ، من الرفقات تشرفون وتتكثرون على الأسرة ،
فتتملكون ، تقيمون فى دار المقامة أبدا لانظمنون ، تأمنون فلا تحزنون ، تصحون
فلا تسمعون تنعمون فى رغد العيش لا تموتون ، وتماثون الحور الحسان فلا
تملون ولا تسأمون ، كلوا واشربوا هنيئا ، وتنموا كثيرا بما أنحلتم الأبدان
وأنهكتم الأجساد ، ولزمتهم الصيام وسهرتم بالليل والناس نيام .

* سمعت أبا القاسم عبد السلام بن محمد الحرى البغدادي الصوفي يقول حدثني
أحمد بن محمد الخزاعى عن حذيفه المرعشى قال : دخلنا مكة مع إبراهيم بن آدم
فإذا شقيق البلخي قد حج فى تلك السنة ، فاجتمعنا فى شق الطواف فقال إبراهيم
لشقيق : على أى شىء أصلتم أصلكم ؟ قال : أصلنا أصلنا على أنا إذا رزقنا أكلنا
وإذا منعنا صبرنا فقال إبراهيم : هكذا تفعل كلاب بلخ . فقال له شقيق : فعلى
ماذا أصلتم ؟ قال : أصلنا على أنا إذا رزقنا آثرنا وإذا منعنا شكرنا وحمدنا ،
فقام شقيق جلس بين يدي إبراهيم فقال : يا أستاذ أنت أستاذنا .

سمعت أبا الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي الصوفي يقول : سمعت
أبا نصر الهروي يقول : سمعت سعدان التاهري يقول سمعت حذيفة الرعشي
يقول : صحبت إبراهيم بن أدهم بالبادية في طريق الكوفة ، فكان يمشي ويدرس
ويصلي عند كل ميل ركعتين فيقينا بالبادية حتى بليت ثيابنا ، فدخلنا الكوفة
وأوينا إلى مسجد خراب فنظر إلى إبراهيم بن أدهم فقال : يا حذيفة أرى بك
الجوع ، فقلت : ما أرى الشيخ ، فقال : على بدواة وقرطاس ، فخرجت جثته بهما ،
فكتب : بسم الله الرحمن الرحيم . أنت المقصود إليه بكل حال ، وللشار إليه
بكل معنى :

أنا حاضر ، أنا ذاكر ، أنا شاكر أنا جائع ، أنا حاسر ، أنا عارى
هي ستة وأنا الضمين بنصفها فكان الضمين لنصفها يا باري
مدحى لنيرك لفتح نار خضتها فأجر فديتك من دخول النار

ودفع إلى الرقعة وقال : أخرج ولا تعلق سرك بنير الله واعطها أول من
للقاه ، فخرجت فاستقباني رجل راكب على بغلة فأعطيته نقرها وبكى وقال : أين
صاحب هذه الرقعة ؟ فقلت في المسجد الفلاني الخراب : فأخرج من كه صرة
دنانير فأعطاني ، فسألت عنه فقيل هو نصراني ، فرجعت إلى إبراهيم فأخبرته ، فقال :
لا تمسه فإنه يجيء الساعة ، فما كان بأسرع أن وافى النصراني فأنكب على رأس
إبراهيم فقال : يا شيخ قد حسن إرشادك إلى الله ، فأسلم وصار صاحباً لإبراهيم
ابن أدهم رحمه الله تعالى .

ه أخبرني جعفر بن محمد بن محمد بن نصير — في كتابه — وحدثني عنه محمد بن
إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال : كان إبراهيم بن أدهم
يقول هذا السلام في كل جمعة إذا أصبح عشر مرات ، وإذا أمسى يقول مثل
ذلك : مرحبا بيوم الزيد ، والصبح التجديد ، والسكائب الشهيد ، يومنا هذا
يوم عيد ، أكتب لنا فيه ما نقول . بسم الله الحميد المجيد ، الرفيع الودود ،
الفعال في خلقه ما يريد ، أصبحت بالله مؤمنا وبلقاء الله مصدقا ، وبمحجته

معتزفاً ، ومن ذنبى مستغفراً ، ولربوبية الله خاصاً ، ولسوى الله جاحداً وإلى
الله تعالى فقيراً ، وعلى الله متوكلاً ، وإلى الله منيباً ، أشهد الله وأشهد ملائكته
وأنبياءه ورسله وحمة عرشه ، ومن خلق ومن هو خالق بأن الله لا إله إلا هو
وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، صلى الله عليه وسلم ، وأن الجنة
حق ، والنار حق ، والحوض حق ، والشفاعة حق ، ومنكراً ونكيراً حق ،
وإفناءك حق ، ووعدك حق ، ووعدك حق ، والساعة آتية لا ريب فيها ، وأن
الله يبعث من فى القبور ، على ذلك أحميا وعليه أموت . وعليه أبعث إن شاء الله
اللهم أنت ربى لا رب لى إلا أنت ، خلقتنى وأنا عبدك وأنا طى عهدك ووعدك
ما استطعت ، أعوذ بك اللهم من شر كل ذى شر . اللهم إنى ظلمت نفسى فاغفر لى
ذنوبى إنه لا يقدر الذنوب إلا أنت ، وأهدنى لأحسن الأخلاقى فإنه لا يهدى
لأحسنها إلا أنت ، وأصرف عنى سيئها فإنه لا يصرف سيئها إلا أنت ، أليك وسعديك
والخير كله بيدك ، وأنا لك أستغفرك وأنوب إليك . آمنت اللهم بما أرسلت من
رسول وآمنت اللهم بما أنزلت من كتاب صلى الله وسلم على محمد وطى آله وسلم
كثيراً خاتم كلالى ومفتاحه ، وعلى أنبيائه ورسله أجمعين آمين يا رب العالمين ،
اللهم أوردنا حوضه ، واسقنا بكأسه مشرباً مريباً سائماً هنيئاً لا نظماً بدمه أبداً ،
واحشرنا فى زممرته غير خزايا ولا ناكسين ولا مرتابين ولا مقبوحين ولا
مفضوبى عاينا ولا ضالين ، اللهم اعصمى من فتن الدنيا ووفقى لما تحب من العمل
وترضى ، وأصلح لى شأنى كله وثبتنى بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ،
ولا تضلنى وإن كنت ظالماً سبحانك سبحانك يا على يا عظيم يا بارى يا رحيم
يا عزيز يا جبار ، سبحان من سبحت له السموات بأكتافها وسبحان من سبحت
له الجبال بأصواتها ، وسبحان من سبحت له البحار بأمواجها وسبحان من
سبحت له الحيتان بلانها وسبحان من سبحت له النجوم فى السماء بأراقها ،
وسبحان من سبحت له الشجر بأصولها ونضارتها ، وسبحان من سبحت له
السموات السبع والأرضون السبع ومن فىهن ومن عليهن ، سبحانك سبحانك
يا حى يا حلیم ، سبحانك لا إله إلا أنت وحدك .

أخبرني جعفر بن نصير — في كتابه — وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال : ما رأيت في جميع من لقيت من العباد والعلماء والصالحين والزهاد أحداً يبتغى الدنيا ولا ينظر إليها مثل إبراهيم ابن أدهم ، ربما مررنا على قوم قد هدموا حائطاً أو داراً أو حانوتاً فيحول وجهه ولا يعلأ عينيه من النظر إليه ، فمناقبته على ذلك ففقال يا ابن بشار إقرأ ما قال الله تعالى (ليلوكم أيكم أحسن عملاً) ولم يقل أيكم أحسن عمارة للدنيا وأكثر حياءً وذخراً وجمعاً لها ، ثم بكى وقال : صدق الله عز اسمه فيما يقول (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) ولم يقل وما خلقت الجن والإنس إلا ليعمروا الدنيا ويجمعوا الأموال ويبنوا الدور ويشيدون القصور ويتلذذون ويتكسبون ، ويجعل يومه أجمع يردد ذلك ويقول (فيهداهم اقتده) ، وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة (وذلك دين القيمة) . وسمته يقول : قدر ضينا من أعمالنا بالمعاني ، ومن التوبة بالتواني ، ومن العيش بالعيش الغاني .

وكان يقول : إياكم والكبر ، إياكم والإعجاب بالأعمال ، انظروا إلى من دونكم ولا تنظروا إلى من فوقكم ، من ذل نفسه رفعه مولاة ، ومن خضع له أعزه ، ومن اتقاه وقاه ، ومن أطاعه أنجاه ، ومن أقبل إليه أراضاه ، ومن توكل عليه كفاه ، ومن سأل أعطاه ، ومن أقرضه قضاه ، ومن شكره جزاه فيبني للعبد أن يزن نفسه قبل أن يوزن ، ويحاسب نفسه قبل أن يحاسب ويتزين ويتبأ للمرض على الله العلي الأكبر .

قال : وسمعت إبراهيم يقول : اشغلوا قلوبكم بالخوف من الله ، وأبدانكم بالذاب في طاعة الله ، ووجوهكم بالحياء من الله ، والسنة بذكر الله ، وغضوا أبصاركم عن محارم الله ، فإن الله تعالى أوحى إلى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم يا محمد كل ساعة تذكركني فيها فهي لك مذخورة ، والساعة التي لا تذكركني فيها فليست لك ، هي عليك لا لك .

قال : وسمعت إبراهيم يقول قال وهب بن منبه : قرأت في بعض الكتب

أن موسى عليه السلام قال : يارب أى الأعمال أحب إليك ؟ قال الطاف بالصبيان ، فإنهم حظوني ، وإذا ماتوا أدخلتهم الجنة .

❦ روى إبراهيم بن آدم عن جماعة من التابعين وتابعي التابعين مسندا ومرسلا ، ولقى من الكوفيين والبصريين وغيرهم عدة ، لم تكن الرواية من شأنه ، فلذلك يقل حديثه ، فمنهم روايته عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي ، رأى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وسمع من البراء بن عازب رضى الله تعالى عنهما .

❦ حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد الجرجاني ثنا محمد بن خالد البردعي ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو حاتم أحمد بن الفضل الأيلي قال : ثنا عطية بن بقية بن الوليد حدثني أبي ثنا إبراهيم بن آدم حدثني أبو إسحاق الهمداني عن عمارة الأنصاري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الفتنة تجيء فتنسف العباد نسفا وينجو العالم منها بملءه » . غريب من حديث أبي إسحاق الهمداني وإبراهيم بن آدم ، لم نكتبه إلا من حديث عطية عن أبيه بقية .

❦ حدثنا أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال المقرئ ثنا أبو أحمد إبراهيم ابن محمد بن أحمد الهمداني - بالكوفة - ثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الستملي ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر ثنا الحسن بن الربيع ثنا الفضل بن يونس ثنا إبراهيم ابن آدم عن منصور عن مجاهد عن أنس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : دلفى على عمل إذا أنا عملته أحببني الله عز وجل وأحبني الناس عليه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « ازهد في الدنيا يحبك الله ، وأما الناس فانبد إليهم هذا يحبوك » . ذكر أنس في هذا الحديث وهم من عمر أو أبي أحمد ، فقد رواه الأثبات عن الحسن بن الربيع فلم يجاوز فيه مجاهدا .

❦ حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا الحسن بن الربيع أبو علي البجلي ثنا الفضل بن يونس عن إبراهيم ابن آدم عن منصور عن مجاهد أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال : يارسول الله دافى على عمل يحبني الله تعالى عليه ويحبني الناس عليه فقال
« أما ما يحبك الله عليه فالزهد في الدنيا ، وأما ما يحبك الناس عليه فانبذ إليهم
هذا القناء » : قال الحسن قال الفضل : لم يسند لنا إبراهيم بن آدم حديثا غير
هكذا ، ورواه طلوت عن إبراهيم فلم يجاوز به إبراهيم ، وقال : « فانظر
ما كان في يدك من هذا الخطلام فانبذه إليهم فإنهم سيحبونك » ، وهو من
حديث منصور ومجاهد عزيز مشهوره مارواه سفيان الثوري عن أبي حازم عن
سهل بن سعد حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البرزوي المقرئ ثنا علي بن
الفضل بن طاهر وأحمد بن محمد بن ربيع ح : وحدثنا أبو بكر داهر بن محمد
ابن عبدة المؤذن الأصبهاني بالبصر مؤذن جامها : ثنا خالد بن عبد الله بن
خالد المروزي قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن ياسين حدثني الحسن بن سهل بن أبان
ثنا قطن بن صالح الدمشقي عن إبراهيم بن آدم وابن جريج عن يحيى بن سعيد
الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ
ما نوى » . الحديث هذا من صحاح الأحاديث وعيونها ، رواه عن يحيى بن
سعيد الجهم الغفير ، وحديث إبراهيم بن آدم عن يحيى تفرد به الحسن بن سهل
عن قطن .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية الكوفي ثنا محمد
ابن الفضل بن العباس ح . وحدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة النيسابوري
ثنا أبو نعيم بن عدى ح . وحدثنا أبو علي الحسن بن علان الوراق ثنا عمر بن
إسحاق قالوا : ثنا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزري عن
سفيان الثوري عن إبراهيم بن آدم عن محمد بن زيد عن أبي هريرة قال :
« دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا فقلت : يارسول الله تصلي
جالسا ؟ فما أصابك ؟ قال : الجوع يا أبا هريرة ، قال : فيسكت قال فلا تبك
فإن شدة الجوع يوم القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا » .

* حدثنا أبو يعلى الحسن بن محمد الزبيري ثنا يحيى بن محمد بن عبد الله بن

أسد ثنا العباس بن حمزة ثنا أحمد بن عبد الله ثنا شقيق بن إبراهيم عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا فذكر مثله . هذا حديث تفرد به إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد وتفرد فيه الجزري عن الثوري ، وحديث شقيق عن إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن عبد الله ، ويسرف بالجواباري ، أحد من يضع الحديث .

• حدثنا أبو علي الحسن بن علي الوراق البغدادي ثنا عبد الله بن أحمد ابن أبي حامد النيسابوري ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان بن الوليد القرشي ثنا محمد بن يزيد بن عبد الله ثنا شقيق بن إبراهيم الباقعي عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ما تفسير حسن الخلق ؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : يا رسول الله ما تفسير حسن الخلق ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما تفسير حسن الخلق ما أصاب من الدنيا يرضى ، وإن لم يصبه لم يستخط » . غريب من حديث محمد بن زياد وإبراهيم لم نكتبه إلا بهذا الإسناد عن هذا الشيخ .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي ثنا أبو حسان البصري ثنا أبو بكر محمد بن الحسن ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن ثنا مصعب بن ماهان ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أما يخشى الله الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار » . هذا أيضا تفرد به الثوري عن إبراهيم بن أدهم ، رواه أحمد بن عيسى بن الحشاب عن الجزري مثله عن سفيان من دون مصعب .

• حدثنا أبو نصر الحنبلي النيسابوري ثنا عبد الله بن إبراهيم أبو الحسن ثنا محمد بن سهل المطار ثنا أحمد بن سفيان النسائي ثنا ابن مصفى ثنا بقة ثنا إبراهيم بن أدهم ثنا مالك بن دينار عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : « رأيت ليلة أسرى بي رجالا تقرض شفاهم بمقاريض من نار ، فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء خطباء أمتك يأمرون بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون » . مشهور من حديث مالك عن أنس غريب ، من حديث إبراهيم عنه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الفطريفي ثنا أبو بكر بن عمير الرازي ثنا جامع بن القاسم البجلي ثنا نصر بن مرزوق ثنا علي بن مهبد ثنا عبد الله بن محمد الخراساني عن إبراهيم بن أدهم عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال : « أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا ، وإزارا غليظا ، وقالت : في هذا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم » . صحيح ثابت من حديث أيوب وحميد ، غريب من حديث إبراهيم عنه .

* حدثنا أبو علي الحسن بن علان ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ثنا عيسى بن هلال بن أبي عيسى الحمصي ثنا شريح بن يزيد ثنا إبراهيم بن أدهم عن عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر وعائشة رضي الله تعالى عنهما أنهما قالوا : لا بأس بأكل كل شيء إلا ما ذكر الله تعالى في كتابه في هذه الآية (قل لا أجد فيما أوحى لي محرما) إلى آخر الآية . غريب من حديث إبراهيم بن أدهم ، مفرد به عيسى عن شريح .

* حدثنا الحسن بن علان ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عبيد بن سفيان ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الواسعندي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال : ثنا الحسن بن يحيى الدعاء ثنا حازم بن جبلة عن إبراهيم بن أدهم عن إبراهيم الصائغ عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ترك زينة الدنيا ووضع ثيابا حسنة تواضعا لله عز وجل وابتناه وجهه كان حقا على الله عز وجل أن يكسوه من عبقرى الجنة في نخات الياقوت » . غريب من حديث إبراهيم الصائغ وإبراهيم بن أدهم ، مفرد به الدعاء عن حازم ، وهو حازم بن جبلة بن أبي نصر .

* حدثنا سهل بن عبد الله التستري ثنا الحسين بن إسحاق التستري ح .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي غاصم قال : ثنا محمد بن مصفى
ثنا بقيه بن الوليد إبراهيم بن أدهم ثنا مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن
جرير بن عبد الله البجلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نوضاً ومسح على
الحنفين » . فقيل لجرير : بعد نزول المائدة ؟ قال : إنما كان إسلامى بعد نزول
المائدة . قال إبراهيم : وكان هذا الحديث يمجهم .

* حدثنا على بن هارون بن محمد ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا كثير بن عبيد
ثنا بقيه بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب
عن جرير بن عبد الله قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نوضاً ومسح
على الحنفين » . تفرد به بقيه عن إبراهيم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الهيثم بن خاف الدورى ح . وحدثنا الحسن
ابن على ثنا محمد بن سليمان ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا الفضل بن أحمد
ابن إسماعيل قالوا : ثنا محمد بن منصور الطوسى ثنا حاجب بن الوليد ثنا بقيه
ابن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن
أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيراً ما يقول : « اللهم ثبت قلبى على
دينك » زاد سليمان وقال : « إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن ، ما شاء
أزاع وما شاء أقام » وهذا مما تفرد به حاجب عن بقيه عن إبراهيم ، وما كتبه
إلا من حديث محمد بن منصور .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو المصيصى
الروزى ثنا أحمد بن إسماعيل بن عبد الله البكرى الشيبخى الصالح ثنا أبى عن
شيبان بن أبى شيبان المطوعى الروزى قال : سمعت إبراهيم بن أدهم بمكة
يحدث عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلاً عن المشركين
شتم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من يكفيت
عدوى ؟ فقال الزبير بن العوام : أنا يا رسول الله ، فبارزه فقتله فأعطاه
النبي صلى الله عليه وسلم سلبه » . غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من
هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن إسحاق بن يحيى ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب
ثنا العباس بن حمزة ثنا عبد الرحيم بن حبيب ثنا داود بن عجلان ثنا إبراهيم
بن أدهم عن مقاتل بن حيان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم « الصلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة ، والصلاة في مسجدى عشرة
آلاف صلاة ، والصلاة في مسجد الرباطات ألف صلاة » . لم نكتبه إلا من
حديث عبد الرحيم عن داود .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ البزورى ومحمد بن على قالوا : ثنا محمد
ابن الحسن بن قتيبة ثنا يحيى بن محمد بن خشيش المقرئ ثنا محمد بن رزين ثنا
عبد الله بن يزيد المقرئ قال : سمعت إبراهيم بن أحمد يحدث رشدين بن سعد ثنا
محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا حسد إلا في اثنتين ، رجل آتاه الله مالا فصرفه في سبيل الخير ورجل
آتاه الله علما فبلغه وعمل به » . غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من
حديث محمد بن رزين .

* أخبرنا محمد بن عمر بن غالب - في كتابه إلى وقد لقيته - ثنا على بن عيسى
ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو سليمان ثنا على بن الحسن بن أبي الربيع
الزاهد ثنا إبراهيم بن أدهم قال : سمعت محمد بن عجلان يذكر عن أبيه عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تواضع لله رفعه الله » .
غريب من حديث إبراهيم لا أعرف له طريقا غيره ، وأبو سليمان هو الداراني .

* حدثنا محمد بن جعفر الدقاق ثنا محمد بن سهل العطار ثنا مضارب بن نزيل
الكلبي ثنا أبي ثنا محمد بن يوسف القرياني ثنا إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « المؤمن يسير المؤونة » غريب من حديث إبراهيم وابن عجلان
والزهري ، لم نكتبه إلا من حديث مضارب .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ - بنيسابورى - ثنا محمد بن
أبي معاذ عن أبيه عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان عن علي بن الحسين

عن أبيه عن علي بن أبي طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور لو قسم ذلك النور بين الخلق كلهم لوسمهم » . غريب من حديث إبراهيم وابن عجلان لم نكتبه إلا من حديث محمد بن أحمد البخاري .

• حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن الفضل بمكة ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان عن من حدثه عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من مرض يوما في البحر كان أفضل من عتق ألف رقبة يجوزهم وينفق عليهم إلى يوم القيامة ، ومن علم رجلا في سبيل الله آية من كتاب الله ، أو كلمة من سنننا ، حتى الله له من الثواب يوم القيامة حتى لا يكون شيء من الثواب أفضل مما يحيى الله له » .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا وائل بن الحسن العزقي ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه خيره الله تعالى من الحور العين يوم القيامة ، ومن ترك ثوب جمال وهو قادر عليه ألبسه الله تعالى أو كساه رداء الإيمان يوم القيامة ، ومن أنسكح عبدا لله وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيامة » . كذا في كتاب إبراهيم عن ابن عجلان . وحدثناه مرة أخرى عن وائل بإسناده عن إبراهيم عن فروة عن سهل ورواه محمد بن عمر بن حيان مخالف كثير من عبيد .

• حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عمرو ابن حنان ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم أنه سمع رجلا يحدث محمد بن عجلان عن فروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله روى هذا الحديث عن سهل أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون وخير بن نعيم وريان بن قائد .

• حدثنا حديث أبي مرحوم أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة

ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أيوب عن أبي مرحوم عبد الرحيم
ابن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من
ترك اللباس وهو قادر عليه تواضعا لله عز وجل دعاه الله على رؤوس الخلائق
يوم القيامة حتى يخيره الله من حبل الإيمان ، يابس من أيها شاء ، فذكر مثله
وحدثناه خير بن نعيم . * حدثناه أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان
ثنا محمد بن مصفى ثنا المعافى بن عمران عن ابن لهيعة عن خير بن نعيم عن سهل
ابن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كظم غيظا
وهو يقدر على إنفاذه » . فذكر مثله ، حديث زيان . * حدثناه سليمان بن
أحمد ثنا المقدم بن دارد ثنا أسد بن موسى ثنا ابن لهيعة عن زيان بن فايد
عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كظم
غيظا وهو يقدر على إنفاذه » . فذكر نحوه ورواه يحيى بن أيوب ورشد بن
ابن سعد زيان مثله .

* حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا القراطيسي - ينفذاد -
ثنا محمد بن هارون أبو نشيط ثنا موسى بن أيوب ثنا إبراهيم بن شعيب
الحوطاني عن إبراهيم بن أدهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غشيتكم السكرتان ، سكرة حب
المعش وحب الجهل ، فمئذ ذلك لأنأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ،
والقائمون بالكتاب والسنة كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار » .
غريب من حديث إبراهيم وهشام ، كذا حدث به القراطيسي مرفوعا ،
والقراطيسي فيما أرى اسمه عباس بن إبراهيم ، وقال إبراهيم بن شعيب ح .
وحدثناه أبو محمد بن حيان وجماعة قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله
ابن محمد بن عبيد حدثني إبراهيم بن سعيد حدثني موسى بن أيوب ثنا يوسف
ابن شعيب عن إبراهيم بن أدهم عن هشام بن عروة عن أبيه قال : « غشيتكم
السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب المعش ، فمئذ ذلك لأنأمرون بالمعروف
ولا تنهون عن المنكر » كذا حدث به إبراهيم بن سعيد عن موسى ، ولم

ولم يجاوز به عروة . وهذا الحديث رواه سعيد بن أبي الحسن أخو الحسن
عن أنس بن مالك مرفوعا . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن
العباس ابن أيوب ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا سفيان بن عيينة عن أسلم أنه سمع
سعيد ابن أبي الحسن يذكر عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم « أنتم اليوم على بيئتنا من ربكم ، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتجاهدون في سبيل الله ، ثم تظهر فيكم السكرتان ، سكرة الجهل وسكرة حب
العيش ، وستحولون عن ذلك ، فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر
ولا تجاهدون في سبيل الله ، القاكم يومئذ بالكتاب والسنة لهم أجر خمسين
صديقا ، قالوا : يا رسول الله منا أو منهم ؟ قال : لا بل منكم » . رواه محمد
ابن قيس عن عباد بن نسي عن الأسود بن ثعلبة عن ماذ بن جبل عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله .

* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم
ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول :
روى الربيع بن عميش عن الحسن بن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « إذا استقر أهل الجنة في الجنة اشتاق الإخوان إلى الإخوان
فيسير سريبر ذا إلى سريبر ذا فيلتقيان فيتحدثان ما كان بينهما في دار الدنيا ويقول
يا أخي تذكر يوم كنا في دار الدنيا في مجلس كذا فندعوا الله فقفر لنا » .
غريب من حديث إبراهيم والربيع .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن أحمد بن الوليد السكرابيسي ثنا
إسحاق بن سعيد بن الأركون الدمشقي ثنا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن آدم
عن شعبة بن الحجاج قال : أبأنا أبو إسحاق الهمداني عن سعيد بن وهب عن
عبد الله بن مسعود قال : لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من علماءهم وكبرائهم
وذوى أسنانهم ، فإذا أتاهم العلم عن صغارهم وسفاهم فقد هلكوا .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن علي الأيلي ثنا أحمد بن المولى بن يزيد
ثنا عمرو بن حفص ثنا سهل بن هاشم ثنا إبراهيم بن آدم عن حماد بن زيد

عن بشر بن حرب عن ابن عمر أنه قال : رأيت قيامكم هذا بعد الركوع ؟ والله إنها لبدعة .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثناء عصام بن رواد قال سمعت عيسى بن حازم يقول خرج إبراهيم بن أدهم وإبراهيم بن طهمان وسفيان الثوري إلى الطائف ومعهم سفرة فيها طعام فوضعوا لياً كلوه فإذا أعراب قريب منهم ، فناداهم إبراهيم بن طهمان يا إخوتانا هل سوا ، فقال لهم سفيان : يا إخوتانا مكانكم ، ثم قال لإبراهيم : خذ من هذا الطعام ما طابت به أنفسنا فاذهب به إليهم ، فإن شبعوا فإله أشبهم ، وإن لم يشبعوا فهو أعلم أخاف أن يجيئوا فياً كلوا طعامنا كله فتتغير نياتنا ويذهب أجرنا .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثناء عصام بن رواد قال سمعت عيسى بن حازم يقول : دخل إبراهيم بن أدهم المسجد بيت المقدس وسفيان الثوري فلما صلوا في المسجد وصاروا في الصحن انحرف سفيان يريد الصخرة فقال له إبراهيم : يا أبا عبد الله ارجع فإنك قد ابتليت وصرت لنا إماماً ، فلا يراك الناس فيروه حتماً ، فانصرف سفيان وقال : صدقت فخرجا ولم يمض سفيان إلى الصخرة .

• أخبرت عن أبي طالب بن -وادة ثنا يوسف بن سعيد ثنا خلف بن تميم قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : جلست إلى الأعمش يوماً فنظر إلى فقال أي طير ذا ؟ قال يوسف لم ينظر الأعمش بنور الله .

• أخبرت عن أبي طالب ثنا كثير بن عبيد ثنا ببيعة عن إبراهيم بن أدهم قال قال لي : يا أعمش ترى هذا السكوز أتوضأ به مرتين .

• وحدثت عن أبي طالب قال ثنا أبو إسحاق الجيلاني ثنا موسى بن أيوب ثنا ببيعة بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن حماد بن أبي سليمان قال : الطعن في الجهاد نزع من الشيطان . وقال إبراهيم بن أدهم قال يونس بن عبيد ما ندمت على شيء ندامت أن لا أكون أفيت عمرى في الجهاد .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحداء ثنا أحمد بن إبراهيم

الدورقي ثنا نجدة بن المبارك ثنا حسن المرهبي عن طلوت عن إبراهيم بن آدم عن هشام بن حسان عن يزيد الرقاشي عن بعض عمات النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شهيد البر يفقر له كل ذنب إلا الدين والأمانة ، وشهيد البحر يفقر له كل ذنب والدين والأمانة » . حدث به أبو حاتم الرازي عن الدورقي مثله .

* حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عمرو الحافظ البصري ثنا أحمد بن محمد ابن سعيد ثنا يحيى بن زكريا ثنا محمد بن القاسم ثنا مفضل بن يونس حدثني إبراهيم ابن آدم عن الأوزاعي قال المفضل : فذميت الأوزاعي فحدثني عن قتادة كتب إليه يذكر عن أنس قال : « صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضی الله تعالی عنهما فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين » .

* حدثنا أبو الفرج محمد بن الطيب الوراق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا ضمرة عن إبراهيم بن آدم عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله تعالى (أو لم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكر) قال ستين سنة .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنطاقي ثنا عبدان بن أحمد ثنا إسحاق بن الضيف حدثني عبد الله بن محمد بن يوسف الفريابي قال سمعت أبي يقول سمعت إبراهيم بن آدم يقول : سألت ابن شبرمة عن مسألة وكانت عندي شديدة ، فأبرع في الجواب فقلت : تثبت ، انظر ، فقال : إني إذا وجدت الأثر لم أحبسك ، هي على ما أخبرتك .

* حدثت عن أبي طالب بن سوادة ثنا أبو إسحاق الإمام حدثني إسحاق ابن الأركون ثنا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن آدم عن بحر السفا البصري حدثني بعض الفقهاء قال : الحياء خليل المؤمن ، والحلم وزيره ، والعلم دليله ، والعمل فقهه ، والصبر أمير جنوده ، والرفق والده ، والبر أخوه ، وصوابه العقل قيمة بدل العمل فقهه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا كثير بن

عبيد ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم حدثني أبان عن يزيد الضبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من توفضأ بمد الفسل فليس منا » . أبان هـ هذا هو ابن أبي عياش ، ويزيد الضبي ليس بصحابي ، والحديث فيه إرسال ، وأبان هو متروك الحديث .

• حدثنا الحسن بن علان ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن أعين قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : من هم بصلاة أو صيام أو عمرة أو حج أو شيء من الخير ثم لم يفعل كان له مانوى ورواه ابن مصفى عن إبراهيم عن أعين . • حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا ابن مصفى ثنا بقية ثنا إبراهيم ابن أدهم قال سمعت نمبا - فإن لم يكن نمبا فلا أدري من هو - عن سعيد بن المسيب قال : من هم بصيام أو صدقة أو حج أو عمرة أو شيء من الخير فخال دونه حائل كتب الله له أجره .

• حدثنا أحمد بن علي بن الخارث المرهبي ثنا عبد الله بن أحمد بن عيسى المقرئ ثنا محمد بن عمرو بن حنان ثنا بقية بن الوليد حدثني إبراهيم بن أدهم عن عمران بن مسلم القصير قال : إن الحكمة لتكون في قلب المنافق تتلجلج فلا يصبر عليها حتى يلقها فيتلقاها المؤمن فينقعه الله بها .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن الوليد حدثني إبراهيم بن أدهم حدثني الحسن بن موسى بن عبد الرحمن يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من كذب على عامدا متممدا فليتيوا مقعده من النار ، قيل نسع منك الحديث فزيد فيه ونقص منه فهو كذب عليك ؟ قال : لا ولكن من كذب على فقال : أنا كذاب ، أنا ساحر أنا مجنون » .

• حدثنا هبند الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الرازي ثنا واقد بن موسى المصيمي ثنا ابن كثير عن إبراهيم بن أدهم عن أرطاة - يعنى ابن المنذر - قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله علمني عملا يحبني

الله تعالى عليه ويحبني الناس . قال : « أما ما يحبك الله تعالى عليه فالزهد في الدنيا وأما ما يحبك الناس عليه فما كان في يدك فأنبذه إليهم » . كذا رواه ابن كثير عن إبراهيم فقال عن أرطاة ، والمشهور ما رواه الفضل بن يونس عن إبراهيم عن منصور عن مجاهد ، ورواه خلف بن تميم أيضا عن إبراهيم عن منصور بخلاف الفضل . * حدثنا أبو علي أحمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن زياد ثنا يوسف بن سعيد ثنا خلف بن تميم عن إبراهيم بن آدم عن منصور عن ربي بن خراش عن الربيع بن خيثم قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ثنا بقية عن إبراهيم بن آدم حدثني عباد بن كثير بن قيس قال : جاء رجل عليه بردة له فقمعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم جاء رجل عليه أطمار له فقمعد فقام النبي بثيابه فضعها إليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أكل هذا تقذرا من أخيك المسلم ؟ أكنت تحسب أن يصيبه من غناك شيء أو يصيبك من فقره شيء ؟ فقال النبي : معذرة إلى الله وإلى رسوله من نفسي أمانة بالسوء ، وشيطان يكيدني ، أشهدك يا رسول الله أن نصف مالي له . فقال الرجل : ما أريد ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لم ذلك ؟ قال : أخاف أن يفسد قلبي كما أفسده » . كذا رواه إبراهيم عن عباد مرسلا .

* وحدث أحمد بن عبد الله الفارياناني ثنا شقيق بن إبراهيم عن إبراهيم بن آدم عن عباد بن كثير عن الحسن بن أنس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا كان يوم القيامة نادى مناد على رؤوس الأولين والآخرين : من كان خادما للمسلمين في دار الدنيا فليقم ولبيض على الصراط آمنا غير خائف ، وادخلوا الجنة أنتم ومن شئتم من المؤمنين ، فليس عليكم حساب ولا عذاب » . وقال صلى الله عليه وسلم « يا ويح الخادم في الدنيا هو سيد القوم في الآخرة » ، هذا مما تفرده الفارياناني بوضعه ، وكان وضاعا مشهورا بالوضع .

• حدثنا أبو محمد بن حيان أخبرني محمد بن زياد عن إبراهيم بن الجعيد ثنا عمرو بن حفص الدمشقي ثنا سهل بن هاشم قال قال إبراهيم بن آدم : كان قتادة يقول : أفضل الناس أعظمهم عن الناس عفوا وأفسحهم له لهم صدرا .

• حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن هارون ثنا عمرو بن حفص الدمشقي ثنا سهل بن هاشم حدثني إبراهيم بن آدم عن أبي حازم المدني قال : من أعظم خصلة المؤمن أن يكون أشد الناس خوفا على نفسه ، وأرجاه لكل مسلم .

• حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا إسماعيل ابن عمرو الحمصي ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا ببيعة عن إبراهيم بن آدم حدثني أبو ثابت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « حبي رجائي من خالقي ، وحسبي ديني من دنياي » . كذا رواه عن أبي ثابت فأرسله .

• حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن آدم قال : أصاب قباء كان على نضح بول بقل ، فسألت سميد بن أبي عروبة لحدثني قتادة قال : النضح بالضح ، وسألت منصور بن المتمر فقال اغسله .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل - يعني ابن هاشم - قال : سمعت إبراهيم بن آدم يقول : سمعت فضيلا يقول : ما يؤمنك أن تسكون بارزت الله بعمل مقتك عليه ، فأغلق دونك أبواب المفرة وأنت تضحك ، كيف ترى يكون حالك .

• حدثنا محمد بن المظفر والحسن بن علان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن ربيع حدثني أحمد بن محمد بن ياسين ثنا الحسن بن سهل بن أبان ثنا قطن بن صالح الدمشقي عن إبراهيم بن آدم عن عبد الله بن شوذب عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تعالى يهذب الموحد بن بقدر نقصان إيمانهم ثم يردهم إلى الجنة خلودا دائما » .

• حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبير ثنا أبو الحسن عبد الله بن موسى

الحافظ الصوفي البندادي ثنا لاحق بن الهيثم ثنا الحسن بن عيسى الدمشقي ثنا محمد بن فيروز المصري ثنا بقية بن الوليد ثنا إبراهيم بن أدهم عن أبيه أدهم بن منصور المجلي عن سميد بن جبير أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يسجد على كور العمامة » .

• حدثنا أبو يعلى ثنا عبد الله بن موسى ثنا لاحق بن الهيثم ثنا الحسن بن عيسى ثنا محمد بن فيروز ثنا بقية ثنا إبراهيم بن أدهم عن أبيه عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذبيحة نصارى العرب » .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا واثلة بن الحسن ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية ابن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن فروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كظم غيظا وهو يقدر على إنقاذه خيره الله تعالى من الحور العين يوم القيامة » الحديث • حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عمرو بن حنان ثنا بقية حدثني إبراهيم بن أدهم أنه سمع رجلا يحدث ابن عجلان عن فروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كظم غيظا وهو يقدر على إنقاذه خيره الله تعالى من الحور العين يوم القيامة » الحديث .

• حدثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالويه ومحمد بن عبد الله البيع الحافظ قالا : ثنا أبو جعفر محمد بن سميد ثنا الحسين بن داود الباقلي ثنا شقيق ابن إبراهيم البلخي ثنا إبراهيم بن أدهم عن موسى بن عبد الله عن أويس القرني عن عمر بن الخطاب عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال « من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له ثم قال صلى الله عليه وسلم : والذي بعثني بالحق من دعائها ثم بعث الله بكل حرف منها سبعمائة ألف من الروحانيين ووجوههم أحسن من الشمس والقمر ، سبعمون ألفا يستغفرون له ويدعون له ويكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ، ويرفون له الدرجات والمداء : اللهم إنك حي لا تموت ، وخالق لا تموت ، وبصير لا ترتاب ، ومجيب لا تسأم ،

وجبار لا تظلم ، وعظيم لا ترام ، وعالم لا تعلم ، وقوى لا تضعف ،
وعظيم لا توصف ، ووفى لا تخلف ، وعدل لا تحيف ، وحكيم لا تجور ، ومنيع
لا تقهر ، وممروف لا تنسركر ، ووكيل لا تحالف ، وغالب لا تغلب ، وولى
لا تسام ، وفرد لا تستشير ، ووهاب لا تمل ، وسريع لا تذهل ، وجـ واد
لا تبخل ، وعزيز لا تدل ، وحافظ لا تفسل ، ودائم لا تفنى ، وباق لا تبلى ،
وواحد لا تشبه ، وغنى لا تنازع ، يا كريم ، يا كريم ، يا كريم ، الجواد المكرم ،
يا قدير المحيب ، المتعال ، يا جليل الجليل ، المتجمل ، يا سلام ، المؤمن ، المهيمن ،
العزیز ، الوهاب ، العجبار ، المجبر ، يا ظاهر ، الطهر ، المنظر ، يا نادر ،
القادر المقدر ، يا عزيز ، العزيز ، المتعزز ، سبحانه انى كنت من الظالمين ، ثم
ادع بما شئت يستجاب لك » ، كذا رواه الحسين عن شقيق عن ابراهيم
ورواه سليمان بن عيسى عن سفیان الثورى عن ابراهيم بزيادة الفاظ وخلاف
في الإسناد ح .

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد ثنا عثمان بن يحيى بن عبد الله بن
سفیان الثقفى السكونى ثنا أبو على الحسن بن عبد الله الوزان ثنا أبو سعيد عمران
ابن سهل ثنا سليمان بن عيسى عن سفیان الثورى عن ابراهيم بن آدم عن موسى
ابن يزيد عن أويس القرنى من عمر بن الخطاب عن على بن أبى طالب قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له دعاء
والذى بمعنى بالحق لو دعا بهذه الأسماء على صفائح من الحديد لتدابت بإذن الله
ولو دعا بها على ماء جار لسكن بإذن الله ، والذى بمعنى بالحق إنه من بلغ إليه
الجوع والعطش ثم دعا بهذه الأسماء أطعمه الله وسقاه ، ولو دعا بهذه الأسماء
على جبل بينه وبين الموضع الذى يريد ان الله له شمع الجبل حتى يسلك
فيه إلى الموضع الذى يريد ، وإن دعا به على مجنون أفاق من جنونه ، وإن
دعا به على امرأة قد عسر عليها ولدها هون الله عليها ، ولو أن رجلا دعا به
والمدينة تحرق وفيها منزله أبحاه الله ولم يحترق منزله ، وإن دعا أربعين ليلة من
ليالى الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله عز وجل ، ولو أن رجلا دعا
على سلطان جائر لخلصه الله من جوره ومن دعا بها عند منامه بمثل الله إليه بكل

اسم منها سبعين ألف ملك يكتبون له الحسنات ومرة يحجون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات إلى يوم ينفخ في الصور . فقال سلمان يا رسول الله فكيف هذا الثواب يعطيه الله ؟ قال نعم يا سلمان ، ولولا أني أخشى أن تتركوا العمل وتتصروا على ذلك لأخبرتكم بأعجب من هذا ، قال سلمان: علمنا يا رسول الله قال نعم قل اللهم إنك حي لا تموت ، وغالب لا تغلب وبصير لا ترتاب ، وصميع لا تشك ، وقهار لا تقهر ، وأبدى لا تنفد ، وقريب لا تبعد ، وشاهد لا يغيب ، وإير لا تضاد ، وقاهر لا تظلم ، وصمد لا تطعم ، وقيوم لا تنام ، ومحتجب لا ترى وجبار لا تضام ، وعظيم لا ترام ، وعالم لا تعلم ، وقوى لا تضعف ، وجبار لا توصف ، ووفى لا تخاف ، وعدل لا تحيف ، وغنى لا تفقر ، وكثر لا تنفد ، وحكم لا تجور ، ومنيع لا تقهر ، وممروف لا تنكر ، ووكيل لا تحقر ، ووتر لا تستشار ، وفرد لا يستشير ، ووعاب لا ترد ، وسريع لا تذهل ، وجواد لا تبخل ، وعزيز لا تذلل ، وعالم لا تجهل ، وحافظ لا تجهل ، وقيوم لا تنام ، وجيب لا تسام ، ودائم لا تفتى ، وباق لا تبلى ، وواحد لا تشبه ، ومقدر لا تنازع ، وهذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه وموسى بن يزيد ومن دون إبراهيم وسفيان فيهم جهالة ، ومن دعا الله بدون هذه الأسماء بخالص من قلبه وثابت معرفته ويقينه يسرع له الإجابة فيما دعا به من عظيم حوائجه .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان ثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا عبد الله ابن عبد الوهاب الخوارزمي ثنا عبد الله بن عمرة المسقلاني حدثنا إبراهيم بن آدم عن أبي عيسى الخراساني عن سعيد بن المسيب قال : لا تملأوا أعينكم من أعوان الظلمة إلا بالإنكار من قلوبكم ، لكيلا تحبط أعمالكم الصالحة .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو عمرو بن حكيم ثنا الحسن بن جرير ثنا عمران بن خالد المسقلاني ثنا إبراهيم بن آدم مثله ، وحدثنا أبو حامد أحمد ابن الحسين ثنا الهاملي ثنا أبو حاتم ثنا حماد بن حميد ثنا عمرو ثنا إبراهيم مثله .

• حدثنا أبو بكر بن سالم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا عبيد بن هشام الحلبي

ح ، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا أبو نصر التمار
ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن متويه ثنا أحمد بن سعيد قالوا :
ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم عن أبي عبد الله الخراساني قال قال عمر بن الخطاب :
من اتقى الله لم يشف غيظه ، ومن خاف الله لم يفعل ما يريد ، ولولا يوم القيامة
لكان غير ماترون ، وقال الأبار في حديثه : عن اتقى الله لم يقل كل ما يعلم .
* حدثنا محمد بن الحسين اليعقوبي ثنا الحسين بن عبد الله الرقي ثنا هشام بن
عمار ثنا سهل بن هشام ثنا إبراهيم بن أدهم عن نهاس بن فهم عن الحسن قال :
الشتاء ذكر وفيه اللقاح والصيف أئفى وفيه التناج .

* حدثنا عن أبي طالب بن سواده ثنا أبو إسحاق الإمام ثنا بقية عن إبراهيم
بن أدهم حدثني سهل - أو أبو سهل - قال : من نظر في البحر نظرة لم يرتد
إليه طرف حتى ينفر له ، قال إبراهيم بن أدهم : حسين .

* حدثت عن أبي طالب ثنا علي بن عثمان النقيلي ثنا هشام بن إسماعيل
الطارق ثنا سهل بن هشام عن إبراهيم بن أدهم عن الزبيدي عن عطاء الخراساني
يرفع الحديث قال : « ليس للنساء سلام ولا عليهن سلام » قال الزبيدي : أخذ
على النساء ما أخذ على الحيات أن يتجحرن في بيوتهن .

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا علي بن أبي المضاء
ثنا محمد بن كثير عن إبراهيم بن أدهم قال : كان عطاء السلمي إذا استيقظ من
الليل مس جلده مخافة أن يكون قد حدث في جسده شيء بذنوبه ، قال : ومرض
مرضا خيف عليه الموت منه فقيل له : أما تشتهي شيئا نجيتك به ؟ فقال ما أبقى
الله عز وجل في جوفى موضعا للشهوات .

٣٩٥ - شقيق الباخى

❦ ومنهم الرائد العتيق ، الزاهد الحقيقي أبو علي الباخى شقيق
كان شقيق بن إبراهيم الباخى أحد الزهاد من المشرق ، وكان يقول :
تطرح المكاسب ، والمطالب ، في الأسباب والمذاهب ، قدم للمعاد ، وتنعم

بالوداد زائق بكفالة الوكيل فتوكل . واجتهد فيما التزم فاحتل ، وحققة الزهد
الركون والسكون ، وتحول الأعضاء والنصون ، والتخلى من القرى
والحصون .

✽ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله البغدادي - سنة ثمان وخمسين
وحدثني عنه أوالا عثمان بن محمد العثماني - سنة أربع وخمسين - ثنا عباس بن
أحمد الشامي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال قال علي بن
محمد بن شقيق : كان لجدي ثلثمائة قرية قربة قتل بواشكرد ، ولم يكن له كفن
يكفن فيه ، قدمه كله بين يديه ، وثيابه وسيفه إلى الساعة معاق يتبركون به .
قال : وقد كان خرج إلى بلاد الترك لتجارة وهو حدث إلى قوم يقال لهم
الخصوصية وهم يعبدون الأصنام ، فدخل إلى بيت أصنامهم وعلمهم فيه حاق رأسه
ولحيته ولبس ثيابا حراء أرجوانية فقال له شقيق : إن هذا الذي أنت فيه باطل
ولهُؤلاء ولك ولهذا الخلق خالق وصانع ليس كمثل شيء ، له الدنيا والآخرة ،
قادر على كل شيء رازق كل شيء ، فقال له الخادم : ليس يوافق قولك فمالك ،
فقال له شقيق ، كيف ذلك ؟ قال : زعمت أن لك خالفا رازقا قادرا على كل شيء ،
وقد تنييت إلى ههنا لطلب الرزق ولو كان كما تقول فإن الذي رزقت ههنا هو
الذي يرزقك ثم فتربح العنا . قال شقيق : وكان سبب زهدى كلام التركي ، فرجع
فتصدق بجميع ممالك وطلب العلم .

✽ حدثنا مخلد بن جعفر بن مخلد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا المثنى بن جامع
قال قال أبو عبد الله : سمعت شقيق بن إبراهيم يقول : كنت رجلا شاعرا
فرزقني الله عز وجل التوبة ، وإني خرجت من ثلثمائة ألف درهم ، وكنت
مرايبا ولبست الصوف عشرين سنة ، وأنا لا أعلم حتى لقيت عبد العزيز بن رواد
فقال : يا شقيق ليس البيان في أكل الشعير ولا لباس الصوف والشعر ، البيان
المعرفة أن تعرف الله عز وجل ، تمبده ولا تشرك به شيئا ، والثانية الرضا عن
الله عز وجل ، والثالثة تكون بما في يد الله أوثق منك بما في أيدي الخلقين .
قال شقيق : فقلت له : فسر لي هذا حتى أتمله ، قال : أما تمبده الله لا تشرك به

شيئا يكون جميع ما عمله لله خالصا من صوم أو صلاة أو حج أو غزو أو عبادة فرض أو غير ذلك من أعمال حق يكون لله خالصا ، ثم تلا هذه الآية (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) .

• حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله ثنا العباس بن أحمد الشاشي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال سمعت شقيق بن إبراهيم الباضعي يقول : سبعة أبواب يسلك بها طريق الزهاد : الصبر على الجوع بالسرور لا بالفتور ، بالرضا لا بالجزع ، والصبر على العرى بالفرح لا بالحزن ، والصبر على طول الصيام بالتفضل لا بالتسفف ، كأنه طاعم ناعم ، والصبر على الذل بطيب نفسه لا بالتسكّر ، والصبر على البؤس بالرضا لا بالسخط ، وطول التمسك فيها يودع بطنه من المطعم والمشرّب ، ويكسو به ظهره من أين ، وكيف ، ولعل ، وعسى فإذا كان في هذه الأبواب السبعة فقد سلك سبعا من طريق الزهاد ، وذلك الفضل العظيم .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن موسى قال سمعت سميد بن أحمد الباضعي يقول سمعت محمد بن عبيد يقول سمعت خالي محمد بن الليث يقول سمعت صادق اللفائف يقول سمعت حاتم الأصم يقول سمعت شقيقا الباضعي يقول : عمات في القرآن عشرين سنة حتى ميزت الدنيا من الآخرة فأصبته في حرفين وهو قوله تعالى : (وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها ، وما عند الله خير وأبقى) .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال سمعت أبا تراب الزاهد يقول قال حاتم الأصم قال شقيق : لو أن رجلا أقام مائة سنة لا يعرف هذه الأربعة أشياء ينجم من النار إن شاء الله : أحدها معرفة الله ، والثاني معرفة نفسه ، والثالث معرفة أمر الله ونهيه ، والرابع معرفة عدو الله وعدو نفسه ، وتفسير معرفة الله أن تعرف بقلبك أنه لا يعطى غيره ولا مانع غيره ، ولا ضار غيره ، ولا نافع غيره ، وأما معرفة النفس أن تعرف نفسك أنك لا تنفع ولا تضر ، ولا تستطيع شيئا من الأشياء ، بخلاف النفس ،

وخلاف النفس أن تكون متضرعا إليه ، وأما معرفة أمر الله تعالى ونبيه أن تعلم أن أمر الله عليك وأن رزقك على الله ، وأن تكون واثقا بالرزق ، مخلصا في العمل وعلامة الإخلاص أن لا يسكون فيك خصلتان الطمع والجزع ، وأما معرفة عدو الله أن تعلم أن لك عدوا لا يقبل الله منك شيئا إلا بالحرارة والمহারبة في القلب أن تسكون محاربا مجاهدا متمبعا للعدو .

حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا سعيد بن العباس الرازي الصوفي ثنا أبي قال سمعت حاتم الأصم يقول قال شقيق البلخي : من عمل بثلاث خصال أعطاه الله الجنة : أولها معرفة الله عز وجل بقلبه ولسانه وسمعه وجميع جوارحه ، والثاني أن يكون بما في يد الله أو وثق بما في يديه ، والثالث يرضى بما قسم الله له وهو مستيقن أن الله تعالى مطلع عليه ، ولا يحرك شيئا من جوارحه إلا بإقامة الحجية عند الله ، فذلك حق المعرفة ، وتفسير الثقة بالله أن لا تسمى في طمع ، ولا تسلكم في طمع ولا ترجو دون الله سواه ، ولا تخاف دون الله سواه ، ولا تخشى من شيء سواه ، ولا يحرك من جوارحه شيئا دون الله - يعني في طاعته واجتباب معصيته - قال : وتفسير الرضا على أربع خصال ، أولها أمن من الفقر ، والثاني حب القلة ، والثالث خوف الضمان . قال : وتفسير الضمان أن لا يخاف إذا وقع في يده شيء من أمر الدنيا أن يقيم حجته بين يدي الله في أخذه وإعطائه على أى الوجوه كان . قال شقيق : التوكل أربعة : توكل على المال ، وتوكل على النفس ، وتوكل على الناس ، وتوكل على الله . قال : وتفسير التوكل على المال أن تقول : مادام هذا المال في يدي فلا أحتاج إلى أحد (١) فذلك توكل على الناس ، ومن كان على هذا فهو جاهل كأننا من كان ، وتفسير التوكل على الله أن تصرف أن الله تعالى خالقك وهو الذي ضمن رزقك وتسكفل رزقك ، ولم يحوجك إلى أحد ، وأنت تقول بإسانك والذي يطعمني ويصتني ، فهذا التوكل على الله ، وقال الله تعالى (وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين) (وعلى الله فليتوكل المؤمنون) وقال

(١) كذا بالأصل ، وفيه نقص .

(إن الله يحب التوكلين) وتفسير من لم يتوكل على الله يصير خارجا من الإيمان
ومن لم يكن بذلك مؤمنا فهو جاهل كائنا من كان .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا سعيد بن أحمد الباقى ثنا محمد بن عبيد
ثنا محمد بن الليث قال : سمعت حامدا يقول سمعت حائما يقول سمعت شقيقا يقول
ميز بين ما تعطى وتمعطى إن كان من يعطيك أحب إليك ، فأنت عب للدنيا .
وإن كان من تمعطيه أحب إليك فأنت عب للآخرة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد وحدثني عنه أولا عثمان بن محمد قال : ثنا
عباس بن أحمد الشاشى ثنا أبو عقيل الرصافى ثنا أحمد بن عبد الله قال سمعت
شقيق بن إبراهيم يقول : ثلاث خصال هى تاج الزاهد ، الأولى أن يعىل على
المهوى ولا يعىل مع المهوى ، والثانية ينقطع الزاهد إلى الزهد بقلبه ، والثالثة
أن يذكر كفا خلا بنفسه كيف مدخله فى قبره وكيف مخرجه ، ويذكر الجوع
والمطش والعرى ، وطول القيامة والحساب والصراط ، وطول الحساب ،
والفضيحة البادية ، فإذا ذكر ذلك شغله عن ذكر دار العرور ، فإذا كان ذلك
كان من محبى الزهاد ومن أحبهم كان معهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال قال أبو تراب
سمعت محمد بن شقيق بن إبراهيم الباقى وحائما الأصم يهـ ولان : كان لشقيق
وصيتان إذا جاءه رجل من العرب يوصيه بالعربية : توحد الله بقلبك ولسانك
وشفتك ، وأن تسكون بالله أوثق مما فى يديك ، والثالث أن ترضى عن الله
وإذا جاءه أعجمى قال : احفظ منى ثلاث خصال ، أول خصلة أن تحفظ الحق ،
وأن يكون الحق إلا بالاجتماع ، فإذا اجتمع الناس فقالوا : إن هذا الحق يعمل
ذلك الحق يريد الثواب من الإياس من الخلق ، ولا يكون الباطل باطلا إلا
بالاجتماع ، فإذا اجتمعوا وقالوا : إن هذا باطل تركت هذا الباطل خوفا من الله
تعالى ، مع الإياس من المخلوقين ، فإذا كنت تعلم هذا الشيء حق هو أم باطل
فيلبغى لك أن تعرف حق تعلم هذا الشيء حق هو أو باطل ، فإنه حرام عليك أن
تدخل فى شيء من الأشياء إلا أن يكون معك بيان ذلك الشيء وعلمه .

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا
سعيد بن العباس الصوفي الرازي ثنا أبي قال سمعت حاننا الأصم يقول قال شقيق
البلخي : ثلاثة أشياء ليس بد للعبد من القيام بهن ، فمن عمل بهن أدخله الله
الجنة ، وعاش في الدنيا بالروح والرحمة ، ومن ترك واحدة منهن فليس له بد
من أن يترك الاثنين ، وإن أخذ بواحدة منهن فليس له بد من أن يأخذ بهن ،
لأنهن متشابهات ولو شئت قلت الثلاثة في الواحدة ، ولكن الثلاث أوضح
وأبين ، فمن تركهن وضيعهن دخل النار ، ومن ترك واحدة منهن ترك الاثنين
فنفقهوا وأبصروا ، فإذا أبصرتم فأبصروا ، أولهن أن توحد الله تعالى بقلبك
ولسانك وسمك ، فإذا وحدته بقلبك أن لا إله غيره ، ولا نافع ولا ضار غيره
فإله لا بد لك من أن تنطق به فيرتفع إلى السماء ، وليس لك بد من أن تجعل
عملك كله لله لا لغيره ، ولا تبلغ عملك عن كل (١) حر وحر واحد له - يره إلا
طمعاً فيه أو حياءً أو خوفاً منه ، فإذا خفته وطمعت في غيره وهو مالك الأشياء
ورازقها فقد اتخذت إلهاً غيره وأجلاله وعظمته ، لأنك استحييت منه وخفته
وطمعت فيه ، فأذهب ذلك عنك ما في قلبك من توحيد الله وسلطانه وعظمته ،
فاعرف ذلك ، فإذا صرت مخلصاً بهذا القول ، عاملاً له أنه لا إله إلا هو ، فليكن
هو أوثق عندك من الدينار والدرهم ، والعم والحال ، والآب والام ، ومن طي
ظهر الأرض ، فإنك إن تكن على غير ذلك ينتقض عليك ضميرك وتوحيدك
ومعرفتك إياه ، فهاتان خصالتان ليس لك منهما بد ، ويتبع بعضها بعضاً والثالثة
إذا كنت بهذه الحال فأقت هذين الأمرين ، التوحيد والإخلاص والتوكل
عليه ، فأرض عنه ولا تسخط في شيء بحزنك : من خوف أو جوع أو طمع
أو رخاء أو شدة وإياك والسخط ، وليكن قلبك معه لا تزل عنه طرفة عين ،
فإنك إن أدخلت قلبك السخط عليه فإنك متهاون به فينتقض عليك توحيدك ،
فمليك بالأول التوحيد والإخلاص ، فاعرف ذلك وافهم هذه الثلاث خصال
تمز بهن ، وإياك أن تضعهن فتعذف في النار ، ولا ترى في الدنيا قرة عين .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن الحسن ثنا محمد بن
أبي عمران قال سمعت حاتماً الأصم يقول: كنا مع شقيق البلخي ونحن مصافرون،
في يوم لا أرى فيه إلا رؤسا تندر، وسيوفاً تقطع، ورماحاً تقصر، فقال لي
شقيق ونحن بين الصفين: كيف ترى نفسك يا حاتم؟ تراه مثله في الليلة التي
زفت إليك امرأتك؟ قلت: لا والله! قال: لسكنى والله أرى نفسي في هذا
اليوم مثله في الليلة التي زفت فيها امرأتي، قال: ثم نام بين الصفين ودرفته، فتمت
رأسه، حتى سمعت غطيظه، قال حاتم: ورأيت رجلاً من أصحابنا في ذلك اليوم
يبكي، فقلت: مالك؟ قال: قتل أخى، قلت: حظ أخيك صار إلى الله وإلى
رضوانه، قال فقال لي: اسكت. ما أبكى أسماً عليه ولا على قتله، ولسكنى أبكى
أسماً أن أكون دريت. كيف كان صبره لله عند وقوع السيف به. قال حاتم
فأخذني في ذلك اليوم تركي فأضحيتي للذبح فلم يكن قلبي به مشغولاً، كان قلبي
بالله مشغولاً، أنظر ماذا يأذن الله له في، فبينما هو يطالب السكين من جفنه إذ
جاءهم عازر فذبجه فألقاه عنى.

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن موسى ثنا سعيد بن أحمد البلخي قال
سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت خالي محمد بن الليث يقول
سمعت حامداً اللخاف يقول سمعت حاتماً الأصم يقول سمعت شقيق بن إبراهيم
يقول: من أراد أن يعرف معرفته بالله فلينظر إلى ما وعده الله ووعدته الناس
بأيهما قلبه أوثق.

• حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى ثنا سعيد
ابن العباس ثنا أبي قال سمعت حاتماً الأصم يقول قال شقيق: ما من يوم إلا
ويستخبر إليّ خبر كل آدمى سبع مرات، فإذا سمع خبر عبد تاب إلى الله عز
وجل من ذنوبه صالح صيحة تجتمع إليه ذريته كلهم من المشرق والمغرب، فيقولون
له: مالك يا سيدنا؟ فيقول: قد تاب فلان بن فلان، فما الحيلة في فساده؟
ويقول لهم: هل من قرابته أو من أصدقائه أو من جيرانه معكم أحد؟ فيقول

بعضهم لبعض : نعم ، وهو من شياطين الإنس فيقول لأحدهم : اذهب إلى
قرايته وقل له ماأشد ماأخذت فيه ، قال : وإن لإبليس خمسة أبواب ، فتقول
له قرايته : إنك أخذت بالشدة فإن أخذ بقوله رجع فهلك وإلا هلك الآخر ،
ويقول له الآخر من قرايته : هذا الذي أخذت فيه لايتيم ، فإن أخذ بقوله رجع
وهلك وإلا هلك الآخر ، ويقول له الثالث : كما أنت حتى تفنى مافي يديك من
الحطام ، فإن أخذ بقوله رجع وهلك وإلا هلك الآخر ، فيأية الرابع فيقول
له : تركت العمل فلا تعمل وأنت ليك ونهارك في راحة لانعمل ، فيقول له
الخامس : جزاك الله خيراً نبت وأخذت في عمل الآخرة ، ومن مثلك والحق
في يدك فإذا أجابهم فقال : إنك أخذت بالشدة يد عليه ويقول : إنى كنت قبل
اليوم في شدة فأما اليوم ففي راحة حيث أردت أن أرضى ربي وأرضى الناس
فتمنى أرضيت ربي أسخطت الناس ، رمتى ماأرضيت الناس أسخطت ربي ،
فأخذت اليوم في رضا ربي الواحد القهار ، وتركتم الناس ، فصرت اليوم
حرا ، وهونت على أمرى ، حيث أعبد ربي وحده لا شريك له ، فإذا قال :
إنك لا تتمه فقل إعاء الإتمام على الله عز وجل ، وطى أن أدخل في العمل وتأممه
على الله تعالى ، فإذا قال : كما أنت حتى تفنى مافي يديك من الحطام ، فقل له :
فقيم تخوفنى وقد استيقنت أن كل شيء ليس بقولى فأبى لأقدر عليه ، وما
كان لى فلو دخلت فى الأرض السابعة لدخل على ، إذ فرغت نفسى واشتغلت
بعبادة ربي ، فقيم تخوفنى ؟ فإذا قال : إنك لم تعمل وصرت بلا عمل ، فقل :
إنى فى عمل شديد ، قد استبان لى عدو فى قلبى ولن يرضى على ربي ألا ينكسر
هذا العدو الذى فى قلبى ، وأكون ناصرا عليه فى كل ما ألقى فى قلبى ، فأبى
عمل أشد من هذا ؟ فإذا أجبت بهذا واستقمت على طاعة الله تعالى يجىء إليك
من قبل العجب بنفسك فيقول لك : من مثلك جزاك الله خيراً وعافاك ؟ فبريد
أن يوقع فى قلبك العجب ، فقل له : إذا استبان لك أن الحق هذا والصواب فى
هذا العمل فما يتملك أن تأخذ فيه إلى أن يأتىك الموت ؟ فإذا أجبتهم بهذا انقروا
عنك ولا يكون لهم عليك سبيل ، فيأتون إبليس فيخبرونه فيقول لهم إبليس إنه
(٥ - حلية - ثامن)

قد أصاب الطريق والهدى فليس لكم عليه سبيل ، ولكن لا يرضى بهذا حتى يدنو الناس إلى عبادة الله عز وجل ، فامنموا الناس عنه وقولوا لهم : إنه لا يحسن شيئا فلا تختلفوا إليه .

• حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا سعيد بن العباس الرازي الصوفي ثنا أبي قال سمعت حاتم الأصم يقول : قال شقيق بن إبراهيم : استنم صاحب صلاح عمل العبد بست خصال ، تخضع دائم ، وخوف من وعيده ، والثاني حسن ظنه بالمسلمين ، والثالث اشتغاله بعبادته لا يتفرغ لميوب الناس ، والرابع يستتر على أخيه عيبه ولا يفشى في الناس عيبه رجاء رجوعه عن المعصية ، واستصلاح ما أفسده من قبل ، والخامس ما طلع عليه من خسة عملها استعظمها رجاء أن يرغب في الاستزادة منها ، والسادسة أن يكون صاحبه عنده مصيب .

• حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت سعيد بن أحمد البالخي يقول سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الميث يقول سمعت حامد اللعاف يقول سمعت حاتم الأصم يقول سمعت شقيقا البالخي يقول : من لم يعرف الله بالقدرة فإنه لا يعرفه ، فقيل : وكيف معرفته بالقدرة ؟ قال : يعرف أن الله قادر إذا كان معه شيء أن يأخذه منه فيعطيه غيره ، وإذا لم يكن معه شيء أن يعطيه ، وقال : من أراد أن يعرف معرفته بالله فلينظر إلى ما وعده الله ووعده الناس ، بأيهما قلبه أوثق .

• حدثنا محمد بن أحمد وحدثني عنه أولا عثمان بن محمد العماني قال : ثنا أبو الطيب العباس بن أحمد الشاشي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال سمعت أبا علي شقيق بن إبراهيم البالخي يقول : عشرة أبواب من الزهد يسمى الرجل فيها زاهدا إذا فعلها ، وإذا خالفها سمي مترهدا ، وللزهد الذي يتشبهه بالزهاد في رؤيته وسمته وخشوعه وقوله ، ومدخله ومخرجه ، ومطعمه وملبسه ، ومركبه ، وفعله وحرصه ، وحب الدنيا يشهد عليه بخلافه ترى رضاه رضا الراغبين ، وبساطه في كلامه وعجائته بساط الراغبين وحسنه وبنفيه

وتطاوله وكبره وغره وسوء خلقه وحفا لسانه وطول خوضه فيما لا يعنيه يدل على نفاق المنزه ، لاعلى خشوع الزاهد ، فاحذر من هذه الصفة ، وإذا وجدت فيمن يزعم أنه زاهد هذه الخصال التي أصمها لك فأرجح له أن يكون في بعض طريق الزهاد ، إذا سرته حسنة وساءته سيئة ، وكره أن يحمد بعلم يفعل من البر ، فأما إذا لم يفعل يكرهه كما يكره لحم الخنزير والميتة والدم ، وإذا عرف هذه الخصال صرف فيها نهاره وساعاته ولياته وساعاتها ، تقص أمهله وطال غمه بما أمامه ، فإذا شغل نفسه بغير ما خلق له طال حزنه ، وعلم أنه مفتون وترك من شغله عن الطاعة في تلك الساعة ، فهذا يجردون حلاوة الزهد ، وبه يحترزون من حزب الشيطان ، وإن ذكر الله عندهم أحلى من العسل ، وأبرد من البرد وأشفى من الماء العذب الصافي عند العطشان في اليوم الصائف ، ونسكون محاسنتهم مع من يصف لهم الزهاد ويعظمهم أحب إليهم وأشهى عندهم ممن يعظمهم الدناير والديراهم عند الحاجة وذلك بتلويحهم لا بألسنتهم ، وأن يخلو أحدهم بالسكاء على ذنوبه وعلى الخوف الشديد أن لا يقبل منه ما يمهله ، ويظهر للناس من التبسم والنشاط كأنه ذو رغبة لا ذو رهبة ، وأن لا يحدث نفسه أنه خير من أحد من أهل قبلته ، وأن يعرف ذنوبه ولا يعرف ذنوب غيره ، فإذا كانت فيه هذه الأبواب العشرة كان في طريق الزهاد ، فأرجو أن يسلكه إن شاء الله ، وسبعة أبواب تتلو هذه الأبواب ، التواضع لله بالقلب لا بالذم والخصوع للحق طوعا لا بالاضطرار ، وحسن الماشرة مع من ابتلى بما شرته لا لرغبة فيما عندهم . والهرب من المنكبين على الدنيا كهرب الحمار من البيطار والنفور عنها كنفور الحمار من زئير السميع ، وطلب العافية من كل ما يخاف عقابه ولا يرجو ثوابه ، ومجالسة البكائين على الذنوب . والرحمة لنفسه ولأنفسهم ، ومخاطبة العالمين بظاهره لا بقلبه ، ولا يتخوف من الكائن بعد الموت والأحوال والشدائد ، فإذا فعل ذلك سلك طريق الزهاد ونال أفضل العباد .

• حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا

سعيد بن العباس ثنا أبي قال سمعت حاتما الأصم يقول سمعت شقيقا البلخي يقول المؤمن مشغول بمحصلتين ، والمنافق مشغول بمحصلتين ، المؤمن بالعباد والنفكر ، والمنافق مشغول بالحرص والأمل . وقال سمعت شقيقا البلخي يقول : على قلب ابن آدم أربعة حجب ، إذا أيسر لم يفرح ، وإن افتقر لم يحزن ، وكان في الأمرين سواء (١) ، فقد هتك سترين ، فمند هذا لا يستقر الخبير والحكمة في قلبه ، حتى يكون فيه خصلتان ، يترك فضول الشيء وفضول الكلام فإذا كان كذلك دخل قابله الحكمة ، ونطق بها لسانه . قال : وسمعت شقيقا يقول : أربعة أشياء قد سترت على العباد أمر الآخرة ، خوف الفقر ستر خوف جهنم ، وأى شيء يقول لى الناس ستر عنه أى شيء يقول لى الرب إذا فملت هـ -ذا ، وستر حب الحياة الدنيا حب الآخرة ، وستر حب نعمة الحياة الدنيا وغرورها وشهواتها وظاهرها ما ترى من حسناتها عن نعيم الآخرة وما أعد له فيها .

* حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال قال أبو تراب سمعت حاتما الأصم يقول قال شقيق : إذا ظهر الفساد في البر والبحر لا يكون شيء أغرب من هذه الأربعة : التزويج للثنية ، والبيت للعدمة ، والضيافة بالسنة ، والجهاد بلا طمع ولا رياء . قال تفسير التزويج للثنية رجل يخاف أن يقع في الحرام فيتزوج ، وتفسير البيت للعدمة أن تبنى بيتا يملك من الحر والبرد ، ولا تضرب وتدا على البيت حتى تنظر قبل الضرب فيكون لله تعالى رضى ، كذلك جميع الأشياء ما كان لله رضى فتقدم عليه وإلا فاحذره ، وتفسير الضيافة بالسنة لا ندخل بيتك رجلا يستحى من الحلال ويحتشم منه ، فيكون في بيتك خبز مكسور فاستحييت من الرجل أن تقدمه إليه ، وقد جاء في الأثر « من لا يستحى من الحلال خفت مؤنته وقل كبرياؤه ، ومن يستحى من الحلال فهو متكبر » .

* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي

يقول سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامدا يقول سمعت حاتمًا يقول سمعت شقيقًا يقول : من خرج من النعمة ووقع في القلة فلا تسكون القلة أعظم عنده من النعمة فهو في غمين ، ثم في الدنيا وغم في الآخرة ، ومن خرج من النعمة ووقع في القلة ، وكانت القلة أعظم عنده من النعمة التي خرج منها ، كان في فرحين فرح الدنيا وفرح الآخرة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا العباس بن أحمد الشافعي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله الراشد قال قال شقيق الباهلي لأهل مجلسه : رأيتم إن أمانكم الله اليوم يطالبكم بصلاة غد ؟ قالوا : لا ، يوم لا نعيش فيه كيف يطالبنا بصلاته ؟ قال شقيق : فكجا لا يطالبكم بصلاة غد فأنتم لا تطالبوا منه رزق غد عسى أن لا تصيرون إلى غد . قال : وسمعت شقيقًا يقول للدخول في العمل بالمعلم والثبات فيه بالصبر والتسليم إليه بالإخلاص ، فمن لم يدخل فيه يعلم فهو جاهل .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا سعيد بن العباس ثنا أبي قال سمعت حاتمًا الأصم يقول : سمعت شقيقًا الباهلي يقول : لسلك شيء حسن وحسن الطاعة أربعة أشياء : إذا رأى العبد نفسه في طاعة فابتقل لنفسه : هذه طيبة من الله وهو الذي من بها على ، وإذا علم ذلك كسر المعجب ، ويكون قلبه معلقًا بالثواب ، فإذا علق قلبه بالثواب كثرت الرياء لأنه عمل ليثاب عليه ، فإذا وسوس له الشيطان يقول : إنما أعمله لثواب أنتظره من الله عز وجل ، فعند ذلك يغلب الشيطان بإذن الله ، فإذا عملته وهو يريد الثواب من الله تعالى فقد كسر الطمع من الناس والحمد لله والثناء ، وتفسير الطمع نسيان الرب . إذا نسي الله طمع في الخلق ، فهو في وقته ذلك عاقل إلا أن يكون رجالا يتناقى الأشياء من ربه وأراد بمسألته أن يؤجر الآخرة . وقال : انظر إذا أصبحت فلا يكون همك في طاب رضى الخلق وسخطهم ، ولا يكون خوفك إلا ما قدمت من الذنوب ، حتى لا تجترى أن تزيد عليه غيره ولا يكون استمدادك إلا للموت ، فإذا كان استمدادك

لموت لو جعلت لك الدنيا بتريمها لم ترغب فيها .

حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال ثنا أبو بكر أحمد بن محمد الوراق ثنا العباس بن أحمد الشاشي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال سمعت شقيق بن إبراهيم البلخي يقول : قال إبراهيم ابن آدم أقرب الزهاد من الله عز وجل أشدهم خوفاً ، وأحب الزهاد إلى الله أحسنهم له عملاً ، وأفضل الزهاد عند الله أعظمهم فيما عنده رغبة ، وأكرم الزهاد عليه أتمام له ، وأتم الزهاد زهداً أسخاهم نفساً وأسلمهم صدراً وأكمل الزهاد زهداً أكثرهم يقيناً . قال : وسمعت شقيقاً يقول قال إبراهيم بن آدم : للزاهد يكتبني من الأحاديث والقال والقليل وما كان وما يكون بقول الله تعالى (لأى يوم أجلت ، ليوم الفصل وما أدراك ما يوم الفصل ، ويل يومئذ للكافرين) يوم يقال (اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً) قال إبراهيم : فبأننى أن الحسن قال فى قوله (كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً) لكل آدمى قلادة فيها نسخة عمله ، فإذا مات طويت وقلدها ، فإذا بمت نشرت . وقيل (اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً) ابن آدم لقد أنصفتك ربك وعدل عليك من جعلك حسيب نفسك ، يا ابن آدم فكأيس عنها فإنها إن وقعت لم تنج . قال شقيق قال إبراهيم : فمن فهم هذا بقلبه استنار وأشرف وأيقن وهدى واعتصم إن شاء الله . قال شقيق : والزاهد والراغب كرجلين يريد أحدهما للشرق والآخر يريد المغرب ، هل يتفقان على أمر واحد وبينهما مخالفة هوأما شق ادعاء الراغب : اللهم ارزقنى مالا وولداً وخيراً وانصرنى على أعدائى وادفع عني شرورهم وحسدكم وبنهم وبلاءهم وقتنتهم آمين ، ودعاء الزاهد ، اللهم ارزقنى علم الخائفين ، وخوف الماملين ويقين المتوكلين ، وتوكل الموقنين ، وشكر الصابرين ، وصبر الشاكرين ، وإحبات المغيبين ، وإنبابة الخبيثين ، وزهد الصادقين ، والحقى بالشهداء والأحياء المرزوقين ، آمين رب العالمين .

هـ هذا دعاؤه هل من شيء من دعاء الراغب يحيط به ؟ لا والله ! هذا طريق وذاك طريق .

• حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى ثنا سعيد بن العباس ثنا أبي ثنا حاتم قال سمعت شقيقا يقول : مثل المؤمن كمثل رجل غرس نخلة وهو يخاف أن يحمل شوكا ، ومثل المنافق كمثل رجل زرع شوكا وهو يطمع أن يحصد تمرا ، هيئات هيئات ، كل من عمل حسنا فإن الله لا يجزيه إلا حسنا ولا تنزل الأبرار منازل الفجار . قال شقيق : ولو أن رجلا كتب جميع العلم لم ينتفع به حتى يكون فيه خصلتان حتى يكون فعله التكبير والعبر ، وقلبه فارغا للتفكير وعينه فارغة للعبر ، كلما نظر إلى شيء من الدنيا كان له عبرة . المؤمن مشغول بخصلتين ، والمنافق مشغول بخصلتين ، المؤمن بالعبر والتفكير والمنافق مشغول بالحرص والأمل . وقال شقيق : أربعة أشياء من طريق الاستقامة لا يترك أمر الله لشدة تنزل به ، ولا يتركه لشيء يقع في يده من الدنيا ، فلا يعمل بهوى أحد ولا يعمل بهوى نفسه ، لأن الهوى مذموم ، ليعمل بالكتاب والسنة . وقال شقيق : متى أغفل العبد قلبه عن الله والتفكير في صنعه ومنته عليه ثم مات عاصيا ، لأن العبد ينبغي له أن يكون قلبه أبدا مع الله . يقول : يارب أعطني الإيمان وعافني من اليبلاء واستر لي من عيوني وارزقني واجعل نعمك متوالية علي ، فهو أبدا متفكر في نعم الله عليه ، فالتفكير في منة الله شكر والنفقة عنه سهو . قال شقيق : ولا تكونن ممن يجمع بحرص ومحسبه بشك ويخافه على الأعداء وينفقه في الرياء فيؤخذ في الحساب ويماقب عليه إن لم يعرف الله عز وجل .

• حدثنا محمد بن الحسين بن موسى ثنا محمد بن سعيد البجلي قال سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامدا يقول سمعت حاتم يقول سمعت شقيقا يقول : من دار حلوا الماء فأعما يدور حول النار ، ومن دار حول الشهوات فإنما يدور حول درجاته في الجنة ، ليأكلها ويتقصها في الدنيا . وقال شقيق : ليس شيء أحب إلى من الضيف لأن رزقه ومؤنته على الله وأجره على الله : وقال : اتق الاغنياء فإنك متى ما عقدت قلبك معهم وطعت فيهم فقد اتخذتهم ربا من دون الله عز وجل .

❦ أسند شقيق عن جماعة ، فما يعرف بفاريدته . ما حدثناه أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال ثنا علي بن مهرويه ثنا يوسف بن حمدان ثنا أبو سعيد البلخي ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد ثنا عباد بن كثير عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تجلسوا مع كل عالم إلا مع عالم بدعوكم من خمس إلى خمس : من الشك إلى اليقين ومن المداوة إلى النصيحة ومن الكبر إلى التواضع ، ومن الرياء إلى الإخلاص : ومن الرغبة إلى الرهبة » أبو سعيد اسمه محمد بن عمرو بن حجر . ورواه أيضاً أحمد بن عبد الله عن شقيق . * حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد الإدريسي ثنا أحمد بن نصر الأعمش البخاري ثنا سعيد بن محمود ثنا عبد الله بن محمد الأنصاري ثنا أحمد بن عبد الله ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد عن عباد بن كثير مثله . رواه يحيى بن خالد المهدي عن شقيق خالفهما . * حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد ثنا محمد ابن الفضل القاضي بسمرقند ثنا محمد بن زكريا الفارسي يبلخ ثنا محمد بن خالد ثنا شقيق ثنا عباد عن أبان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وهذا الحديث كلام كان شقيق كثيراً ما يفظه به أصحابه والناس ، فوهم فيه الرواة فرفعه وأسندوه .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن محمد بن علي الطوسي ثنا أبو نصر أحمد بن أحمد بن أبيد البلخي ثنا أبو صالح مسلم بن عبد الرحمن مستملي عمر بن هارون حدثني أبو علي شقيق بن إبراهيم الزاهد ثنا عباد بن كثير عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه » .

* حدثنا سعيد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو محمد ثنا خلف بن الفضل البلخي ثنا محمد بن حمدان يباخ ثنا أبو بكر محمد بن أبان مستملي وكيع ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد - وكنيته أبو علي - عن إسرائيل بن يونس عن ثوير بن أبي فاختة عن أمه أن الوليد بن عقبة نقص التكبير فقال عبد الله ابن مسعود نقصوها نقصهم الله ، لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يكبر كلما ركع وكما سجد وكما رفع .

* حدثنا - سعيد بن محمد ثنا خلف بن الفضل ثنا محمد بن حمدان ثنا محمد بن أبان ثنا شقيق عن إسرائيل عن ثور عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يصوم يوم عاشوراء » .

* أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي - في كتابه - وحدثني عنه منصور بن أحمد بن حميد الممدل ثنا الحسين بن داود ثنا شقيق بن إبراهيم ثنا أبو هاشم الأيلي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا ابن آدم : لا تزال قدمك يوم القيامة بين يدي الله عز وجل حتى تسأل عن أربعة : عن عمرك فيما أفنيته ، وعن جسدك فيما أبليت به ، ومالك من أين اكتسبته » .

٣٦٩ - حاتم الأصم

وممنه المؤثر للأدوم والأعم والآخذ بالألزم والأقوم أبو عبد الرحمن حاتم الأصم . توكل فسكن وأيقن فركن .

وقيل : إن التصوف التلقي من الشكوك ، والتوقي في السلوك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن الحسن الحلبي ثنا محمد بن أبي عمران قال سمعت حاتما الأصم - وكان من جملة أصحاب شقيق البلخي - وسأله رجل فقال : علام بنيت أمر هذا في التوكل ؟ قال طي خصال أربع علمت أن رزقي لا يأكله غيري فطمأنت به نفسي وعلمت أني لا أخلو من عين الله حيث كنت فأنا مستحي منه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب ثنا العباس بن أحمد الشاشي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله قال قيل لحاتم غلام شقيق علام بنيت علمك قال على أربع على فرض لا يؤديه غيري فأنا به مشغول وعلمت أن رزقي لا يجاوزني إلى غيري فقد وثقت به وعلمت أني لا أخلو من عين الله طرفة عين فأنا منه مستحي ، وعلمت أن لي أجلا يبادرنى فأبادره .

* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا أبو خليفة ثنا الرياشي قال قيل للرشيد إن حاتم الأصم قد اعتزل الناس في قبة له منذ ثلاثين سنة لا يحتاج إلى الناس في شيء من أمور الدنيا ولا يكلمهم إلا عند مسألة لا بد له من الجواب لعله لبس به قد ورثته إياه الوحدة وقيل إنه عاقل فقال سأمتحنه فنذب له أربعة محمد بن الحسن والكسائي وعمرو بن بحر ورجلا آخر أحسبه الأصمعي فجأوا حتى وقفوا تحت قبته نادى أحدهم يا حاتم يا حاتم فلم يجبهم حتى قيل بحق معبودك ألا أحييتنا فأخرج رأسه وقال يا أهل الحيرة هذه عيين مؤمن لكافر وكافر مؤمن، لم خصصتموني بالمعبود دونكم؟ ولكن الحق جرى على السنتكم لأنكم اشتغلتم بعبادة الرشيد عن طاعة الله . فقال أحدهم : ما عليك بأنا خدام الرشيد قال : من لم يرض من الدنيا إلا بمثل حالكم لا يزل عن مطلبه إلى قصد من لا يجبره ، ولا يد طي من الرشيد وأشباهه . فقال له عمرو بن بحر : لم اعتزلت الناس وفيهم من تعلم وفيهم من يقدر على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال : صدقت ولكن بينهم سلاطين الجور يفتنوننا عن ديننا ، فالتخلى منهم أولى ، قال : فسلام وطلت نفسك في الغزلة وثبت عليه أمرك ؟ قال : علمت أن القليل من الرزق يكفيني فأقلت الحركة في طلبه ، وأن فرضي لا يقبل إلا متى فأنا مشغول بأدائه وأن أجلى لا بد يأتي فأنا منتظر له وأنا لا أعيب عن عين من خلقي فأستحي منه أن يراني وأنا مشغول بشيء ما وجب له محمد ثم رد باب القبة وخاف أن لا يكلمهم فرجموا إلى الرشيد وقد حكوا أنه أعقل أهل زمانه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثني علوان بن الحسين الربيعي ثنا رباح بن الهروي قال : مر عصام بن يوسف بحاتم الأصم وهو يتكلم في مجلسه فقال : يا حاتم تحسن تصلي ؟ قال نعم قال ؟ كيف تصلي ؟ قال حاتم أقوم بالأمر وأمشي بالخشية وأدخل بالنية وأكبر بالعظمة وأقرأ بالترتيل والتفكير وأركع بالخشوع وأسجد بالتواضع وأجالس للشهد بالتمام وأسلم بالسبل والسنة وأسلمها بالإخلاص إلى الله عز وجل وأرجع

على نفسى بالخوف أخاف أن لا يقبل منى وأحفظه بالجهد إلى الموت قال : تسكلم
فأنت تحسن تصلى .

* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن أحمد البغدادي ثنا عبد الله بن سهل
الرازى قال سمعت حاتم الأصم يقول من أصبح وهو مستقيم في أربعة أشياء
فهو يتقلب في رضا الله ، أولها الثقة بالله ثم التوكل ثم الإخلاص ثم المعرفة والأشياء
كلها تتم بالمعرفة .

* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت سعيد بن أحمد الباقعي يقول
سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت
حاتمًا اللطاف يقول سمعت حاتمًا الأصم يقول : تماهد نفسك في ثلاث مواضع
إذا عمات فاذا ذكر نظر الله تعالى عليك ، وإذا تسكمت فانظر سمع الله منك
وإذا سكت فانظر علم الله فيك .

* حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت سعيد بن أحمد يقول سمعت أبي يقول
سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حاتمًا يقول
سمعت حاتمًا يقول : من ادعى ثلاثًا بغير ثلاث فهو كذاب ، من ادعى حب الله
بغير ورع عن محارمه فهو كذاب ومن ادعى حب الجنة من غير إتفاق ماله
فهو كذاب ، ومن ادعى حب النبي صلى الله عليه وسلم من غير حب الفقراء
فهو كذاب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو تراب الزاهد قال :
جاء رجل إلى حاتم الأصم فقال : يا أبا عبد الرحمن أى شيء رأس الزهد
ووسط الزهد وآخر الزهد فقال : رأس الزهد الثقة بالله ، ووسطه الصبر ،
وآخره الإخلاص قال حاتم : وأنا أدعو الناس إلى ثلاثة أشياء : إلى المعرفة
وإلى الثقة وإلى التوكل ، فأما معرفة القضاء فأن تعلم أن القضاء عدل منه فإذا
علمت أن ذلك عدل منه فإنه لا ينبغي لك أن تشكو إلى الناس أو تهتم أو تسخط
ولكنه ينبغي لك أن ترضى وتصبر . وأما الثقة فالإيثار من المخلوقين ، وعلامة
الإيثار أن ترفع القضاء عن المخلوقين فإذا رفعت القضاء منهم استرحمت منهم
واستراحوا منك .

وإذا لم ترفع القضاء منهم فإنه لابد لك أن تتزين لهم وتتصنع لهم ، فإذا فعلت ذلك فقد وقعت في أمر عظيم ، وقد وقعوا في أمر عظيم وتصنع فإذا وضعت عليهم الموت فقد رحمتهم وأيسرت منهم ، وأما التوكل فطما أئنة القاب بموعود الله تعالى ، فإذا كنت مطمئنا بالموعود استغنيت غنى لا تفقر أبدا قال حاتم: والزهد اسم والزاهد الرجل ، ولزهد ثلاث شرائع : أولها الصبر بالمعرفة والاستقامة على التوكل والرضا بالمطاء ، فأما تفسير الصبر بالمعرفة فإذا أنزلت الشدة أن تعلم بقلبك أن الله عز وجل يراك على حالك وتصبر وتحتمسب وتعرف ثواب ذلك الصبر ، ومعرفة ثواب الصبر أن تكون مستوطن النفس في ذلك الصبر ، وتعلم أن لكل شيء وقتا ، والوقت على وجهين إما أن يجيء الفرح وإما أن يجيء الموت ، فإذا كان هذان الشيطان عندك فأنت حينئذ عارف صابر ، وأما الاستقامة على التوكل فالتوكل إقرار باللسان وتصديق بالقلب ، فإذا كان مقرا مصدقا أنه رازق لا شك فيه فإنه يستقيم ، والاستقامة على معنيين ، أن تعلم أن شيئا لك وشيئا لغيرك ، وأن كل شيء لك لا يفوتك ، والذي لغيرك لا تناله ولو احتلت بكل حيلة ، فإذا كان مالك لا يفوتك فينبغي لك أن تكون واقفا ساكنا فإذا علمت أنك لا تنال ما لغيرك فينبغي لك أن لا تطمع فيه . وعلامة صدق هذين الشيطان أن تكون مشتتلا بالمروض . وأما الرضا بالمطاء فالمطاء ينزل على وجهين عطاء تهوى أنت فيجب عليك الشكر والحمد . وأما المطاء الذي لا تهوى فيجب عليك أن ترضى وتصبر .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب قال قال حاتم الأصم: الرياء على ثلاثة أوجه وجه الباطن ووجهان الظاهر فأما الظاهر فالإسراف والفساد فإنه يجوز لك أن تحمك أن هذا رياء لا شك فيه فإنه لا يجوز في دين الله الإسراف والفساد ، وأما الباطن فإذا رأيت الرجل يصوم ويتصدق فإنه لا يجوز لك أن تحمك عليه بالرياء ، فإنه لا يعلم ذلك إلا الله سبحانه وتعالى . وقال حاتم : لا أدري أيهما أشد على الناس ، إتقاء العجب أو الرياء ؟ العجب داخل فيك والرياء يدخل عليك ، العجب أشد عليك من

الرياء ، ومثلها أن يكون مملك في البيت كلب عقور و كلب آخر خارج البيت فأيهما أشد عليك ؟ الذى مملك أو الخارج الداخل ، فالداخل له عيب والخارج الرياء .
* حدثنا أحمد بن إسحاق قال سمعت أبا بكر بن أبي عاصم قال سمعت أبا تراب الزاهد يقول سمعت حاتم الأصم يقول قال لى شقيق الباهلى : اصحب الناس كما تصحب النار ، خذ منقمتها واحذر أن تحرقك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب قال قال حاتم الأصم : الحزن على وجهين حزن لك وحزن عليك . فأما الذى عليك فكل شيء فأتك من الدنيا فتعزن عليه فهذا عليك ، وكل شيء فاتك من الآخرة وتعزن عليه فهو لك . تفسيره إذا كان مملك درهمان فسقطا منك وحزنت عليهما فهذا حزن للدنيا ، وإذا خرجت منك زلة أو غيبة أو حسد أو شيء مما تحزن عليه وتندم فهو لك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو تراب قال قال حاتم : إذا رأيتم من الرجل ثلاث خصال فاشهدوا له بالصدق ، إذا كان لا يحب الدرهم ويسكن قلبه بهذين الرغبةين ويمزل قلبه من الناس . وقال حاتم : إذ تصدقت بالدرهم فإنه ينبغى لك خمسة أشياء : أما واحد فلا ينبغى لك أن تعطى وتطلب الزيادة ، ولا ينبغى لك أن تعطى من ملامة الناس ، ولا ينبغى لك أن تمن على صاحبه ، ولا ينبغى لك إذا كان عندك درهمان فتعطى واحدا تأمن هذا الذى بقى عندك ، ولا ينبغى لك أن تعطى تبتغى الثناء . وقال : مثلها مثل رجل يكون له دار فيها غنم له وللدار خمسة أبواب وخارج الدار ذئب يدور حولها ، فإن أخذت أربعة أبواب وبقي واحد دخل الذئب وقتل الغنم كلها ، وهكذا إذا تصدقت وأردت من هذه الخمسة الأشياء شيئا واحدا فقد أبطلت الصدقة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو تراب قال قال حاتم الأصم : التوبة أن تتنبه من الغفلة وتذكر الذنب وتذكر لطف الله وحكم الله وستر الله ، إذا أذنبت لم تأمن الأرض والسماء أن يأخذاك ، فإذا رأيت حكمه رأيت أن ترجع من الذنوب مثل اللبن إذا خرج من الضرع لا يعود إليه ،

فلا تمد إلى الذنب كما لا يمود الابن في الضرع ، وفعل التائب في أربعة أشياء :
أن تحفظ اللسان من النية والكذب والحسد واللغو والثاني أن تفارق أصحاب
السوء ، والثالث إذا ذكر الذنب تستحي من الله ، والرابع نستعد للموت .
وعلاوة الاستعداد أن لا نكون في حال من الأحوال غير راض من الله ، فإذا
كان التائب هكذا يطمئنه الله أربعة أشياء أولها يحبه كما قال تعالى (يحب التوابين
ويحب المتطهرين) ثم يخرج من الذنب كأنه لم يذنب قط ، كما قال صلى الله عليه
وسلم : « التائب من الذنب كمن لا ذنب له » . والثالث يحفظه من الشيطان
لا يكون له عليه سبيل والرابع يؤممه من النار قبل الموت ، كما قال تعالى (ألا
تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون) ويجب على الخلق أربعة
أشياء ينبغي لهم أن يجبروا هذا التائب كما يحبه الله تعالى ويدعوا له بالحفظ
ويستغفروا له كما تستغفر له الملائكة ، قال الله تعالى (فاغفر للذين تابوا واتبعوا
سبيلك وقهم عذاب الجحيم) إلخ ، ويكرهوا له ما يكرهون لأنفسهم ، والرابع
أن يصحوا للتائب كما يصحون لأنفسهم .

* وحدثننا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت نصر بن أبي نصر يقول
سمعت أحمد بن سليمان السكفري سألني يقول : وجدت في كتابي عن حاتم الأصم
أنه قال : من دخل في مذهبنا هذا فليجعل في نفسه أربع خصال من الموت :
موتا أبيض وموتا أسود وموتا أحمر وموتا أخضر ، فالموت الأبيض الجوع ،
والموت الأسود احتمال أذى الناس ، والموت الأحمر مخالفة النفس ، والموت
الأخضر طرح الرفاع بعضها على بعض ، وقال حاتم : كان يقال العجلة من
الشيطان إلا في خمس : إطعام الطعام إذا حضر الضيف ، وتجهيز الميت إذا
مات ، وترويض البسكرة إذا أدركت ، وقضاء الدين إذا وجب ، والنوبة من
الذنب إذا أذنب .

* وحدثننا محمد بن الحسين قال سمعت أبا علي سميد بن أحمد البلخي يقول
سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت محمد بن الليث يقول
سمعت حامدا يقول سمعت حانما يقول : لكل قول صدق ولكل صدق فعل
ولكل فعل صبر ولكل حسنة إرادة ولكل إرادة أثره وقال حاتم : أصل

الطاعة ثلاثة أشياء : الخوف والرجاء والحسب ، وأصل المصيبة ثلاثة أشياء :
الكبر والحرص والحسد ، وقال حاتم : المنافع ما أخذ من الدنيا أخذ بحرص
ويمنع بالشك وينفق بالرياء والمؤمن يأخذ بالخوف ويمسك بالشدة وينفق لله
خالصا في الطاعة .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال سمعت أبا تراب
يقول سمعت حاتم الأصم يقول سمعت شقيقا يقول الكسل عون على الزهد .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال سمعت أبا تراب
يقول سمعت حاتم يقول : لى أربعة نسوة ونسمة من الأولاد ماطع الشيطان أن
يوسوس إلى فى شىء من أرزاقهم .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد زكريا ثنا أبو تراب ثنا
حاتم الأصم قال : لا ينال المؤمن عن خمسة أشياء عن الله عز وجل وعن القضاء
وعن الرزق وعن الموت وعن الشيطان .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا
أبو تراب قال قال شقيق لحاتم الأصم : مذ أنت صحبتنى أى شىء تعلمت ؟ قال :
ست كلمات ، قال : أولهن ؟ قال : رأيت كل الناس فى شك من أمر الرزق وإنى
توكلت على الله تعالى (وما من دابة فى الأرض إلا على الله رزقها) ، فعلمت أنى
من هذه الدواب واحد فلم أشغل نفسى بشىء قد تكفل لى به ربى ، قال :
أحسنتم فما الثانية ؟ قال : رأيت لكل إنسان صديقا يفشى إليه سره ويشكو
إليه أمره ، فقلت : أنظر من صديقى فكل صديق وأخ رأيتة قبل الموت
فأردت أن أتحذ صديقا يكون لى بعد الموت ، فصادقت الخير ليكون معى إلى
الحساب ، ويجوز معى إلى الصراط ، ويثبتنى بين يدى الله عز وجل ، وقال :
أصبت ، فما الثالثة ؟ قال : رأيت كل الناس لهم عدو فقلت : أنظر من عدوى ،
فأما من افتابنى فليس عدوى ، وأما من أخذ منى شيئا فليس هو عدوى ،
ولسكن عدوى الذى إذا كنت فى طاعة الله أمرنى بمعصية الله ، فرأيت ذلك
إبليس وجنوده فأتخذتهم عدوا ، فوضعت الحرب بينى وبينهم ، ووترت

قوسى ووصلت سهمى فلا أدعه يقربى . قال : أحسنت ، فما الرابعة ؟ قال :
رأيت الناس لهم طالب كل واحد منهم يوماً واحداً . فرأيت ذلك ملك الموت
ففرغت له نفسى حتى إذا جاء لا ينبغى أن أمسكه فأمضى معه . قال : أحسنت ،
فما الخامسة ؟ قال : نظرت فى هذا الخلق فأحببت واحداً وأبغضت واحداً .
فالذى أحببته لم يعطى ، والذى أبغضته لم يأخذ منى شيئاً فقلت : من أين أتيت
هذا ؟ فرأيت أنى أتيت هذا من قبل الحسد ، فطرح الحسد من قلبى فأحببت
الناس كلهم ، فسكل شيء لم أرضه لنفسى لم أرضه لهم ، قال : أحسنت ، فما السادسة ؟
قال : رأيت الناس كلهم لهم بيت ومأوى ، ورأيت مأوى القبر فسكل شيء
قدرت عليه من الخير قدمته لنفسى حتى أعمر قبرى ، فإن القبر إذا لم يكن عامراً
لم يستطع القيام فيه . فقال شقيقى : عليك بهذه الحاصل الستة فإنك لا تحتاج
إلى علم غيره .

• حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن المعبس بن أحمد الشاشى ثنا أبو عقيل
الرصافى ثنا أبو عبد الله الخواص - وكان من أصحاب حاتم - قال : دخلت مع
أبي عبد الرحمن حاتم الأحمم الرى ومعنا ثلاثمائة وعشرون رجلاً يريد الحج ،
وعليهم الصرف والدرنيات ، ليس معهم شراب ولا طعام ، فدخلنا الرى فدخلنا
على رجل من التجار متمسك بحب المتقشين ، فأضائنا تلك الليلة ، فلما كان من
الغد قال لحاتم : يا أبا عبد الرحمن لك حاجة ؟ فإنى أريد أن أسود فقيها لنا هو
عليل فقال حاتم : إن كان لكم فقيه عايل فميادة الفقيه لها فضل ، والنظر
إلى الفقيه عبادة ، وأنا أيضاً أجدى مملك - وكان المايل محمد بن مقاتل قاضى
الرى - فقال : سر بنا يا أبا عبد الرحمن ، فجاءوا إلى الباب فإذا باب مشرف
حسن ، فبقى حاتم متفكراً باب عالم على هذه النحال ، ثم أذن لهم فدخلوا فإذا
دار نور وإذا قوة وأمتعة وستور وجمع ، فبقى حاتم متفكراً ، ثم دخل إلى
المجلس الذى هو فيه ، فإذا بفرش وطيفة ، وإذا هو راقد عليها وعند رأسه
غلام ومديبة ، فقمدا الرازى . وسأله به ، وحاتم قائم ، فأوى إليه ابن مقاتل
اقعد ، فقال : لا أقعد ، فقال له ابن مقاتل : لعل لك حاجة ، قال : نعم ا قال

وماعى ؟ قال : مسألة أسألك عنها ، قال : سافى ا قال نعم فاستو حق أسألكها ، فأمر غلماناه فأسندوه ، فقال له حاتم : علمك هذا من أين جئت به ؟ قال الثقات حدثوني به ، قال : عن من ؟ قال : عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم من أين جاء به ؟ قال عن جبريل عليه السلام ، قال حاتم : فقيم أداء جبريل عن الله ، وأداه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأداه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه ، وأداه أصحابه إلى الثقات ، وأداه الثقات إليك ، هل سمعت فى العلم من كان فى داره أمير أو منعمة أكثر كانت له المنزلة عند الله أكثر ؟ قال : لا ! قال : فكيف سمعت من زهد فى الدنيا ورغب فى الآخر وأحب المساكين وقدم لآخرته كان له عند الله المنزلة أكثر ؟ قال حاتم : فأنت بمن اقتنعت ؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والصالحين ؟ أم بفرعون وعمروذ أول من بنى بالجص والآجر ، يا علماء السوء مثلكم يراه الجاهل الطالب للدنيا الراغب فيها ، فيقول : العالم على هذه الحالة لا أكون أنا شرامنه ، وخرج من عنده ، فازداد ابن مقاتل عرضاً ، فبلغ ذلك أهل الرى ماجرى بينه وبين ابن مقاتل ، فقالوا له : يا أبا عبد الرحمن إن الطنافسى بقزوين أكثر شىء من هذا ، قال فسار إليه متممدا فدخل عليه فقال : رحمتك الله ، أنا رجل أعجبتى أحب أن تعلمنى أول مبتدأ دينى ومفتاح صلاتى ، وكيف أتوضأ للصلاة ، قال نعم وكرامة ، يا غلام ، إناء فيه ماء ، فأنى بإناء فيه ماء فتمر الطنافسى فتوضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال : يا هذا هكذا فتوضأ . قال حاتم : مكانك يرحمك الله حتى أتوضأ بين يديك فيسكون أوكد لما أريد ، فقام الطنافسى فقدم حاتم فتوضأ ثلاثا ثلاثا حتى إذا بلغ غسل الذراعين غسل أربعا فقال له الطنافسى : يا هذا أسرفت ، قال له حاتم فبماذا ؟ قال : غسلت ذراعيك أربعة ، قال حاتم : يا سبحان الله ! ! أنا فى كعب من ماء أسرفت ، وأنت فى هذا الجبع كله لم تسرف ؟ فلم الطنافسى أنه أراد بذلك ، لم يرد أن يتعلم منه شيئاً ، فدخل إلى البيت فلم يخرج إلى الناس أربعين يوماً ، وكتب إلى تجار الرى وقزوين بما جرى بينه وبين ابن مقاتل والطنافسى ، فلما دخل

بنداد اجتمع إليه أهل بنداد فقالوا له : يا أبا عبد الرحمن أنت رجل السكّن
أعجمي ليس يكملك أحد إلا قطعتة ، قال : معي ثلاث خصال بهن أظهر على
خصمي ، قالوا : أي شيء هي ؟ قال : أفرح إذا أصاب خصمي ، وأحزن إذا
أخطأ ، وأحفظ نفسي أن لا أتجهل عليه ، فبلغ ذلك أحمد بن حنبل فقال سبحانه
الله ما أعقله قوموا بنا حتى نسير إليه ، فلما دخلوا قالوا له : يا أبا عبد الرحمن
ما السلامة من الدنيا ؟ قال حاتم : يا أبا عبد الله لا تسلم من الدنيا حتى يكون
ملك أربع خصال قال : أي شيء هي يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : تفقر للقوم
جهلهم ، وتضع جهلك عنهم ، وتبذل لهم شيئك ، وتسكون من شيءهم آيسا .
فإذا كان هذا سلمت . ثم سار إلى المدينة فاستقبله أهل المدينة فقال : يا قوم أي
مدينة هذه ؟ قالوا مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فأين قصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأصلى فيه ركعتين ؟ قالوا : ما كان له قصر ، إنما كان
له بيت لاطيء قال : فأين قصور أصحابه بعده ؟ قالوا : ما كان لهم قصور ، إنما
كان لهم بيوت لاطئة ، قال حاتم : يا قوم فهذه مدينة فرعون وجنوده ،
فذهبوا به إلى السلطان فقالوا : هذا العجمي يقول : هذه مدينة فرعون وجنوده ،
قال الوالي : ولم ذلك ؟ قال حاتم : لا تتعجل علي ، أأرجل عجمي غريب دخلت
المدينة فقلت : مدينة من هذه ؟ قالوا مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
قلت : فأين قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصلى فيه ركعتين ؟ قالوا :
ما كان له قصر ، إنما كان له بيت لاطيء ، قلت فلأصحابه بعده ، قالوا :
ما كان لهم قصور ، إنما كان لهم بيوت لاطئة ، وقال الله تعالى : (لقد كان لسكّم
في رسول الله أسوة حسنة) فأتتم بمن تأسيتم ؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه ؟ أو فرعون أول من بنى بالحص والآجر ؟ شغلوا عنه وعرفوه ،
فسكان حاتم كلما دخل المدينة يجلس عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يحدث
ويدعو ، فاجتمع علماء المدينة فقالوا : تعالوا حتى نخرجله في مجلسه ، فخاؤه
ومجلسه غاص بأهله ، فقالوا يا أبا عبد الرحمن ، مسألة نسألك ، قال : سلوا ،
قالوا : ما تقول في رجل يقول اللهم ارزقني ؟ قال حاتم : متى طلب هذا الرزق ، في
الوقت أم قبل الرزق ؟ قالوا ليس يفهم هذا يا أبا عبد الرحمن ، قال : إن كان

هذا المبد طلب الرزق من ربه في وقت الحاجة فنعيم ، وإلا فأنتم عندكم حرث ودرهم في أكياسكم ، وطعام في منازلكم ، وأنتم تقولون : اللهم ارزقنا ، قد رزقكم الله فاكلوا وأطعموا إخوانكم ، حق قالها ثلاثا ، فسأله الله حق يعطيك ، أنت عسى تموت غدا وتخلف هذا على الأعداء وأنت تسأله أن يرزقك زيادة ، فقال علماء أهل المدينة : نستغفر الله يا أبا عبد الرحمن ، إنما أردنا بالمسألة تمنا .

• حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت سميد بن أحمد البلخي يقول سمعت أبي يقول سمعت محمدا يقول سمعت خالي محمد بن الليث يقول سمعت حاتما يقول : اطلب نفسك في أربعة أشياء ، العمل الصالح بغير رياء ، والأخذ بغير طمع ، والعطاء بغير منة ، والإمساك بغير بخيل ، وقال رجل لحاتم : عظمي ا قال : إن كنت تريد أن تعصى مولاك فاعصه في موضع لا يراك . وقال رجل لحاتم : ما تشتهي ؟ قال : أشتهي عافية يوحى إلى الليل ، فليل له اليسر الأيام كلها عافية ؟ قال : إن عافية يوحى أن لا أعصى الله فيه ، وقال حاتم : الشهوة في ثلاث في الأكل والنظر واللسان ، فيحفظ اللسان بالصدق والأكل بالثقة ، والنظر بالمعبرة .

قال الشيخ رحمه الله : اختلف في اسم أبيه فقيل حاتم بن عنوان ، وقيل حاتم بن يوسف ، وقيل حاتم بن عنوان بن يوسف وهو مولى المثنى بن يحيى المحاربي قليل الحديث .

• حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن أحمد - المؤذن بنيسابور - ثنا محمد ابن الحسين بن علي ثنا محمد بن الحسين بن علوية ثنا يحيى بن الحارث ثنا حاتم ابن عنوان الأصم ثنا سميد بن عبد الله الماهياني ثنا إبراهيم بن طهمان بنيسابور ثنا مالك عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صل صلاة الضحى فإنها صلاة الأبرار ، وسلم إذا دخلت بيتك يكثر خير بيتك » .

٣٩٧ — الفضيل بن عياض

وَمِنْهُمْ الرَّاحِلُ مِنَ الْمَافِزِ وَالْقَفَّارُ إِلَى الْحِصُونِ وَالْحِيَاضُ ، وَالنَّاقِلُ مِنَ الْمَهَالِكِ وَالسَّبَاخُ إِلَى الْفِصُونِ وَالرِّيَاضُ ، أَبُو عَلِيٍّ الْفَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ .
كَانَ مِنَ الْخَوْفِ نَحِيْفًا . وَلِلطَّوَافِ الْبَيْتِ .
وَقِيلَ إِنَّ لِلتَّصَوُّفِ الْمُبَادِرَةَ فِي السَّفَرِ ، وَالْمَسَاهِرَةَ فِي الْحَضَرِ .

* حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يُوْسُفَ قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ يَزِيدَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْمَثِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ اللَّهُ فِي صَدْرِهِ أَعْظَمَ مِنَ الْفَضِيلِ ، كَانَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهَ أَوْ ذَكَرَ عِنْدَهُ أَوْ سَمِعَ الْقُرْآنَ ظَهَرَ بِهِ مِنَ الْخَوْفِ وَالْحُزْنِ وَفَاضَتْ عَيْنَاهُ وَبَكَى حَتَّى يَرِحَهُ مِنْ مَحْضَرَتِهِ ، وَكَانَ دُئِمَّ الْحُزْنَ شَدِيدَ الْفِكْرَةِ ، مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَرِيدُ اللَّهَ بَعْدَهُ وَأَخْذَهُ وَإِعْطَائِهِ وَمَنْعَهُ وَبَذْلَهُ وَبِنَصْهِ وَحُبِّهِ وَخِصَالِهِ كُلِّهَا غَيْرَهُ - يَعْنِي الْفَضِيلَ - .

* حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ الْأَشْمَثِ قَالَ : كُنَّا إِذَا خَرَجْنَا مَعَ الْفَضِيلِ فِي جَوَازَةِ لَا يُزَالُ يَعْظُ وَيَذْكَرُ وَيَبْكِي حَتَّى لَسْكَانَهُ يَرُدُّعُ أَصْحَابَهُ ، ذَاهِبًا إِلَى الْآخِرَةِ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَقَابِرَ فَيَجْلِسُ ، فَسْكَانَهُ بَيْنَ الْمَوْتِ جَلِيسٌ مِنَ الْحُزْنِ وَالْبُكَاءِ حَتَّى يَقُومَ ، وَلَسْكَانَهُ رَجْعٌ مِنَ الْآخِرَةِ يَنْجُرُ عَنْهَا .

* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ ثَنَا عُمَرُ بْنُ بَحْرٍ الْأَسَدِيُّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِزْمِيِّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ الْفَضِيلُ : لَوْ خَيْرَتُ بَيْنَ أَنْ أُبْعَثَ فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ وَبَيْنَ أَنْ لَا أُبْعَثَ لِاخْتَرْتُ أَنْ لَا أُبْعَثَ . قَالَتْ لِمُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ هَذَا مِنَ الْحَيَاءِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، هَذَا مِنْ طَرِيقِ الْحَيَاءِ مِنَ اللَّهِ عِزِّ وَجَلِّ .

* حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ حِيَانَ ثَنَا يَحْيَى الدَّارِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ قَالَ الْفَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ : لَوْ خَيْرَتُ بَيْنَ أَنْ أَعِيشَ كَلْبًا وَأَمُوتَ كَلْبًا وَلَا أَرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِاخْتَرْتُ أَنْ أَعِيشَ كَلْبًا وَأَمُوتَ كَلْبًا وَلَا أَرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَدَّاءِ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ

الثقفي حدثني محمد بن شجاع أبو عبد الله عن سفيان بن عيينة قال : ما رأيت
أهدأ أخوف من الفضل وأبيه .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الفيض
ابن إسحاق قال سمعت فضيلا يقول : والله لأن أكون هذا الزاب أو هذا الحائط
أحب إلى من أكون في مسلخ أفضل أهل الأرض اليوم ، وما يسرني أن
أعرف الأمر حق معرفته إذا لطاش عقلي ، ولو أن أهل السماء وأهل الأرض
طلبوا أن يكونوا ترابا فسموا كانوا قد أعطوا عظما ، ولو أن جميع أهل
الأرض من جن وإنس والطير الذي في الهواء ، والوحش الذي في البر ،
والحياتان التي في البحر . عدوا الذي يصيرون إليه ثم حزنوا لك وبكوا كنت
موضع ذلك ، فأنت تخاف الموت أو تعرف الموت ، لو أخبرتني أنك تخاف
للموت ما قبات منك ، ولو خفت الموت ما نفعك طعام ولا شراب ولا شيء
في الدنيا . وقالوا : سأل داود عليه السلام ربه أن يلقى الخوف في قلبه ففعل
فلم يحتمله قلبه ، وطاش عقله ، حتى ما كان يفعل صلاة ولا ينتفع بشيء ، فقال
له : تحب أن ندعك كما أنت أو تردك إلى ما كنت عليه ؟ قال : ردي ، فرد الله
إليه عقله . * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق
ابن إبراهيم الطبري قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : أنت تخاف الموت ؟
لو قات إنك تخاف الموت ما قبات منك ، ولو خفت الموت ما نفعك طعام أو
شراب ولا شيء من الدنيا ، ولو عرفت للموت حق معرفته ما تزوجت ولا طلبت
الولد ، وقال الفضيل : ما يسرني أن أعرف هذا الأمر حق معرفته ، إذا لطاش
عقلي ، ولم أنتفع بشيء .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الفضل بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم قال
قال رجل للفضيل : كيف أصبحت يا أبا علي ؟ - فكان يثقل عليه كيف أصبحت
وكيف أمسيت - فقال : في عافية ، فقال : كيف حالك ؟ فقال : عن أي حال
تسأل ؟ عن حال الدنيا أو حال الآخرة ؟ إن كنت تسأل عن حال الدنيا فإن الدنيا
قد مالت بنا وذهبت بنا كل مذهب ، وإن كنت تسأل عن حال الآخرة فكيف

ترى حال من كثرت ذنوبه ، وضعف عمله وفقى عمره ، ولم يتزود اماماده . ولم يتأهب للموت ، ولم يخضع للموت ، ولم يتشمر للموت ، ولم يتزين للموت ، وتزين للدنيا ، هيه . وقد يحدث - يعنى نفسه - واجتمعوا حولك يكتبون عنك بخ فتد تفرغت للحديث ، ثم قال : هاه - وتنفس طويلا - ويحك أنت تحسن تحدث ، أو أنت أهل أن يحمل عنك ، استحي يا أحمق بين الخمان ، لولا قلة حياتك وسفاهة وجهك ما جمات تحدث وأنت أنت ، أما تعرف نفسك ؟ أما تذكر ما كنت ؟ وكيف كنت ؟ أما لو عرفوك ما جلسوا إليك ولا كتبوا عنك ، ولا سمعوا منك شيئا أبدا ، فيأخذ في مثل هذه ، ثم يقول : ويحك أما تذكر الموت ؟ أما للموت في قلبك موضع ؟ أما تدرى متى تؤخذ فيرمى بك في الآخرة فتصير في القبر وضيقه ووحشته ، أما رأيت قبراقط ؟ أما رأيت حين دفنوه ؟ أما رأيت كيف سلوه في حفرة وهالوا عليه الرب والحجارة ، ثم قال : ما يبينى لك أن تتكلم بفتحك كله - يعنى نفسه - تدرى من تكلم بفتحك كله ، عمر بن الخطاب كان يطعمهم الطيب ويأكل الخليط ، ويكسوم اللبن ويلبس الحشن ، وكان يعطيهم حقوقهم ويزيدهم ، أعطى رجلا عطاءه أربعة آلاف درهم وزاده ألفا ، فقيل له : ألا تزيد أخيك كما زدت هذا ؟ قال : إن أبا هذا ثبت يوم أحد ولم يثبت أبو هذا .

• حدثنا محمد بن علي ثنا أبو سعيد الجندی ثنا إسحاق بن إبراهيم قال : ما رأيت أحدا أخوف على نفسه ولا أرجى للناس من الفضيل ، كانت قراءته حزينة شهية بطيئة مترسلة كأنه يخاطب إنسانا ، وكان إذا صر بآية فيها ذكر الجنة تردد فيها ، وسأل ، وكانت صلواته بالليل أكثر ذلك قاعدا ، تلقى له حصير في مسجده فيصلى من أول الليل ساعة حتى تغلبه عينه ، فيلقى نفسه على الحصير فينام قليلا ، ثم يقوم فإذا عليه النوم نام ثم يقوم هكذا حتى يصبح وكان دأبه إذا ناس أن ينام ويقال أشد العبادة ما يكون هكذا ، وكان صحيح الحديث صدوق اللسان شديد الهيبة للحديث ، إذا حدث ، وكان يثقل عليه الحديث جدا ، وربما قال لى : لو أنك تطلب منى الدرهم كان أحب إلى من أن

تطلب من الأحاديث ، وسمته يقول : لو طلبت مني الدنانير كان أيسر علي من أن تطلب مني الحديث ، فقلت له : لو خدثتني بأحاديث فرأدت ليست عندي كان أحب إلي من أن تهب لي عددها دنانير ، قال : إنك مفتون ، أما والله لو عملت بما سمعت سليمان بن مهران يقول إذا كان بين يديك طعام تأكله فتأخذ اللقمة فترمي بها خاف ظهرك كلما أخذت لقمة رميت بها خاف ظهرك متى تشبع .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول لا تجعل الرجال أوصياءك ، كيف تلومهم أن يضيؤوا وصيتك وأنت قد ضيئتها في حياتك ، وأنت بعد هذا تصير إلى بيت الوحشة وبيت الظلمة ، وبيت الدود ، ويكون زأرك فيها منكرا ونكيرا وقبرك روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار ، ثم بكى الفضيل وقال : أعاذنا الله وإياكم من النار .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت فضيلا يقول : لم تر أقر عينا بمن خرج من شدة إلى رخاء ، ويقدم على خير مقدم ، وينزل على خير منزل ، فإذا رأى ما يرى من الكرامة يقول : لو علمت ما سألتك إلا الموت ، ولم تر يوم القيامة أقر عينا بمن خرج من الضيق والشدة والجوع والمطش ، ثم نزل على الجنة يقال لهم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ، ولم تر يومئذ أسخن عينا بمن خرج من الروح والسممة والرخاء والنعمة ثم نزل على النار بقول الله (ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين) .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الفضل بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم قال عبد الله بن المبارك : إذا مات الفضيل ارتفع الحزن .

* حدثنا أبي ومحمد بن جعفر قالوا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : كان يقال كن شاهدا لغائب ولا تكن غائبا لشاهد ، قال كأنه يقول : إذا كنت في جماعة الناس فأخذ شخصك وأحضر قلبك وسممك ، وع ما تسمع ، فهذا شاهد لغائب ، ولا تكن غائبا

أشاهد قال كأنه يقول : تحضر المجالس بيديك وسمعتك وقايلك لا مساءه . قال :
وسمعت الفضيل يقول : عامة الزهد في الناس - يعني إذا لم يحب ثناء الناس عليه
ولم يبالي ببندهم - وسمته يقول : إن قدرت أن لا تعرف فاعلم وما عليك إن
لم يثن عليك ، وما عليك أن تكون مذمو ما عند الناس إذا كنت عند الله محموداً
وسمته يقول : من أحب أن يذكر لم يذكر ومن كره أن يذكر ذكر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد
ابن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : إذا أحب الله عبداً أكثر غمّه وإذا
أبغض الله عبداً أوسع عليه دنياه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل
ابن عياض يقول : ليس من عبد أعطى شيئاً من الدنيا إلا كان نقصاناً له من
الدرجات في الجنة ، وإن كان على الله كريماً .

* حدثنا عبد الله ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول : غاملوا
الله عز وجل بالصدق في السر ، فإن الرفيع من رفته الله وإذا أحب الله عبداً
أسكن محبته في قلوب العباد .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الفضل بن محمد الجندی ثنا بن إبراهيم الطبري
قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : من خاف الله تعالى لم يفره شيء ومن خاف
غير الله لم ينفعه أحد . وسأله عبد الله بن مالك فقال : يا أبا علي ما الخلاص
فما نحن فيه ؟ فقال له أخبرني من أطاع الله عز وجل هل تضره مصيبة أحد أقال
لا أقال : فمن عصى الله سبحانه وتعالى هل تنفعه طاعة أحد ؟ قال لا أقال
فهو الخلاص إن أردت الخلاص .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق بن إبراهيم
قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : وعزته لو أدخلني النار فصرت فيها
ما أيسر . ووقفت مع الفضيل بعرفات فلم أسمع من دعائه شيئاً إلا أنه واضماً
يده اليمنى على خده وواضماً رأسه بيك يبكاء خفياً ، فلم يزل كذلك حتى أفاض
الإمام فرفع رأسه إلى السماء فقال ، واسوأناه والله منك إن عفوت ثلاث مرات

• حدثنا محمد ثنا الفضل ثنا إسحاق قال سمعت الفضيل يقول : الخوف أفضل من الرجاء مادام الرجل صحيحا ، فإذا نزل به المرات فالرجاء أفضل من الخوف يقول إذا كان في صحته محسنا عظم رجاءه عند الموت ، وحسن ظنه ، وإذا كان في صحته مسيئا ساء ظنه عند الموت ولم يعظم رجاءه .

• حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إسماعيل ابن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : أكذب الناس المدل بحسناته ، وأعلم الناس به أخونهم له . وسميته يقول : إن رهبة للعبد من الله عز وجل على قدر علمه بالله ، وإن زهادته في الدنيا على قدر رغبته في الآخرة .

• حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : قيل يا ابن آدم اجعل الدنيا دارا تملك لا تقالك ، واجعل زولك فيها استراحة لا تحسبك كالحارب من عدوه ، وللتسرع إلى أهله في طريق مخوف لا يجد مسالما يقدم فيه من الراحة ، متبدلا في سفره ليستبقى صالح ما عنه لإقامته ، فإن عجزت أن تسكون كذلك في العمل فليكن ذلك هو الأمل ، وإياك أن تسكون أصا من أوصو تلك الطريق ، (ممن ينهون عنه ويتأون عنه وما هم بسكون إلا أنفسهم وما يشعرون) فإن العين مالم يكن بصرها من القلب فكأنما أبصرت سهوا ولم تبصره ، وإن آية العمى إذا أردت أن تعرف بذلك نفسك أو غيرك ، فانها لا تقف عن الهدى ، ولا تخفيه في الرغبة فذلك أعمى القلب ، وإن كان بصير النظر ، فاذا الماقل أخرج عقله فهو يدبر له أمره ، ومن تدبر للكتاب تمضيه الرغبة ، وترده الرهبة ، فذلك البصير ، وإن كان أعمى البصر . قال إبراهيم عرضته على سلامة جليس لابن عيينة ، فقال : هو كلام عون بن عبد الله .

• حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لو أن الدنيا بمخذا فيرها عرضت على حلال لا أحاسب بها في الآخرة لكنت أتقدرها كما يتقدر أحدكم الحيفة إذا مر بها أن تصيب ثوبه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا علي بن الحسن قال : بلغ فضيلا أن جريرا يريد أن يأتيه قال : فأقفل الباب من خارج فجاء جرير فرأى الباب مقفلا فرجع ، قال علي : فبلغني ذلك فأتيته فقلت له جرير ، فقال : ما تصنع بي وظهر لي محاسن كلامه ، وأظهرت له محاسن كلامي ، فلا يتزين لي ولا أنزمن له خير له ، قال علي : ما رأيت أخوف منه ولا أنصح للمسلمين منه ، واقتد رأيت في المنام قائما على صندوق وهو يعطى المصاحف والناس حوله ، فيهم سفيان بن عيينه ، وهارون أمير المؤمنين فخارأيته يودع أحدا فيقدر أن يتم وداعه ، ولقد ودع جريرا أتاه بعد الظهر فودعه ، فقال فضيل لجرير : أوصيك بتقوى الله ، فلما أراد أن يقول (إن الله مع الذين اتقوا) خنقته العبرة فترك يده فمضى ، فما زال ينشج من موضعه إلى المسجد وسمته يقول : لقد أصابتنا بالكوفة جماعة فكان علي يتصدق بطمامه حتى يحز ولقد كان يقرأ الآية وهو يؤمهم بالكوفة فيخفيها من أجله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا سلمة بن غفار عن شعيب بن حرب قال : بينما أطوف بالبيت إذا رجل يد ثوبي من خافي فالتفت فإذا بفضيل بن عياض ، فقال : لو شفع في وفيك أهل السماء كنا أهلا أن لا يشفع فينا ، قال شعيب : ولم أكن رأيتك قبل ذلك بسنة قال فسكمرني وعميت أني لم أكن رأيتك .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني محمد بن عيسى الوائلي عن فضيل ابن عياض قال . ما أغبط ملكا مقربا ، ولا نبيا مرسلا ، يمان القيامة وأهوالها ، ما أغبط إلا من لم يكن شيئا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الفيص ابن إسحاق قال سمعت فضيلا يقول : لسبت الدار دار إقامة ، وإنما أهبط آدم إليها عقوبة ، ألا ترى كيف يزورها عنه ويمرر عليه بالجوع مرة بالمرى مرة وبالحاجة مرة ؟ كما تصنع الوالدة الشفيقة بولدها ، تسقيه مرة حضيضا ومرة صبرا وإنما تريد بذلك ما هو خير له ، قال وقال لي لفضيل : تريد الجنة

مع النبيين والصدّيقين ، وتريد أن تنف الموف مع نوح وإبراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام ، بأى عمل وأى شهوة تركها لله عز وجل ، وأى قريب بأعدته في الله ، وأى بعيد قربته في الله ، قال وسمعت فضيلا يقول : لا يترك الشيطان الإنسان حتى يحتمل له بكل وجه ، فيستخرج منه ما يخبر به من عمده له ، له له يكون كثير الطواف فيقول : ما كان أحلى الطواف لله ، أو يكون صائما فيقول ما أثقل السحور أو ما أشد العطش ، فإن استطعت أن لا تكون محدثا ولا متسكما ولا قارئا . إن كنت بليغا ، قالوا ما أبامه وأحسن حديثه وأحسن صوته ، فيعجبك ذلك فتنتفض ، وإن لم تكن بليغا ولا حزن الصوت قلوا أليس يحسن يحدث وأليس صوته بحسن أحزنك وشق عليك ، فتكون مرثيا ، وإذا جلست فتسكمت ولم تبالي من ذمك ومن مدحك من الله فتسكمت .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا الوليد بن أبان ثنا محمد ابن زنبور قال قال الفضيل بن عياض : لا يسلم لك قلبك حتى لا تبالي من كل الدنيا وقيل للفضيل : ما الزهد في الدنيا ؟ قال : القنع وهو التقى ، وقيل : ما الورع ؟ قال : اجتناب المحارم . وسئل ما العبادة ؟ قال : أداء الفرائض . وسئل عن الواضع قال : أن تخضع للحق . وقال أشد الورع في اللسان ، وقال التعبير كله باللسان لا بالعمل . وقال جمل الخير كله في بيت وجمل مفتاحه الزهد في الدنيا . وقال قال الله عز وجل إذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني .

• حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن سألنا الفضيل ما التواضع ؟ قال أن تخضع للحق وتنقاد له ، ولو سمعته من صبي قبلته منه ، ولو سمعته من أجهل الناس قبلته منه . وسألته ما الصبر على المصيبة ؟ قال : أن لا تبهت .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد البغدادي رقبه من دونه قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لو أن لى دعوة مستجابة ما صيرتها إلا في الإمام ، قيل له : وكيف ذلك يا أبا طي ؟ قال : متى ما صيرتها في نفسي لم تحزنى ، ومتى صيرتها في الإمام فصلاح الإمام صلاح العباد والبلاد قيل : وكيف ذلك يا أبا طي ؟ فسر لنا هذا ، قال : أما صلاح البلاد فإذا أمن الناس

ظلم الإمام عمرو الخرابات ونزلوا الأرض ، وأما العباد فينظر إلى قوم من أهل الجهل فيقول : قد شغلهم طلب الميعة عن طلب ما ينفعهم من تعلم القرآن وغيره ، فيجدهم في دار خمسين خمسين أقل أو أكثر ، يقول للرجل : لك ما يصلحك ، وعلم هؤلاء أمر دينهم ، وانظر ما أخرج الله عز وجل من فيهم مما يزكي الأرض فردده عليهم . قال : فكان صلاح العباد والبلاد ، فقبل ابن المبارك جهته وقال : يا معلم الخير من يحسن هذا غيرك .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول : إنما هما عالمان عالم دنيا وعالم آخرة ، فمالم الدنيا علمه منشور ، وعالم الآخرة علمه مستور ، فاتبعوا عالم الآخرة واحذروا عالم الدنيا ، لا يصدكم بسكره ، ثم تلا هذه الآية (إن كثيرا من الأحرار والرهبان لياكلون أموال الناس بالباطل) الآية ، تفسير الأحرار العلماء ، والرهبان العباد ، ثم قال الفضيل : إن كثيرا من علمائكم زيه أشبه بزى كسرى وقيصر منه لمحمد صلى الله عليه وسلم ، إن محمدا لم يضع لبنة على لبنة ، ولا قصبة على قصبة ، لكن رفع له علم فسمعوا إليه ، قال وسمعت الفضيل يقول : العلماء كثير والحكماء قليل ، وإنما يراد من العلم الحكمة ، فمن أوتي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا ، وقال : لو كان مع علمائنا صبر ماغدوا لأبواب هؤلاء يعف الملوك وسمعت رجلا يقول للفضيل : العلماء ورثة الأنبياء ، فقال الفضيل : الحكماء ورثة الأنبياء وقال رجل للفضيل : العلماء كثير ، فقال الفضيل : الحكماء قليل ، وسمعت الفضيل يقول : حامل القرآن حامل راية الإسلام ، لا ينبغي له أن ينفو مع من ينفو ، ولا أن يلهو مع من يلهو ، ولا يسهو مع من يسهو ، وينبغي للحامل القرآن أن لا يكون له إلى الخلق حاجة ، لا إلى الخلفاء فمن دونهم ، وينبغي أن يكون حواج الخلق إليه .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد القطري ثنا محمد بن شاذان ثنا أحمد بن محمد بن غالب ثنا هناد بن السرى قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما هن ليلة اختلط ظلامها وأرخص الليل سربال سترها إلا نادى الجليل جل جلاله :

من أعظم مني جودا ، والخلائق لي عاصون ، وأنا لهم مراقب ، أكلوهم في مضاجعهم كأنهم لم يمصوني ، وأنولي حفظهم كأنهم لم يذنبوا ، من يذني ويذنب أجود بالفضل على العاصي ، وأنتفضل على المييء ، من ذا الذي دعاني فلم أسمع إليه ؟ أو من ذا الذي سأاني فلم أعطه ؟ أم من ذا الذي أناخ ببابي ونجيتني ، أنا الفضل رمي الفضل ، أنا الجواد رمي الجواد ، أنا الكريم رمي الكريم ، ومن كرمي أن أغفر للعاصي بعد العاصي ، ومن كرمي أن أعطى التائب كأنه لم يمصني ، فأين عني تهرب الخلائق ، وأين عن بابي يتنجس العاصون ؟

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو جعفر الأنصاري ثنا محمد بن عبد المؤمن الخواص ثنا محمد بن المنذر قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما من ليلة اختلط ظلامها وأرخت الليل سربال ستره ، إلا نادى الجليل من بطان عرشه : أنا الجواد ومن مثلي ، أجود على الخلائق والخلائق لي عاصون ، وأنا أرزقهم وأكلوهم في مضاجعهم كأنهم لم يمصوني وأنولي حفظهم كأنهم لم يمصوني ، أنا الجواد ومن مثلي ، أجود على العاصين لكي يتوبوا فأغفر لهم ، فيا بؤس القناطين من رحمتي ، ويا شقوة من عصائي وتمدي حدودي ، أين التائبون من أمة محمد ؟ وذلك في كل ليلة .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الخزاز ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا سلمة بن غفار قال : شكوا رجل إلى فضيل فقال له فضيل : أمدبرا غير الله تريد ، قال نسكان ربما نظر الفضيل في وجوههم وهم قومود - يعني أهله وعياله - فيقول - أنظروا إلي وجوه موتي ، وقال لهم الذي تريدون أن تصنعوه إذا مت فاصنعوه الآن ، قال : وقدم علي بن أخيه فاتخذ له خبصا فقال لعمه : ياعم كل معي ، قال : يا ابن أخي إن الشكوى لا تجدد لهم ما تأكل .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسماعيل بن موسى الحاسب قال سمعت محمد ابن قدامة الجوهري يقول سمعت خلف بن الوليد يقول : جاء رجل إلى فضيل يشكو إليه الحاجة فقال له أمدبرا غير الله تريد ؟

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين بن إبراهيم ثنا الفيض بن

إسحاق قال سمعت الفضيل يقول : لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يمد البلاء
نعمة والرخاء مصيبة وحتى لا يبالي من أكل الدنيا ، وحتى لا يجب أن يحمده
على عبادة الله عز وجل .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا الحسين بن زياد الروزي قال سمعت
الفضيل بن عياض يقول : حرام على قلوبكم أن تصيبوا حلالة الإيمان حتى
تزهدوا في الدنيا .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت الفضيل
ابن عياض يقول : لو قبل لك يامرائى لفضبت وشق عليك وتشكو : قال لى
يامرائى ، وعسى قال لى حقا من حبك للدنيا ، تزينت للدنيا ، وتصنعت للدنيا ،
ثم قال : اتقى لا تسكن مرائيا وأنت لا تشعر ، تصنعت وتهيأت حتى عرفك
الناس فقالوا : هو رجل صالح فأكرموك وقضوا لك الخواج ووسموا لك فى
المجلس ، وإنما عرفوك بالله . لولا ذلك لهنّت عليهم كما هان عليهم الفاسق لم
يكرموه ولم يقضوه ولم يوسموا له المجلس .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا إبراهيم بن الحسين
ابن زياد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لو حافظت أى مرأى كان أحب
إلى من أن أحاف أى لست بمرأى . وسمعت فضيلا يقول : لو رأيت رجلا
اجتمع الناس حوله لقات هذا مجنون ، ومن الذى اجتمع الناس حوله لا يجب
أن يجود لهم كلامه ؟ قال وسمته كثيرا يقول : احفظ لسانك واقبل على شأنك
واعرف زمانك وأخف مكانك ، قال : ودخلت على الفضيل يوما فقال عساک
ترى أن فى ذلك المسجد - يعنى مسجد الحرام - رجلا شرا منك ، إن كنت
ترى فيه فقد ابتليت بمظلم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا
الفيض بن إسحاق قال سمعت فضيلا يقول : إني لأسمع صوت حلقة الباب
فأكره ذلك قريبا كان أم بعيدا ، ولوددت أنه طار فى الناس أى قدمت حتى
لا أسمع له بذكر ، ولا يسمع لى بذكر ، وإني لأسمع صوت أصحاب الحديث ،
فياخذنى البول فرقا منهم .

• حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا الحسين بن زياد قال سمعت فضيلا يقول لأصحاب الحديث : لم تسكرهوني على أمر تملكون أنى كاره له ؟ لو كنت عبدا لسمكت فسكرهتكم كان نولكم أن تبمعوني ، لو أنى أعلم إذا دفعت ردائى هذا لسمكت ذهبتم عنى لدفعته إليكم .

• حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما أراه أخرجك من الحل - كأنه يريد نفسه قد شك - فى الحرم إلا ليضعف عليك الذنب ، أما تستحى تذكر الدينار والدرهم وأنت حول البيت ، إنما كان يأتيه التائب والمستجير .

• حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد و محمد بن جعفر قالوا : ثنا إسماعيل ابن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : النبذة من الإيمان ، والحسد من النفاق ، والمؤمن يغبط ولا يحسد ، والمنافق يحسد ولا يغبط ، والمؤمن يستر ويغبط وينصح ، والمنافق يهتك ويمير ويفشى . قال وسمعت الفضيل يقول : وعزته لو أدخلنى النار فصمرت فيها ما أئسته ، وسمعت فضيلا يقول : كان يقال من أخلاق الأنبياء والأصفياء الأخيار ، الطاهرة قلوبهم ، خلأق ثلاثة : الحلم ، والإنابة وحظ من قيام الليل . وسمعت يقول : قبل لسفيان بن عيينة وبل لك إن لم يهف عليك إذا كنت تزعم أنك تعرفه ، وأنت تمل لنيره . وسمعت يقول : المتوكل الوائق بالله لا يهتم ربه ولا يستشير ولى الله ، ولا يخاف خذلانه ولا يشكوه وسمعت يقول : كان يقال لا يزال العبد بخير ما إذا قال قال الله ، وإذا عمل عمل الله ، سمعت يقول فى قوله (ليبلوكم أيكم أحسن عملا) قال : أخلصه وأصوبه ، فإنه إذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل ، وإذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا ، والخالص إذا كان لله ، والصلوات إذا كان على السنة . وسمعت يقول : ترك العدل من أجل الناس هو الرياء ، والعمل من أجل الناس هو الشرك . وسمعت يقول : من وفى خمسا فقد وفى شر الدنيا والآخرة . العجب ، والرياء ، والكبر ، والإزراء ، والشهوة .

• حدثنا محمد بن طلي ثنا المفضل بن محمد الجندی حدثني إسحاق بن إبراهيم الطبري قال سمعت الفضيل يقول : إذا لم تقدر على قيام الليل وصيام النهار فاعلم أنك محروم مكبل كبتك فطيتك .

• حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهران وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد ابن يحيى المروزي ثنا خالد بن خدّاش قال قال لي الفضيل بن عياض : بمن أنت؟ قلت مهابة ، قال : إن كنت رجلا صالحا فأنت الشريف ، وإن كنت رجلا سوء فأنت الوضع كل الوضع . ثم قال : حدثني منصور عن مجاهد قال : إن المؤمن إذا مات بكت عليه الأرض أربعين صباحا .

• حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن عبيد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى قال سمعت فضيل بن عياض يقول : إذا خالطت نغالط حسن الخلق فإنه لا يدعو إلا إلى خير ، وصاحبه منه في راحة ، ولا تخالط سيء الخلق فإنه لا يدعو إلا إلى شر ، وصاحبه منه في عناء .

• حدثنا محمد بن طلي ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت فضيل بن عياض يقول : أنا لا أعتقد أخا الرجل في الرضا ، ولكن أعتقد أخاه في الغضب .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا يحيى بن عبد الباقي قال سمعت النضر ابن سلمة شاذان يقول قال مؤمل بن إسماعيل سمعت فضيل بن عياض يقول : إذا نظرت إلى رجل من أصحاب أهل البيت كأني نظرت إلى رجل من [أصحاب] رسول الله صلى الله عليه وسلم .

• حدثنا محمد بن علي بن حبيس ثنا أحمد بن محمد البراني ثنا بشر بن الحارث قال قال فضيل بن عياض : أشبهني أن أمرض بلا عواد .

• حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : إذا ظهرت النبوة ارتفعت الأخوة في الله ، إنما مثلهم في ذلك الزمان مثل شيء مطلى بالذهب والفضة ، داخله خشب وخارجه حسن .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا عبد الصمد بن يزيد مردويه قال سمعت الفضيل يقول : المؤمن يهزمه الحرب بذنبه إلى الله ، يصبح مضموماً ويمسى مضموماً ، قال : وسمعت الفضيل يقول : حسناتك من عدوك أكثر منها من صديقتك ، قيل : وكيف ذلك يا أبا علي ؟ قال : إن صديقتك إذا ذكرت بين يديه قال : عافاه الله ، وعدوك إذا ذكرت بين يديه يتنابك الليل والنهار . وإنما يدفع المسكين حسناته إليك ، فلا ترض إذا ذكر بين يديك أن تقول : اللهم أهلكه ، لا ابل ادع الله : اللهم أصلحه ، اللهم راجع به ، ويكون الله يمطيك أجر ما دعوت به ، فإنه من قال لرجل اللهم أهلكه فقد أعطى الشيطان سؤاله ، لأن الشيطان إنما يدور على هلاك الخلق ، قال : وسمعت الفضيل بن عياض يقول : درجة الرضا عن الله عز وجل درجة المقربين ليس بينهم وبين الله تعالى إلا روح وريحان .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال : قال رجل : مررت ذات يوم بفضيل بن عياض فقلت له : أوصني بوصية ينفعني الله بها قال : يا عبد الله أخف مكانك واحفظ لسانك واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات كما أمرك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا محمد بن علي قال سمعت إبراهيم بن التماس يقول قال رجل للفضيل بن عياض : أوصني ، قال أخف مكانك لا تعرف فتكرم بملك ، واخزن لسانك إلا من خير ، وتماهدتلك أن لا يقسو . وهل تدري ما قساوة من أذنب ؟

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو النضر ثنا إسماعيل بن عبد الله المجلي قال سمعت أبا جعفر محمد بن عبد الله الخزاز يقول : وقفنا للفضيل بن عياض على باب المسجد الحرام ونحن شبان علينا الصوف ، فخرج علينا ، فلما رأنا قال : وددت أني لم أركم ولم تروني ، أروني سلمت منكم أن أكون رسالكم حيث رأيتمكم وترايتم لي ؟ لأن أحاف عشر أني
(٧ - حلية - ثامن)

مرأى وإني مخاض أحب من أن أحاف واحدة أنى لست كذلك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عباس بن أبي طالب ثنا علي بن يحيى قال سمعت الفضيل بن عياض يقول لأصحاب الحديث : إني لأذكركم بالليل - أو جوف الليل - فيقع على التقطير .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشمث قال قال سمعت فضيل بن عياض يقول : المؤمن قليل الكلام كثير العمل ، والمنافق كثير الكلام قليل العمل ، كلام المؤمن حكم وسمته تفكر ، ونظرة عبدة وعملة بر ، وإذا كنت كذا لم تزل في عبادة .

* حدثنا أبي ثنا محمد ثنا إسماعيل ثنا إبراهيم قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لأن يدنو الرجل من جيفة متنتة خير له من أن يدنو إلى هؤلاء - يعنى السلطان - وسمته يقول : رجل لا يخالط هؤلاء ولا يزيد على المكتوبة أفضل عندنا من رجل يقوم الليل ويصوم النهار ويحج ويمسك ويجاهد في سبيل الله ويخالطهم .

* حدثنا أبي ثنا محمد ثنا إسماعيل ثنا إبراهيم قال قال الفضيل : لأن يطلب الرجل الدنيا بأقبح ما يطلب به ، أحسن من يطلب بأحسن ما تطاب به الآخرة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخزاز ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي الفيض بن إسحاق قال سمعت الفضيل عياض يقول : لابس في الأرض شيء أشد من ترك شهوة ثم حدثنا عن حسين بن بكر بن عبد الله قال : الرجل عبد بطنه ، عبد شهوته ، عبد زوجته ، لا يقابل بفتح ، ولا من كثير يشبع ، يجمع لمن لا يحمد ، ويقدم على من لا يقدره . قال وسمعت الفضيل يقول : تزيت لهم بالصوف ولم ترهم يرمون لك رأسا ، تزيت لهم بالقرآن فلم ترهم يرفعون بك رأسا ، تزيت لهم بشيء بعد شيء كل ذلك إنما هو لحب الدنيا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : كنت قبل اليوم أعجب

ممن يعطى ، وأنا اليوم لا أعجب ، لأن الذى يطلب ليس بصغير وأنت لو بلغت أن رجلا تصدق بألف درهم من ماله لتمجيت ، أو يكون صاحب غزوأو رباط لتمجيت ، وما ندرى ما نطلب لو كنت تعقل هـ هذا ، ولكنك لا تعلمه ، والله لو أخبرت عن جبريل وإسرائيل بشدة اجتهاده ما عجبت ، وكان ذلك قليلا عندما يطلبون ، أندرى أى شيء يطلبون ، وأى شيء يريدون ؟ رضا ربهم عز وجل .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : إن الله تعالى يقسم المحبة كما يقسم الرزق وكل ذا من الله تعالى ، وإياكم والحسد ، فإنه ليس له دواء ، من عامل الله عز وجل بالصدق أورثه الله عز وجل الحكمة .

* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : إنما أتى الناس من خصائين ، حب الدنيا وطول الأمل ، قال قال الحسن : ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل ، قال وسمعت الفضيل يقول : اجملوا دينكم بمنزلة صاحب الجوز ، إن أحدكم يشتري الجوز فيحركه فما كان من جيد جملة في كفه ، وما كان من ردىء رده ، وكذلك الحكمة ، من تكلم بحكمة قبل منه ، ومن تكلم بسوى ذلك فدهء . وقال الفضيل : أمرنا أن لا نأخذ الشيء إلا فى وقت الحاجة ، فإذا كان ذلك لم نجعل فيما بينك وبين الله عز وجل الأنفة . قال وسمعت الفضيل يقول : أسلك الحياة الطيبة الإسلام والسنة .

* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - فى كتابه - ح . وحدثني عنه محمد ابن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ثنا محمد بن الحسن ثنا معاوية بن عمرو ثنا الفضيل بن عياض قال : ما بكيت عين عبد قط حتى يضع الرب عز وجل يده على قلبه ، ولا بكيت عين عبد قط إلا فضل رحمة الله .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا (١) إسحاق ابن الجراح ثنا الحسين بن زياد قال أخذ فضيل بن عياض بيدي فقال : يا حسين ينزل الله تعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا فيقول الرب : من ادعى محبتي إذا جنة

الليل نام عني ؟ اا أليس كل حبيب يحب خلوة حبيبه، ها أنذا مطلع على أحبائي
إذا جهم الليل مثلت نفسي بين أعينهم غاطبوني على المشاهدة ، وكفوني على
حضورى ، غدا أفر أعين أحبائي في جنك .

• حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا إسحاق بن إبراهيم بن
الحسن الهيثمي ثنا عباس الدورى ثنا محمد بن طفيل قال سمعت فضيل بن عياض
يقول : وزن الدنيا يذهب بهم الآخرة، وفرح الدنيا للدنيا يذهب بحلاوة العبادة .

• حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا أحمد بن
مالك الأيمى ثنا محمد بن الطفيل قال : رأى فضيل بن عياض قوما من أصحاب
الحديث يمزحون ويضحكون ، فناداهم : مهلا يا ورثة الأنبياء ، مهلا ، ثلاثا ،
إنكم أئمة يقتدى بكم .

• حدثنا محمد بن علي ثنا الفضل بن محمد الجندى ثنا محمد بن عبيد الله
ابن زبير المقرئ قال سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول
يفقر للجاهل سيمون ذنبا مالم يفقر للعالم ذنبا واحدا .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن
شبيب ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما يؤمنك
تكون بارزت الله بعمل مقتك عليه ، فأغلق ذونك أبواب المغفرة وأنت تضحك،
كيف ترى أن يكون حالك ؟

• حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني قاسم
ابن هاشم ثنا إسحاق بن عباد بن موسى عن أبي علي الرازى قال : سمعت الفضيل
ابن عياض ثلاثين سنة مارأيت ضاحكا ولا متبسما إلا يوم مات ابنه على فقلت له
في ذلك فقال : إن الله عز وجل أحب أمرا فأحببت ما أحب الله .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا محمد بن علي قال سمعت
إبراهيم بن الأشعث يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول ، لن يتقرب العباد
إلى الله بشيء أفضل من العرائض ، الفرائض رعى الأموال والنوافل الأرباح .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل يقول : يا سفيه ما أجهلك ألا ترى أن تقول أنا مؤمن حتى تقول أنا مستكمل الإيمان؟ لا والله لا يستكمل العبد الإيمان حتى يؤدي ما افترض الله تعالى عليه ، ويحتمل ما حرم الله تعالى عليه ، ويرضى بما قسم الله تعالى له ، ثم يخاف مع ذلك أن لا يقبل منه .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا المؤمل قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لو قال لي رجل : أمؤمن أنت ؟ ما كنته أبدا .

• حدثنا محمد بن علي ثنا الفضل بن محمد الجندي ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال سمعت الفضل بن عياض يقول : قال الله تعالى : أيعجزن عبيد المؤمن أن أيسط له الدين وهو أقرب له مني ، ويفرح أن أيسط له في الدنيا وهو أبعد له مني ؟

• حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن أيان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان حدثني بعض أصحابنا عن بشر بن الحارث قال قال الفضيل بن عياض : كما أن الفصور لا تنسكها الملوك حتى تفرغ ، كذلك القلب لا يسكنه الحزن من الخوف حتى يفرغ .

• حدثنا أبو بكر ثنا أحمد بن عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر الشيباني قال قال الفضيل بن عياض : كل حزن يبلى إلا حزن التائب .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو جعفر الخذاء قال سمعت فضيل بن عياض يقول : أخذت بيد سفيان بن عيينة في هذا الوادي فقلت له : إن كنت تظن أنه بقي على وجه الأرض شرم مني ومنك فيس ما تظن .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا علي بن الحسين بن مخلد قال قال الفيض بن إسحاق : اشتريت دارا وكتبت كتابا وأشهدت عدولا فبلغ ذلك الفضيل بن عياض فأرسل إلي يدعوني فلم أذهب ، ثم أرسل إلي فمررت

إليه ، فلما رأى قال : يا بن يزيد ! بلغني أنك اشتريت داراً وكتبت كتاباً
وأشهدت عدولاً ، قلت : قد كان ذلك ، قال : فإنه يأتيك من لا ينظر في
كتابك ولا يسأل عن بيتك حتى يخرجك منها شاخصاً ، يسلمك إلى قبرك خالصاً ،
فانظر أن لا تكون اشتريت هذه الدار من غير مالك ، أو ورثت مالا من غير
حله ، فتكون قد خسرت الدنيا والآخرة ، ولو كنت حين اشتريت كتبت هلى
هذه النسخة : هذا ما اشتري عبد ذليل من ميت قد أزعج بالرحيل ، اشتري
منه داراً تعرف بدار القرور ، حمدتها في زقاق الفناء إلى عسكر المهالكين ،
ويجمع هذه الدار حدود أربعة الحد الأول ينتهي منها إلى دواعي الماهات ، والحد
الثاني ينتهي إلى دواعي المصيبات ، والحد الثالث ينتهي منها إلى دواعي الآفات ،
والحد الرابع ينتهي إلى الهوى الردي ، والشيطان المنسوي ، وفيه يشرع باب
هذه الدار على الخروج من عز الطاعة إلى الدخول في ذل الطلب ، فما أدركك في
هذه الدار فعلى مبالل أجسام الملوك ، وسالب نفوس الجبابرة ، ومزبل ملك
الفراعة ، مثل كسرى وقصر ، وتبع وحمير ، ومن جمع المال فأكثر ، واتخذ
ونظر بزعمه الولد ، ومن نبى وشيد وزخرف ، وأشخصهم إلى موقف المرض
إذا نصب الله عز وجل كرسية لفصل القضاء ، وخسر هنالك المبطلون ، يشهد
على ذلك العقل إذا خرج من أسر الهوى ، ونظر بالمئينين إلى زوال الدنيا ،
وسمع صارخ الزهد عن عرصاتها ، ما بين الحق لذى عينين ، إن الرحيل أحد
اليومين ، فبادروا بالصالح الاعمال فقددنا العقلة والزوال .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي بن المثني ثنا عبد الصمد بن
يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : مالك والملك ؟ ما أعظم منتهم
عليكم ، قد تركوا لكم طريق الآخرة ، فاركبوا طريق الآخرة ، ولكن
لا ترضون بغيرهم بالدنيا ثم تراضونهم على الدنيا ، ما ينبغي لمسلم أن يرضى
هذا لنفسه .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول :
يكون شغلك في نفسك ولا يكون شغلك في غيرك ، فمن كان شغله في غيره

فقد مكر به . وقال الفضيل : لم يدرك عندنا من أدرك بكثرة صيام ولا صلاة
وإنما أدرك عندنا بسخاء الأنفوس وسلامة الصدور والنصح للأمة .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا عبد الصمد بن
يزيد قال سمعت الفضيل يقول : من أحب صاحب بدعة أحبب الله عمله وأخرج
نور الإسلام من قلبه .

• حدثنا محمد بن حلي ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول
إذا رأيت مبتدعا في طريق غث في طريق آخر . وقال الفضيل : لا يرتفع لصاحب
بدعة إلى الله عز وجل عمل .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن علي قالا : ثنا أبو يعلى ثنا
عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : من أعان صاحب بدعة
فقد أعان على هدم الإسلام قال : وسمعت رجلا قال للفضيل : من زوج
كريمته من فاسق فقد قطع رحمها . قال وسمعت فضيلا يقول : نظر المؤمن إلى
المؤمن جلاء القلب ، ونظر الرجل إلى صاحب البدعة يورث العمى . قال
وسمعت الفضيل يقول : من أتاه رجل فشاوره فقصر عمله فدلّه على مبتدع
فقد غش الإسلام . وقال الفضيل : إني أحب من أحبهم الله ، وهم الذين يسلم
منهم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، وأبغض من أبغضه الله وهم أصحاب
الآهواء والبدع .

• حدثنا محمد بن حلي ثنا أحمد بن حلي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل
يقول : لأن آكل عند اليهودي والنصراني أحب إلى من أن آكل عند صاحب
بدعة ، فإني إذا أكلت عندهما لا يقتدى بي ، وإذا أكلت عند صاحب بدعة اقتدى
بي الناس ، أحب أن يكون بيني وبين صاحب بدعة حصن من حديد ، وعمل
قليل في سنة خير من عمل صاحب بدعة ، ومن جلس مع صاحب بدعة لم يعط
الحكمة ، ومن جلس إلى صاحب بدعة فاحذره ، وصاحب بدعة لا تأمنه على دينك
ولا تشاوره في أمرك ، ولا تجلس إليه فمن جلس إليه ورثه الله عز وجل العمى ،
وإذا علم الله من رجل أنه مبعوض لصاحب بدعة رجوت أن يفرق الله له وإن

قل عمله ، فأبى أرجو له ، لأن صاحب السنة يمرض كل خير ، وصاحب البدعة لا يرتفع له إلى الله عمل ، وإن كثرت عمله لقال وسمعت الفضيل يقول : إن لله عز وجل وملائكة يطالبون حلق الذكر ، فانظر مع من يكون مجلسك ، لا يكون مع صاحب بدعة ، فإن الله تعالى لا ينظر إليهم ، وعلامة التفارق أن يقوم الرجل ويقعد مع صاحب بدعة . وأدركت خيار الناس كلهم أصحاب سنة وهم ينهون عن أصحاب البدعة . قال وسمعت فضيلا يقول : إن لله عبادا يحيي بهم العباد والبلاد ، وهم أصحاب سنة ، من كان يمتل ما يدخل جوفه من حله كان في حزب الله تعالى . وقال الفضيل : أحق الناس بالرضا عن الله أهل المعرفة بالله . وقال الفضيل : من مقت نفسه في ذات الله أمنه الله من مقتته .

* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورى حدثني حسين بن زياد قال سمعت فضيلا يقول : ما على الرجل إذا كان فيه ثلاث خصال ، إذ لم يكن صاحب هوى ، ولا يشتم السلف ولا يخالط الساطان .

* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني داود بن مهران قال سمعت فضيلا يقول في قوله (وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم) قال : أوفوا بما أمرتكم أوف لكم بما وعدتكم .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن أحمد ثنا الملاء المطار قال سمعت فضيلا يقول في قوله (إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار) قال : أخلصواهم الآخرة . قال : وحدثني الملاء المطار قال حدثني محمد بن فضيل قال : رأيت أبى في المنام فقلت : يا أبت ما صنع بك في العمر الذى كنت فيه ؟ قال ، لم أر للعبد خيرا من ربه . * حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت الفضيل ابن عياض يقول : إذا أراد الله عز وجل أن يتحف العبد ساط عليه من يظلمه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروى ثنا محمد بن أبى عثمان قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما على ظهر الأرض أبض إلى من هارون ، ولا أحد أحب إلى بقائه منه ،

لو قيل انتقص من عمرك ويزاد في عمره نعمات ، ولو خبرت بين موته أو موت هذا - يريد ابنه أبا عبيدة - وإنى لأحبه - يعني أبا عبيدة - قال : وأحبه لأنه جاءني على السكر ، لاخترت موت هذا ، فسيحان الذي جمع بين هاتين الخصيلتين في قلبي ، قال محمد : يريد لما يحدث بعد هارون من البلاد .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال حدثني إسماعيل بن عبد الله أبو النصر ثمالجي بن يوسف الزبي عن الفضيل بن عياض قال : لما دخل على هارون أمير المؤمنين قال : أيكم هو ؟ قال : فأشاروا إلى أمير المؤمنين ، فقال : أنت هو يا حسن الوجه ؟ لقد وابت أمراً عظيماً إنى مارأيت أحداً هو أحسن وجهاً منك ، فإن قدرت أن لا تسود هذا الوجه بلفحة من النار فافعل فقال لي : عظمى فقلت : ماذا أعظك ، هذا كتاب الله تعالى بين الدفتين ، انظر ماذا عمل بمن أطاعه ، وماذا عمل بمن عصاه . وقال : إنى رأيت الناس يفوضون على النار غوصاً شديداً ، ويطلبونها طلباً حثيثاً ، أما والله لو طلبوا الجنة بمثلها أو أيسر لنالوها ، فقال : عد لي ، فقال : لو لم تبعث إلى لم آتتك وإن انتفعت بما سمعت منى عدت إليك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن زكريا التللابي ثنا أبو عمر الحرابي النحوي ثنا الفضل بن الربيع قال : حجج أمير المؤمنين فأتاني فخرجت مسرعاً فقلت : يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلى أتيتك ، فقال : ويحك قد حاك في نفسي شيء فانظر لي رجلاً أسأله ، فقلت ههنا سفيان بن عيينة ، فقال امض بنا إليه ، فأتيناها فقرعنا الباب فقال : من ذا ، قلت : أجب أمير المؤمنين ، فخرج مسرعاً فقال : يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلى أتيتك ، فقال : خذ لما جئناك له رحمك الله ، فحدثه ساعة ثم قال له : عليك دين ، فقال : نعم قال : أبا عباس اقض دينه ، فلما خرجنا قال : ما أغنى عنى صاحبك شيئاً ، انظر لي رجلاً أسأله قلت : ههنا عبد الرزاق بن همام ، قال : امض بنا إليه ، فأتيناها فقرعنا الباب فخرج مسرعاً فقال : من هذا ، قلت : أجب أمير المؤمنين ، فقال : يا أمير المؤمنين في أرسلت إلى أتيتك ، فقال : خذ لما جئناك له ، فحدثه ساعة

ثم قال له عليك دين ، قال : نعم ، قال : أبا عباس اقض دينه . فلما خرجنا
قال : ما أغنى عنى صاحبك شيئاً ، انظر لى رجلاً أسأله ، قالت : ههنا الفضيل
ابن عياض . قال : امض بنا إليه ، فأثيناها فإذا هو قائم يصلى يتلو آية من القرآن
يردها ، فقال : اقرع الباب ، فقرعت الباب فقال : من هذا ؟ قلت أجب
أمير المؤمنين ، فقال : ما لى ولأمير المؤمنين ؟ فقلت : سبحان الله ، أما عليك
طاعة ؟ أليس قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « ليس للمؤمن
بذل نفسه » فنزل ففتح الباب ثم ارتقى إلى الزرفة فأطفاً السراج ثم التجأ إلى
زاوية من زوايا البيت ، فدخلنا فجعلنا نجول بأيدينا ، فسبقت كف هارون قبلى
إليه فقال : يا لها من كف ، ما أليها إن نجت غداً من عذاب الله عز وجل .
فقلت فى نفسى : ليكلمنه الليلة بكلام من تقى قلب تقى ، فقال له : خذ لما جئناك
له رحمك الله ، فقال : إن عمر بن عبد العزيز لما ولى الخلافة دعا سالم بن عبد الله
ومحمد بن كعب القرظى ورجاء بن حيوة فقال لهم : لى قد ابتليت بهذا البلاء
فأشيروا لى ، فعدت الخلافة بلاء وعددتها أنت وأصحابك نعمة ، فقال له سالم بن
عبد الله ، إن أردت النجاة من عذاب الله فقصم الدنيا وليكن إنطارك منها
الموت وقال له محمد بن كعب : إن أردت النجاة من عذاب الله فليكن أمير
المؤمنين عندك أبا ، وأوسطهم عندك أخا ، وأصغرهم عندك ولداً ، فوقر أباك
وأكرم أخاك وتحمن لى ولدك وقال له رجاء بن حيوة : إن أردت النجاة غداً
من عذاب الله فأحب للمسلمين ما تحب لنفسك ، وأكره لهم ما تكره لنفسك ،
ثم مت إذا شئت ، وإنى أقول لك فإنى أخاف عليك أشد الخوف يوماً تنزل فيه
الأقدام ، فهل معك رحمك الله مثل هذا ؟ أو من يشير عليك بمثل هذا فبكى
هارون بكاء شديداً حتى غشى عليه ، فقلت له : ارفق بأمر المؤمنين ، فقال :
يا ابن الربيع تقتله أنت وأصحابك وأرفق به أنا ، ثم أفاق له ، زدنى رحمك الله
فقال يا أمير المؤمنين بلغنى أن عاملاً لعمر بن عبد العزيز شكى فسكتب إليه عمر ،
يا أخى أذكرك طول سهر أهل النار مع مخلود الأبد ، وإياك أن ينصرف بك من
عند الله فيكون آخر المهدي وانقطاع الرجاء . قال : فلما قرأ الكتاب طوى البلاد حتى

قدم على عمر بن عبد العزيز فقال له : ما أقدماك ؟ قال : خدمت قابي بكنابك
لأعوذ إلى ولاية حتى ألقى الله عز وجل . قال : فيكي هارون بكاء شديدا .
ثم قال له : زدني رحمك الله ، فقال : يا أمير المؤمنين إن العباس عم المصطفى
صلى الله عليه وسلم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أمرني
على إمارة ، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « إن الإمارة حسرة وندامة يوم
القيامة ، فإن استطعت أن لاتسكون أورا فافعل » . فيكي هارون بكاء شديدا
فقال له : زدني رحمك الله ، قال : يا حسن الوجه أنت الذي يسألك الله عز وجل
عن هذا الخلق يوم القيامة ، فإن استطعت أن تقي هذا الوجه من النار ، فإياك
أن تصبح وتمسى وفي قلبك غش لأحد من رعيتك ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : « من أصبح لهم غشا لم يرح رائحة الجنة » . فيكي هارون وقال له : عليك
دين ؟ قال : نعم ! دين لربى لم يحاسبني عليه ، فالويل لى إن سألتنى والويل لى
إن ناقشتنى ، والويل لى إن لم ألهم حقيق ، قال : إنما أعنى من دين العباد ، قال :
إن ربى لم يأمرنى بهذا ، إنما أمرنى أن أصدق وعده وأطيع أمره ، فقال جل
وعز (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدن ، ما أريد منهم من رزق وما أريد
أن يطعمون ، إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) فقال له : هذه ألف دينار
خذها فأنتفها على عيالك وتقربها على عبادتك ، فقال : سبحان الله ! أنا أدلك
على طريق النجاة ، وأنت تكافئنى بمثل هذا ؟ سلمك الله ووفقك ، ثم صمت فلم
يكلمنا ، فخرجنا من عنده ، فلما صرنا على الباب قال هارون : إذا دللتنى على
رجل فدلتنى على مثل هذا ، هذا سيد المسلمين ، فدخلت عليه امرأة من نسائه
فقلت : يا هذا قد ترى مانحن فيه من ضيق الحال ، فلو قبلت هذا المال
فتفرجنا به ؟ فقال لها : مثلى ومثلكم كمثل قوم كان لهم بعير يأكلون من كسبه ،
فلما كبر نحره فأكلوا لحمه . فلما سمع هارون هذا السلام قال : ندخل فعسى
أن يقبل المال ، فلما علم التفضيل خرج فجلس فى السطح على باب الغرفة ، فجاء
هارون فجلس إلى جنبه فجعل يكلمه فلا يجيبه ، فبينما نحن كذلك إذ خرجت
جارية سوداء فقلت : يا هذا قد آذيت الشيخ منذ الليلة ، فانصرف رحمك
الله ، فانصرفنا .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الفضل الأزدي قال سمعت عبد الصمد ابن يزيد يقول سمعت فضيل بن عياض يقول : إني لأستحي من الله أن أشبع حتى أرى المدل قد بسط ، وأرى الحق قد قام . قال : وسمعت الفضيل يقول من علامة البلاه أن يكون الرجل صاحب بدعة .

• حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا أبو الطيب الصفار ثنا محمد بن يوسف الجوهري قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال فضيل لعلي ابنه : أملك ترى أنك في شيء الجمل أطوع لله منك .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق بن إبراهيم قال : رأى فضيل بن عياض رجلا يضحك فقال : ألا أحدثك حديثا حسنا ، قال : بلى ، قال : (لا تقرح إن الله لا يحب الفرحين) .

• حدثنا محمد قال أخبرنا الفضل ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال قال الفضيل : ما تزين الناس بشيء أنضل من الصدق ، والله عز وجل يسأل الصادقين عن صدقهم ، منهم عيسى بن مريم عليه السلام ، كيف بالكذابين المساكين ، ثم بكى وقال : أتدرون في أي يوم يسأل الله عز وجل عيسى بن مريم عليه السلام يوم يجمع الله فيه الأولين والآخرين آدم فمن دونه ، ثم قال : وكمن قبيح تكشفه القيامة غدا .

• حدثنا محمد ثنا الفضل ثنا إسحاق قال قال الفضيل : طوبى لمن استوحش من الناس وكان الله أنيسه ، وبكى على خطيئته . وقال الفضيل : إنما جمات الملل ليودي بها المباد ، ليس كل من مرض مات . وقال رجل لفضيل : إن فلانا يفتابني . قال : قد جلب الخير جلبا .

• حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن علي قالوا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد ابن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : أدركت أقواما يستحيون من الله سواد الليل ، من أطول الهجمة ، إنما هو على الجلب ، فإذا تحرك قال : ليس هذا لك ، قومي خذني حظك من الآخرة . قال : وسمعت الفضيل يقول

قيل لإبراهيم : إنك لتطيل الفكرة ، قال الفسكرة مخ العمل . قال : وسميت الفضيل
يقول . قال الحسن : الفكرة مرآة تربك حسناتك وسيئاتك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت العباس
ابن أبي طالب قال سمعت صالحا أبا الفضل الحزاز قال سمعت الفضل بن عياض في
المسجد الحرام يقول : أصلح ما أكون أفقر ما أكون ، وإنى لأعصى الله فأعرف
ذلك في خالق حمارى وخادمى .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت العباس ابن
أبي طالب يقول : سمعت عبد الله بن محمد الهباري يقول : اعتل فضيل بن عياض
فاحتبس عليه البول فقال : بحبي إياك لما أطلقته . قال فبال .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم
ابن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول في مرضه الذى مات فيه : ارحمى
بحبي إياك ، فليس شيء أحب إلى منك قال : وسمته وهو يشتكى يقول : مسنى
الضر وأنف ارحم الرحمن . قال وسمت الفضيل كثيرا يقول : ارحمى فإنك
بى عالم ، ولا تذبقي فإنك على قادر ، وسمته يقول : اللهم زهدنا فى الدنيا فإنه
صلاح قلوبنا وأعمالنا وجميع طلباتنا ونجاح حاجاتنا .

* حدثنا ابن ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث
قال سمعت فضيل بن عياض يقول الفداكر سالم من الإثم ما دام يذكر الله ، غانم
من الأجر . وسمته يقول : من استوحش من الوحدة والحتانس بالناس لم يسلم
من الرياء قال : وسمت الفضيل [يقول] يريد بذلك الحججة : إن من كان قبلكم
كانت الدنيا مقبلة عليهم وهم يفرّون منها ، ولهم من القدم ما لهم ، وهى اليوم عنكم
مدبرة وأنتم تسمون خلفها ولكم من الإحداث ما لكم ، وأى حسرة على
امرىء أكبر من أن يؤتبه الله عز وجل علما فلم يعمل به ، فسمه منه غيره فعمل
به فبرى منفعة يوم القيامة لتبره . قال وسمت الفضيل يقول : لن يعمل عبد حتى
يؤثر دينه على شهوته ، ولن يمالك حتى يؤثر شهوته على دينه .

* حدثنا أبي ثنا إسماعيل ، ثنا إبراهيم ثنا الفضيل بن عياض عن محمد

ابن سوقة قال : أمران لو لم نمذب إلا بهما لكننا مستحقين بهما لعذاب الله ، أحدهما يزداد الشيء من الدنيا فيفرح بها فرحا ما علم الله أنه فرح بشيء زاده قط في دينه وينقص الشيء من الدنيا فيخرج عليه حزنا ما علم الله أنه حزن على شيء قط نقصه في دينه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت الفضيل يقول : لا حج ولا جهاد ولا رباط أشد من حبس اللسان ، لو أصبحت يهك لسانك أصبحت في غم شديد ، وسجن اللسان سجن المؤمن ، وليس أحد أشد غما ممن سجن لسانه . قال وسمعت الفضيل يقول : تكلمت فيما لا يعينك فشنك عما يعينك ، ولو شنك ما لا يعينك تركت ما لا يعينك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا داود بن مهرا ن ثنا الفضيل بن عياض حدثني رجل قال في الإنجيل مكتوب ابن آدم أظني فيما أمرتك ولا تعلمني بما يصلحك . قال الفضيل : وكان الرجل من بني إسرائيل لا يفق ولا يحدث حق يتعبد سبعين سنة .

* حدثنا أبو إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن قطن قال قال الفضيل بن عياض : إنما يهابك الخلق على قدر هيبتك لله .

* حدثنا أبو ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا عبد الله بن أبي بكر قال سمعت فضيل بن عياض يقول : ما رأيت أحدا من تكلي مع تكلي (١)

* حدثنا عبد الله بن محمد جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن زبور قال سمعت الفضيل يقول : رهبة العبد من الله عز وجل على قدر علمه ، ورهبته من الدنيا على قدر رغبته في الآخرة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى ثنا أبو عبد الصمد . وحدثنا أبو ثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : المؤمن في الدنيا مغموم يتزود ليوم معاده ، قليل فرحهم بكى

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا عبد الله
ابن عمر الجمفي قال قال بكر بن محمد العابد قال فضيل بن عياض : أنت لا ترى
خائفا كيف تخاف .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن
زبور قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : أعلم الناس بالله أخوفهم له . قال محمد
سمعت رجلا يقول : رأيت فضيل بن عياض في المنام فقلت له : أوصني فقال :
عليك بأداء الفرائض فإني لم أر شيئا قط مثلها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن روح قال حدثني عمر بن محمد بن
عبد الحكيم قال حدثني عبد الرحمن بن حيان المصري قال قيل للفضيل بن عياض :
يا أبا علي ما بال الميت يزرع نفسه وهو ساكت ، وابن آدم يضطرب من القرصة ؟
قال : لأن اللائكة توثقه ثم قرأ (توفته رسالنا وهم لا يفرطون) .

* حدثنا أبو محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا
سهل بن عاصم قال سمعت إبراهيم بن الأشعث يقول : سمعت فضيلا يقول في قوله
(ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما) قال : لا تنفلوا عن أنفسكم فإن من
غفل عن نفسه فقد قتلها .

* حدثنا أبو محمد عبد الله ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا داود بن حماد بن
قرافصة ثنا أبو إسحاق ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض
يقول : زينت للناس وتصنعت لهم ، وتهيات ولم تزل رأيي حق عرفوك فقالوا :
هو رجل صالح فأكرموك واتضوا لك الحواجج ووسعوا لك في المجلس ، وعظموك ،
خيمة لك ما أسوأ حالك إن كان هذا شأنك ، قال وسمعت فضيلا يقول ذات
ليلة وهو يقرأ سورة محمد ويبيكي ويردد هذه الآية (ونبأونكم حق نعلم
المجاهدين منكم والصابرين ونبأوا أخباركم) وجعل يقول : ونبأوا أخباركم ،
ويردد ونبأوا أخبارنا ! إن بلوت أخبارنا فضحتنا وهتكت أستاذنا ، إنك إن
بلوت أخبارنا أهلكتنا وعذبتنا ويبيكي .

* حدثنا أبو محمد ثنا العباس بن محمد ثنا الحجاج بن حمزة حدثني محمد بن

طلى قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : العلم دواء الدين ، والمال داء الدين ،
فإذا جر العالم الداء إلى نفسه كيف يصلح غيره .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ثنا
عبد الصمد بن يزيد مردويه قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : إنما سمى
الصديق لتصدقه ، وإنما سمى الرفيق لرفقته ، ليس في السفر وحده ، بل في السفر
والحضر ، قلنا يا أبا طي فسر لنا هذا . قال : أما الصديق فإذا رأيت منه أمرا
تسكره فمظه ولا تدعه يتهور ، وأما الرفيق فإن كنت أعقل منه فأرفقه بعقلك ،
وإن كنت أحلم منه فأرفقه بحلمك ، وإن كنت أعلم منه فأرفقه بعلمك ، وإن
كنت أغنى منه فأرفقه بمالك .

* حدثنا عبد الصمد بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ثنا
عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول : إذا أتاك رجل يشكو إليك رجلا قتل
يا أخى اعف عنه فإن العفو أقرب للتقوى ، فإن قال : لا يحتمل قلمي العفو ولكن
أنتصر كما أمرني الله عز وجل ، قل : فإن كنت تحسن تنتصر مثلاً بمثل وإلا
فارجع إلى باب العفو فإنه باب أوسع ، فإنه من عفا وأصلح فأجره على الله ،
وصاحب العفو ينام الليل على فراشه ، وصاحب الانتصار يقلب الأمور .

* حدثنا أبو محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول :
صبر قليل ونعيم طويل ، وعجلة قليلة ، وندامة طويلة ، رحم الله عبداً أخذ
ذكره ، وبكى على خطيئته قبل أن يرتهن بماله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا إبراهيم
ابن الجعيد ثنا مليح بن وكيع قال سمعتهم يقولون : خرجنا من مكة في طلب
فضيل بن عياض إلى رأس الجبل فقرأنا القرآن فإذا هو قد خرج علينا من شيب
لم نره ، فقال لنا : أخرجتوني من منزلي ومنتموني الصلاة والطواف ، أما أنكم
لو أطمعتم الله ثم شئتم أن تزول الجبال معكم زالت ، ثم دق الجبل بیده فرأينا
الجبال أو الجبل اهتزت وتحركت .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي ثنا أحمد

ابن الحسين بن عباد ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحذاء قال سمعت فضيل بن عياض يقول : حيث ما كنت فكنت ذنباً ولا تكمن رأساً ، فإن الرأس تهلك والذنب ينجو .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن سفيان ثنا عامر بن عامر عن الحسن بن علي العابد قال قال فضيل بن عياض لرجل : كم أنت عليك ؟ قال ستون سنة ، قال فأنت منذ ستين سنة تسير إلى ربك توشك أن تبلغ ، فقال الرجل : يا أبا علي إنا لله وإنا إليه راجعون ، قال له الفضيل : تعلم ما تقول ؟ قال الرجل : قلت إنا لله وإنا إليه راجعون . قال الفضيل تعلم ما تفسره ؟ قال الرجل : فسره لنا يا أبا علي ، قال قولك إنا لله ، تقول : أنا لله عبد وأنا إلى الله راجع ، فمن علم أنه عبد الله وأنه إلى راجع ، فليعلم بأنه موقوف ومن علم بأنه موقوف فليعلم بأنه مسئول ، ومن علم أنه مسئول فليعلم للسؤال جواباً ، فقال الرجل : فما الحيلة ؟ قال : نستره قال : ما هي ؟ قال تحسن فيما بقي ينفر لك ماضى وما بقى ، فإنك إن أسأت فيما بقي أخذت بما مضى وما بقى .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أبي إحصان ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا عبد الله الساجي يقول : سألت رجلاً فضيل بن عياض فقال : يا أبا علي متى يبلغ الرجل غايته من حب الله تعالى ؟ فقال له الفضيل إذا كان عطاؤه ومنعه إياك عندك سواء ، فقد بلغت الغاية من حبه .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن علي الرازي ثنا النضر بن سلمة ثنا دهرم بن الحارث عن فضيل بن عياض قال : قدمت شعوانة . فأتيتهما فشكوت إليهما وسألتهما أن تدعو الله بدعاء فقالت شعوانة : يا فضيل أما بينك وبين الله ما إن دعوته استجاب ؟ قال فشبهق الفضيل شهقة فخر مفضيا عليه . قال وقال الفضيل : أعزنا بجز الطاعة ولا تذلنا بذل المصيبة .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت فضيل بن عياض يقول : ليس من عبد إلا وفيه ثلاثة خصال ، أما اثنتان يسترها وأما الثالثة فلا يقوى ، قيل كيف ذلك يا أبا علي ؟ قال يظهر الرجل حسن

١١٢

الخاق في الحيرات ، وأيس بحسن الخاق ويظهر السخاء وليس بسخى ، ولكن الثالثة عقل الرجل عند المحاورة ، إن كان له عقل عرفته لا يقدر يتصنع .

• حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا عبد الله بن هلال الرومي - بيروت - ثنا أحمد بن عاصم قال : التقى سفيان الثوري وفضل ابن عياض فتذاكر فيسكيا ، فقال سفيان : إني لأرجو أن يكون مجلسنا هذا أعظم مجلس جلسناه بركة ، فقال الفضيل : نرجو لسكني أخف أن يكون أعظم مجلس جلسناه عليا مشوفا ، أليس نظرت إلى أحسن ما عندك فتزينت لي به ، وتزينت لك به ، فبديتني وعبدتك ؟ قال : فسكني سفيان حق علا نحييه ثم قال أحيتني أحباك الله .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا الفضيل بن عياض يقول : ما حليت لجنة لأمة ما حليت لهذه الأمة ، ثم لا ترى لها عاشقا .

قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله : كلام الفضيل ومواعظه تسكر اقتصرنا منها على ما أملينا نفعنا الله وإياكم بها . كذلك له من السانيد :

❦ أسند الفضيل عن أعلام التابعين وعلمائهم ، منهم سليمان الأعمش ومنصور ابن العتمر أدركا أنس بن مالك ، وعبد الله بن أبي أوفى رضى الله تعالى عنهم ، ومنهم عطاء بن السائب وحسين بن عبد الرحمن ومسلم الأعور وأبان ابن أبي عياش وكلهم أدركوا أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه .

وروى عن الفضيل الأعلام والأئمة ، منهم سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ، وحسين بن علي الجعفي ، ووثيل بن إسماعيل ، وعبد الله بن وهب المصري ، وأسد بن موسى وثابت بن محمد العابد ، ومسدد ويحيى بن يحيى النيسابوري ، وقتيبة بن سعيد وأشكالهم ونظراؤهم .

• حدثنا سليمان بن أحمد وأحمد بن محمد الحارث قالا : ثنا عبدان بن أحمد ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا فضل بن عياض عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : كنا إذا جلسنا في الصلاة قلنا السلام على الله قبل عباده ؛ السلام على

جبريل ، السلام على ميكائيل ، فملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد فقال :
« إن الله هو السلام ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين » قال أبو وائل في
حديث عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم « إذا قلنا أصابت كل عبد صالح
في السماء والأرض » . وقال أبو إسحاق في حديث عبد الله : « إذا قلنا أصابت
كل ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد صالح : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله » هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأعمش
عن أبي وائل ، رواه عنه إلياس ، وحديث فضيل لا نعلمه رواه عنه إلا إسحاق
وكان فضيل يتورع أن يقول الأعمش فسكان إذا حدث عنه قال : سليمان بن
مهران وإنما أصحابه وصفوه بالأعمش ليكون أشهر .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن عمر بن
أبي الأحوص ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن سليمان الأعمش عن
زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : « حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق الصدوق أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ،
ثم يكون علة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبهت الله عز وجل
الملك فيؤمر بأربع » . فذكره صحيح متفق عليه ، رواه عن الأعمش الجهم
الفقيه وحديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن يونس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القرظي ثنا يعقوب بن أبي عباد
ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن زيد بن وهب عن جرير بن عبد الله البجلي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل »
هذا حديث صحيح ثابت ، رواه عن الأعمش جماعة ، لم نكتبه من حديث
فضيل إلا من حديث يعقوب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن صميد الوراق السكوفي
ثنا أحمد بن يونس ثنا الفضيل بن عياض عن الأعمش عن المرور بن سويد
عن أبي ذر قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال : « أنظر أي
رجل يرى في عينك أرفع ؟ فنظرت فإذا رجل عليه حلة وحوله ناس ، فقلت ؟

هذا ، قال : انظر أى رجل يرى أذنى فى عينك ؟ فنظرت فإذا رجل عليه كساء ، قال : هذا خير عند الله عز وجل يوم القيامة من قراب الأرض مثل هذا .
ثابت مشهور من حديث الأعمش .

• حدثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية الطالحي ثنا الحسين بن جعفر القنات
ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي ح . وحدثنا الحسين بن بندار ثنا هرمز المدل
السنرى ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي ح . وحدثنا
محمد بن هلى بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا سويد بن سعيد قالوا : ثنا
فضيل بن عياض عن سليمان بن مهران عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود
قال : « جاء رجل بناقة مخطومة فقال : يا رسول الله هذه النساقة فى سبيل الله ،
قال : لك بها سبعمائة ناقة مخطومة فى الجنة » ، مشهور من حديث الأعمش
ثابت حدث به عن الفضيل جماعة من المتقدمين يونس بن محمد عن الفضيل .

• حدثنا أبو بكر الأجرى وعلى بن هارون قالا : ثنا جعفر بن محمد
الفرابى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفضيل بن عياض عن الأعمش عن عمارة بن
عمير عن أبي معمر عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا تجزىء صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه فى الركوع والسجود » ، صحيح
ثابت من حديث الأعمش ، لا أعلم رواه عن فضيل إلا قتيبة وإبراهيم بن
محمد الشافعى .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القفطام بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا فضيل
ابن عياض عن الأعمش عن ثمامة بن عتبة الحلبي عن زيد بن أرقم قال :
« جاء يهودى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا أبا القاسم تزعم أن أهل
الجنة يأكلون فيها ويشربون ؟ قال : نعم ، والذى نفسى بيده إن الرجل ليعطى
مثل قوة مائة فى الأكل والشرب والشهوة والجماع ، فقال اليهودى : إن الذى
يأكل ويشرب يكون له حاجة ، والجنة مطهرة ، قال : حاجة أحدهم عرق
معصص من جلده كريح المسك ، فإذا بطئه قد ضرر » ، من حديث الأعمش
ثابت رواه عنه الناس ، وحدث فضيل تفرد به أسد بن موسى فيما قاله سليمان

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عامر ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ح . وحدثنا علي بن أحمد طي المقدسي ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن سليمان الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله ملائكة - فضلا عن كتاب الناس - يطوفون في الطريق ويبتغون الله كرم ، فإذا رأوا قوما يذكرون الله تنادوا إلى حاجتكم ، قال : فتعفهم بأجنحتهم إلى عنان السماء ، فيقول الله وهو أعلم : ما يقول عبادي ؟ قالوا : يحمدونك ويسبحونك ويمجدونك ، فيقول : هـلى رأوني ؟ فيقولون : لا ا فيقول : كيف لو رأوني ؟ قالوا : لو رأوك كانوا أشد نسيها وتجييدا ، فيقول : ما سألوني ؟ قالوا يسألونك الجنة ، فيقول رأوها ؟ فيقولون لا ا فيقول كيف لو رأوها ؟ فيقولون لو رأوها كانوا أشد [لها] طلبا ، وعليها حرصا . قال ويتعذرون من النار فيقول كيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا أشد منها تمودا وأشد فرارا ، فيقول : أشهدكم أنى قد غفرت لهم ، فيقول الملك فيهم فلان ليس منهم ، إنما جاء لحاجة ، فيقول تبارك وتعالى : هم السعداء لا يشقى جليسهم » . هذا مما انفرد به الأعمش عن أبي صالح وهو من عيون حديثه ومشاهيره رواه عبد الواحد بن زياد وأبو بكر بن عياش وأبو معاوية .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد إسحاق الأنطاقي ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ثنا فضيل بن عياض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يرنى الزانى حين يرنى وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، والتوبة معروضة بمد ذلك » . ثابت صحيح من حديث الأعمش رواه عنه الأئمة والقدماء زيد بن أبي أنيسة والثوري وشعبة وهارون بن سعد وأبو حمزة السكوني .

• حدثنا محمد بن طي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا عبد الله بن أبي زياد ثنا حسين بن طي الجعفي ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى : من

ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خبير
منه ، وإن تقرب مني شبرا تقرب إليه ذراعا ، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه
باعا ، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة » . صحيح من حديث الأعمش رواه شعبة
وعبد الواحد بن زياد وأبو معاوية وجريز وغيرهم ، لم نكتبه من حديث فضيل
إلا من حديث حسين بن علي الجعفي .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالوا ثنا أبو بكر
ابن أبي عاصم ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن
أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الإمام ضامن
والأوذن أمين ، أرشد الله الأئمة ، وأعان المؤذنين » . رواه الجهم الغفيري عن
الأعمش وحديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن محمد الشافعي .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا عباس
ابن الوليد ثنا فضيل بن عياض ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استميدوا بالله من عذاب القبر ومن فتنة
الحيا والمات ومن فتنة المسيح الدجال » . عزيز من حديث الأعمش لم نكتبه
من حديث فضيل إلا من حديث عباس .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا إسحاق بن أحمد بن نافع والحسين
ابن محمد بن حماد ح . وحدثنا عمر بن موسى بن عيسى ثنا محمد بن هارون
ابن مدين قالوا : ثنا محمد بن جعفر المسكني زنبور ثنا فضيل بن عياض عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم ، فإنه أجدر
أن لا تزدروا نعمة الله عليكم » . لم نكتبه من حديث فضيل إلى من حديث
محمد ، رواه عبد الأعلى بن عبد الواحد الكلاعي عن عبد الله بن وهب عن
فضيل نخالف أصحاب الأعمش * حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد
ابن إبراهيم اللادرائي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحجاج ثنا عبد الأعلى بن
عبد الواحد الكلاعي ثنا عبد الله بن وهب ثنا الفضيل بن عياض عن سليمان

عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . وهذا وهم من عبد الأظلي أو ممن دونه إنما يعرف للأعمش في هذا الحديث ثلاثة أقوال الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، والأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضى الله تعالى عنهم أجمعين .

• حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إسماعيل ابن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن سليمان بن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر على مسلم في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة ، ومن يمسر على مسلم في الدنيا يمسر الله عليه في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه » . مشهور من حديث الأعمش رواه عنه من القدماء محمد بن واسع ولم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنطاقي ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ثنا الفضيل بن عياض عن سليمان بن مهران السكاهلي عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الأجدع قال قال أبو بكر الصديق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المصائب والأمراض والأحزان في الدنيا جزاء » عزيز من حديث فضيل ما كتبتة إلا من هذا الوجه .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا ابن مسعود أحمد بن الفرات ح . وحدثنا أبو بكر الطالحي ثنا أبو حصين القاضى ح . وحدثنا أبي ثنا عمر بن إبراهيم بن أبان السراج البغدادي قالوا : ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة بن يزيد الحماني عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » . عزيز من حديث فضيل لا أعلم رواه عنه إلا الحماني .

• حدثنا سليمان أحمد - املاء سنة ثمان وأربعين - ثنا جبرون بن

عيسى المصرى ثنا يحيى بن سليمان الحافرى ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي عبد الرحمن السلمى عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أشرب قلبه حب الدنيا التاط منه ثلاث ، شقاء لا ينفد ، وحرص لا يبلغ عناه ، وأمل لا يبلغ منتهاه ، والدنيا طالبة ومطلوبة فمن طاب الدنيا طلبته الآخرة ، ومن طاب الآخرة طلبته الدنيا ، حتى يستوفى منها رزقه » غريب من حديث فضيل والأعمش وحبيب لم نكتبه إلا من حديث جبرون عن يحيى .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا سويد بن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن ذر عن سبيع عن الثعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الدعاء هو العبادة لأن الله تعالى يقول (ادعوني أستجب لكم) » لا يعرف هذا الحديث إلا من حديث ذر وهو ذر ابن عبد الله الحمدانى أبو عمر بن ذر يعرف بسبيع الحضرمى رواه عن ذر الأعمش ومنصور ، ورواه عن الأعمش جماعة ، وعن منصور الثورى وشعبة وشيبان وجريز وغيرهم .

* حدثنا محمد بن جعفر وعبد الله بن محمد بن جعفر قالا : ثنا جعفر بن محمد الفريانى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم الطائى عن جابر بن سمرة قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم ؟ قالوا : يا رسول الله كيف تصف الملائكة ؟ قال : يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون فى الصف . مشهور من حديث المسيب بن رافع ، رواه عن الأعمش الثورى وأخوه عمر ابن سعيد وزائدة وزهير وأبو معاوية ، ورواه أشعث بن سوار عن هلى بن مدرك عن تميم الطائى وتميم بن طرفة .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عيسى الطباع ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن عبد الله عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ويسمع منكم ويسمع

من اسمع منكم » غريب من حديث فضيل عن الأعمش لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عيسى .

• حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم ثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ ثنا سعد بن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاث يقول : « لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن بالله الظن » ثابت مشهور من حديث جابر رواه عنه أبو سفيان ، واسمه طلحة بن نافع ، وأبو الزبير ووهب بن منبه ورواة حديث الأعمش عن أبي سفيان ، الثوري وابن عيينة وزهير وأبو جعفر الرازي وأبو عوانة وجريز بن حازم في آخرين ورواة حديث أبي الزبير عن أبي الزبير واصل مولى أبي عيينة وموسى بن عقبة وابن جريج وابن أبي ليلى وابن لهيعة .

• حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ثنا الحسين بن جعفر الثقات ثنا عبد الحميد بن صالح . وحدثنا علي بن الفضيل المسدلي ثنا محمد بن أيوب ثنا مسدد قال ، ثنا فضيل بن عياض عن سليمان عن أبي سفيان عن جابر قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فهاجت ريح منتنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن ناسا من المنافقين اغتابوا ناساً من المؤمنين - وقال مسدد - من المسلمين فلذلك هاجت هذه الريح . وقال مسدد فيعت هذه الريح لذلك » فمشهور من حديث فضيل عن الأعمش ، رواه عنه المتقدمون .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى ثنا فضيل بن عياض عن سليمان بن مهران عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس بين الكفر والإيمان إلا ترك الصلاة » ثابت مشهور من حديث جابر ، رواه عنه عمرو بن دينار وأبو الزبير وغيرهما ، ورواه الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان مثله .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ح .

وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى قالاً : ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا فضيل
ابن عياض عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي سعيد الخدري قال :
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحاً به « رواه الثوري
وداود الطائي والناس عن الأعمش مثله .

• حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ثنا مسويد
ابن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسكّر أن يقول « ياقلب القلوب ثبت قلوبنا
على دينك ، قالوا يا رسول الله تخاف علينا وقد آتانا بك ؟ قال ما من قلب إلا وهو
بين أصبعين من أصابع الرحمن فإن شاء أقامه وإن شاء أزاحه » . رواه
الثوري عن الأعمش مثله .

• حدثنا أبو السري الحسين بن محمد الخذاء الكسري ومحمد بن حميد قالوا
ثنا الحسن بن عثمان ح . وحدثنا محمد بن علي ثنا إسحاق بن أحمد الخزازي
وأبو عروبة قالوا ثنا محمد بن زبور ثنا فضيل عن سليمان الأعمش عن أبي سفيان
عن أنس قال أتانا معاذ بن جبل فقالت حدثنا من طرائف حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كنت رديفه فقال « يا معاذ ما حق الله ؟ قلت الله ورسوله
أعلم ، قال حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، قلت فما حق العباد إذا
فعلوا ذلك ؟ قال حقهم عليه أن لا يمتدحهم » . صحيح ثابت من حديث أنس عن
معاذ ، رواه عنه قتادة وغيره من حديث الأسود بن هلال عن معاذ ولا يذكر
هذه اللفظة من طرائف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أبو سفيان
عن أنس .

• * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن جعفر الإمام قالوا
ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح الخنفي عن
بكير الحريري ونقر من الأنصار^(١) فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأقبل كل رجل منا يوسع إلى جنبه رجاء أن يجلس إليه ، حتى قام على الباب
(١) كذا بالأصل وفيه نقص في السند وصدر الحديث ولعله عن أنس .

وأخذ بمضاداتيه فقال : « الأئمة من قريش ، ولي عليكم حق عظيم ، ولهم مثل ذلك ما فعلوا ثلاثا إذا استرحموا رحما ، وإذا حكموا عدلوا ، وإذا عاهدوا وفوا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » مشهور من حديث أنس رواه عنه بكير وهو بكير بن وهب ، ورواه عن بكير سهل أبو الأسد وأبو صالح الحنفي اسمه عبد الرحمن بن قيس .

* حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا أحمد بن داود الجديسابوري السكري ثنا محمد بن خليل الحنفي ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن المنهال ابن عمرو عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شكى نبي من الأنبياء إلى ربه عز وجل فقال : يارب يكون العبد من عبيدك يؤمن بك ويعمل بطاعتك فتزوى عنه الدنيا ، وتعرض له البلاء ، ويكون العبد من عبيدك يكفر بك ويعمل بما صيكت فتزوى عنه البلاء وتعرض له الدنيا ، فأوحى الله عز وجل إليه إن العباد والبلاد لي ، وإنه ليس من شيء إلا وهو يسبحني ويكبرني ويهلاني ، أما عبدي المؤمن فله سيئات فأزوى عنه الدنيا وأعرض له البلاء حتى يأتيني فأجزيه بحسناته ، وأما عبدي الكافر فله حسنات فأزوى عنه البلاء وأعرض له الدنيا حتى يأتيني فأجزيه بسينئاته » . غريب من حديث فضيل والأعمش لم نكتبه مرفوعا إلا من هذا الوجه ، وعبد الله بن الحارث فيما أرى هو الزبيدي المكتتب ، كوفي حدث عنه عمرو بن مرة وأبو^(١) يروي عن عبد الله بن عمرو وابن عمر رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن علي الإمام ثنا الحسن بن علي مولى بني هاشم ثنا سعد بن زنبور قال : ثنا فضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن شفيق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر » . صحيح ثابت متفق عليه ، رواه الثوري وشعبة

(١) بياض بالأصل .

عن منصور وحصين مثله .

• حدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن صالح النجاري ثنا عبد الله يقول :
إني لأخبر بما كانكم فما يمنهني أن أخرج إليكم إلا مخافة أن أملككم ، وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم « يتخوفنا بالموعظة مخافة السأمة علينا » صحيح
ثابت من حديث منصور والأعمش .

• حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد
ابن عبد الله الشافعي ثنا عمي إبراهيم بن محمد ثنا فضيل بن عياض عن منصور
عن شقيق عن مسروق قال قالت عائشة : « ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلى صلاة إلا وهو يتبرذ من عذاب القبر » . ثابت مشهور من حديث منصور
لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث الشافعي .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عمر محمد بن عثمان الوراق ثنا أحمد بن
يونس ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ربهى عن أبي مسعود الأنصاري .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن مما أدرك الناس من كلام النبوة
إذا لم تستح فاصنع ما شئت » . ثابت مشهور من حديث منصور وحديث فضيل
ابن عياض مرفوعاً لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن يونس .

• حدثنا أبي ومحمد بن جعفر قالوا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن
يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ربهى عن
حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كان رجل يسمى الظن بماله فقال
لأهله : إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في البحر في يوم عاصف
فإن ربي إن قدر على لم ينفر لي ، فلما مات فملوا به ذلك فجعله الله عز وجل فقال
ما حملك على الذي فعلت ؟ قال : ما حمانى إلا مخافتك ، فنفر له » . رواه إبراهيم
الشافعي عنه موقوفاً وتفرد برقمه عن الفضيل إبراهيم بن الأشعث .

• حدثنا محمد بن علي بن حبيش وأحمد بن إبراهيم الكندي قالوا : ثنا
أحمد بن أبي عوف ثنا عبد الله بن عمير القواريري ثنا فضيل بن عياض عن
منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

د من ذبح قبل الصلاة فليعد الذبح ، كذا رواه فضيل عن منصور مختصرا بهذا اللفظ ورواه الثوري وشعبة وغيرها عن منصور مطولا .

• حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إبراهيم بن الاسحاق الحرثي ثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال : ثنا الفضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن الشعبي عن أم سلمة قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من بيته قال اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجمل أو يجمل علي » . رواه الثوري وشعبة بن منصور مثله .

• حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا الحسين بن محمد بن حاتم عبيد^(١) العجل ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدموا المدينة من طعام بر ثلاثة أيام حق لحق بالله » . مشهور من حديث إبراهيم عن الأسود .

ه حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو الخلال المسكي ثنا عبد الله بن عمران المابدي ثنا فضيل عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت وجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إنك لأحب إلى من نفسي ، وإنك لأحب إلى من أهلي ، وأحب إلى من ولدي ، وإني لأكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتيك فأنظر إليك ، وإذا ذكرت موتي وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين ، وإني إذا دخلت الجنة حسبت أن لأزارك ، فلم يرد إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية (ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) غريب من حديث فضيل ومنصور متصلا تفرد به المابدي فيما قاله سليمان .

• حدثنا محمد بن جعفر المؤذن ثنا إبراهيم بن علي ح . وحدثنا إسحاق بن

أحمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد قال : ثنا محمد بن زياد الزيادي ثنا فضيل ابن عياض عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » ، صحيح متفق عليه حدث به الثوري وشعبة عن منصور .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن حجر ثنا فضل ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب ثنا فضيل عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا هجرة فوق ثلاثة أيام ، من هجر فوق ثلاث فمات دخل النار » ، صحيح من حديث منصور حدث به الثوري وشعبة مثله .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا الهيثم بن أيوب أبو عمران الطالقاني ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « قال إبليس يارب لئس أحد من خلقك إلا جعلت له رزقا ومميشة ، فما رزقي ؟ قال : ما لم يذكر عليه اسمي » . غريب من حديث منصور وفضيل لم يروه عنه متصلا إلا الهيثم .

* أخبرنا أبو بكر الأجرى وعبد الله بن محمد بن أحمد قال : ثنا جعفر القرطبي ، ثنا الهيثم بن أيوب الطالقاني ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن خيشمة قال قيل لعبد الله بن عمرو إن ابن مسعود يقول : إن الرجل ليسبح في عرفة حتى يباح أنفه ، فقال عبد الله بن عمرو إن للمؤمنين كراسي من لؤلؤ يجلسون عليها ، ويظلال عليهم بالنمام ، ويكون يوم القيامة عليهم كساعة من نهار أو كأحد طرفيه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا فضيل بن عياض ثنا منصور بن المعتمر عن ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة قالت « ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من مظالم ظلمها قط

ما لم تنتهك محارم الله ، فإذا انتهك من محارم الله شيء كان أشدهم في ذلك غضبا ،
وما خير بين أمرين إلا اختار أيسرها ما لم يكن مأثما . ثابت صحيح من حديث
الزهري رواه الثوري عن منصور .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جبرون بن عيسى ثنا يحيى بن سليمان الحفري
ثنا الفضيل بن عياض عن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : « إن موسى بن عمران عليه السلام من رجل وهو يضطرب
فقام يدعو الله عز وجل أن يمافيه ، فقبل له : يا موسى إنه ليس يصيبه خبط
من إبليس ، ولكنه جوع نفسه فهو الذي تراه ، إنى أنظر إليه كل يوم صرارا
أنعجب من طاعته ، فمره فليدع ذلك فإن له عندي كل يوم دعوة » غريب من
حديث فضيل ومنصور وعكرمة تفرد به يحيى بن سليمان الحفري فيما قاله سليمان .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا يحيى بن عثمان بن أبي شيبة ح .
وحدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطائفي ثنا الحسين بن جعفر القنات
قالا : ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي ثنا فضل بن عياض عن حصين بن
عبد الرحمن عن الشعبي أن عروة البارقي حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
« الخيل موقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، قيل : وما ذلك قال : الأجر
والغنى » . مشهور من حديث الشعبي رواه عنه جماعة .

ه حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جبرون بن عيسى ثنا يحيى بن سليمان ثنا الفضيل
ابن عياض عن حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : « خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم وفي يده قطعة من ذهب ، فقال لعبد الله بن عمر :
ما كان محمد قائلا لربه وهذه عنده ؟ فقصها قبل أن يتوم ثم قال ما يسرنى أن
لأصحاب محمد مثل هذا الجبل - وأشار إلى أحد - ذهباً فينتفها في سبيل الله ويترك
منها دينارا ، فقال ابن عباس : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قبض
ولم يدع دينارا ولا درهما ولا عبداً ولا أمة ، ولقد ترك درعه مرهونة عند رجل
من اليهود بثلاثين صاعاً من الشعير ، كان يأكل منه ويطعم عياله » . غريب
من حديث الفضيل وحصين تفرد به يحيى بن سليمان فيما قاله سليمان .

• حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث
ثنا الفضيل بن عياض ومروان بن معاوية وعيسى بن يونس وابن أبي زائدة عن
إسماعيل بن أبي ظاهر عن عيسى بن أبي حازم عن جرير قال : « كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر إلى القمر ليلة البدر فقال : أما إنكم سترون ربكم
يوم القيامة كما ترون هذا القمر - وأشار إلى القمر بالسبابه - لا تضامون في
رؤيته ، فإن استطعتم أن لا تنابوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ، ثم قرأ (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) الآية » .
صحیح متفق عليه رواه عن إسماعيل الجهم الغنوي وحديث الفضيل لم نسكتبه إلا من
حديث إبراهيم بن الأشعث .

• حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح . وحدثنا
عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله قال : ثنا الحميدي ثنا فضيل بن عياض
عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله أحل فيه المنطق ، فمن نظر^(١) فلا ينطق
إلا بخير » لا أعلم أحداً رواه مجرداً عن عطاء إلا الفضيل .

• حدثنا أبي وأبو محمد بن حبان ومحمد بن جعفر قالوا : ثنا محمد
ابن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن
عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري يرفعه إلى
النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن إبليس يهت جنوده كل صباح ومساء
فيقول : من أضل رجلاً أكرمه ، ومن فعل كذا فله كذا فيأتي أحدهم فيقول :
لم أزل به حتى طلق امرأته ، قال : فتزوج أخرى ، فيقول : لم أزل به حتى زنى
فيجزيه ويكرمه ، ويقول : لئن هذا فاعملوا ، ويأتي آخر فيقول . لم أزل
بفلان حتى قتل ، فيصبح صيحة يجتمع إليه الجن فيقولون له : يا سيدنا ما الذي
فركك فيقول : أحد بني^(٢) فلان إنه لم يزل برجل من بني آدم يفتنه
ويصده حتى قتل رجلاً فدخل النار : فيجزيه ويكرمه كرامة لم يكرم بها

(١) كذا بالأصل ولعله : فمن نطق (٢) كذا بالأصل ولعله أخبرني .

أحداً من جنوده ثم يدعو بالتاج فيضمه على رأسه ويستعمله عليهم ۞
 ۞ حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي الأهوازي ثنا عبدان بن أحمد
 ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا فضيل بن عياض عن فطر بن خليفة عن حماد بن مجاهد
 عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس المكافئ
 بالمواصل ، ولكن المواصل من إذا قطعت رحمه وصلها ۞ . كذا رواه إسماعيل
 بإدخال حماد بين فطر ومجاهد منفرداً به عن فضيل ، والمشهور ما رواه فطر
 والأعمش والحسن بن عمرو والفقيمي عن مجاهد نفسه ، ورواه أيضاً عبد الرحمن
 ابن حرملة عن مجاهد نحوه .

۞ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر الفريابي ثنا هريم بن مسهر الترمذي ح .
 وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا سويد بن سعيد قال : ثنا
 فضيل بن عياض عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن إن عاشته فعمك ، وإن شاورته فعمك ، وإن
 شاركته فعمك ، وكل شيء من أمره منفعة ۞ غريب بهذا اللفظ تفرد به ليث
 عن مجاهد وهو ثابت صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر
 رضی الله تعالى عنه .

۞ حدثنا محمد بن الحسن ومحمد بن علي بن حبيب قال : ثنا أحمد بن يحيى
 الخوافي ح . وحدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدي أبو حصين محمد
 ابن الحسين بن حبيب قال : ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض وأبو بكر بن
 عياض وابن حبان ومنديل أبو الأحموس وحفص بن غياث وعبد السلام بن حرب
 وأبو معاوية قالوا : ثنا ليث عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم « كان لا ينام حتى يقرأ (الم تنزيل الكتاب) و (تبارك الذي بيده
 الملك) » لا أعلم أحداً رواه عن فضيل مجموعاً معهم إلا أحمد بن يونس .

۞ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي بن إسماعيل الاسفندي ثنا بشر
 ابن يحيى المروري عن عياض عن ليث عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما خيب الله عبداً قام في جوف الليل
 (٩ — حلية — ثامن)

فافتتح سورة البقرة وآل عمران ، ونعم كثر المؤمن البقرة وآل عمران .
غريب من حديث الفضيل وليث تفرد به بشر بن يحيى فيما قاله سليمان .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد ثنا عبد الله بن محمد الثمان ح . وحدثنا
سليمان بن أحمد ثنا أبو عمر محمد بن محمد بن عثمان الضرير قال : ثنا أحمد بن يونس ثنا
فضيل بن عياض عن سفیان الثوري عن عبيد الله بن السائب عن زاذان عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الله ملائكة سياحون
في الأرض يبلغون عن أمم السلام » غريب من حديث الثوري وعبيد الله
ابن السائب لا يعرف له راو غير زاذان إلا عبد الله بن السائب وهو كوفي ، سمع
منه الأعمش .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جبرون بن عيسى ثنا يحيى بن سليمان الحفري
ثنا فضيل بن عياض ثنا سفیان الثوري عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن
معاوية ضرب على الناس بشا فخرجوا فرجع أبو الدرداء فقال له معاوية : ألم
تسكن خرجت مع الناس ؟ قال : بلى وأسكني سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا فأحببت أن اسمه عندك مخافة أن لا تلقاني ، سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : « يا أيها الناس من ولي منكم عملا فحسب بابه عن
ذي حاجة للمسلمين حجه الله أن يلج باب الجنة ، ومن كانت الدنيا نومة حرم
الله عليه جوارى ، فأبى بهشت بخراب الدنيا ولم أبعث بمبارتها » . غريب من
حديث الفضيل والثوري لم نكتبه إلا من حديث الحفري .

• حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث
ثنا فضيل بن عياض عن الثوري عن صالح مولى التوءمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : « ما جلس قوم قط فتفرقوا ولم يذكروا الله ولم يصلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كانت عليهم آفة يوم القيامة ، إن شاء عني عنهم
وإن شاء عدبهم » . تفرد به إبراهيم بن الفضيل وهو مشهور من حديث الثوري
عن صالح وهو صالح بن أبي صالح المدني مولى التوءمة بنت أمية بن خلف ،
اسمها نبهانة تولدت مع أخرى سميت توءمة ، والحديث حدثنا به سليمان بن أحمد

ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن صالح مثله .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا حامد بن شعيب ح . وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو يعلى قال : ثنا عبید الله بن عمر القواريري حدثني فضيل بن عياض عن مسلم البراز عن أنس بن مالك قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب العبد ويركب الحمار ويمود المريض » . مسلم البراز هو مسد بن كيسان الأعور الملاءي .

* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا الوليد بن سفيان الواسطي ثنا محمد بن زبور ثنا فضيل بن عياض عن أبان عن أنس عن أبي طلحة قال : « دعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو أطيب شيء نفساً فقلنا له فقال : « وما يعني وإنما خرج جبريل عليه السلام آتياً فأخبرني أنه من صلى علي صلاة كتب الله له عشر حسنات ، وحى عنه عشر سيئات ، ورد عليه مثل ما قال » . ثابت مشهور من حديث أنس عن أبي طلحة رضى الله تعالى عنه ، وروى عنه من غير وجه .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن حصن الألويسي ثنا محمد بن زبور ثنا فضيل بن عياض عن أبان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله كريم حيي يكره إذا بسط الرجل يده أن يردّها صفراً ليس فيها شيء » كذا رواه فضيل عن أبان ، وهو غريب مشهور من حديث أبي عثمان النهدي عن سليمان .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل عن أبان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مثل الدنيا والآخرة كمثل ثوب شق من أوله إلى آخره يتملق بخرط منها فما لبث ذلك الخيط أن ينقطع » غريب من حديث الفضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم وأبان ابن أبي عياض لا يصح حديثه لأنه كان نهماً بالمعبادة والحديث ليس من شأنه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أحمد

ابن يونس ثنا فضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الملائكة تصلي على أحدكم مادام في مصلاه ما لم يحدث : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، وأحدكم في الصلاة ما كانت الصلاة تمجسه » لم نكتبه عاليا من حديث الفضيل إلا من حديث أحمد ابن يونس حدث به عنه أبو حاتم الرازي عن أحمد بن يونس .

• حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا سفيان بن أحمد ح . وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا هشيم بن خلف الدورى قالوا : ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا حسين بن علي الجعفي ثنا فضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لو يؤخذنى وابن مريم ربي بما جنت هاتان - بمعنى أصبيه التي تلى الإبهام والتي تليها - لمدننا ولا يظلمنا شيئا » غريب من حديث الفضيل وهشام تفرد به عنه الحسين بن علي الجعفي .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا الحسين بن عمر بن أبي الأحوص ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن غسكرة عن ابن عباس قال : « قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه رهن عند رجل يهودى بثلاثين صاعا من الشعير أخذه طامما لأهله » . مشهور من حديث غسكرة ، ورواه عنه هلال بن حباب وغيره ، غريب من حديث فضيل عن هشام .

• حدثنا أبو أحمد عبد الرحمن بن العارث القنسوي ثنا القاسم بن زكريا ثنا محمد بن بكر القصير ثنا الفضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : قالت « كان يأتي على آل محمد الشهر ما يختبرون » غريب من حديث فضيل عن هشام وتفرد به محمد بن بكر .

• حدثنا أبو بكر الطالحي ثنا الحسين بن جعفر القتاب ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا فضيل بن عياض عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أيتها الأمة إنى لا أخاف عليكم فيما لاتعلمون

ولسكن انظروا كيف تمهلون فيما تعملون » . لا أعلم أحدا رواه بهذا اللفظ إلا يحيى بن عبيد الله بن وهب المدني ، ورواه عن الفضيل الحنفي بن قزعة مثله .

• حدثنا محمد بن جعفر ومحمد بن حميد في جماعة قالوا: ثنا إبراهيم بن شريك ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن ميمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى كريم يحب السكرم ومعالى الأخلاق ، ويفض سفسائها » . غريب من حديث ميمر وأبي حازم لا أعلم أحد رواه عن الفضيل إلا أحمد بن يونس .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن الحسين بن محمد الملقب ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا الحسين بن علي الجمفي ثنا فضيل بن عياض عن مطروح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرض علي ربي بطعام مكة ذهباً فقلت : لا يارب ولكن أجوع يوماً وأشبع يوماً ، فإذا شمعت حمدتك وشكرتك ، وإذا جئت تضرعت إليك ودعوتك » . وهذا الحديث لا أعلمه روى بهذا اللفظ إلا عن علي بن يزيد عن القاسم ، رواه عن عبيد الله يحيى بن أيوب مثله ، والقاسم هو ابن عبد الرحمن مولى خالد بن يزيد من فقهاء دمشق .

• حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال « ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله عز وجل ، فمن كانت راحته في لقاء الله فسكان قد » لا أعلم للفضيل عن العلاء شيئاً غيره متصلاً .

• حدثنا أبي ثنا محمد ثنا إسماعيل ثنا إبراهيم ثنا فضيل عن يزيد بن أبي زياد وقال سمعت أبا جحيفة يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول : « ماشيت ماعبر من الدنيا إلا شعباً شرب صفوه وبقي كدره » . لا أعرف للفضيل عن يزيد غيره .

• حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب

قال : « الشتاء غنيمة العابد » . لا أعرف للفضيل عن سليمان شيئا متصلا غيره .
* حدثنا أبو علي محمد ثنا أحمد بن الحسن ثنا أسد بن موسى ثنا الحميدي ح .
وحدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحسن بن علي مولى بني هاشم ثنا سعد بن زبور
ثنا فضيل بن عياض عن أشعث بن سوار عن الحسين بن عثمان بن أبي العاص
قال : آجر ما يهد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « صل بأحبابك صلاة
أضعفهم فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ، واتخذ مؤذنا لا يأخذ على
الأذان أجرا » . ثابت مشهور من حديث الحسن رواه حفص بن غياث ومحمد
ابن فضيل عن أشعث ، ورواه هشام بن حسان وعبيدة بن حسان عن الحسن ،
ورواه عن عثمان الغيرة بن شعبة وسعيد بن المسيب وموسى بن طلحة ومطرف
ابن عبد الله بن الشعير ، وعبد ربه بن الحكم الطائي ، والنعمان بن سالم الثقفي
وداود بن أبي عاصم الثقفي .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن عبدة ثنا
فضيل بن عياض عن حميد عن أنس قال : « كنا نجتمع مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم نرجع فنتقبل » . ثابت مشهور من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد ،
غريب من حديث الفضيل تفرد به أحمد فيما قاله سليمان .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن جعفر بن يوسف قالا : ثنا
محمد بن الفضيل بن الخطاب ثنا محمد بن عمر البغلاني ثنا خالد بن يزيد ثنا فضيل
ابن عياض عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : « من أطعم مسلما جائعا أطعمه الله من ثمار الجنة » . غريب
من حديث الفضيل وأبي هارون تفرد به خالد . واسم أبي هارون عمارة بن
جوين العبدي .

• حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا عبيد بن غنام ثنا
يحيى بن طلحة اليربوعي ثنا فضيل بن عياض عن محمد بن الزبير عن الأسود
ابن سريع قال سمعت سليمان الفارسي يقول : « إنما تهلك هذه الأمة من قبل
نقص مواثيقها » . غريب من حديث الفضيل عن محمد وهو كوفي انتقل إلى

البصرة يعرف بالحنظلي يروي عن أبيه وعن الحسن ، وروى هذا الحديث
مرسلا رواه غيره عن محمد بن الزبير عن الحسن عن الأسود .
حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن سعيد ثنا أحمد بن يونس
ثنا فضيل بن عياض عن عوف عن قدامة بن زهير عن أبي موسى الأشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها
من أديم الأرض ، فجاء منهم الأبيض والأحمر والأسود من ذلك ، والسهل
والحزن والحبيث والطيب » . كذا حدثناه سليمان بن فضيل عن عوف من
حديث محمد بن عثمان . وحدثناه مرة أخرى ثنا عباس الاسفاطلي ثنا أحمد بن
يونس ثنا فضيل عن هشام بن حسان عن عوف مثله . وهو الصحيح ، قدامة
ابن زهير البصري تفرد بالرواية عن أبي موسى . وهذا الحديث رواه عن
عصوف الأعرابي جماعة منهم معمر وهشام ويحيى القطان ويزيد بن زريع
وهوذة بن خليفة .

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا
سليمان بن شبيب ثنا إسماعيل بن عاصم ثنا إبراهيم بن الأشعث عن فضيل بن
عياض عن عمران بن حسان عن الحسن قال : خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم على أصحابه ذات يوم فقال : « هل منكم أحد يريد أن يؤتبه الله عز وجل
علما بغير تعلم ؟ وهدى بغير هداية ؟ هل منكم أحد يريد أن يذهب الله عنه
الهمى ويحمله بسيرا ، الأمان رغب في الدنيا وطال أملة فيها أعشى الله قلبه على
قدر ذلك ، ومن زهد في الدنيا وقصر أملة فيها أعطاه الله تعالى علما بغير
تعلم ، وهدى بغير هداية ، ألا سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا
بالقتل والنجير ، ولا الفنى إلا بالمعجز والبخل ، ولا المحبة إلا بالاستخراج في
الدين واتباع الهوى ، إلا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصر للفقر وهو يقدر
على الفنى ، وصر للذل وهو يقدر على العز ، وصر للقبضة وهو يقدر على المحبة
لا يريد بذلك إلا وجه الله ، أعطاه الله عز وجل ثواب خمسين صديقا » .
لا أعلم رواه بهذا اللفظ إلا الفضيل عن عمران ، وعمران يعد في أصحاب الحسن
لم يتابع على هذا الحديث .

• حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن علي
ابن شهريار ثنا محمد بن عبد الجبار السلمي البصري ثنا فضيل بن عياض ثنا
سميد بن أبي بلال عن عيسى بن أبي عيسى عن الشعبي قال : دخلت إلى فاطمة
بنت قيس فسألتها عن حديثها فأخبرتني وقربت إلى رطبها ثم قالت : ألا أخبرك
بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت يوماً المسجد ورأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً على المنبر وقد اجتمع إليه من كان في
المسجد ، فجلست قريباً منه فقال : « إني لم أجمعكم لشيء بلغني عن عدوكم ،
ولكن تميم الداري أخبرني أن بني عم له أخبروه أنهم كانوا في سفينة فمصفت
بهم الرياح حتى لا يدرون أشرفوا هم أم غرّبوا ، فقد فهمت الرياح إلى جزيرة
فذكر قصة الحساسة بطولها » غريب من حديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث
محمد بن عبد الجبار ، وهو حديث صحيح ثابت متفق عليه ، رواه عن الشعبي
عدة من الكبار والتابعين .

• حدثنا علي بن هارون بن محمد ثنا الحسن بن الفتح الشاشي ثنا إسماعيل
ابن حرب ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل وابن عيينة عن مجالد وزكريا عن
عاصم قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
— وأردى النعمان بأصبعيه إلى أذنيه — ألا إن الحلال بين ، والحرام بين ، وبينهما أمور
مشتبهات فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات وقع
في الحرام كالراعي يرتع حول الحمى يوشك أن يرتع في الحمى ، ألا وإن لكل
ملك حمى ، وإن حمى الله محارمه ، ألا وإن في الجسد مضة إذا صلحت وطابت
صلح لها الجسد وطاب ، وإن سقت وفسدت سقم الجسد كله وفسد وهي
القلب » . صحيح ثابت من حديث الشعبي عن النعمان رواه عنه العجمي الفقير ،
وحديث الفضيل لم يروه عنه إلا إبراهيم .

• حدثنا أبو القاسم نذير بن جناح الهازني وهمام بن أحمد الدهلي قالا :
ثنا علي بن العباس البجلي ثنا محمد بن زياد ثنا فضيل بن عياض عن الحسن
ابن عبيد الله عن رمي بن خراش قال قال حذيفة : إن آخر ما أدركنا من النبوة

« إذا لم تستح فافعل ماشئت » . رواه الحسن بن حفص عن فضيل مثله ، وقال :
أراه صريحا ، غريب من حديث الفضيل والحسن ، وهو صحيح ثابت من حديث
ربيع عن أبي مسمود عقبة بن عمرو .

« حدثنا أبي ومحمد بن جعفر قالوا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد
ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل عن أبي حمزة عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة قالت : « ماشيع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البر السمراء ثلاث
ليال حتى مات » . غريب من حديث الفضيل عن أبي حمزة واسمه ميمون الأعور
كوفي رواه عن إبراهيم جماعة .

« أخبرت عن سهل بن السري البخاري وأذن لي سهل في الرواية عنه قال
ثنا محمد بن علي بن سهل ثنا بشر بن سفة ثنا إبراهيم بن الأشعث عن فضيل
ابن عياض عن سليمان الشيباني وبيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن المستورد
ابن راشد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما الدنيا في الآخرة إلا كما
يجعل أحدكم أصبمه في اليم فليتنظروا يرجع » . غريب من حديث فضيل عن
سليمان بيان ، وصحيحه ما رواه إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث عن
إبراهيم عن فضيل ثنا أبي ومحمد بن جعفر قالوا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل
ابن إبراهيم ثنا فضيل عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن المستورد عن النبي
صلى الله عليه وسلم .

« حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل
ابن عياض عن جابر عن أبي جعفر قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا شرب ماء قال : الحمد لله الذي سقانا عذبا فراتا برحمته ، ولم يجعله ملحا أجاجا
بذنوبنا » . غريب من حديث الفضيل وجابر وهو يزيد الجدي الكوفي وأبو جعفر
هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كذا رواه مرسلا .

« حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ويوسف بن جعفر الحرقى قالوا : ثنا
عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا حسن بن علي بن جعفر الأحمر ثنا علي بن ثابت
الدهان ثنا فضيل بن عياض عن يحيى بن سميد الأنصاري عن سميد بن المسيب

عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أدركت كلبك وقد
أكل بضعة فسكل » . غريب من حديث الفضيل ويحيى بن سعيد تفرد به عن
الفضيل على بن ثابت ، والصحيح ما رواه خيثمة عن عدى بن حاتم أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال له « إذا أكل الكلب فيها فلا تأكل منه ، فإنما أمسكه
على نفسه » .

• حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن الحسن بن بدينا ثنا محمد بن جعفر ثنا
الفضيل بن عياض عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم »
غريب من حديث الفضيل صحيح ثابت من حديث صفوان .

• حدثنا علي بن هارون ثنا جعفر الفريابي ثنا هريم بن مسعد الترمذي ج .
وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن سلام
قالا : ثنا فضيل بن عياض عن زياد بن سعد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أقيمت
الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » . غريب من حديث الفضيل وزيادة صحيح
مشهور من حديث عمرو رواه عنه الجهم الفهري .

• حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا فضيل بن
عياض عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه أن يبيت ليلتين إلا
ووصيته مكتوبة عنده » . صحيح من حديث عبيد الله عزير من حديث فضيل .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
فضيل بن عياض عن عبيد الله بن عمرو عن أبي بكر بن سالم عن سالم عن
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كذب على متعمدا
بني الله له بيتا له في النار » . مشهور من حديث عبيد الله لم نكتبه من حديث
فضيل إلا من حديث قتيبة .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد الخزازي ثنا محمد بن زبور

ثنا فضيل بن عياض عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة . قال : « أخذ كعب يدي فقال : خذ مني اثنتين ، إذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقل : اللهم افتح لي أبواب الرحمة ، وإذا خرجت فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقل : اللهم احفظني من الشيطان » . غريب من حديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث محمد بن زبير ورواه الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعا ورواه ابن أبي ذؤيب عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة موقوفا .

* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا يونس بن يعقوب التميمي ابوري ثنا أحمد بن عبدة ثنا فضيل بن عياض ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم « دخل مكة يوم الفتح وعلي رأسه مفر » . ثابت صحيح من حديث مالك رواه عنه الجهم الفهيري ، وحديث الفضيل لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن عبدة .

* حدثنا محمد بن طلي ثنا الفضل بن محمد الجندي ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري ثنا فضيل بن عياض عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال : « دخل النبي صلى الله عليه وسلم في بعض عمره مكة وهم يرمونه ونحن نستره » صحيح ثابت متفق عليه من حديث إسماعيل غريب من حديث الفضيل تفرد به إسحاق .

* أخبرنا عبد الله بن عدى - في كتابه - وحديثي عنه ثابت بن أسد ثنا علي بن إبراهيم الهيثم ثنا حماد بن الحسن ثنا عمر بن بشر المسكي ثنا فضيل بن عياض قال سمعت عبد الملك بن جرير حدثني عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا توضع النواصي إلا لله في حج أو عمرة فما سوى ذلك فثقة » . غريب من حديث الفضيل لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا محمد بن أبي السري ثنا فضيل بن عياض ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال : إنه ليشكر لأبيد إذا قال الحمد لله ، وإن كان على فرش وطيمة وعندة شابة حسناء لا أعرف للفضيل من الشاميين رواية إلا هذه .

٣٩٦ - وهيب بن الورد

وسمهم الورع التقى ، الصرع الحبي ، وهيب بن الورد المسكي .

ظفر بالحيا ونعم بالحيا .

وقيل إن التصوف الأيمن من الوضوء . والخنين إلى الربيع .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس بن أيوب قال : ثنا الحسن بن عبد الرحمن ثنا سفيان بن عيينة عن وهيب قال : بيا أنا واقف في بطن الوادي إذ أنا برجل قد أخذ بمنسكي فقال : يا وهب خف الله لقد رته عليك ، واستحي منه لقربه منك ، قال : فالتفت فما رأيت أحدا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن روح ثنا عبد الله بن خبيق عن بشر بن الحارث قال : أربعة رفقهم الله بطيب المطعم ، وهيب بن الورد ، وإبراهيم بن آدم ، ويوسف بن أسباط ، وسالم الخواص .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن يزيد الخنيسي قال : سمعت سفان الثوري إذا حدث الناس في المسجد الحرام وفرغ من الحديث قال : قوموا إلى الطبيب - يعني وهيبا - .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني إبراهيم ابن سعيد ثنا موسى بن أيوب ثنا ضمرة بن ربيعة . قال قال وهيب المسكي : الزهد في الدنيا أن لا تأسى على ما فاتك منها ، ولا تفرح بما أتاك منها .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا حيان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك عن وهيب قال : إن استطعت أن لا يشغلك عن الله تعالى أحد فافعل .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عيينة ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن الورد : لو أن علماءنا عفا الله عنا وعنهم نصحوا لله في عباده ، فقالوا : يا عباد الله اسمعوا ما نخبركم

عن نبيكم صلى الله عليه وسلم وصالح سلفكم من الزهد في الدنيا فاعملوا به ،
ولا تنظروا إلى أعمالنا هذه الفاسدة ، كانوا قد نصحوا لله في عباده ، ولكنهم
يأبون إلا أن يهجروا عباد الله إلى فتنهم وطام فيه .

• حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني محمد
ابن الحسين حدثني محمد بن يزيد قال : حلف وهيب أن لا يراه الله ولا أحد
من خلقه ضاحكا حتى يأتيه الرسل من قبل الله عند الموت فيخبرونه بمنزله عند
الله ، قال : وكانوا يرون له الرؤيا أنه من أهل الجنة ، فإذا أخبر بها اشتد بكأوه
وقال : قد حسبت أن يكون هذا من الشيطان .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن
سفيان ثنا محمد بن الحسين حدثني محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن
الورد : عجبا للعالم كيف تحببه دواعي قلبه إلى ارتياح الضحك ، وقد علم أن له
في القيامة روعات ووقفات وفزعات ، قال ثم غشي عليه .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحداء ثنا أحمد
ابن إبراهيم حدثني محمد بن يزيد عن وهيب قال : بلغنا أن عطاء قال : جاءني
طائوس اليماني بكلام حبر من القول فقال : يا عطاء إياك أن تطالب حوائجك إلى
من غلق دونك أبوابه ، وجعل دونها حجابها ، وعليك بمن أمرك أن تسأله ،
ووعدك الإجابة .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني
محمد بن يزيد عن وهيب قال : بلغنا أن رجلا قال : بينما أنا أمشي في أرض
الروم إذ سمعت هاتفا على رأس الجبل وهو يقول : يارب عجبت لمن عـرفك
كيف يطالب حوائجه إلى غيرك ، يارب عجبت لمن عرفك كيف يطالب رضا
غيرك بسخطك .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني
محمد بن يزيد . عن وهيب قال : بلغنا والله أعلم أن موسى عليه السلام قال :
يارب أوصني ، قال : أوصيك بي ، قال فقالتا ثلاثا ، كل ذلك يقول : أوصيك

في ، حتى قال في الآخر : أوصيك بي أن لا يعرض لك أمر إلا آثرت فيه محبتي
على ما سواها ، فمن لم يفعل ذلك لم أرجه ولم أركه .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني
أبو أيوب مولى بني هاشم أو غيره ، قال قال رجل لوهيب بن الورد : عظمي ،
قال : اتق أن يكون الله أهون الناظرين إليك

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن محمد بن
يزيد بن خنيس ثنا أبي عن وهيب بن الورد قال : يقال لمظ العابدون مجلاوة
العبادة فتحمسوا لذلك ركوب البحار والأسفار في الفوز ، والله لم يأل حتى عندى
من العبد - يعنى العبادة - .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي
ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا ابن المبارك عن وهيب . قال : قال عيسى عليه
السلام : حب الفردوس وخشية جهنم يورثان الصبر على المشقة ، ويباعدان
العبد من راحة الدنيا . * حدثنا أبو حامد ثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن
علي القطان ثنا أبو كرييب ثنا سلم بن سالم ثنا عباد بن عباد قال قال وهيب بن
الورد مثله .

* حدثنا عثمان بن محمد العمالي ثنا أبو نصر بن حمدويه ، ثنا عبد الله بن
عبد الوهاب ثنا الحسين بن محمد بن يزيد بن خنيس قال : قال وهيب بن الورد
قال حكيم من الحكماء : العبادة - أو قال الحكمة - عشرة أجزاء ، تسعة منها
في الصمت وواحدة في العزلة فأردت نفسي من الصمت على شيء فلم أقدر عليه ،
فصرت إلى العزلة فصلت لي التسعة .

* أخبرنا علي بن يعقوب بن أبي المقرب - في كتابه - وحدثني عنه عثمان
ابن محمد ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو علي
صاحب القاضي عن عبد الله بن المبارك عن وهيب بن الورد قال : نظرنا في
هذا الحديث فلم نجد شيئا أرق لهذه القلوب ، ولا أشد استجلابا للحق من
قراءة القرآن لمن تدبره .

« حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر والحسين بن محمد قالا : ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن إدريس ثنا محمد بن موسى الناساني ثنا زهير بن عباد قال : كان فضيل بن عياض وهيب بن الورد وعبد الله بن المبارك جلوسا فذكروا الرطب فقال وهيب : قد جاء الرطب ؟ فقال عبد الله بن المبارك : يرحمك الله هذا آخره ، أو لم يأكله ؟ قال : لا ، قال : ولم ؟ قال وهيب : بانني أن عامة أجنة مكة من الصوافي والقطايع فكركهما ، فقال عبد الله بن المبارك : يرحمك الله أو ليس قد رخص في الشراء من السوق ؟ إذا لم تعرف الصوافي والقطايع منه وإلا ضاق على الناس خبرهم ، أو ليس عامة ما يأتي من مصر إنما هو من الصوافي والقطايع ؟ ولا أحسبك تستغنى عن الفصح ، فسهل عليك . قال : فصق فقال فضيل لعبد الله : ما صنعت بالرجل ؟ فقال ابن المبارك : ما علمت أن كل هذا الخوف قد أعطيه ، فلما أفاق وهيب قال : يا ابن المبارك دعني من ترخيصك ، لا جرم لا آكل من الفصح إلا كما يأكل للضطر عن الميتة ، فرغموا أنه نحل جسمه حتى مات هزلا .

« حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن عبد الوهاب فيما كتب إلي قال قال علي بن عثمان قال وهيب لابن المبارك : ضلامك يتجر ببنعداد ؟ قال : لا ببايعهم ، قال : أليس هو ثم ؟ فقال له ابن المبارك : فكيف تصنع بمصر وهم إخوان ، قال : والله لا أدوق من طعام مصر أبدا ، فلم يذق منه حتى مات ، وكان يتمل بتمر ونحوه حتى مات .

« حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن إسحاق ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الوهاب بن الورد - وهو وهيب واسمه عبد الوهاب - قال قال سميد بن المسيب : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أخبرني بلبساء الله عز وجل يوم القيامة . قال : وهم الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرون الله كثيرا ، قال : يا نبي الله إنهم أول الناس يدخلون الجنة ! قال : لا قال : فمن أول الناس يدخل الجنة ؟ قال الفقراء يسبقون الناس إلى الجنة فيخرج إليهم منها ملائكة فيقولون :

ارجعوا إلى الحساب ، فيقولون : علام نحاسب ؟ والله ما أفيض علينا أموال
نقبض فيها ولا نبسط ، وما كنا أمراء نمدل أو تجور ، جاءنا أمر الله فمبدناه
حق جاءنا اليقين .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
عبد الرازي قال سمعت وهيبا السكي يقول : قال الخضر لموسى عليه السلام :
انزع عن اللجاج ولا تمس في غير حاجة ، ولا تضحص من غير عجب ، وألزم
بيتك وابك على خطيئتك .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
عبد الرازي ثنا وهيب بن الورد الحضرمي السكي قال : لما عاتب الله تعالى نوحا
في ابنه ، فأنزل عليه (إني أعظمت أن تسكون من الجاهلين) بكى ثلاثمائة عام
حتى صار تحت عينيه مثل الجدول من البسكة .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين
ثنا حجاج حدثني جرير بن حازم حدثني وهيب السكي قال : بلغني أنه مكتوب
في التوراة . أو في بعض الكتب — يا بن آدم إذ كرتني إذا غضبت أذكرك إذا
غضيت ، فلا أحتقك فيمن أحتق ، وإذا ظلمت فأرض بصرتي فإن نصرته خير
لك من نصرته نفسك .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن
الحسن الروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب قال : جاء رجل إلى وهب
ابن منبه فقال : إن الناس قد وقموا فيما وقموا فيه ، وقد حدثت نفسي أن
لا أخالطهم ، فقال : لا تفعل فإنه لا بد للناس منك ولا بد لك من الناس ، لهم
إليك حوايج ، ولت إليهم حوايج ، ولكن كن فيهم أصم سميا ، وأعمى بصيرا
وسكونا نظوفا .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا
أبو إسحاق الطائفي ثنا عبد الله بن المبارك قال قيل لو هيب بن الورد : أيجد
طعم العبادة من يعض الله ؟ قال : لا ولا من هم بمعية .

* حدثنا عبد الله ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب أن عمر بن عبد العزيز كان يقول : أحسن بصاحبك الظن ما لم يملكك .
* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن علي بن شقيق ثنا محمود بن العباس ثنا الحسن بن رشيد . عن وهيب المكي قال : بلغني أن عيسى عليه السلام قال قبل أن يرفع : يا معشر الخواريين ! إني قد كبت لكم الدنيا فلا تمشوها بملدي ، فإنه لا خير في دار قد عصى الله فيها ، ولا خير في دار لا تدرك الآخرة إلا بتركها ، فاعبروها ، ولا تمروها واعلموا أن أقتل كل خطيئة حب الدنيا ، ورب شهوة أورثت حزن أهلها طويلا .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا الحسن بن الصباح ثنا علي بن شقيق عن عبد الله بن المبارك عن وهيب قال : بنى نوح عليه السلام بيتا من ذهب فقيل له : لو بنيت غير هذا ، فقال : هذا لمن يموت كثير .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني الحجاج بن محمد عن جرير بن حازم عن وهيب قال : بلغني أن موسى نبى الله عليه السلام قال : يارب أخبرني عن آية رضاك عن عبدك ، فأوحى الله تعالى إليه : إذا رأيتني أهيم له طاعق وأصرفه عن معصيتي فذاك آية رضائي عنه .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني عمرو بن محمد بن أبي رزين قال سمعت وهيبا يقول : بلغني أن عيسى عليه السلام قال : إذا أنت دخلت في الرهبة لله وروحانية الأبرار ومهيمية الصديقين لم تسكد تلقى أحدا تأخذه عينك ولا تلحقه نفسك ، وأنت ترى التقي إن أنت رأيت ، والله القلب مشغولا في طلب مرضات الرب ، قد الهاه ذلك عما سواه ، قال وسمعت وهيبا يقول : إن عيسى عليه السلام قال : يا معشر بني إسرائيل إن موسى عليه السلام نهاكم عن الزنا ونعم ما نهاكم عنه ، فإني أنهاكم أن تحذثوا به أنفسكم ، فإعنا مثل من حدث به نفسه ولم يعمل به مثل بيت من خرف يوقد فيه ، فإن لم يحترق أسود من دخانه ، ويا معشر بني إسرائيل إن موسى عليه السلام نهاكم أن يحلفوا بالله

كاذبين ونعم مانها كم عنه ، وإني أنها كم أن تحلفوا بالله كاذبين أو صادقين ،
ويامشر بن إسرائيل إني كبت لكم الدنيا على وجهها فلا تمسوها بمدى
فإن من حبت الدنيا أن يسعى الله فيها ، وإن من حبت الدنيا أن الآخرة
لا تاتل إلا بتركها ، فأعبروها ولا تمسوها . إلا وإن هذا الحق ثقيل مر ،
وإن هذا الباطل خفيف وبني ، وترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة ، فرب
شهوة ساعة قد أورتت أهلها حزنا طويلا ، ويامشر بن إسرائيل إني قد
بطحت الدنيا على وجهها وأقعدتكم على ظهرها ، فلا يرازعكم فيها إلا الملوك
والنساء فأما الملوك فخلوا بينهم وبين ملكهم ، وأما النساء فاستميناوا عليهن
بالصيام والصلاة .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا
محمد بن يزيد قال سمعت وهيبا يقول : ضرب مثل لعلاء السوء فقيل : إنما مثل
عالم السوء كمثل الحجر في الساقية فلا هو يشرب الماء ولا هو ينجى الماء إلى
الشجرة فتحيا به .

• حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني ثنا الحسين بن محمد بن أحمد بن
أبي سبرة ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال - بيما أنا نائم
خلف المقام إذ رأيت فيما يرى النائم كأن داخلا دخل من باب بني شيبه وهو
يقول : يا أيها الناس ولي عليكم كتاب الله ، فقلت : من ؟ فأشار إلى ظفريه
فإذا مكتوب ع . م . ر . فجاءت بيعة عمر بن عبد العزيز .

• حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا الحسن بن أبي الحسن المصري ثنا محمد
ابن آدم ثنا إسحاق بن إبراهيم الخواص ثنا عبد الله بن خبيق قال قال عبد الرحمن
المراقى قال وهيب بن الورد : خالطت الناس خمسين سنة فما وجدت رجلا
غفر لي ذنبا ولا وصلى إذا قطمته ، ولا ستر على عورة ولا ائتمته إذا غضب ،
فلاشتغل بهؤلاء حمق كبير .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم قال
حدثني محمد بن يزيد بن خنيس مولى بني مخزوم عن وهيب بن الورد قال :

بلغنا أن عيسى عليه السلام مر هو ورجل من بني إسرائيل من حواريه بلص في قلعة له ، فلما رأها اللص التي أتى الله في قلبه التوبة ، قال فقال لنفسه : هذا عيسى ابن مريم عليه السلام ، روح الله وكتسه ، وهذا فلان حواريه ، ومن أنت يا هقي ، لئس بني إسرائيل ، قطعت الطريق وأخذت الأموال وسلبت الدماء ، ثم هيط إليهما تائباً نادماً على ما كان منه ، فلما لحقهما قال لنفسه : تريد أن تمشي معهما ؟ لست لذلك بأهل ، أمش خلفهما كما يعنى الخطاء الذنب مثلك ، قال : فالتفت إليه الخواري فمره فقال في نفسه : انظر هذا الخبيث الشقي ومشييه وراونا ، قال : فاطلع الله على ما في قلوبهما من ندامته وتوبته ، ومن ازدراء الخواري إياه وتفضيله نفسه عليه ، قال . فأوحى الله عز وجل إلى عيسى بن مريم عليه السلام : أن مر الخواري ولس بني إسرائيل أن يأتئما العمل جميعاً ، أما اللص فقد غفرت له ماضى لندامته وتوبته ، وأما الخواري فقد حبط عمله لمعجبه بنفسه وازدراؤه هذا التائب .

• حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب الأرغابى ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن روح الشرافى قالوا . ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن القينقاع عن سمارة عن وهيب بن الورد للكي قال : يقول الله تعالى وعزى وجلالى وعظمتى ما من عبد آثر هوأى على هواه إلا أقلت همومه وجمعت عليه ضيعته ، وزعت الفقر من قلبه وجمعت النقى بين عينيه ، وانجمرت له من وراء كل تاجر ، وعزى وعظمتى وجلالى ما من عبد آثر هواه على هواى إلا أكثرت همومه وفرقت عليه ضيعته وزعت النقى من قلبه وجمعت الفقر بين عينيه . ثم لا أبالى فى أى واد من أوديتها هلك . • حدثنا أبو ومحمد بن جعفر قالوا ، ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشمث ثنا الفضيل بن عياض ويحيى بن سليم وعبد الرحمن بن أبي المدلاح عن وهيب بن الورد أنه بلغه أن الله عز وجل قال : وعزى وجلالى فذكر مثله .

• حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان انواعظ ثنا الحسين بن أحمد بن صدقة ثنا

ابن أبي خزيمة ثنا أبو معاوية النلابي ثنا رجل من قرظ قال : دخل وهيب بن
الورد على محمد بن المنكدر بذي طوى يعود ، قال فمسح يده عليه وقال
بسم الله الرحمن الرحيم ، وقال : لو قرأها صادقا على جبل لزال .

• حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد
ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا عون بن إبراهيم بن الصلت حدثني أحمد بن
أبي الحواري قال سمعت أبي يقول سمعت وهيب بن الورد يقول : خلق ابن آدم
والخبز معه ، فما زاد على الخبز فهو شهوة .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن
ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب بن الورد أن ابن عمر باع جملا فقيل له : لو
أمسكته ، فقال : قد كان لنا موافقا ولكنه قد أذهب بشعبة من قلبي فمكرهت
أن يشتغل قلبي بشيء .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني
محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : باننا أن الحبيث إبليس تبدي
ليحيى بن زكريا عليه السلام فقال له : إني أريد أن أنصحك ، فقال : كذبت
أنت لا تنصحنى ، ولكن أخبرني عن بنى آدم ، فقال : هم عندنا على ثلاثة أصناف
أما صنف منهم فهم أشد الأصناف علينا ، نقبل حتى نقتنه ونستمكن منه ثم
يفزع إلى الاستنقار والتوبة فيفسد علينا كل شيء أدركنا منه ، ثم يعود له فيعود
فلا نحن نياس منه ، ولا نحن ندرك منه حاجتنا ، فنحن من ذلك في عناء ، وأما
الصنف الآخر فهم في أيدينا بمنزلة السكرة في أيدي صبيانكم نلقبهم كيف شئنا ،
قد كفونا أنفسهم ؛ وأما الصنف الآخر فهم مثلك موصوفون لا تقدر منهم على
شيء . فقال له يحيى : على ذلك هل قدرت منى على شيء ؟ قال : لا إلا مرة
واحدة ، فإنك قدمت طاماما تأكله فلم أزل أشبهه إليك حتى أكلت أكثر مما
تريد ، فمت تلك الليلة ولم تقم إلى الصلاة كما كنت تقوم إليها ، قال : فقال له
يحيى لاجرم لاشبعت من طعام أبدا حتى أموت . فقال له الحبيث : لاجرم
لا نصحت آدميا بمدك .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد حدثني سعيد بن شرحبيل الكفائي ثنا سعيد بن عطار عن وهيب قال : كان ليحيى بن زكريا عليهما السلام خطان في خديهما من العنكبوت ، فقال له أبوه زكريا عليهما السلام : إني إنما سألت الله عز وجل ولدا تقر به عيني ، فقال : يا أبت إن جبريل عليه السلام أخبرني أن بين الجنة والنار مفازة لا يقطعها إلا كل بكاء .

• حدثنا الحسين بن محمد بن علي ثنا عبد الرحمن بن سعيد بن هارون ثنا الحسين بن محمد بن الصباح ثنا محمد بن يزيد بن حنيس قال قال وهيب بن الورد كان داود النبي عليه السلام قد جعل الليل عليه وعلى أهل بيته ذولا ، لا تمر بهم ساعة من ليل إلا وفي بيته لله ساجد أو ذاك ، فلما كان نوبة داود قام على انوبته ، فكان دخل في قلبه شيء مما هو فيه وأهل بيته من العبادة ، وكان بين يديه نهر ، فأنطق الله عز وجل ضفدعا من ذلك النهر ، فنادته فقالت يا داود ما يعجبك مما أنت فيه وأهل بيتك من العبادة ؟ فوالذي أكرمك بالنوبة إني لثائمة لله على رجل ما استراحت أوداجي من تبيجه منذ خلقني الله عز وجل إلى هذه الساعة ، فما الذي يعجبك مما أنت فيه وأهل بيتك ؟ قال : فتصاغر إلى داود ما هو فيه وأهل بيته من العبادة .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيدنا محمد ابن عبد المجيد التيمي ثنا سفيان قال : رأى وهيب قوما يضحكون يوم الفطر فقال : إن كان هؤلاء تقبل منهم صيامهم فما هذا فعل الخائفين .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخزاز ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن يزيد بن حنيس قال : رأيت وهيب بن الورد صلى ذات يوم العيد ، فلما انصرف الناس حملوا يرون به فنظر إليهم ثم رقى ثم قال : لئن كان هؤلاء القوم أصبحوا مشفقين أنه قد يقبل منهم شهرهم هذا ، لئكان ينبغي لهم أن يكونوا مشاغيل بأداء الشكر عما هم فيه ، وإن كانت الأخرى لقد كان ينبغي أن يصبحوا أشغل وأشغل ، ثم قال : كثيراً ما يأتيني من يسألني من إخواني فيقول : يا أبا أمية ما بلغك عن من طاف سبعا بهذا البيت له من الأجر

ماذا ؟ فأقول : يتفر الله لنا ولكم ، بل اسألوا عما أوجب الله تعالى عليه من أداء
الشكر ، من طواف هذه السبع ، ورزقه إياه حين حرم غيره ، قال ، فيقولون :
إننا نرجو ، فيقول وهيب ، فلا والله ما رجعا عيد قط حتى يخاف ، ثم يقول :
كيف تجترىء أنك ترجو رضى من لا يخاف غضبه ، إذا كان الراجى دليل الرحمن
إذ يخبرك الله عز وجل عنه فقال : (وإذا رفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل)
يقول وهيب : قال ماذا ؟ قال (ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ، ربنا
واجملنا مسلمين لك) ثم قال . (والذى أطمع أن يتفر لى خطيئتي يوم الدين)
ثم قال (واجمل لى لسان صدق فى الآخرين) .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو شبيب الحرانى ثنا خالد بن يزيد العمري
قال سمعت وهيب بن الورد يقول : كان عمر بن عبد العزيز يتمثل بهذه الأبيات :
تراه مكيناً وهو للهو ماقت به عن حديث القوم ماهوشاغله
وأزعجه علم عن الجهل كله وما عالم شيئاً كمن هو جاهله
عبوس من الجهال حين يراهم فليس له منهم خدين يهازله
تذكر ما يلقى من العيش أجلا فأشغله عن عاجل العيش آجله

• حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان
ثنا صعيد بن سليمان الواسطى عن محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن
الورد ، بينا امرأة فى الطواف ذات يوم وهى تقول : يارب ذهبى اللذات ،
وبقيت التبعات ، يارب سبحانك وعزك إنك لأرحم الراحمين ، يارب مالك
عقوبة إلا النار ، فقالت صاحبة لها كانت معها : يا أخية دخلت بيت ربك اليوم ؟
قالت : والله ما أرى هاتين القدمين - وأشارت إلى قدميها - أهلا للطواف
حول بيت ربى . فكيف أراها أهلا أطأهما بيت ربى ؟ وقد علمت حيث مشتنا
وإلى أين مشتنا .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد
ابن إبراهيم حدثني عنبة ثنا ابن المبارك عن وهيب قال قال الحسن : كان أحدهم
يبديت يقرأ القرآن فيصبح يعرف ذلك فيه . وأحدهم اليوم يقرأ القرآن فسكأتنا
بحمل به رداء كنان .

• حدثنا عبد الله بن أحمد ثنا أحمد ثنا عتاب بن زياد المروزي ثنا عبد الله ابن المبارك ثنا وهيب قال : قيل لرجل ألا تنسأ ؟ قال : إن عجائب القرآن أذهبت نومي .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عمرو بن محمد بن أبي رزق قال سمعت وهيباً يقول : قال بعض الحكماء : لقد علمت أن من صلاح نفسه على بفسادها ، وكفى لدؤم من من الشر أن يعرف فساداً لا يصلحه ، وبئس منزل ومتحول من ذنب المرء إلى غير توبة .

• حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا محمد بن يزيد عن وهيب قال : بلغنا والله أعلم في قول بعض الحكماء : يارب وأى أهل دهر لم يعصوك ، ثم كانت نعمتك عليهم سابقة ، ورزقك عليهم داراً . سبحانك ما أحلك ، وعزتك إنك لتمصى ثم تسبغ النعمة وتدر الرزق ، حتى يسكنك ياربنا مانعذب .

• حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني أبو عبد الله أحمد بن نصر المروزي قال سمعت هني بن أبي بكر الأسقدي قال : اشتى وهيب لبنا فجاءته خالته به من شاة آل عيسى بن موسى ، قال : فسألها عنه فأخبرته فأبى أن يأكله ، فقالت له : كل ! فأبى ، فعاودته وقالت له : إني أرجسو إن أكلته أن يفر الله لك - أى باتباع شهوتي - قال فقال له : ما أحب أنى أكلته ، وإن الله تعالى غفر لي ، فقالت : لم ؟ فقال : إني أكره أن أنال مغفرته بمصيته .

• حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا عبد الكريم أبو يحيى ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس ثنا أبي عن وهيب بن الورد قال : بلغنا أنه ما من ميت يموت حتى يقرأ له ملكاه اللذان كانا يحفظان عليه عمله في الدنيا ، فإن كان صحيحاً بطاعة قالوا له : جزاك الله عنا من جليس خيراً ؛ فرب مجلس صدق قد أجلسناه . وعمل صالح قد أحضرناه . وكلام حسن قد أسمتناه . فجزاك الله عنا من جليس خيراً وإن كان صحيحاً بغير ذلك مما ليس لله برضى ؛ فلبنا عليه الثناء فقالوا : لا جزاك الله عنا من جليس خيراً ؛ فرب مجلس سوء قد أجلسناه ، وعمل غير صالح

قد أحضرناه ، وكلام قبيح قد استمتناه ، فلا جزاك الله عنا من جليس خيرا ،
قال : فذلك بشخص بصر الميت إليهما ، ولا يرجع إلى الدنيا أبدا .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثني عبد الله بن
محمد بن سعيد ثنا محمد بن الحسين ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال : حلف
وهيب بن الورد أن لا يراه الله ضاحكا ولا أحد من خلقه حتى يعلم ما يأتي به
رسول الله ، قال : فسموه عند الموت وهو يقول : وفيت لي ولم أوف لك ،
حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي
حدثني غسان بن الفضل حدثني إسماعيل - رجل من قريش - قال قال عمر بن
المنكدر : ما أرى وهيب بن الورد يموت حتى يرى ، قال فسموه عند خروج
نفسه يقول : وفيت لي ولم أوف لك .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن محمد
الزهراني ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب : لقي رجلا فقيه رجلا
هو أفقه منه ، فقال له : يرحمك الله ما الذي أعلن من عمل ؟ قال : يا عبد الله
الأسر بالمعروف والنهي عن المنكر . • حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا
أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني يزيد عن وهيب قال : لقي رجلا
عالم رجلا عالما هو فوَّقه في العلم ، فقال له : يرحمك الله أخبرني عن هذا البناء
الذي لا إسراف فيه ماهو ؟ قال : هو ما ترك من الشمس ، وأكنك من
المطر . فقال : يرحمك الله ! فأخبرني عن هذا الطعام الذي نصيبه لا إسراف
فيه ؟ قال : ما سد الجوع ودون الشبم . قال فأخبرني يرحمك الله عن هذا
اللباس الذي لا إسراف فيه ماهو ؟ قال : ما ستر عورتك وأدفأك ، قال :
فأخبرني يرحمك الله عن هذا الضحك الذي لا إسراف فيه ماهو ؟ قال :
التبسم ولا يسمع لك صوت . قال : يرحمك الله فأخبرني عن هذا البكاء
الذي لا إسراف فيه ماهو ؟ قال : لا تعلن من البكاء من خشية الله ، قال :
يرحمك الله فما الذي أخفى من عملي ؟ قال : ما يظن بك أنك لم تعمل حسنة قط
إلا أداها الفرائض . قال : يرحمك الله فما الذي أعلن من عملي ؟ قال : الأصر

بالمعروف والنهي عن المنكر ، فإنه دين الله الذي بعث به أنبياءه صلوات الله عليهم ، إلى عباده ، وقد قيل في قول الله عز وجل (وجماعى مباركا أينما كنت) قيل : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أينما كان .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد بن يزيد بن خنيس . قال قال وهيب ابن الورد : قال رجل من أعطاه الله الحكمة : إني لأخرج من منزلي ، وإني لأطعم في الرمح في أمر الدين ، فوالله ما أنقلب إلا بالوضيعة .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أحمد بن عبد الله ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد ابن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : كان يقال الحكمة عشرة أجزاء ، فتسمة منها في الصمت ، والباشرة عزلة الناس . * حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني رجل .. وهو إسحاق . حدثني محمد بن مزاحم أبو وهيب . قال سمعت ابن المبارك يذكر عن وهيب قال : وجدت العزلة في اللسان .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد قال حدثني عمرو بن محمد بن أبي رزين قال سمعت وهيبا يقول : إن المبدأ ليصمت فيجتمع له ليه ، قال وسمته يقول : لا يسلم عبد على القوم حتى يجبر من عقله وسمته يقول : لا يكون هم أحدكم في كثرة العمل ، ولكن ليكن همه في إحكامه وتحسينه ، فإن المبدأ قد يصلى وهو يمضى الله في صلاته ، وقد يصوم وهو يعصى الله في صيامه .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني سلمة بن غفار عن ظنير بن مزاحم بن هلي عن وهيب قال : لأن أدع القبيصة أحب إلى من أن يكون لي الدنيا منذ خلقت إلى أن تفتى ، فأجملها في سبيل الله ، ولأن أغض بصري أحب إلى من أن تكون لي الدنيا منذ خلقت إلى أن تفتى فأجملها في سبيل الله ، ثم تلا (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم) .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثنا علي بن إسحاق ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب قال : ما اجتمع قوم في مجلس - أو ملاء - إلا كان أولاهم بالله الذي يفتتح بذكر الله حتى يفيضوا في ذكره ، وما اجتمع قوم في مجلس

- أو ملاً - إلا كان أبعدهم من الله يفتتح بالشر حتى يخوضوا فيه .

• حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد البيروقي ثنا
أبي داود قال سمعت عبد الرزاق يقول : اجتمع سفيان الثوري وهيب بن الورد فقال
سفيان لهيب : يا أبا أمية أحب أن نموت ؟ فقال : أحب أن أعيش لئلي أتوب ،
فقال وهيب : فأنت ؟ قال : ورب هذه البنية ثلاثا ، وددت أني مت الساعة .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم
حدثني أبو إسحاق الطالقاني ثنا ابن المبارك عن وهيب قال : لو أن المؤمن لا يبيض
الدين إلا أن الله يعص فيها لكان حقا عليه أن يبيضها . وقال وهيب : اتق الله
أن لا تسب إبليس في العالنية وأنت صديقه في السر .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا
عبد الله بن المبارك قال : جاء رجل إلى وهيب فجعل كأنه يذكر الزهد قال فأقبل
عليه وهيب فقال : لا تحمل سمة الإسلام على ضيقة صدرك .

• حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا أبو محمد عبدة بن عبد الله حدثني
أبو صالح - أي جدي - قال : صليت إلى جنب ابن وهيب المعمر ، فلما صلى جعل
يقول : اللهم إن كنت نقصت منها شيئا أو قصرت فيها فاعف عني . قال : فكأنه قد
أذنب ذنبا عظيما يستغفر منه .

• حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني سعيد بن شرحبيل الكندي قال :
أتينا سعيد بن عطار و معنا رجل فسأله فقال : بمكة رجل يشبهني الشيء فيجده
في بيته في إناء قد كفي عليه ، وإن أأرة أنت جرابا له فيه سويق فخرته فقال :
اللهم اخزها فقد أفسدت علينا ، فخرجت فاضطربت بين يديه حتى ماتت ، فقال :
ذاك وهيب السكي .

• حدثنا عبد الله ثنا أحمد حدثني إسحاق حدثني مؤمل قال سمعت
وهيبا يقول : لو قمت قيام هذه السارية ما نعمك حتى تنظر ما يدخل بطنك
حلال أم حرام .

• حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني محمد بن يزيد عن وهيب قال : بلننا

أن الضيف لما جاءوا إلى إبراهيم عليه السلام فقرب إليهم (فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم) قال : ألا تأكلون ؟ قالوا : إنا لآنا كل طعاما إلا بشئنا قال فقال لهم : أوليس معكم ثمنه ؟ قالوا : وأنى لنا ثمنه ؟ قال تسبحون الله عز وجل إذا أكلتم ، وتحمدونه إذا فرغتم . قال فقالوا : سبحان الله ! لو كان ينبغي لله أن يتخذ خليلا لاتخذك يا إبراهيم ، قال : فاتخذ الله إبراهيم خليلا

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس قال سمعت أبا رجاء قتبية بن سميد يقول لأبي . يا أبا عبد الله ! سمعت هذا الكلام من وهيب ؟ قال . وأى شيء هو ؟ قال قال وهيب : كنت أطوف أنا وسفيان الثوري ذات ليلة بالبيت بعد عشاء الآخرة ، فلما فرغنا من طوافنا دخلنا الحجر فركمنا ، فأما سفيان فرجع بطوف ، وأما أنا فاختلعت أركع ، فسمعت صوتا من البيت وأستاره : إلى الله عز وجل وإليك أشكو يا جبريل ما ألقى من تفكك بني آدم في الطواف حولي ؟ فقال له : إنى كفى اسمه الساعة من وهيب ، فقال له أبو رجاء : يا أبا عبد الله ما يعنى بقوله تفكك قال من خوضهم في الطواف حق إن أحسنكم ربنا ذكر المرأة الجميلة فيصف من خلقها وهو في الطواف

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس ثنا أبي عن وهيب بن الورد قال . لا يزال الرجل يأتي فيقول يا أبا أمية ما ترى فيمن يطوف بهذا البيت ماذا فيه من الأجر ؟ فأقول : اللهم غفر قد ألقى عن هذا غيرك فقلت . بل سلوني عن من طاف بهذا البيت سبعا ما قد أوجب الله تعالى عليه فيه من الشكر حيث رزقه الله طواف تلك السبع ؟ قال ثم يقول : لا تسكنونا كالذي يقال له تعمل كذا وكذا فيقول : نعم إن أحسنتم لي من الأجر .

• حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا نصر بن علي ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : اجتمع بنو مروان على باب عمر بن عبد العزيز ، وجاء عبد الملك بن عمر ليدخل

على أبيه فقالوا له : إما أن تستأذن لنا وإما أن تبلغ عنا أمير المؤمنين الرسالة ،
قال : قولوا اقلوا : إن من كان قبله من الخلفاء كانوا يعطوننا ويعرفون لنا موضوعنا ،
وإن أباك قد حررنا ما في يديه ، قال : فدخل على أبيه فأخبره عنهم فقال له عمر :
قل لهم (إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم) .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي
حدثني محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : بلغنا أن العلماء ثلاثة ،
فألم يتمله ليتقنى (١) به عند التجار ، وعلم يتمله نفسه لا يريد به إلا أنه يخاف
أن يعمل بغير علم فيسكون ما يفسد أكثر مما يصلح .

• حدثنا عبد الله ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد إبراهيم ثنا الحكم بن موسى
ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن وهيب قال : إن الله تعالى إذا أراد كرامة
عبد أصابه بضيق في معاشه ، وسقم في جسده ، وخوف في دينه ، حتى ينزل به
الموت وقد بقيت عليه ذنوب تهدد بها عليه الموت حتى يلقاه وما عليه شيء وإذا
هان عليه عبد صحح جسده ويوسع عليه في معاشه وبؤمته في دينه حتى ينزل
به الموت وله حسنات يخفف عنه بها الموت حتى يلقاه وماله عنده شيء .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني
رجل ، وهو إسحاق ، قال : سمعت أبا أسامة يقول قال عبد الوهاب ابن الورد
أبو أمية لرجل : إن استطعت أن لا يدخل أحد من هذا الباب إلا أحسنت به
الظن فافعل .

• حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج بن محمد ثنا
جرير بن جازم عن وهيب السكي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو عرفتم
الله حق معرفته لعلتم العلم الذي ليس معه به جهل ولو عرفتم الله حق معرفته
لزال الجبال بدعائمكم ، وما أوتى أحد من اليقين شيئا إلا ما لم يؤت منه أكثر
مما أوتى ، فقال معاذ بن جبل : ولا أنت يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : ولا أنا ، قال معاذ : فقد بلغنا أن عيسى ابن مريم عليه السلام كان
يمشي على الماء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ازداد يقيننا شي على الهواء .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن الخطاب ثنا علي بن محمد ثنا ابن أبي برة ثنا خالد بن يزيد العمري قال : سمعت وهيب بن وهيب بن علي بن جبلة بن أبي قبيس ليلة غزوى من البحر : يا وهيب ارفع رأسك فقد غفر لك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى حدثني الحسين بن منصور بن مقاتل ثنا عبيد الله بن يزيد بن خنيس حدثني أبي عن عبد الوهاب بن الوراق رب عالم يقال له فقيه وهو عند الله مكتوب من الجاهلين .

* حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ثنا عبد الرزاق قال سمعت وهيب بن الورد يذكر أن عمر بن عبد العزيز قال : من عد كلامه من عمله قل كلامه .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن إبراهيم بن المنخل ثنا سلمة بن شبيب ثنا محمد بن منيب ثنا السري عن وهيب بن الورد أن رجلين كسرت بهما سفينة في البحر فوقما إلى أرض فأتيا بيتا من شجر فكانا فيه ، فبينما هما ذات ليلة أحدهما نائم والآخر يقظان ، إذ جاءت امرأتان فقامتا على الباب ، بهما من قبح الهيئة شيء لا يعلمه إلا الله عز وجل ، فقالت إحداهما للأخرى : أدخلى ، قالت : ويحك لا أستطيع ، قالت : ويحك له ؟ قالت : أو ما ترين ما في الشفتين ؟ قال قولها في البيت : حسبي الله وكفى ، سمع الله لمن دعا ، ليس وراء الله مرمى .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن الحسين الأنصارى ثنا أشعث بن شداد ثنا علي ابن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الوهاب للحكي قال : اتخذ نوح عليه السلام بيتا من قصب فقبل له : لو اتخذت غير هذا ؟ قال : هذا لمن يموت كثيره .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ثنا سهل بن عبد الله ثنا السيب بن واضح ثنا عبد الله بن المبارك عن وهيب بن الورد قال قال عيسى بن مريم عليه السلام ، أربع لا يجتمعن في أحد إلا تعجب ، الصمت وهو أول العبادة والتواضع لله ، والزهد في الدنيا ، وقلة الشيء .

* حدثنا أبي ثنا بن أحمد بن أبي يحيى ثنا أحمد بن الخليل ثنا بكر

ابن خلف ثنا مؤمل بن إسماعيل قال: سمعت وهيب بن الورد يقول: والله لو قمت
مقام هذه السارية ما تممك حتى تملأ ما يدخل بطبك من حلال أو حرام .

• حدثنا أبي أنا محمد بن يزيد ثنا رجاء بن صهيب قال سمعت هلي بن قرين
ذكر عن عبد الحميد بن الفضل عن وهيب بن الورد عن وهب بن منبه قال: مكتوب
في الإنجيل . شو قناكم فلم تشا قوا ، ونحنا لكم فلم تيكوا ، بشر القتالين بأن لله
سيفا لا ينام ، وأن لله ملكا ينادي في السماء كل يوم وليلة ، أبناء الحسين زرع قد
دنا حصاده ، وأبناء السنين هلموا إلى الحساب ، ماذا قدمتم وماذا أخرجتم ؟
وأبناء السبعين لا عذر لكم ، ليت الخلق لم يخلقوا ، ولينهم لما خلقوا عاموا
لماذا خلقوا ، وتجالسوا وتذاكروا بينهم ماذا عملوا . إلا أنتكم الساعة نخذوا
حذركم .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا محمد
ابن يزيد عن وهيب قال : أخبرني أخ لي قال : كنت في مسجد الحيف في زمان
الحج ومعي عيبة فيها أبواب أبيها وخلق شيخ أبيض الرأس والاحية . فجلت
كلما أنشروبا أتبعه يمينا ، قال فيضع الشيخ يده في ظهري وهو يقول : يا عبد الله
أقل من الأيمان . قال فأقبل عليه منضبا فأقول يا عبد الله أقبل على ما يعينك فيقول
لي : رويدا ، هذا مما يعينني ، قال : وما زال هذا دأبي ودأبه حتى انكشف
السوق عني ، فأبصرت ما كنت فيه ، فأقبلت عليه فقلت : جزاك الله من جليس
خير ، فزعم الجليس كنت في هذا اليوم ، فقال لي : أما إن أبصرت ذلك فانظر
أن تتكلم بالصدق وإن كنت ترى أنه يضرك فإنه يتمك ، وانظر إلى الكذب
فلا تتكلم به فإن كنت ترى أنه يتمك ، فإذا انقضى عملك انقض ظهرك ، قال
فقلت يرحمك الله أكتب لي هؤلاء الكلمات ، قال فقال : ما يقضى من أمر يكن
قال : وأهويت برأسي أن أخذ دفترأ من العيبة ثم رفعت رأسي فوالله ما أدرى
في السماء ذهب أم في الأرض .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقي ثنا محمد
ابن يزيد بن خنيس قال : سمعت وهيبا يقول : إن من الدعاء الذي لا يرد أن

يصلى المبد اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بأمر القرآن وآية الكرسي ،
وقل هو الله أحد ؟ فإذا فرغ خرسا جدام قال : سبحان الذي لبس العز وقال
به ، سبحان الذي تعطف بالمجد وتسكرم به ، سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه
سبحان الذي لا يابى التوسيع إلا له ، سبحان ذي اللين والفضل ، سبحان ذي القز
والتكرم ، سبحان ذي الطول ، أسألك بما قد عزك من عرشك ، ومنهى الرحمة
من كتابك ، وباسمك الأعظم ، وجدك الأعلى ، ويكلامك التامات ، التي لا يجاوزهن
برولا فاجر ، أن تصلى على محمد وعلى آل محمد ، ثم يسأل الله تعالى ما ليس
بمحصية ، قال وهيب : وبلغنا أنه كان يقال : لا تعلموها سفهاءكم فيتماونوا على محصية
الله عز وجل .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عبيد سعيد بن عبد العزيز قال قال عباس
ابن عبد العظيم : سمعت بشر بن الحارث يقول : سمعت وهيب بن الورد يقول
الأحقق المابق مثل الجيد الفائق .

• حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن خلف ثنا وكيع ثنا حمزة بن العباس
ثنا أحمد بن شيبويه عن ابن المبارك قال : كتب وهيب إلى أخ له : قد بلغت بظاهر
ملكك عند الناس منزلة وشرفا فاطلب بباطن علمك عند الله منزلة وزلفى واعلم أن
إحدى المنزلتين تمنع الأخرى .

• حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا محمد بن
مسعود المجهني ثنا عبد الوزاق قال : كان سفيان الثوري إذا اغتم رمى بنفسه عند
وهيب بن الورد فقال له : يا أبا أمية ترى أحدا يتمنى الموت ؟ فقال وهيب : أما
أنا فلا ، قال سفيان : أما أنا فوددت أني والله ميت .

• أدرك وهيب بن الورد المسكي من التابعين جماعة ، فمن روى عنهم من
التابعين عطاء بن أبي رباح ومنصور بن زاذان ، وأبان بن أبي عياش ومحمد
بن زهير .

• فمن صحيح حديثه ما حدثناه أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ثنا
الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى والمسيب بن واضح ح . وحدثنا عبد الله

ابن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا: ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سہم بن
وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن اساورث
القطان ثنا الحسن بن عيسى الماسرجسي قالوا: ثنا عبد الله بن المبارك أخبرني وهيب
بن الورد أخبرني عمر بن محمد بن المنكدر عن سمى عن أبي صالح عن
أبي هريرة: قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مات ولم ينز ولم يحدث
نفسه بالنزومات على شعبة من النفاق». صحيح ثابت حدث به مسلم بن الحجاج
عن ابن سہم في صحيحه.

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد قالوا: ثنا الحسن بن
علي بن الوليد الهوسى ثنا عبد الرحمن بن نافع ثنا محمد بن حبيب عن وهيب
المسكى عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: «إن الله تعالى أيدي بأربعة وزراء نقباء، قلنا: يا رسول الله من هؤلاء
الأربعة؟ قال: اثنان من أهل السماء واثنان من أهل الأرض، قلنا: من الاثنان
من أهل السماء؟ قال: جبريل وميكائيل، قلنا: من الاثنان من أهل الأرض؟
قال: أبو بكر وعمر». غريب من حديث وهيب لم نكتبه إلا من حديث
عبد الرحمن بن نافع.

• حدثنا عثمان بن أحمد بن عثمان ثنا أحمد بن محمد بن سميد ثنا عبد الله
ابن محمد بن نوح المسكى حدثني أبي ثنا أحمد بن قيراط عن وهيب بن الورد عن
منصور بن زاذان عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«يهرم ابن آدم ويشب معه اثنان، الحرص والأمل». صحيح ثابت من غير
طريق، غريب من حديث منصور وهيب، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر - إملاء - ثنا محمد بن إسماعيل العسكري
ثنا وهيب بن محمد بن عباد ثنا مهدي ثنا وهيب بن الورد المسكى عن محمد بن
زهير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى
عند لسان كل قائل، فليتنق الله ولينظر ما يقول». غريب لم نكتبه متصلا
مرفوعا إلا من حديث وهيب.

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن المساور بن سهيل ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأصمائي ثنا عبد المجيد عن وهيب بن أورد عن منصور عن رجل من الأنصار عن أبان عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عاد مريضاً فجلس عنده سادة أجرى الله تعالى له أجر عمل ألف سنة لا يمضى الله تعالى فيها طرفة عين » : غريب من حديث وهيب لم نكتبه إلا من حديث سعيد بن يحيى ، وعبد المجيد هو ابن عبد العزيز بن أبي رواد .

• حدثنا أبي ومحمد بن جعفر بن يوسف قالوا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا وهيب ثنا رشدين عن حسين بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الصيام والقرآن يشفعان يوم القيامة ، يقول الصيام رب إني مننته الطعام والشراب بالنهار فشفعني فيه ، ويقول القرآن رب إني مننته النوم بالليل فشفعني فيه ، فيشفعان » . غريب من حديث وهيب ورشدين لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث .

• حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي ببغداد ثنا أبو شعيب الحراني ثنا خالد بن يزيد العمري ثنا وهيب بن أورد أخبرني عكرمة عن ابن عباس قال : قيل لأبيوب عليه السلام : « أما علمت أن لله عبداً حلماً أسكنتهم خشية الله عز وجل » . هكذا حدثنا من حديث وهيب عن عكرمة مختصراً ، ورواه غيره عن عكرمة مطولاً .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أخبرنا عبد الرزاق عن وهيب بن أورد عن أبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من فرق بين اثنين في مجلس تكبراً عليهما فليتبوأ مقعده من النار » . غريب بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث وهيب بن أورد عن أبان مرسلًا .

٣٩٧ — عبد الله بن المبارك

ومنهم السخى الجواد . المههد للعماد . المتزود من الوداد . أليف القرآن
والحج والجهاد . جاد فساد . وروجم فزاد . ماله مشارك . وفعله مبارك ، وقوله
مبارك . شاهان شاه . عبد الله بن المبارك رضى الله تعالى عنه .
وقيل : إن التصوف اعتداد لازدياد . واستعداد وارتياد .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أحمد بن منيع
ثنا عبد الله بن المبارك شاهان شاه أخبرني الحسن بن عمرو القميمي عن بندر الثوري
عن محمد بن الحنفية قال : ليس بحسكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا يجرد من
مما شرته بدأ ، حتى يجعل الله له فرجا — أو قال فرجا — قال عبد الله بن
المبارك : هذا مثلي ومثلكم .

• حدثنا محمد بن علي ثنا بن عبد الله بن عبد الصلام ثنا عثمان بن حرزاد
ثنا محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن يزيد بن عثمان الحمصي قال قال لي الأوزاعي
رأيت عبد الله بن المبارك ؟ قلت : لا ، قال : لو رأيته لقرت عينك .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا يحيى محمد
ابن عبد الرحيم يقول سمعت عبيد بن جناد أبو سعيد قال قال لي عطاء بن مسلم :
يا عبيد : رأيت عبد الله بن المبارك ؟ قلت : نعم ، قال : ما رأيت مثله
ولا ترى مثله .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا عبيد بن جناد قال
قال العمري : ابن المبارك يصلح لهذا الأمر ، فقال له رجل : أى شيء ؟
قال : الإمامة .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أحمد بن
الوليد ثنا عبيد بن جناد قال سمعت العمري يقول : ما رأيت في دهرنا هذا
أحدا يصلح لهذا الأمر إلا رجلا أتاني إلى منزلي فأقام عندي ثلاثا يسألني عن
غير ما يسألني عنه أهل هذا الدهر ، فصيح اللسان ، إلا أن اللغة شرقية

يكفي أبا عبد الرحمن ، معه غلام يقال له سفير ، فقلنا له : هذا عبد الله بن المبارك ، فقال : هكذا ينبغي ، إن كان معي أحد يصلح لهذا الأمر فذاك ، قال عبيد : يضى الاقتداء بالعلم .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج قال سمعت أحمد بن الوليد يقول سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول : ابن المبارك إمام المسلمين ، قال : ورأيت قاعدا بين يديه يسأله .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما رأيت عيناى مثسل سفيان ، ولا أقدم على عبد الله بن المبارك أحدا .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج ثنا أحمد بن سعيد الهارمي قال سمعت هارون بن معروف عن بشر بن السري قال : قال عبد الرحمن بن مهدي : ابن المبارك آدب عندنا من سفيان .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس الثقفى ثنا أحمد بن الوليد قال سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت المعتز بن سليمان يقول : ما رأيت مثل ابن المبارك : تصيب عنده الشيء الذي لا تصيبه عند أحد .

• حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن المسدد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا الفضل بن محمد البيهقي سمعت سعيد بن زاذان يقول سمعت سعيد بن حرب يقول سمعت سفيان الثوري يقول : لو جهدت جهدي أن أكون في السنة ثلاثة أيام على ما عليه ابن المبارك لم أقدر .

• حدثنا محمد بن علي قال سمعت أحمد بن محمد بن إبراهيم يقول سمعت أبا إسماعيل الترمذي يقول سمعت إسماعيل بن مسلمة القاضي يقول سمعت محمد بن المعتز بن سليمان يقول : قلت لأبي ؛ يا أبت من فقيه العرب ؟ قال سفيان الثوري فلما مات سفيان الثوري قلت لأبي من فقيه العرب ؟ قال : عبد ابن المبارك .

• حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن نوح الرقي ثنا عبيد الله بن محمد الفقيه ثنا خالد بن خداح قال سمعت ابن المبارك يقول : اللهم لا تمنني بهيت فمات بهيت رحمه الله .

• حدثنا أبو المظفر منصور بن أحمد بن حمية للعدل ثنا أبو بكر الصولي عن بعضهم قال : ورد على أمير المؤمنين الرشيد كتاب صاحب الحيرة من هيت أنه مات رجل بهذا الموضع غريب ، فاجتمع الناس على جنازته ، فسألت عنه فقالوا عبد الله بن المبارك الخراساني ، فقال الرشيد : إنا لله وإنا إليه راجعون ، يا فضل ، يا فضل بن الربيع وزيره ، ائذن للناس من يمدرنا في عبد الله بن المبارك ، فأظهر الفضل تعجبا ، فقال : ويحك ! إن عبد الله هو الذي يقول :

الله يدفع بالسلطان معصية
عن ديننا رحمة منه ورضوانا
لولا الأئمة لم تأمن لنا سبل
وكان أضفنا نهبنا لأقربانا

من سمع هذا القول من مثل ابن المبارك مع فضله وزهده وعظمه في صدور العامة ، ولا يعرف حقنا .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمود بن أبي المضاء الحلبي يقول سمعت عبد الرحمن بن عبيد الله يقول : كنا عند الفضل بن عياض فجاء فتي ، في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين ، فتمنى إليه ابن المبارك فقال : رحمه الله ، أما إنه ماخاف بعده مثله ، قال وقال أبو إسحاق الفزاري إني لأمقت نفسي على ما أرى بها من قلة الأكرات لموت ابن المبارك .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد قال سمعت سعيد ابن عيسى يقول سمعت أبا داود يقول قلت لابن المبارك : من تجالس بخراسان ؟ قال : أجالس شعبة وسفيان ، قال أبو داود : يعني أنظر في كتبهما .

• حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الموصلي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت شقيق بن إبراهيم البلخي يقول : قيل لابن المبارك : إذا صليت معنا لم لا تجلس معنا ؟ قال أذهب مع الصحابة والتابعين ، قلنا له ، ومن أين الصحابة والتابعون ؟ قال . أذهب أنظر في علمي فأدرك آثارهم وأعمالهم

ثُمَّ أَصْنَعُ مَعَكُمْ؟ أَنْتُمْ تَتَقَابُونَ النَّاسَ ، فَإِذَا كَانَ سَنَةٌ ثَمَانِينَ فَالْبِعْدُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ ، وَفَرَّ مِنَ النَّاسِ كَفَرَارِكَ مِنَ الْأَسَدِ ، وَتَمَسَكَ بِدَيْنِكَ يَسْلَمُ لَكَ مَجْهُودُكَ .

• حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا سَلْمُ بْنُ عِصَامٍ ثَنَا رَسْتَةُ الطَّالِقَانِيُّ قَالَ قَامَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ فَقَالَ ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَيِّ شَيْءٍ أَجْعَلُ فَضْلَ يَوْمِي ، فِي تَعْلَمِ الْقُرْآنَ أَوْ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ؟ فَقَالَ . هَلْ تَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا تَقِيمُ بِهِ صَلَاتَكَ ، قَالَ نَعَمْ ! قَالَ : فَاجْعَلْهُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ الَّذِي يَعْرِفُ بِهِ الْقُرْآنَ .

• حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ ثَنَا ابْنُ رِزْمَةَ ثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمْتٍ ابْنُ الْمُبَارَكِ يَقُولُ : لَيْسَ كُنَّ الَّذِي يِعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ هَذَا الْأَثَرُ ؛ وَخَذُوا مِنَ الرَّأْيِ مَا يَفْسِرُ لَكُمْ الْحَدِيثَ .

• حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاكِرٍ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِزِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ يَقُولُ . مَرَرْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُبَارَكِ بِطَرَسُوسٍ وَهُوَ يَحْدُثُ فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي لِأُنْكَرُ هَذِهِ الْأَبْوَابَ وَالتَّصْنِيفَ الَّذِي وَضَعْتَهُ ، مَا هَذَا إِذْ رَكْنَا الْمَشِيخَةَ . قَالَ : فَأَضْرِبْ عَنِ الْحَدِيثِ نَحْوًا مِنْ عَشْرِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِهِ وَقَدْ احْتَوَشَوْهُ وَهُوَ يَحْدُثُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ : يَا أَبَا أُسَامَةَ شَهْوَةٌ الْحَدِيثِ .

• حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مَجْزُوبَ بْنَ مُوسَى الْفَرَاءَ أَبَا صَالِحِ الْأَنْطَاكِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ ، مَنْ بَخَلَ بِالْعِلْمِ ابْتَلَى بِثَلَاثَ ، إِمَّا مَوْتَ فَيَذْهَبُ عَلَيْهِ ، وَإِمَّا يَنْسَى ، وَإِمَّا يَصْحَبُ فَيَذْهَبُ عَلَيْهِ .

• حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَهْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَمِيدِ الدَّارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ السَّنْدِيَّ بْنَ أَبِي هَارُونَ يَقُولُ : كُنْتُ اخْتَلَفْتُ مَعَ ابْنِ الْمُبَارَكِ إِلَى الْمَشَائِخِ . قَالَ فَرَبَّمَا قُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِمَّنْ نَسْتَفِيدُ ؟ قَالَ : مَنْ كَتَبْنَا .

• حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَمِيدِ

الدارمي ثنا أبو إسحاق الطالقاني قال سألت ابن المبارك عن الرجل يصلي عن
أبويه ؟ فقال : من يرويه ؟ قلت : شهاب بن خراش ، قال : ثقة ، عمن ؟ قلت
عن الحجاج بن دينار ، قال : ثقة عمن ؟ قلت . عن النبي صلى الله عليه وسلم ،
قال : بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الحجاج مفاوز تنقطع فيها أغصاق
الإبل .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد بن محمد
الوراق يقول قال بشر بن الحارث : سألت رجلا ابن المبارك عن حديث وهو يمشي
قال : ليس هذا من توقير العلم ، قال بشر : فاستحسنته جدا .

• حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الخطاب ثنا هذبة بن عبد
الوهاب ثنا معاذ بن خالد قال : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : أول منسفة
الحديث أن يفيد بعضهم بمضا .

• حدثنا محمد بن إبراهيم قال سمعت أبا عروبة يقول سمعت المسيب بن واضح
يقول سمعت ابن المبارك وقيل له : الرجل يطالب الحديث لله يشتد في سنده ،
قال : إذا كان يطالب الحديث لله فهو أولى أن يشتد في سنده .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق
قال سمعت أبي يقول : قال عبد الله بن المبارك لرجل : أن ابتليت بالقضاء فعليك
بالأثر .

• حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن علي قال سمعت أبي يقول سمعت عبد الله
ابن المبارك يقول : ليس عندنا في الصرف اختلاف ، وليس في المسح عندنا
اختلاف ، وربما سألت الرجل عن المسح فأرتاب به أن يكون صاحب هوى ،
قال فحمدوا ، أما المتعة فعبدان أخبرني عن عبد الله أنه قال حرام .

• حدثنا محمد بن علي ثنا عبيد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا جعفر بن
إبراهيم بن عمر بن حبيب قال سمعت سميد بن يعقوب الطالقاني يقول قال رجل
لابن المبارك : بقي من ينصح ؟ قال : فهل بقي من يقبل ؟

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد قال

دفع إلى رجل من أهل مرو كتابا فيه سئل عبد الله بن المبارك : ما ينبغي للعالم أن يتكرم عنه ، قال : ينبغي أن يتكرم عما حرم الله تعالى عليه ، ويرفع نفسه عن الدنيا فلا تكون منه على بال ، وقال^٢ : وسئل عبد الله وقيل له : ما ينبغي أن يجعل عظة شكرنا له ؟ قال : زيادة آخرتك ونقصان دنياكم ، وذلك أن زيادة آخرتك لا تكون إلا بنقصان دنياكم ، وزيادة دنياكم لا تكون إلا بنقصان آخرتك .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن أحمد الروزي عن عبدان ابن عثمان عن سفيان بن عبد الملك عن عبد الله بن المبارك قال : حب الدنيا في القلب والذنوب احتوشته ، فحق يصل الخير إليه ؟

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن إدريس ثنا عبدة بن سليمان ثنا ابن المبارك قال قال الحسن : خبات كل عيدانك قد مصصناه فوجدناه مرأ .
* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا محمد بن سليمان الحراني ثنا حسين بن محمد الضحاك ثنا الحسين بن الحسن المروزي قال سمعت ابن المبارك يقول ، أهل الدنيا خرجوا من الدنيا قبل أن يتطعموا أطيب ما فيها ، قيل له : وما أطيب ما فيها ؟ قال : المعرفة بالله عز وجل .

* حدثنا محمد بن علي ثنا جعفر بن الصقر ثنا محمد بن يزيد العطار ثنا أبو بلال الأشمري ثنا قطن بن سميد قال : ما أفطر ابن المبارك قطه ، ولا رثي إلا صاعاً قط .
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن علي ثنا أحمد بن منصور ثنا عباس بن عبد الله قال قال عبد الله بن المبارك : لو أن رجلاً اتقى مائة شيء ولم يتورع عن شيء واحد لم يكن ورعاً ، ومن كان فيه خلة من الجهل كان من الجاهلين ، أما سمعت الله تعالى قال لنوح عليه السلام (قال إن ابني من أهلي) فقال الله (إن أعظك أن تكون من الجاهلين)

* حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد ابن عبد الكريم ثنا الفضيل بن محمد البيهقي قال سمعت سنيذ بن داود يقول سألت ابن المبارك : من الناس ؟ قال العلماء ، قلت : فمن الملوك ؟ قال : الزهاد

قلت : فمن العوفاء ؟ قال خزيمه وأصحابه ، قلت : فمن السفلة ؟ قال الذين يمشون
بدينهم .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن محمد بن علي ثنا أحمد بن منصور
ثنا عباس بن عبد الله قال قيل لعبد الله بن المبارك : من أئمة الناس ؟ قال سفيان
وذووه ، قيل له : من سفلة الناس ؟ قال من يأكل بدينه .

• حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد ثنا إسماعيل الطوسي
قال ابن المبارك : يكون مجلسك مع المساكين ، وإياك أن تجلس مع صاحب بدعة
• حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت عبد الله بن عمر المرخسي
يقول إن الحارث قال : أكلت عند صاحب بدعة أكلة فبلغ ذلك ابن المبارك
فقال : لا كلتك ثلاثين يوماً .

• حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول قال ابن
المبارك : أكثركم علماً ينبغي أن يكون أهدمكم خوفاً ، وقال لي ابن المبارك :
استعد للموت ولما بعد الموت . قال الفضيل : فشق على شهقة فلم يزل مغشياً عليه
عامة الليل .

• حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد ثنا عبد الله بن عمر المرخسي
ثنا الحارث قال قال لي ابن المبارك : قد جمعت العلماء فليس فيما جمعت أحب إلي
إلى من علم الفضيل بن عياض ، قال عبد الله : وما أعينى شيء كما أعينى أي
لا أجد أخاً في الله .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن وهيب بن
هشام قال : قال عبد الله بن المبارك : ودعني ابن جريج فقال : أستودعك الله
إن كنت لمأمونا ، قال : ودعني ابن عوف فقال : إن استطعت أن تسكون
مهتاراً بذكر الله فكن .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عباد بن الوليد
المنبري أبا بدر قال سمعت إبراهيم بن شماس يقول قال ابن المبارك : إذا عرف
الرجل قدر نفسه بصير عند نفسه أدل من الكلب .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمود بن المضاء يقول سمعت عبيد بن جناد يقول . ما رأيت أحدا مثل ابن المبارك ، إذ ذكر أصحابه فخمهم ، يقول : وأين مثل فلان ، ثم يقول الرفيع من يرفعه الله بطاعته والوضيح من وضعه .

• حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا داود الطرسوسى يقول قلت لأبيد الله بن المبارك إنا نقرأ بهذه الألقاب ، فقال : إنما كره لكم منها ، إنا أدركنا القراء وهم يؤتون تسمع قراءتهم ، وأنتم تدعون اليوم كما يدعى المنون .

• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى حدثني بمض أصحابنا قال : جاء عبد الله بن أبي العباس الطرسوسى ، وكان واليا بمرور ، إلى منزل عبد الله بن المبارك بالليل ومعه كتابه والدواة والقرطاس معه قال فسأله عن حديث فأبى أن يحدثه ، ثم سأله عن حديث فأبى أن يحدثه ، ثلاث مرار ، فقال لكتابته : اطو قرطاسك ، ما رأى أبا عبد الرحمن يرانا أهلا أن يحدثنا ، فلما قام يركب مشى معه ابن المبارك إلى باب الدار فقال له : يا أبا عبد الرحمن لم ترنا أهلا أن تحدثنا وتمشى معنا ، فقال إني أحببت أن أذل لك بدنى ولا أذل لك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أحمد : حدثت به محمد بن أبي شيبة ابن أخت ابن المبارك فقال : ما حفظ الذى حدثت ، لم يمش معه ، إنما قام ذلك ليركب ، وقام خالى إلى قاعة الدار يبول .

• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا عبد الله بن حجر عن ابن المبارك عن حياة قال : الحديث مع الاثنين أو الثلاثة أو الأربعة ، فإذا عظمت الحلقة فأنتصت أو انشز .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن ماهان ثنا علي بن أبي طاهر ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا الوليد بن عتبة قال قال عبد الله بن المبارك طلبنا الأدب حين فأننا المؤدبون .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة قال سمعت المسيب بن واضح يقول

سمعت ابن المبارك يقول : ذهب الأنس والمؤمنون ومن يسكن في ظله .
* حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله ثنا العباس بن يوسف الشكلى
قال سمعت أبا أمية الأسود يقول : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : أحب الصالحين
ولست منهم ، وأبغض الظالمين وأنا ثمر منهم ، ثم أنشأ عبد الله يقول :
الصدت أزين بالفتى من منطلق في غير حينه
والصدق أجمل بالفتى في القول عندى من يمينه
وعلى الفتى بوقاره سمسة تلوح على جبينه
فمن الذى يخفى عليك إذا نظرت إلى قرينه
رب امرئ متيقن غلب الشقاء على يقينه
فأزاله عن رأيه فأتباع ديناه بدينه

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد النطرى ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا
أبو الميماس المزنى البغدادي ثنا ابن حميد قال : عطس رجل عند ابن المبارك فلم
يحمد الله ، فقال ابن المبارك : إيش يقول الماطس إذا عطس ؟ قال : يقول :
الحمد لله ، فقال له يرحمك الله .

* حدثنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الصبي ثنا أحمد بن
عبد العزيز الجوهري ثنا زكريا بن يحيى ثنا الأصمعي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا
أبو بكر بن عياش قال : اجتمع أربع ملوك ، ملك فارس . وملك الروم ، وملك
الهند . وملك الصين . فتسكلموا بأربع كلمات كأنما روى بين عن قوس واحدة
فقال أحدهم : أنا على قول ما لم أقل أفدر منى على رد ما قلت . وقال الآخر :
إذا قلتها ملكتني وإذا لم أقلها ملكتها . وقال الآخر : لا أندم على ما لم أقل .
وقد أندم على ما قلت . وقال الآخر عجبت لمن يتسكلم بالكلمة إن رفعت عليه
ضرته وإن لم ترفع عليه لم تنفعه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري
ثنا بكر ثنا ابن يحيى ثنا الأصمعي ثنا عبد الله بن المبارك عمن أخبره قال : قدم
وفد من وفود العرب على معاوية فقال لهم : ما تمدون المروة فيسبم ؟

قالوا : المفاف في الدين ، والإصلاح في العيشة فقال معاوية : اسمع يا يزيد .
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر الجمال قال : سمعت أحمد
ابن منصور زاج يقول سمعت أبا روح الروزي يقول قال عبد الله بن المبارك :
لو أن رجلين اصطحبا في الطريق فأراد أحدهما أن يصلي ركعتين فتركهما لأجل
صاحبه كان ذلك رياء ، وإن صلاهما من أجل صاحبه فهو شرك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر قال سمعت أحمد بن منصور
عن ابن وهب قال : رأى رجل سهيل بن طي في المنام فقال : ما فعل بك ربك
قال : نجوت بكلمة هلنيها ابن المبارك ، قلت له : ما تلك الكلمة ، قال : قول
الرجل يارب عفوك عفوك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الجمال ثنا محمد بن عاصم قال :
ذكر ابن أبي جميل عن ابن المبارك أنه سأله رجل عن الرباط فقال : رباط نفسك
على الحق حتى تقيمها على الحق ؛ فذلك أفضل الرباط .

* حدثنا أبو بكر بن حيان ثنا عبدان بن أحمد قال سمعت المسيب بن واضح
يقول ، قدم ابن المبارك فاستأذن علي يوسف بن أسباط فلم يأذن له ؛ فقلت : مالك
لا تأذن له ؛ قال : إني إن أذنت له أردت أن أقوم بحقه ولا آمر به .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا سهل
ابن عثمان ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ « سهي سم سجد سجدتين (١) » وقيل لابن سيرين ؛
هل سلم ؛ قال : ثبت عن عمر أنه قال : سلم « صحيح منفق عليه من حديث
ابن سيرين عن أبي هريرة ؛ رواه عن ابن عون شعبة وثابت بن يزيد ، ويزيد
ابن زريع ومعاذ بن معاذ وابن أبي عمير ، والملاء ويزيد ايناهارون وأبو أسامة
وابن عمير وإسحاق الأزرق والنضر بن شميل .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن جواد
ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن المبارك عن خالد الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس

(١) لم يتقدم ذكر من أدركه ابن المبارك ومن روى عنه فليحور .

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البركة مع أكابركم » قالت فلوليد :
إني سمعت من ابن المبارك قال « في النزو » .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن ممدنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم
ثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ظلم شبرا من الأرض خنق به يوم
القيامة » صحيح من حديث موسى عن سالم ، تفرد به عبد الله عنه ولم يحدث
به إلا بالعراق .

• حدثنا محمد بن جعفر محمد بن عمرو ثنا ابن الحسين ثنا يحيى الحماني ثنا
عبد الله بن المبارك ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال : « أ أكثر ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يحلف بهذه اليمين : لا ومقاب القلوب » ثابت من حديث
موسى وصالم .

• حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى
ثنا ابن المبارك عن مبارك بن فضالة عن الحسن بن أسد بن اليمى قال : غزونا
مع أبي موسى الأشعري أصفهان فدولاما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا تقوم الساعة حتى يكتر الحرج ، قلنا : وما الحرج ؟ قال القتل » ، ثابت مشهور
رواه عن الحسن جماعة .

• حدثنا جعفر بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني ثنا ابن المبارك عن
سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال : « عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فشمت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما ولم يشمت الآخر ، وقال :
إن هذا قال الحمد لله ولم تقل أنت الحمد لله » صحيح متفق عليه من حديث سليمان
رواه عنه الناس .

• حدثنا طلحة بن الحسن الموفى ثنا محمد بن علوية المصيصي ثنا يوسف بن
سعيد بن مسلم ثنا عبد الله بن موسى ثنا ابن المبارك عن سليمان التيمي عن أنس
بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « رأيت ليلة أسرى رجلا تقطع
السمتة بمقاريض من نار فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء خطباء من
أمتك يأمرون الناس بما لا يفعلون » مشهور من حديث أنس رواه عنه عدة ،
وحديث سليمان عزير .

* حدثنا محمد بن أحمد أبو أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سليمان التيمي قال سمعت أنسا يقول « كنت قائماً على الحى أستهم ، عمومى وأنا أصغرهم ، الفضيخ ، فقيل : حرمت الخمر ، فقال أكفأها ، فكفأهاها ، قات لأنس : ما شرابهم ؟ قال رطب وبسر » صحيح منفق عليه من حديث أنس .

* حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا حميد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله واستقبلوا قبلتنا وصلوا جماعتنا ، وأكوا ذبيحتنا ، حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها ، لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين » صحيح ثابت رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ ولم يروه بهذا اللفظ إلا أنس ، أخرجه البخارى في صحيحه من حديث ابن المبارك ، مستشهدا به عن نعم ابن حماد عنه رواه يحيى بن أيوب ومحمد بن عيسى بن سميع عن حميد مثله .

* حدثنا أبو بكر الطلمحي ثنا الحسين بن جعفر القنات ثنا جعفر بن حميد ثنا ابن المبارك عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (مثل المجاهد في سبيل الله كالصائم القائم بآيات الله آتاء الليل وآتاء النهار ، مثل هذه الأسطوانة) . ثابت من حديث أبي هريرة روى عنه عدة لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك من حديث جعفر .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن عاصم ثنا شيبويه بن مضر ثنا عبد الله بن المبارك عن عوف بن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (أبردوا بالصلاة في الحر فإن حرها من فيح جهنم ، أو فيح جهنم) . قال القاضي لا أعلم رواه عن عوف إلا عبد الله بن المبارك

حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أمرني جبريل أن أيسر » رواه عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب جميعا عن أسامة .

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حمزة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ » . صحيح متفق عليه أخرجاه من حديث ابن المبارك عن عبد الله

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن بندار ابن إبراهيم ثنا بكار بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا أمة محمد إن أحداً ليس أغير من الله أن يرى عبده أو يرى أمته ، يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ، ألاهل ياقت » . غريب من حديث ابن المبارك لم نكتبه إلا من حديث بكار ، وهو بكار بن الحسن الأصفهاني الفقيه .

حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ح ، وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود قال : ثنا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم ثنا ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « السكيس من دان نفسه وعمسل لما بعد الموت ، والفاجر من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله » مشهور من حديث ابن المبارك رواه الإمام أحمد عن أبي النضر .

حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يوسف بن حبيب ثنا أبو داود عن ابن المبارك عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبد الله ، قال : أخبرني عيسى بن طلحة عن أم المؤمنين عائشة قالت « كان أبو بكر إذا ذكر يوم أحد يقول : فرأيت رجلاً يقاوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم دونه - وأراه قال بجنبه - فقلت : كن طلحة حيث فاتني ما فاتني ، فقلت : يسكون رجلاً من قومي أحب إلى ، وبين وبين

الشرق رجل لا أعرفه ، وأنا أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يخطف المشي ولا أخطفه فانتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كسرت
رباعيته ، وشج في وجهه ، وقد دخل في وجنته حلقتان من حلق المنقر ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليكم صاحبكما - يريد طلحة وقد نرف - فلم
يلتفت إلى قوله ، فذهبت لأزع ذلك من وجهه ، فقال : أبو عبيدة أفسمت عليك
بحقي لما تركتني ، فتركته فحكره أن يتناوله بيده فيؤذي النبي صلى الله عليه
وسلم فأدم عليهما بقية فاستخرج إحدى الحلقتين ووقعت ثنية مع الحلقة وذهبت
لأصنع ما صنع ، فقال : أفسمت عليك بحقي لما تركتني ، قال ففعل مثل ما فعل
في المرة الأولى ، فوقعت ثنية الأخرى مع الحلقة ، وكان أبو عبيدة من أصلح
للناس هتما ، فاصلحنا من شأن النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أيقنا طلحة في بعض
تلك الجفار ، فإذا به يجمع ويجمعون أو أقل أو أكثر من طعنة ورمية وضربة ، وإذا
قد قطعت أصبه فأصلحنا من شأنه . غريب من حديث إسحاق ابن يحيى بن
طلحة ، لم يسق هذا الصليان إلا ابن المبارك .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا مقاتل ثنا عبد الله
ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله ابن (١) عن علي بن زيد عن القاسم
عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله تعالى : أحب ما يبعثني
به النصح لي » رواه يحيى بن أيوب عن عبيد الله مثله ، ورواه صدقة ابن خالد
عن عثمان بن أبي العباس عن علي بن زيد مثله .

* حدثنا أبو بكر الطالحي ثنا الحسن بن جعفر القنات ثنا عبد الحميد بن
صالح ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر عن علي
ابن زيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة بن عامر قال قلت : يا نبي الله ما النجاة
قال : « أن تمسك عليك لسانك ، ويسمك بينك ، وإبك على خطيئتك » .
مشهور من حديث ابن المبارك ، ورواه سعد بن إبراهيم عن يحيى بن أيوب مثله
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن حماد ح . وحدثنا جعفر بن

(١) بياض بالأصل .

محمد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن الحميدى ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو بكر بن خزيمة ثنا عبيد بن عبد الله قالوا : ثنا ابن المبارك عن مصعب ابن ثابت عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خده ، فقال الزهري لإسماعيل بن محمد : ما سمعنا بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال له إسماعيل : أسمعته حديث النبي صلى الله عليه وسلم كله ؟ قال : لا ؟ قال فالنصف ؟ قال : لا ، قال : فالثالث ؟ قال : لا قال : فهذا فيم لم تسمع ، وقال عتبة في حديثه . فالثانين ؟ قال لا ؛ قال : فالنصف ؟ قال : لا ؛ قال : فهذا في النصف الذى لم تسمع » . غريب من حديث عامر نفسه . نورد به عن إسماعيل . حدث بهذا الحديث إسحاق بن راهويه عن يحيى بن آدم عن ابن المبارك . حدثناه أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا يحيى ابن آدم ثنا ابن المبارك عن مصعب . وقال : فاجمل هذا في النصف الذى لم تسمع . فقال ابن المبارك : كيف ترى القرشى .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المبارك عن سعد بن أيوب عن عبد الله بن جنادة عن أبي عبد الرحمن الخثلى عن عبد الله بن عمرو قال . « مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يحلب شاة فقال : إذا حلبت فأبقى لولدها . فإنها من أبر السواب » غريب بهذه اللفظة ، لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المبارك عن معمر بن محمد بن حمزة عن عبد الله بن سلام قال « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل بأهله الضيف أمرهم بالصلاة ثم قرأ (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا) الآية غريب من حديث معمر وابن المبارك ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن سعيد ثنا عبد الله بن محمد بن الزيمان ثنا محمد ابن سعد بن سابق ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى

ابن عبد الحميد قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا ابن لهيعة حدثني عقييل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر كانت إذا تردت عطته (١) شيئا حين يذهب برزة ثم تقول : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « هو أعظم للبركة » غريب من حديث ابن المبارك عن ابن لهيعة ، وقال يحيى حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبد الله بن عتبة - وهو ابن لهيعة - ح . قال وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا معتمر ثنا عبد الله بن المبارك ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يلمن فلانا وفلانا بمد ما يرفع رأسه فأنزل الله تعالى : (ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون) غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث معمر .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن هارون ثنا أحمد بن منيع ثنا عبد الله ابن المبارك ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه « كان يكثر الاعتراض في الحج ويقول أليس سنة نبيكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم » ؟ غريب من حديث الزهري لم نكتبه إلا من حديث معمر .

* حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم السكرابي ثنا أحمد بن حفص بن مروان ثنا عبد الله بن المبارك عن الحجاج بن أرطاة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما زان الله العباد بزينة أفضل من زهادة الدنيا وعفاف في بطنه وفرجه » . غريب من حديث الحجاج بن أرطاة وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا محمد بن مقاتل ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يحيى بن أيوب ثنا وهبة الله بن جندادة أن أبا عبد الرحمن حدثه عن عبد الرحمن بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الدنيا سجن المؤمن وسنته فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة » مشهور من حديث عبد الله بن جندادة .

(١) هكذا في الأصل وفيه تصحيف وسقوط فليحترز .

• حدثنا أبو بكر الطالحي ثنا الحسن بن جعفر القتات ثنا عبد الله بن الصالح
ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يحيى بن عبد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما رأيت مثل الجنة فام طالبها ولا
رأيت مثل النار فام هاربها » . مشهور من حديث ابن المبارك لم يروه عن
عبد الله بن موهب إلا ابنه يحيى .

• حدثنا أبو بكر الطالحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن
صالح الرضى ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان
ابن موسى الروزى قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يحيى بن عبد الله سمعت
أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من
أحد يموت إلا ندم ، قالوا : وما ندامته؟ قال : إن كان محسنا ندم أن لا يكون^(١)
وإن كان مسيئا ندم أن يكون نزع » غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من
حديث ابن المبارك .

• حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى
ثنا ابن المبارك ثنا يحيى بن عبد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن في جهنم واديا يقال له للم وإن أودية
جهنم لتستزيد بالله من حره » . غريب لم نكتبه إلا من حديث يحيى .

• حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين محمد بن الحصين ثنا يحيى
ابن عبد الحميد الخالبي ثنا ابن المبارك عن يحيى بن عبد الله قال سمعت أبي يقول
ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملاحين موجهين ، فقرب أحدهما
فقال : اللهم منك وإليك ، اللهم إن هذا عن محمد وأهل بيته ، ثم قرب الآخر
فقال : بسم الله اللهم منك وإليك اللهم هذا عن محمد وأهل بيته ، ثم قرب الآخر
غير وجه غريب من حديث يحيى .

• حدثنا أبو بكر الطالحي ثنا الحسن بن جعفر ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا
عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن جعفر عن هلى بن يزيد

(١) بياض بالأصل ولماها : أن لا يكون استزاد كما في الروايات الأخرى .

عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مسح رأس يقيم كان له بكل شجرة مرت يده عليها حسنة » . غريب من حديث أبي أمامة لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، حدث به سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب مثله .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن أيوب العلاف ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب مثله .

• حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ثنا جعفر القريائي ثنا محمد بن الحسن الباقى - بسمرقند - ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سعيد بن أبي أيوب الجزاعي ثنا عبد الله بن الوليد عن أبي سليمان الليثي عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس في أجمته تجول ثم يرجع إلى أجمته ، وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان ، فأطعموا طعامكم الانتقاء ، وولوا معروفكم المؤمن » هذا لا يعرف إلا من حديث أبي سعيد بهذا الإسناد ، وأبو سليمان الليثي قيل إن اسمه عمران بن عمران .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا أبو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر عن خالد بن عمران عن أبي عياش عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن شئتم أتبأ أنكم بأول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة ، وبأول ما يقولون ، قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : يقول الله للمؤمنين قد أحببت لقائى ؟ فيقولون : نعم يا ربنا ، فيقول : ألم ؟ فيقولون رجونا عفوك ورحمتك ، فيقول : إني قد أوجبت لكم رحمى » . لا يعرف له راو غير معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، تفرد به عبد الله عن خالد .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان قالوا : ثنا نعيم بن حماد ح . وحدثنا أبو عمرو ثنا الحسين بن سفيان ثنا حبان بن موسى قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الله بن موهب عن مالك بن محمد بن حارثة الأنصارى عن أنس بن مالك قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أنعمش حقاً بلسانه جرى له أجره حتى يأتي الله يوم القيامة فيوفيه ثوابه » ، وقال حبان « حقاً يعمل به بعدة » .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود أحمد بن اللوات أخبرنا يعمر ابن بشر عن ابن المبارك عن أسامة بن يزيد عن صفوان بن سليم عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها » . غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من حديث أسامة .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن هلي المروزي ثنا محمد بن عبد الله بن قهزاد ثنا أبو الوزير محمد بن أعين وحدثني ابن المبارك ثنا ابن المبارك عن سليمان ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الفداة في سفر مشى عن راحلته قليلاً » . غريب من حديث سليمان ويحيى بن سعيد تفرد به ابن المبارك .

• حدثنا أبو أحمد بن حمزة ثنا أبو حريش الكلبي ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن صالح بن حريش قالوا : ثنا أحمد بن حواش ح . وحدثنا مخلد ابن جعفر ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عبد الله بن محمد العباسي ح . وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر البرار ثنا عباس الرقي قالوا : ثنا عبد الله ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن قرظ عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صام رمضان فصرف حدوده وعرف ما ينبنى أن يحفظ منه كفر ما قبله » . غريب لم يروه عن عطاء إلا عبد الله بن قرظ تفرد به عنه يحيى بن أيوب .

• حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد بن خلف البراز ثنا إسماعيل بن عيسى القطان ثنا عبد الله بن المبارك عن حجاج بن أرطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم مثل عن العمرة أو اجبة هي ؟ قال : « لا وأن تصمروا خير لكم » . غريب من حديث محمد لم يروه عنه فيما أرى إلا ابن الحجاج .

حدثنا أبو بكر بن مالك وعلي بن هارون بن محمد قالوا : ثنا جعفر الثوري
ثنا محمد بن الحسن البخاري ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان
ثنا حبان بن موسى قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا حرمة بن عمران سمع يزيد
ابن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أنه سمع عتبة بن عامر يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول : « كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة حتى يقضى الله
بين الناس » . حدثنا علي سليمان بن أحمد ثنا المطالب بن معتب ثنا أبو صالح ثنا
حرمة مثله ، هذا حديث تفرد به يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير البرقي واسمه
مرثد بن عبد الله ، رواه عن يزيد عمرو بن الحارث .

حدثنا محسن بن ثوبان وضام بن إسماعيل^(١) ثنا ابن لهيعة ومحمد بن
إسحاق في آخرين ثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون
الحنان ثنا عيسى بن سالم ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن محمد بن عجلان
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « للملوك طامه
وكسوته ولم يكاف من العمل ما لا يطيق » كذا رواه سفيان عن ابن عجلان
عن أبيه ، وتفرد به وخالفه سفيان بن عيينة وسليمان بن بلال وأبو ضمرة
فقالوا : عن ابن عجلان عن بكر بن عبد الله الأشج عن عجلان عن أبي هريرة
بإدخال بكر بينه وبين أبيه .

حدثنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعدل ثنا أحمد بن يحيى الحلواني
ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قالوا : ثنا أحمد بن
جميل الروزي ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان
ابن موسى الروزي قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا رباح بن زيد عن عمر بن
حبيب عن القاسم بن أبي برة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان يحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أول كل شيء خالق الله القلم فأمره
فكتب كل شيء يكون » . لم يروه عن سعيد إلا القاسم ولا عنه إلا عمر تفرد
به رباح ، ورواه عن ابن عباس جماعة منهم أبو ظبيان وأبو إسحاق ومقسم

ومجاهد منهم من رفعه ومنهم من وقفه ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
صرفوا متصلا عبادة بن الصامت وابن عمر .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القراطيسي ثنا نعيم بن حماد ح .
وحدثنا فاروق وحبيب بن الحسن قالا : ثنا أبو هلي الكشي ثنا ماذن بن أسد
ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى الخاني ح . وحدثنا علي
ابن حميد ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن مقاتل قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك
ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر عن أبي أمامة الباهلي عن النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم في قوله (يسقى من ماء مديد يتجرعه) قال : « يقرب إليه
فيسكره فإذا أدنى منه شوى وجهه ووقفت فروة رأسه ، فإذا شربه قطع
أمعاه حتى يخرج من دبره ، يقول الله تعالى (وسقوا ماء حيا فقطع أمعاهم)
ويقول الله تعالى (وإن يستنبهوا يغاثوا بماء كالمل يشوى الوجوه بئس الشراب) »
تفرد به صفوان عن عبد الله بن بسر وقيل عبد الله بن بسر وهو اليحصبي الخبي
يكنى أبا سعيد ، وروا بقره بن الوليد عن صفوان مثله ، روى صفوان عن
عبد الله بن بسر المازني وله محبة وعن عبد الله بن بسر ولذلك اشتبه على بعض
الناس وهذا هو عبد الله بن بسر .

• حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى الخاني ثنا عبد الله
ابن المبارك عن سعيد بن يزيد أبي شعاع عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن
أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله (تأنفح وجوههم النار)
قال تشويه النار فيخلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه ، وتسترخي شفته السفلى
حتى تبلغ سرتة » . تفرد به أبو شعاع عن أبي السمح .

• حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ح . وحدثنا جعفر
ابن محمد ثنا أبو حصين قالا : ثنا يحيى الخاني ح . وحدثنا أبو عمر بن حمدان
ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن سهل
الأشعري ثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك
ثنا سعيد بن يزيد عن أبي السمح عن أبي حنيفة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال : « إن اللحم ليصب على رؤوسهم حتى ينفذ إلى الجمجمة حتى

يخلص إلى جوفه فيسأب ما في جوفه حتى يخرج من قدميه ، فهو الصهور ثم يماه
كما كان . . . تفرد به سعيد أبو شجاع يعرف بالاسكندراني أحد الثقات ، حدث
عنه الليث بن سعد وأبو السمح اسمه عبد الرحمن ويعرف بدراج وأبو الهيثم
اسمه سليمان الضواري ، روى عن أبي السمح عمرو بن الحارث وسالم بن غيلان
اللجبي .

• حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن غالب بن حارث ثنا محمد بن نصر
المروزي ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا محمد بن عبد الحميد
الحماني ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا
جعفر بن محمد ثنا جعفر الثريابي ثنا إبراهيم بن عثمان بن زياد الصيصي قالوا :
ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عتبة بن سعيد عن حبيب عن حمزة بن أبي حمزة عن
مجاهد عن ابن عباس قال : أتدرون ما سمعة جهنم ؟ قلنا : لا ، قال أجل قال
والله ما تدرون أن ما بين شحمة أذن أحدكم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفا
تجرى فيه أودية القيقح والدم ، قلت أنهار ؟ قال : لا ، بل أودية ، ثم قال :
هل تدرون ما سمعة جهنم ؟ قال : قلنا لا ، قال أجل والله ما تدرون حدثني
عائشة أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله (والأرض جميعا قبضته يوم
القيامة والسماوات مطويات بيمينه) أين الناس يومئذ ؟ قال : على جسر
جهنم . غريب من حديث مجاهد تفرد به حبيب عن حمزة وهو كوفي ثقة
عزيز الحديث .

• حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن عمر ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ح .
وحدثنا أبو أحمد الفطريفي ثنا عبد الله بن محمد البغوي وابن زنجويه ح .
وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سهل الأشعري المقرئ قالوا : ثنا الحسن
ابن عيسى المسرجسي قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عمر بن محمد بن زيد
حدثني أبي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا صار
أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار ، جرىء بالموت حتى يجعل بين الجنة
والنار ثم يذبح ثم يتأدى مناديا أهل الجنة خلود بلا موت ، ويا أهل النار خلود

بلا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ، ويزداد أهل النار حزنا على
حزهم » هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عمر بن محمد ، رواه عنه
ابن وهب ووليد بن مسلم وميمون بن زيد وغيرهم ، ولا بن المبارك فيه رواية
أخرى ، رواه عن فضيل بن سروان ، حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا الهيثم
ابن خلف ثنا محمد بن علي بن شقيق سمعت أبي يقول ثنا عبيد الله بن المبارك
ثنا الفضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد - أظنه رفعه - قال : « يؤتى
بالموت يوم القيامة كالكبش الأماح حتى يوقف بين الجنة والنار ، فيقال :
يا أهل الجنة هذا الموت ، ويا أهل النار هذا الموت ، قال فيذبح وهم ينظرون ،
فلو مات أحد فرحنا مات أهل الجنة ، ولو مات أحد حزنا مات أهل النار » .
تابعه عبد الله بن صالح المجبلي عن فضيل مثله . حدثناه أحمد بن السندي ثنا محمد
ابن العباس المؤدب ثنا عبد الله بن صالح ثنا الفضيل بن مرزوق عن عطية عن
أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى أبو سنة وأبو صالح وأبو حازم
والأهراج وعبد الرحمن العموي أبو الملاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله وروى نوح بن قيس عن أخيه خالد عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله .

• حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وطى بن هارون وعبد الله بن محمد بن أحمد
قالوا : ثنا جعفر الفريابي ثنا إبراهيم عن عثمان بن زياد ثنا ابن المبارك عن مالك
ابن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون
ليبك ربنا وسمديك ، فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى وقد
أعطيتنا ما لم نطمه أحدا من خلقك ، فيقول : أنا أعطيتكم أفضل من ذلك ،
أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم » . صحيح متفق عليه من حديث مالك
عن زيد

• حدثنا أبو إسحاق بن حمزة أخبرنا أبو القاسم البيهقي - إملاء - والقاسم
ابن يحيى قالوا : ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن

سميد بن السيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
« يدخل الجنة من أمق زحرة هم سيمون ألفا نضء وجوههم إضاءة القمر ليلة
القدر ، فقال أبو هريرة فقام عكاشة الأسدي فقال : يا رسول الله ادع الله أن
يحملني منهم ، قال : اللهم اجعله منهم ، ثم قام رجل من الأنصار فقال : ادع الله
أن يحملني منهم . فقال : سيقك بها عكاشة ، صحيح متفق عليه من حديث الزهري
رواه عنه غير واحد .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا حبان بن مسلم
ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عمران بن زائدة بن نسيط عن أبيه عن أبي خاله
الوالي عن أبي هريرة قال : « كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل
يخفص طوراً ويرفع طوراً » . غريب عن حديث زائدة لم يروه عنه إلا ابنه .

• حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن إسحاق
الحربي ثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب ثنا عبد الله
ابن جنادة أن أبا عبد الرحمن الحنظلي حدثه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال : « الدنيا سجن المؤمن ، فإذا فارق الدنيا فارق السجن » .
غريب من حديث عبد الله بن عمرو بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث يحيى
ابن أيوب .

• حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم الحربي ثنا أحمد بن الحجاج
ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن عبد الرحمن
ابن زياد عن أبي عبد الرحمن الحنظلي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : « تحفة المؤمن الموت » . غريب من حديث عبد الله بن عمرو
لم يروه عنه إلا الحنظلي .

• حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم الحربي ثنا محمد بن مقاتل
ثنا ابن المبارك أخبرنا مالك بن مغول قال سمعت أبا ربيعة يحدث عن الحسن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كلكم يحب أن يدخل الجنة ؟ قالوا : نعم
جعلنا الله فداك ، قال : فافصروا من الأمل ، وتبينوا حالكم من أنصاركم ،

واستحيوا من الله حق الحياء ، قلنا : كلنا نستحي من الله ، قال : الحياء من الله أن لا تنسوا المقابر والبلى ، ولا تنسوا الجوف وما وعى ولا الرأس وما حوى ، ومن يشتهي كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا ، وهناك يكون قد استعفى من الله وأصاب ولاية الله . غريب بهذا اللفظ لا أعلمه ، وروى عن مالك بن مغول عن أبي ربيعة غير عبد الله بن المبارك ، وروى بعض هذا اللفظ مسندا متصلا من حديث عبد الله بن مسعود .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حفص محمد بن الحسين ثنا يحيى ابن عبد الحميد الجاني ثنا ابن المبارك عن خالد الحذاء عن أبي عثمان عن أبي موسى قال : « كنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم فحملنا لا نملو شرفا ولا نهبط واديا إلا رفعتنا أصواتنا بالتكبير ، فدنا منا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أيها الناس إنكم لستم تدعون أصم ولا غائبا ، إنما تدعون سميعا قريبا ، فاربوا على أنفسكم ، ثم قال : يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله . » هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عن أبي عثمان - وإسمه عبد الرحمن بن مل التهدي - جماعة من التابعين منهم سليمان التيمي وثابت البناني وأيوب السختياني وعاصم الأحول وطى بن زيد ابن جدعان ، ورواه عنه غيرهم الجريري وأبو نعام السعدي ، وروى أيضا عن الجريري عن أبي السليل عن أبي عثمان واللفظة الأخيرة ، رواها أيضا زياد الجصاص عن ابن عثمان - وأبو السليل اسمه ضرب بن نعيم - وأبو نعام اسمه عبد ربه .

* حدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد الله ابن المبارك عن عبد الله بن عقبة حدثني يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أن عقبة بن عاصم حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم : « صلى على قتلى أحد بمد ثمان سنين كالمدود للأحياء والمدودع للأموات ، ثم قال : إني من بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد ، وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه في مقامي هذا ، وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بمدى ، ولكن أخشى عليكم

الدنيا أن تنافسوها قال عقبة وكان آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم» (١). هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث يزيد بن أبي حبيب أخرجه البخارى ومسلم جميعا من حديث الليث عن يزيد ، ورواه البخارى من حديث زكريا بن عدى عن ابن مبارك عن صبرة عن يزيد ، وعبد الله بن عقبة هو ابن لهيعة . « حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القراطيسى ثنا عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن لهيعة عن يزيد مثله . ومن روى هذا الحديث عن يزيد غيرها يزيد بن أبي أنيسة ويحيى بن أيوب .

« حدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو بكر بن خزيمة ثنا محمد بن عيسى قال : ثنا عبد الله ابن المبارك أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنى لا تقلب إلى أهلى فأجد التمرة ساقطة على فراشى فلا أدري أمن تمر الصدقة هى أم من تمر أهلى فلا آكلها » . صحيح متفق عليه أخرجه البخارى من حديث ابن المبارك عن معمر .

« حدثنا محمد بن جعفر بن المهيم ثنا إبراهيم الحربى ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن علقمة بن وقاص عن بلال بن الحارث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير لا يعلم مبلغها فيكتب له بها رضوانه إلى يوم القيامة ، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر لا يعلم مبلغها من الشر فيكتب له بها سخطه حتى يوفاه يوم القيامة » . غريب من حديث موسى بن عقبة عن علقمة بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك ولا ابن المبارك فيه طريق آخر .

« حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف الصرصرى ثنا عبد الله بن محمد بن ناحية ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا الثوير بن سعيد حدثنى صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك جلساءه بهوى بها أبعد من

الرياء» . هذا حديث غريب تفرد به عن صفوان الزبير بن سعيد الهاشمي .
• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا زكريا الساجي فيما قرى عليه فأقر به
ثنا سهل بن بجر ثنا محمد بن إسحاق السليعي ثنا عبد الله بن المبارك عن سفیان
الثوري عن أبي الزناد عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « خيار أمتي علماؤها ، وخيار علمائها خيارها ، ألا وإن الله
ينقر للعالم أربعين ذنبا قبل أن ينقر للجاهل ذنبا واحداً ، ألا وإن العالم الرحيم
يحيى يوم القيامة وإن نوره قد أضاء يمشى فيه بين المشرق والمغرب كما يحيى
السكران الذي » . غريب من حديث الثوري وابن المبارك لم نكتبه إلا من
هذا الوجه .

• حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أبو مسعود ثنا سهل بن عبد ربه
ثنا ابن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « من أرضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس ، ومن
أرضى الناس برضاء الله كفاء الله » . غريب من حديث هشام بهذا اللفظ .

• حدثنا أبي ثنا يوسف بن محمد المؤذن ثنا عبد الرحمن بن عمر بن الرشيد
ثنا إبراهيم بن عيسى ثنا عبد الله بن المبارك عن الحكم بن عبد الله عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا
أتى على يوم لا أزداد فيه علما يقربنى إلى الله فلا بورك لى فى طلوع شمس ذلك
اليوم » . غريب من حديث الزهري تفرد به الحكم .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا أبو عمرو
ابن حمدان ثنا الحسن بن سفیان ثنا حبان قال : ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى
ابن أبوب عن عبد الله بن سليمان عن إسماعيل بن يحيى المافرى عن سهل بن
معاذ بن أنس الجهني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من
حمى مؤمنا من مازق بمث له يوم القيامة ملك يحمى له من نار جهنم ومن رمى
مؤمنا بشيء يريد شينه حسبه الله على جسره جهنم حتى يخرج مما قال » ح .
وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن زكريا ثنا أبو ربيعة فهر بن عوف ثنا

ابن المبارك عن يحيى بن إسماعيل أن إسماعيل بن يحيى حدثه عن سهل عن مساذ عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال في مؤمن ما لا يعلم حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ، ومن رمى مؤمنا بشيء يريد شينه من رديمه (١) الحلال ، كذا رواه فهر ولم يذكر عبید الله بن سليمان والصحيح ما رواه أسد وحبان وهو حديث غريب تفرد به إسماعيل عن سهل .

• حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله ثنا حبان ح . وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد القرني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا هلي بن إسحاق ابن سهل السمرقندي قال : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الليث بن سعد حدثني يحيى ابن سليم بن يزيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع إسماعيل ابن بشير مولى بني مغالة سمعت جابر بن عبد الله وأبا طلحة عن سهل الانصاري يقولان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من امرئ مسلم ينصر امرأ مسلما في موطن ينتص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته (٢) » . هذا ثابت مشهور تفرد به يحيى عن إسماعيل حدثنا عليا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد مثله .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا هلي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن بن المبارك ثنا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنهم ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقالوا : لا تأكل حتى يظلم ولا ترحل حتى يرحل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اغتبتموه ، فقالوا : يا رسول الله إنما حدثنا بما فيه ، فقال : حسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه » . غريب بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث عمرو بن شعيب تفرد به عنه المثنى ابن الصباح .

• حدثنا أبو بكر الطالحي ثنا الحسين بن جعفر الققات ثنا عبد الحميد ابن صالح الرحمي ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرابع عن سليمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وصدقك

(٢) هذا الحديث فيه نقص .

(١) كذا بالأصل .

على المسلمين صدقة ، وعلى ذى الرأحم صدقة وصلة . . . ثابت مشهور يرواه عن ابن
عون سميد وبشر بن الفضل ومعاذ بن معاذ وروكيح ويزيد بن هارون في آخرين .
* حدثنا عبد الله بن موسى بن إسحاق القاسمي ثنا جامد بن شعيب
ثنا عبد الله بن عون ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا وفاء بنذر من مصية الله ،
وكفارته كفارة يمين » . . . غريب من حديث الزهري عن أبي سلمة بذكر
الكفارة لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سميد
الأصبهاني ثنا ابن المبارك وعبد الرحمن وأبو أسامة عن مجالد عن الشعبي عن
جابر وأن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية . . . مشهور ثابت من
حديث ابن عمر من غير وجه ، رواه عن ابن عجلان عن نافع سمعت ابن عمر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « كل مسكر حرام » ، ثابت مشهور من
حديث ابن عمر من غير وجه رواه عن ابن عجلان (١) منهم ابن لهيعة والحسن
ابن صالح وغيرهما .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق ابن خزيمة ثنا عتبة
ابن عبد الله ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق
عن عبد خير عن علي أنه « تواضأ ففسح على نعليه ثم قال : لولا أني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هذا لرأيت أن باطن القدمين أحق بالمسح
من ظاهرهما » . . . غريب من حديث أبي إسحاق بذكر التلمين لم نكتبه إلا من
حديث يونس عنه .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي
ثنا الحسن بن عيسى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مصعب بن ثابت ثنا أبو حازم
قال سمعت سهل بن سعد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المؤمن
من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم
الجسد للرأس » . . . تفرد به مصعب عن أبي حازم .

(١) له سقط (جاعة) .

٣٩٨ - عبد العزيز بن أبي رواد

ومنهم العابد السجاد . والشاكر العواد ، أبو عبد الرحمن عبد العزيز بن رواد . كان للعبادة مفتها ، وللمصائب والحنن متسكتها ، وقيل إن التصوف تمداد المطايا ، وكتبان الرزايا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا يحيى بن عيسى ثنا ابن عيينة قال : مطرت مكة مطرا تهدمت منه البيوت فأعتق ابن رواد جارية شكراً لله إذ عافاه الله من ذلك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن علي قالوا : ثنا أحمد بن علي بن المنقري ثنا عبد الصمد بن يزيد سمعت شقيقاً البلخي يقول : ذهب بصر عبد العزيز بن أبي رواد عشرين سنة فلم يعلم به أهله ولا ولده ، فتأمله ابنه ذات يوم فقال له : يا أبت ذهبت عيناك ؟ قال : نعم يا بني الرضاء عن الله أذهب عين أبيك منذ عشرين سنة .

* حدثنا أبي ومحمد بن عبد الرحمن وأبو محمد بن حيان قالوا : ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط يقول : مكث عبد العزيز بن أبي رواد أربعين سنة لا يرفع طرفه إلى السماء ، فبينما هو يطوف حول الكعبة إذ طعمته المنصور أبو جعفر بأصبعه في خاصرته فلنفت إليه فقال : قد علمت أنها طمعة جبار .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن علي قالوا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد ابن يزيد سمعت سفيان بن عيينة يقول قال عبد العزيز بن أبي رواد لأخ له : أفرضنا خمسة آلاف درهم إلى الموسم ، فشد التاجر وحملها إليه ، فلما جن الليل وأوى التاجر إلى فراشه ، قال : ما صنعت يا ابن أبي رواد ؟ أنت شيخ كبير وأنا شيخ كبير ، فلا أدري ما يحدث الله بي أو بك ، فلا يعرف له ولدى ما أعرفه ، لأن أصبحت سالماً لآتيته فأجمله منها في حبل ، فلما أصبح أتى عبد العزيز بن أبي رواد فأصابه خلف المقام - وكان عبد العزيز عظم جلوسه خلف المقام في الحجر - فقال يا أبا عبد الرحمن رأيت البسارحة في أمر

فكرت أن أقطعه حتى أشاورك فيه ؟ قال : ما هو ؟ قال : تفكرت في المال الذي حمته إليك فإذا أنت شيخ كبير وأنا شيخ كبير ، فلا أدري ما يحدث الله تعالى بي أو بك ، فلا يعرف لك ولدي ما أعرف لك ، ورأيت أن أجعلك منها في حل في الدنيا والآخرة ، فقال : اللهم اغفر له ، اللهم اعطه أفضل ما نوى ، ثم دعا له بما حضره من الدعاء ، فقال له : إن كنت إنما تشاور في هذا المال فإنما استقرضاه على الله فكلها اعتمنا به كفر الله به عنا ، فإذا جعلتنا في حل كأنه سقط ، قال : فكره التاجر أن يخالفه ، قال : فما أتى الموسم حتى مات التاجر فأناه ولده في الموسم فقالوا له : يا أبا عبد الرحمن مال أبينا ، فقال لهم لم أتبها ولكن المعاد فيما بيننا وبينكم الموسم الذي يأتي ، فقام القوم من عنده . فلما دار الموسم الآتي لم يتبأ المال ، فقال إني أهون عليك من الخشوع وتذهب بأموال الناس ؟ قال فرفع رأسه فقال رحم الله أباكم مذ كان يخاف هذا وشبهه ولكن الأجل بيننا وبينكم الموسم الذي يأتي وإلا فأنتم في حل مما قلتم ، قال : فبينما هو ذات يوم خلف المقام إذ ورد عليه غلام له كان قد هرب منه إلى أرض السند أو الهند ، بشرة آلاف درهم فقال : السلام عليك يا مولاي ، أنا غلامك الذي هربت منك ، وإني وقعت إلى أرض السند أو الهند فاجرت ورزق الله بها عشرة آلاف درهم ، ومعى من التجارات مالا أحصيه ، قال سفيان : فسمعه يقول : لك الحمد سألتك خمسة آلاف فبعثت إلينا عشرة آلاف ، يا عبد الحميد أحمل هذه العشرة آلاف فأعظمها إياها وأقرأهم للسلام وقال هذه العشرة بعث بها أبي إليكم ، فقالوا : إنما لنا خمسة آلاف فقال : صدقتم خمسة لكم للأخاء الذي كان بينه وبين أبيكم ، قال فأسقط القوم في أيديهم لما جاء منهم من اللوم وما جاء به من السكرم ، فرجع إلى أبيه قال فدفعها إليهم فقال العبد عده يقبض مامنى ، فقال : يا بني إنما سألتك خمسة آلاف فبعثت إلينا بشرة آلاف أنت حر لوجه الله وماممك فهو لك .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى
• ثنا عبد العزيز بن أبي رواد قال : كان يقال من رأس التواضع الرضاء بالهدون

من شرف المجالس ، وكان يقال في رأس كل إنسان حكمة إحداهما (١) ملك
تواضع لربه وقال النفس رحمتك الله وإن تكبر معه وقال أحيك الله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا
عبد العزيز سأله عطاء بن أبي رباح عن قوم يشهدون على الناس بالشرك والكفر
فأنكر ذلك وأباه ثم قال أنا أقرأ عليك بعث المؤمنين وبعث الكافرين وبعث
للمنافقين فيها (بسم الله الرحمن آلم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين)
إلى قوله (عذاب ألم بما كانوا يكذبون) ثم قال : هذا بعث المؤمنين وبعث
الكافرين وبعث للمنافقين .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمود عن عبد الله بن محمد بن
يزيد بن خميس حدثني أبي عن عبد العزيز بن أبي رواد قال : بلغني أن عبدا
في بني إسرائيل (٢) سمع أمي في منامه إن فلانة زوجتك في الجنة ، قال : فلانة
ما علمناها فجاءها فقال : إني أحببت أن أضيفك ثلاثة أيام ولياليهن ، فقالت
بالرحب والسعة ، قال : فضافها في مكان تمبدها تلك الثلاث بيديت قائما وتميت
نائمة ويصبح صائما وتصبح مقطرة ، فلما انقضت قال : مالك عمل غير هذا ؟
ما أوثق عملك عندك ؟ فقالت : يا أخي ما هو إلا ما رأيت إلا خصيلة واحدة ،
قال : ما تلك الخصيلة ؟ قالت : إني إن كنت في شدة لم أؤمن أي كنت في رخاء
وإن كنت جائعة لم أؤمن أي كنت شبعانة ، وإن كنت في نرس لم أؤمن أي كنت
في فء ، وإن كنت في مرض لم أؤمن أي في صحة ، فقال : وأي خصيلة هذه ؟
هذه والله خصيلة تعجز دونها العباد .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا خالد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن أبي رواد قال :
صلى عبد الله بن عمرو بن العاص عند الكعبة مقابل الباب فوق باب كيا ساجدا
فاشتمد بكأوه فجاء أبناء من فريش فقاموا على رأسه تعجبا من بكأه فقال : يا ابن
أخي إبك فإن لم تبك فبناك ، ثم أشار إلى القمر وقد تدلى ليشيب فقال إن هذا
ليبكي من مخافة الله .

(١) في هذه اللزمة والتي قبلها من التصحيف والإسقاط ما الله به علم

(٢) كذا بالأصل .

* حدثنا أبو بكر العدل محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر
ابن عبيد حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن يزيد بن خنيس قال قال رجل
لعبد العزيز بن أبي رواد : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت والله في غفلة عظيمة
عن الموت مع ذنوب كثيرة قد أحاطت بي ، راحل يسرع كل يوم في عمري ،
ومؤمل لست أدري طي ما أجهم ، ثم بكى .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني
من سمع هشام بن عمار يقول حدثني سعيد بن سالم القداح حدثني عبد العزيز بن
أبي رواد وسماه قال لرجل : من لم يتعظ بثلاث لم يتعظ ، بالإسلام وللقرآن والشيب .
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن عمرو الأنهري ثنا
رسته ثنا عبد الرحمن بن يوسف سمعت عثمان بن أبي زائدة سمعت عبد العزيز
ابن أبي رواد يقول : فإن كرهه الهب أرددهه متى حاهم (١) .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق الثقفي ثنا سليمان بن أنويه
سمعت عبد الله بن سلمة يقول سمعت عبد العزيز بن أبي رواد يقول : أعوذ بالله
من الغرة بالله ، ومن المقام على معاصي الله .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبد الله
ابن محمد بن سفيان حدثني أبو جعفر الأدمي ثنا عبد الله بن رجاء عن عبد العزيز
ابن أبي رواد قال : دخلت على القيرة بن حكيم في مرضه الذي مات فيه فقلت :
أوصني ، فقال : اعمل لهذا المضجع .

* حدثنا أبو بكر المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبد الله بن محمد ثنا
محمد ابن الحسين حدثني الصلت بن حكيم حدثني عبد الله بن مرزوق قال قلت
لعبد العزيز بن أبي رواد : ما أفضل العبادة ؟ قال : طول الحزن في الليل والنهار .
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عمران بن عبد الحميد ثنا عبد الجبار
ابن حميد ثنا الحارث بن مسلم عن عبد العزيز بن أبي رواد عن علقمة بن مرثد
قال قال عامر بن قيس : لذات الدنيا أربعة ، المال والنساء والنوم والطعام ، فأما

المال والنساء فلا حاجة لي فيهما ، وأما النوم والطعام فلا بد منهما ، والله لا ضرب
بهما جهدي .

• أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن عبد السلام ثنا نصر بن
مرزوق ثنا خالد بن نزار ثنا عبد العزيز بن أبي رواد بلغه أن الكعبة شكت
إلى ربها في زمن الفترة قالت : يارب قل زواري ، فأوحى الله تعالى إليها منزل
دربه جديدة ^(١) إلى قوم يحنون إليك كما تحن الأنعام إلى أولادها ، ويرفون
إليك كما ترف الطيور إلى أوكارها .

• حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبد ثنا شعبة بن
أبي سليمان الواسطي حدثني محمد بن يزيد بن خنيس عن عبد العزيز بن أبي رواد
قال : لما أنزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم
وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة) قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده ^(٢) على مؤاده فإذا هو يحرك ، فقال يا بني قل لا إله إلا الله فقلها فبشره بالجنة ،
فقال أصحابه : يا رسول الله لمن هذا ؟ قال : أما سمعتم قوله (ذلك لمن خاف مقامي
وخاف وعيدي) .

• حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني محمد
ابن سيرين ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه قال : أوحى الله
إلى داود : يا داود بشر المذنبين وأنذر الصديقين ، فسكأنه عجب فقال : رب أشر
المذنبين وأنذر الصديقين ؟ قال : نعم بشر المذنبين أن لا يتماظنن ذنب أغفره
لهم ، وأنذر الصديقين أنهم احتجوا بأعمالهم فإني لا أضع عدلي وإحساني على عبد
إلا هلك .

• حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني محمد
ابن الحسن ثنا محمد بن يزيد بن خنيس سمعت عبد العزيز بن أبي رواد يقول :
كان المنيرة بن حكيم الصنماني إذا أراد أن يقوم للتمجد لبس من أحسن ثيابه ،
ويتناول من طيب أهله ، وكان من التمجدين .

(١) كذا بالأصل ولعلها ذرية جديدة . (٢) هكذا في الأصل :

• حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن موسى ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن البغدادي ثنا الحسين بن علي الصيداوي ثنا إبراهيم بن بشار ثنا حفيان بن عيينة قال : كان عبد العزيز بن أبي رواد من أعلم الناس فلما ترك أصحاب الحديث قال : تركوني كأني كلب هارب .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمرو ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد الحسن ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال : مارأيت أحدا أصبر على القيام من عبد العزيز بن أبي رواد . فقال ابن عيينة : رأيت إسماعيل بن أمية ولم أر مثل ابن أبي رواد .

• حدث عن عدة من كبار التابعين وأعلامهم منهم عطاء وعكرمة ونافع وصدقة بن يسار والضحاك ومزاحم وعلقمة بن مرثد وعطية بن سعد ومحمد بن واسع وعبد الله بن عمر وغيرهم .

• حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يستلم الركن اليماني في كل طواف ولا يستلم الركنين الآخرين » .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلد ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن أبيه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل قال « مثني مثني ، فإذا خشى الصبح فبواحدة توتر لك أقبليها » .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر ثنا خلد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال « كانت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ليك اللهم ليك ، ليك لا شريك لك ليك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك » .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلد ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الرؤيا الصالحة جزء من تسعين جزءاً من النبوة » . كل هذه الأحاديث التي رواها أبو نعيم وخلد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر صحاح متفق عليها من حديث نافع روتها الأئمة مالك وأيوب وعبد الله بن عمر وغيرهم .

• حدثنا محمد بن علي بن خنيس ثنا أبو شعيب الحراني ثنا خالد بن يزيد العمري ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « تواضعوا وجاهلوا الساكنين تسكونوا من كبراء الله وتخرجون من الكبر » . غريب من حديث نافع وعبد العزيز لا أعلم رواه عنه غير خالد بن يزيد العمري .

• حدثنا القاضي أبو محمد وعبد الرحمن بن محمد المذكر وأبو محمد بن حيان في جماعة قالوا : ثنا الحسن بن هارون ثنا محمد بن بكار ثنا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كنوز البر كتمان المصائب والأمراض والصدقة » . غريب من حديث نافع وعبد العزيز تفرد به عنه زافر .

• حدثنا بنان بن أحمد المري ثنا جعفر بن عبد الله الحنلي ثنا عبد الله ابن أيوب ح ، وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة ثنا محمد بن الربيع بن الحكم قالوا : ثنا هشام النسائي أخبرني عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد ، قالوا يا رسول الله فما جلاؤها ؟ قال : قراءة القرآن » . غريب من حديث نافع وعبد العزيز تفرد به أبو هشام وعبد الرحيم بن هارون الواسطي .

• حدثنا حبيب بن الحسين ثنا محمد بن إبراهيم بن بطال ثنا إسحاق بن وهب حدثني عبد الرحيم ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كذب العبد كذبة تباعد الملك عنه مسيرة ميل من نين ماجاء به » . غريب من حديث عبد العزيز عن نافع تفرد به عبد الرحيم .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا أبو حذيفة ثنا عبد العزيز ابن رواد عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل » . صحيح من حديث نافع رواه عنه الجهم

التفسير ، وحديث عبد العزيز لم نكتبه عالياً إلا من حديث أبي حذيفة .
* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
أبي ثنا عبد الرزاق أنبأنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال :
« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع فم خاتمه في بطن الكف » .
* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
أبي ثنا إسحاق بن سليمان أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر
« أن فم خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في كفه » . رواه عن نافع
غير عبد العزيز جماعة .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إبراهيم الثقفي ثنا الحسن بن الصباح
ثنا موسى بن داود عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم (١) نملاه خلع الناس نملهم .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن الحسن ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن
ابن سفيان قال : ثنا محمد بن مصفى ثنا سميد بن الوليد عن مروان بن سالم عن
ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« خصلتان مملقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين صلاتهم وصيامهم » . غريب من
حديث نافع لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي رواد تفرد به عنه (٢) .

• حدثنا زيد بن طلى بن أبي بلال المقرئ ثنا طلى بن بشر بن سلامة ثنا
إبراهيم بن يوسف المصرى ثنا عمران بن عيينة عن عبد العزيز بن أبي رواد
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يجلس الرجل
إلى الرجلين إلا على إذن منهما ، إذا كانا يتناجيان » . غريب من حديث
عبد العزيز وعمران أخى سفيان تفرد به إبراهيم بن يوسف فيما ذكره أبو الحسن
الحافظ الدارقطنى .

• حدثنا أبو ثناء أبو الحسن بن أمان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن عمرو
ابن العباس ثنا مضر بن نوح السامى ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن

(١) يياض بالأصل ولعل الأصل « خلع نمليه » .

(٢) كذا بالأصل ولعله سقط « مروان » .

ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليرفع العبد بالذنب يذنبه » غريب من حديث نافع وعبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث مضر حدثنا عليا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أبو طاهر بن نفيث ثنا محمد بن عمرو بن النباب مثله .

• حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسماعيل بن هود ثنا أبو هشام عبد الرحيم بن هارون النسائي عن عبد العزيز بن أبي رواد ثنا محمد ابن عبد الرحمن بن مخلد ثنا سهل بن موسى ثنا مسلم بن حاتم أبو حاتم الأنصاري ثنا بشار بن بكير الحنفي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال : « خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال : أيها الناس إن الله قد تطاول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئتكم لمحسنكم إلا التبعات فيما بينكم ، أفيضوا على اسم الله ، فلما كان غداة جمع قال : أيها الناس إن الله قد تطاول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم والتبعات فيما بينكم ضمن عوضا من عنده ، أفيضوا على اسم الله ، فقال أصحابه : يا رسول الله أفضت بنا بالأمس كشيئا حزينا ، وأفضت بنا اليوم فرحا مسرورا ؟ قال : سألت ربي شيئا بالأمس لم يجحد لي به ، فلما كان اليوم الثاني أتاني جبريل عليه السلام فقال : يا محمد إن الله قد أقر عينك بالتبعات » ، السياق لبشار بن بكير وحديث أبي هشام فيه اختصار . وقال فيه : « فإذا كان غداة جمع قال الله للائكته : اشهدوا لي قد غفرت لهم التبعات والنوافل » . غريب تفرد به عبد العزيز عن نافع ولم يتابع عليه .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد البغدادي ثنا أبو البقاء هشام بن عبد الملك ثنا بقية بن الوليد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بدأ الكلام قبل السلام فلا يجيبوه » . غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث بقية .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الحنفي ثنا أحمد بن الأبار ثنا أبو زياد عبد الرحمن بن نافع ثنا الحسين بن خالد ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الحسن

ابن عبد الله الرقي ثنا محمد بن الوليد ثنا الحسين بن خالد ح . وحدثنا أبو محمد
ابن حبان ثنا أحمد بن رباح ثنا مر جابن وداع ثنا الحسين قالوا عن عبد العزيز
ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من أعرض عن صاحب بدعة بوجهه بفضاله في الله ملائكة الله قلبه أمنا وإيماننا ،
ومن نهي عن صاحب بدعة آمنه الله يوم القيامة للفرع الأكبر ، ومن سلم على
صاحب بدعة ولقيه بالبشرى واستقبله بالبشرى فقد استخف بما أنزل الله على
محمد صلى الله وسلم » .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا إبراهيم بن يوسف
ثنا عبد القفار بن الحسن بن دينار ثنا محمد بن منصور الزاهد - وكان يصحب
إبراهيم بن آدم وسليمان الخواص - ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . وزاد « ومن أهان صاحب بدعة رفته الله في
الجنة درجة » . غريب من حديث عبد العزيز ولم يتابع عليه من حديث نافع .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن أبي خزيمة ثنا محمد بن صالح
المعدي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه عن عطاء عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والستمسك بسنق عند فساد أمق له أجر شهيد » ،
غريب من حديث عبد العزيز عن عطاء ، ورواه ابن أبي نجيح عن ابن فارس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله . وقال : « له أجر مائة شهيد » .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا
الحسين بن عبد الرحمن ثنا الوليد بن صالح عن أبي محمد الحراساني عن عبد العزيز
ابن أبي رواد عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من مشى مع أخيه في حاجة فناحجه في الله جعل الله بينه وبين النار يوم القيامة
سبمة خنادق ، واخندق كما بين السماء والأرض » . غريب من حديث عبد العزيز
لم نكتبه إلا من حديث الوليد بن صالح .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة
ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبيه عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات مريضاً مات شهيداً . ووقى
فتن القبر ، وغدا برزقه وراح برزقه من الجنة » . غريب من حديث عبدالعزيز
عن محمد ، ما كتبه علياً إلا من حديث الحسن .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة
ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال : « معالجاة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف ، وما
من مؤمن يموت إلا وكل عرق منه يألم على حدة » . كذا رواه عن عطاء مرسلًا
وما كتبه علياً إلا من حديث الحسن عنه ، رواه غيره فقال عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري .

* حدثنا القاضي أبو أحمد - إملاء - ثنا موسى بن إسحاق ثنا وهب
ابن بقية ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن كثير ح .
وحدثنا أحمد بن يوسف بن محمد المؤذن ثنا هارون بن سليمان قالوا ؟ ثنا الهذيل
ابن الحكم أبو النذر الأزدي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « موت الغريب شهادة » .
غريب من حديث عبد العزيز تفرد به الهذيل .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى
ثنا عبد العزيز بن أبي رواد حدثني صدقة بن يسار قال : كفت عند ابن عمر
فجاءه رجل فقال : إني تممت ولم أجد بمرأ ولا بقرعة ، الصوم أحب إليك أو الشاة؟
وأنا أجد الشاة ، قال : الشاة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا ثامر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا
عبد العزيز بن أبي رواد حدثني صدقة بن يسار أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان
في مري أن القوم وعادتهم صوما من هذا الأحرر معاقفاً لا أرى الحجر قد
ظهرت فيكم موات القوم مراحلهم عن^(١) كذا رواه عبد العزيز عن صدقة مرسلًا
وغيره ورواه عن صدقة مسنداً متصلًا .

(١) بياض بالأصل . وفي المتن تصحيقات

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا عبد العزيز ابن أبي رواد ثنا عاقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة قال : بصري بن يحيى بن يعمر وحميد بن عبدالرحمن بعبد الله بن عمر بن الخطاب فقال أحدهما لصاحبه لو كنا في قطر من أقطار الأرض لكان يبنى لنا أن نأتي هذا نسأله ، فأتياه فقالا له : إنا قوم نطوف الأرض ونلقى أقواما يختصمون في الدين ، ونلقى أقواما يقولون لا قدر ، قال : إذا لقيتم هؤلاء فأخبروهم أن عبد الله بن عمر يرى منهم ، وهم برآء منه ثلاث مرات يعيدها . ثم قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا شاب حسن الوجه حسن الهيئة حسن الثياب فقال : أدنو يا رسول الله ؟ قال : أدن ، فدنا حتى ظننت أن ركبتيه قد مستا رغبة النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال : « الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره ، قال : صدقت ، قال : فمجبنا من قوله صدقت كأنه أعلم منه ، ثم قال : فما شرائع الإسلام ؟ قال : تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان والاعتسال من الجنابة قال : صدقت قال : فمجبنا من قوله صدقت كأنه يعلم ، قال : يا رسول الله متى الساعة ؟ قال : فأعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فطأطأ رأسه يفسر فيها ثم قال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، قال : فمجبنا من قوله كأنه يعلم ثم انطلق ونحن ننظر إليه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طلى الرجل طلى الرجل ، فظلمناه فما يدري في الأرض ذهب أو في السماء ، قال : ذاك جبريل أتاكم يعلمكم دينكم ما أتاني في صورة إلا عرفته إلا هذه الصورة » صحيح ثابت رواه غير واحد عن سليمان بن بريدة أخرجه مسلم في صحيحه من حديث عاقمة وسليمان .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا عبد العزيز ابن أبي رواد عن أبي سعيد عن زيد بن أرقم ح . وحدثنا محمد بن جعفر ثنا أبو حنيفة بن ماهان الواسطي ثنا معمر بن - سهل ثنا عامر بن مدرك ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن أبي سعيد عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعبد الله كأنك تراه فإنك إن لم تسكن تراه فإنه يراك ،

وكانت ميت ، وقال خلاد في حديثه واحسب نفسك مع الموتى ، وزاد وانق
دعوة المظلوم فإنها مستجابة » تفرد به أبو إسماعيل الأيلي .

• حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا الحسين بن محمد بن حاتم
ابن عبد العزيز البارودي ثنا حفص بن عمر البصرى عن عبد العزيز بن أبي رواد
عن طلق عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات
غريبا أو غريبا مات شهيدا » . غريب من حديث عبد العزيز عن طلق لم نكتبه
إلا من حديث البارودي عن حفص .

• حدثنا أبو طلي محمد بن أحمد بن واسع أن رجلا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال : « أتوضأ من حر أبيض محمّر عليه أحب إليك أم الوضوء من
وضوء جماعة المسلمين ؟ قال : بل الوضوء من وضوء جماعة المسلمين إن أحب
الدين إلى الله الحنيفية السمحاء » . رواه خلاد عن عبد العزيز عن محمد بن واسع
مرسلا ، ورواه حيان بن إبراهيم متصلا .

• حدثنا محمد بن طلي بن خنيس ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا محرز بن عون
ثنا حيان بن إبراهيم عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قيل
يا رسول الله الوضوء من خذخذ^(١) محمّر أحب إليك أم من المطاهر ؟ قال : لا بل
من المطاهر ، إن دين الله الحنيفية السمحة ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبعث إلى المطاهر فيؤتى بالماء فيشربه يرجو بركة يدي المسلمين » . غريب تفرد
به حيان بن إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث محرز .

• حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر
ابن عياش عن ابن أبي رواد عن مجاهد عن ابن عمر قال : « كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستلم الركن اليماني وركن الحجر لا يستلم غيرهما » .

٣٩٩ - محمد بن صبيح بن السماك

• ومنهم زاهد النساك وصائد الفتاك وناصب الشباك أبو العباس محمد بن صبيح
بن السماك .

حدد الشأن وشدد العيان فأوضح البيان وأصح اللسان وقيل إن التصوف
التواثق بالأصول ، لتحقيق لاو اصول

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد القطراني ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد
ابن علي الشمي عن أبيه أو غيره عن محمد بن السماك قال : الأخذ بالأصول وترك
الفضول من فعل ذوى العقول .

• حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الأسترباذي ثنا أبو نعيم بن عدي
ثنا زكريا بن يحيى البصرى ثنا الأصمعي قال قال ابن السماك ليحيى بن خالد : إن
الله ملأ الدنيا من اللذات ، وحشاها بالآفات ، ومزج حلالها بالمؤونات
وحرامها بالنبهات .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن محمد بن الجمال ثنا أحمد بن منصور
ثنا عبد الله بن صالح قال سمعت محمد بن العيان يقول : كتب إلى رجل من إخواني
من أهل بغداد : صف لي الدنيا ، فكتبت إليه : أما بعد فإنه حفيها بالشهوات
وملاها بآفات ، مزج حلالها بالمؤونات وحرامها بالنبهات ، حلالها حساب
وحرامها عذاب ، والسلام .

• حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن المنزل ثنا محمد بن محمد بن
عبد الخالق سمعت عبد الوهاب الوراق يقول قال ابن السماك : الناس عندنا ثلاثة ،
زاهد ، ورأغب ، وصابر ، فأما الزاهد فلا يفرح بما يؤتى منها ولا يحزن على
ما فاتته منها ، والصابر القاب منها مثلان فهو في الظاهر زاهد ، وفي الباطن صابر ،
ما أشبهه بالزاهد ، وليس هو به ، وأما الراغب فأنتك في خوض يلبسون ،
مفصوحون لا يشعرون .

• حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم
ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا الحسين بن علي المجلي قال قال محمد بن السماك : همة العاقل
في النجاة والحرب ، وهمة الأحق في اللهو والطرب

• حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله
ابن محمد بن سفيان ثنا علي بن محمد البصرى قال : كان أبو العباس بن السماك

يقول في كلامه : عجبا لعين تله بالرقاد وملك الموت معه على وساد .

• حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني هارون ابن سفيان حدثني عبد الله بن صالح العجلي ثنا ابن السماك قال : كتبت إلى محمد ابن الحسن حين ولي القضاء بالرقه : أما بعد فلتكن التقوى في بالك على كل حال ، وخف الله في كل نعمة عليك ، لعله الشكر عليها مع المعصية بها ، فإن في النعمة حجة وفيها تبعة ، فأما الحجوة فيها فالنسبة لها ، وأما التبعة فيها فعلة الشكر عليها ، فمقا الله عنك لما صنعت من شكر أو ركبت من ذنب أو قصرت من حق .

• حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن سميد بن الاصماني سمعت ابن السماك يقول في مجلس في آخر كلامه . حق من بلغ الواعظون أعلام الآخرة ، حق والله لسكل نفس ما عليها واقفة ، وكان الميرون إليها ناظرة ، فلا منتهى من نوسته ، ولا مستيقظ من غفاته ، ولا مفيق من سكرته ، ولا خائف من صرخته ، الرجا للدنيا يحمل للآخرة منك حظا ، أقسم بالله لو رأيت القيامة تخفف نزلا لهذا أهوالها ، وقد علت النار (١) مشرفة على أهلها ، وقد وضع الكتاب ونصب الميزان وجرى بالنبيين والشهداء ، ويكون لك في ذلك الجمع منزل وزلفى ، أبعد الدنيا إلى غير الآخرة تنتقل ، هيئات هيئات كلا والله ولكن صمت الآذان عن المواعظ ، وذهلت القلوب عن المنافع ، فلا المواعظ تنفع ، ولا المرعوظ ينتفع بما يسمع .

• حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا يوسف بن بهلول سمعت عباد بن كليب يقول سمعت ابن السماك يقول : أما بعد فإني كنت حينذاك وأنا مسرور مسبور (٢) وأنا فيها مفرور ذنب ستره على فقد طابت النفس به كأنه مغفور ونعمة أبلاها فأنا بها مسرور كأنى فيها على تأدية الحقوق مشكور ، فيأليت شعري ما عواقب هذه الأمور .

• حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله سمعت محمد بن يونس المقرئ سمعت

إسماعيل بن إبراهيم بن سحيم الناحي ثنا محمد بن صبيح بن السماك : يا بن آدم ألم
يأبى لك أن تطيع من عصي^(١) الخاسدين مرار أنا وعزته لو أطاعهم قد يحمط
نكالا . ه حدثنا محمد بن شعيب سمعت محمد بن يونس يقول سمعت إسماعيل بن
إبراهيم بن سحيم سمعت ابن السماك يقول مثله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد
حدثني هلي بن أبي مريم عن محمد بن الحسن حدثني إبراهيم بن سلمة الشعبي سمعت
ابن السماك يقول : من صبر على العسر قوى على العباداة ، ومن أجمع الناس
استغنى عن الناس ، ومن أهنته نفسه لم يول مسرتها إلى غيره ، ومن أحب الخير
وفق له ، ومن كره الشر جبه ، ومن رضى الدنيا من الآخرة حظا فقد أخطأ
حظ نفسه ، ومن أراد الحظ الأكبر من الآخرة وسمى لها سميها وأعمل نفسه
لها فهانت عليه الدنيا وأجمع ما فيها ، والصبر عن المعاصي هو السكن لها ، والصبر
على طاعة الله فرع الخير وتأماته .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني
هارون حدثني عبد الله بن صالح سمعت ابن السماك وكتب إلى أخ له : أما بعد
أوصيك بتقوى الله الذي هو نحيك في سريرتك ، ورقيبك في علانيتك ، فاجعل
الله في بالك على حالك في ليلك ونهارك ، وحب الله بقدر قربه منك وقدرته
عليك ، فاعلم أنك بمينه ليس تخرج من سلطانه إلى سلطان غيره ولا من ملكه
إلى ملك غيره ، فليعظم منه جذرك ، وليكثر منه وحطك ، واعلم أن الذنب من
العاقل أعظم من الذنب من الغنى أعظم من الذنب من الفقير ، وقد أصبحنا أذلاء
رغماء ، والدليل لا ينأى في البحر ، وقد كان عيسى عليه السلام يقول : حق مني
تصفون الطريق للذاكرين وأنتم مقيمون في عمله المتجبرين ، تضعون البهوض
من شرابكم وتشترطون الجمال بأجبالها . وقال : إن الزق إذ تقب لم يصلح أن
يكون فيه العسل ، وإن قلوبكم قد تقبت فلا تصلح فيها الحكمة ، أى أخى كم من
مذكر بالله ناس فهو كم من محرف بالله جرىء على الله ، وكم من داج إلى الله

(١) كذا بالأصل .

فلر من الله ، وكم من قارىء لكتاب الله ينسخ من آيات الله والسلام .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا عيسى بن محمد بن سعد الطلعى قال قال ابن السكّال : معرفتك بالله أن تصيب الذنوب الذى أقلت الحياء من ربك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن أبي الرجاء القرشى قال قال السكّال : أى أخى أسر أعمالك على نفسك ثم قبحها جهدك بمالك لعله يدعوك بقبحها إلى ترك مهاوتها ، واعلم أنك ليس تبلغ غاية قبحها عند ربك ، فقله أن يمن عليك بهفوه .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا زهير بن عباد سمعت ابن السكّال يقول : تمدوا من كتبة الأرياح فاجعل نفسك مما يكتبها تكن تكتب مثلها .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الله بن محمد بن عتبة بن أبي الصهباء قال قال محمد بن السكّال : لا يفرنكم سكون هذه الصور ، فما أكثر المغمومين فيها ، ولا يفرنكم استواؤها فما أشد بقاءهم فيها .

* حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ثنا محمد بن محمد بن عبد الله ثنا الحسن بن هارون سمعت أبا بكر بن أبي هاشم يقول قال محمد بن السكّال : خرجت من العراق أريد بعض الثور ، فبينما أنا أسير فى جبل مظلم إذ نظرت إلى عامل على رأس جبل قد انفرد من الخلقين واستأنس برب العالمين جل جلاله ، فسلمت عليه فرد على السلام ثم قال : من أين أقبلت ؟ قلت : من العراق أريد بعض الثور ، فقال : إلى أمر توفيقه أو إلى أمر لا توفيقه ؟ قلت : لا بل إلى أمر لا توفيقه ، ثم قال : آم ، قلت : هم يتأوه العابد ؟ قال : ذكرت عيش المستريحين ، وفرحة قلوب الواصلين . فقلت : إنى رجل مهوم . قال : ومم همك ؟ قلت : فى ثلاث . قال : وما هذه ؟ قلت : ما دليل الخوف ؟ قال : الحزن . قلت : فما دليل الشوق ؟ قال : القطلب . قلت : فما دليل الرجاء ؟ قال : العمل . قلت : فإين أين ضمعتنا ؟ قال : لأنسكم ونفتم

بمنو الله عنكم ولو عاجلكم بالمعقوبة طوبتم من مصيئته إلى طاعته ، ولكن
جله وستره على مصيئته ثم أنشأ يقول :

إن كنت تفهم ما أقول وتعقل فارحل بنفسك قبل أن لربك ترحل
وذو التشاغل بالذنوب وخلصها حتى مق وإلى مق تخلص

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن
عبد الرحمن حدثني إبراهيم بن رجاء سمعت ابن السماك يقول : أصبحت الخليفة
على ثلاثة أصناف : صنف من الذنوب موطن نفسه على هجران ذنبه لا يريد أن
يرجع إلى شيء من سيئة ، هذا البرور . وصنف يذنب ثم يذنب ويذنب ويحزن
ويذنب ويبكي ، هذا يرجى له ويخاف عليه . وصنف يذنب ولا يندم ويندم
ولا يحزن ويذنب ولا يبكي ، فهذا الخائن الحالم عن طريق الجنة إلى النار .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا سلمة بن شبيب
ثنا سهل بن عاصم عن زهير بن عباد سمعت ابن السماك يقول : اعلم أن للدعوة
غطاء وكشف غطاها التفسكر ، ولحاجتك إلى المظة أكثر من حاجتك إلى
الصلة ، وأخاف أن لاتجد لها موضعا في عقلك مع ما فيها من هوم الدنيا .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن الحسين حدثني
محمد بن داود بن عبد الله حدثني عبد الله بن أبي الحواري حدثني ابن السماك
قال : دخلت البصرة فقلت لرجل كنت أعرفه : داني على رجل عليه لباس الشعر
طويل الصمت لا يرفع رأسه إلى أحد . قال : فجاءت استطعمه السلام فلا يكلمني
فخرجت من عنده فقال لي صاحبي : ههنا ابن عجزوز هل لك ؟ فدخلنا عليه
فقال العجزوز : لاندكروا لابني شيئا من ذلك من جنة ولا نار ، فتقلوه على
فإنه ليس لي غيره ، فدخلنا على شاب عليه من اللباس نحو مما كان على صاحبه
منكس الرأس طويل الصمت ، فرفع رأسه فنظر إلينا فقال : أما إن للناس
موقفا لاتدارسوه ، قلت بين يدي من ؟ رحمك الله قال فشهق شهقة فمات .
قال ابن السماك : فجاءت العجزوز فتالت : قتلتهم ولدي ؟ قال : فسكنت فيمن
صاوا عليه . قال : وعزى ابن السماك رجلا فقال : إن المصيبة واحدة إن جزع

أهلها أو صبروا ، وللمصيبة بالأجر ، أعظم من المصيبة بالوت .
* حدثنا أبو عاصم أحمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا خاف بن الوليد
قال : وقف ابن السماك على قبر فقال : يا قاسم حلوه وحلى بك رجيا ومركان (١)
ولو أقمنا ما نفعناك ثم قال : والذي نفسي بيده لو قاموا على قبر عمر الدنيا ما اتقع
بطول إقامتهم عليه ، فقدموا ما تقدمون عليه فإنكم عليه تقدمون وأخروا
ما تؤخذون فإنكم إليه لا ترجعون .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن موسى ثنا محمد بن بكر قال : بعث
هارون الرشيد إلى ابن السماك فدخل وعنده يحيى بن خالد البرمكي فقال يحيى :
إن أمير المؤمنين أرسل إليك لما بلغه من صلاح حالك في نفسك ، وكثرة ذكرك
لربك عز وجل ، ودعائك للأمامة ، فقال ابن السماك : أما بلغ أمير المؤمنين من
صلاحنا في أنفسنا فذلك بستر الله علينا ، فلو اطاع الناس على ذنب من ذنوبنا لما
أقدم قلب لنا على مودة ، ولا جرى لسان لنا بمدحه ، وإنى لأخاف أن أكون
بالستر مغرورا ، ومدح الناس مفتونا ، وإنى لأخاف أن أهلك بهما وبقة
الشكر عليهما ، فدعا بدواة وقرطاس فكتبه إلى الرشيد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عبد الله بن صالح
المجلى قال كان رجل من ولد عبد الله بن مسعود يجلس في مجلس ابن السماك
فكان يطيل السكوت فقال له ابن السماك ذات يوم : يا فتى الاتخوض فيما يخوض
فيه القوم من الحديث ؟ فقال : إنما قدمت لأسمع ، وأنصت لأفهم ، وما كان من
الحديث لغير الله نفاقته الندم ، فقال : خرجت والله من ممدن .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن جعفر القنات ثنا عبد الحميد بن صالح
البرجمي ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن سفيان الثوري أنه قال : احتاجت
امرأة العزيز فلبست ثيابها فقال لها أهلها : إلى أين ؟ فقالت : إنى أريد يوسف
فأسأله ، فقالوا لها : إننا نخافه عليك ، قالت : كلا إنه يخاف الله ولست أخاف
من يخاف الله ، قال فجلست على طريقه ، فقامت إليه فقالت الحمد لله الذى جعل

(١) كذا بالأصل .

العميد بطاعته ملوكا ، وجعل الملوك بمصيته عبيدا ، أصابتنا حاجة . فأمر لها بما يصلحها .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن ثعلب النهوي ثنا أحمد بن الأعرابي قال : كان ابن السماك يتمثل بهذين البيتين (١) :

الأجل في القبور في خطر فرده يوما وانظر إلى خطره
أبرزه الموت من منكبته ومن مفاصره ومن حجره .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن أنان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني داود بن محمد بن يزيد قال : كان ابن السماك يقول في آخر كلامه أل متأهب فيما يوصف له أمامه مستعد ليوم فقره وفاقته ، الأشاب غادم مبادر لمنيته ليس يفره شيا به ولا شدة قوته .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا أبو عبد الله ثنا الحسين بن عبد الرحمن الوراق عن ابن السماك قال : أدبت غلاما لامرأة من بني قيس فبعثت إليه بالسوط ، فلما قرب منه رعب بالسوط وقالت : ترك التقوى أحد إلا سمى عبط .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد سمعت أبا جعفر الكندي يقول : دخل ابن السماك على داود الطائي وهو في بيت حرب وعليه تراب فقال : داود سجت نفسك قبل أن تسجن ، وعذبت نفسك قبل أن تعذب ، فاليوم ترى ثواب ما كنت له تعمل .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو طلحة محمد التمار مثله .

* حدثنا حمدون بن علي الواسطي سمعت علي بن الجعد سمعت ابن السماك يقول : سيد الخلاء الفالودج ، وسيد الرطب السكر .

* حدثنا عبد الله بن أحمد ابن يعقوب المقرئ ثنا أحمد بن إسحاق البلخي ثنا أبو الميناء ثنا الأعمى سمعت ابن السماك يقول : لا تسأل من يفر منك إن تسأله ولكن سل من أمرك أن تسأله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم

الرازي قال محمد بن السماك في مجلس حضره فيه الرشيد : بعد أن حمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم : ما يساوي ألف من الخلف واحدا من السلف ، بين الخلف خلف بينهم السلف هؤلاء قسوم أمنوا من خوف ربهم ، وأمنت آباؤنا وأجدادنا من خوف أسلافهم ، يا أبا بكر بلغت غاية الانتثار حيث مدحك الملك الجبار ، فقال سبحانه (إذها في النار) يا عمر لم تسكن والياً ، إنما كنت والدا يعثمان قتلت مظلوما ، ولم تزل مدفونا ، وما قولك فيمن وحد الله طفلا صنيرا حتى توفي كهلا كبيرا ، فهذا صاحب النار ، وهذا إمام الأعصار وهذا أحد الأخيار ، مدحهم الملك الجبار وأسكنهم دار الأبرار .

* أسند محمد بن صبيح بن السماك عن عدة من التابعين منهم إسماعيل بن أبي خالد والأعمش وهشام .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن السندی في جماعة قالوا : ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي ثنا أبي ثنا علي بن السماك عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال : مازلنا أعزة عند أسلم عمر .

* حدثنا محمد بن الحسن اليعقوبي ومحمد بن عمر بن سلم قالوا : ثنا الحسين ابن عمر بن إبراهيم ثنا أبي ثنا علي بن السماك عن إسماعيل عن الشعبي عن علي قال : ما كنا نعد إلا أن السكينة تنزل على لسان عمر . انفرد بهما عن ابن السماك عمر بن إبراهيم .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني محمد بن عبد العزيز بن محمد بن زكريا الأنصاري وجدت في كتاب عبد العزيز بن محمد ثنا محمد بن السماك عن إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : من لا يرجم لا يرجم ، ثابت مشهور من حديث إسماعيل غريب من حديث ابن السماك .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن سفيان بن موسى الصفار ثنا محمد بن آدم ثنا محمد بن السماك عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر ثنا عبد الرحمن بن أبزي قال : « صليت خلف ابن عمر على زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكانت أول نسائه بدمه موتا ، فسكبر عليها أربعمائة أرسل إلى أزواج

الذي صلى الله عليه وسلم من يأمرن أن يدخلها قبرها ، فقلن نحب أن يلي ذلك من أمرها من كان يراها في حياتها ، ثم— وأحق بذلك ، فقال : صدقن — أو أصبن — « غريب من حديث ابن السماك تفرد به محمد بن آدم المصنف .

• حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن جعفر الرامى الصابوني ثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ثنا محمد بن سليمان التستري سمعت ابن السماك أخبرني الأعمش عن سفيان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من عبد يخطو— وخطوة إلا مثل عنها ما لذتها » . غريب من حديث الأعمش وابن السماك لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

• حدثنا أبو بكر الآجري ثنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى بن أيوب العابد ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء » ، ثابت مشهور من غير وجه غريب من حديث ابن السماك .

• حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبان ثنا سهل بن عثمان ثنا محمد بن السماك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزال البلاء بالمؤمن في جسده وماله وولده حتى يلقى الله عز وجل ما عليه خطيئة » مشهور من حديث محمد بن عمرو رواه عنه جماعة وحديث ابن السماك لم نكتبه إلا من حديث سهل بن عثمان .

• حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن محمد بن سعد النخعي ثنا يحيى ابن أيوب ثنا محمد بن السماك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بيوم مقداره ألف عام » ، كذا رواه ابن السماك عن محمد ، ورواه أيضا ابن السماك عن الثوري عن محمد وقال : « ينصف يوم مقداره خمسمائة عام » .

• حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد بن ثابت أبو عبد الله القيسي وجدت في كتاب جدي ثنا ابن السماك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن

أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرأه في القرآن كفر »
مشهور من حديث محمد رواه عنه جماعة ، غريب من حديث محمد بن السماك لم
نكتبه إلا من حديث هشام .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
حدثني أبي ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا
إبراهيم بن عبد الله قال : ثنا أبو العباس محمد بن السماك ثنا العوام بن حوشب
حدثني من سمع أبا هريرة يقول : « أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصوم
ثلاثة أيام من كل شهر . وأن أوتر قبل النوم ، وبصلاة الضحى فإنها صلاة
الأوابين » كذا رواه ابن السماك ولم يسم من بين العوام وبين أبي هريرة ،
ورواه شريك بن هارون عن العوام وسماه وقال حدثني سليمان بن أبي موسى
عن أبي هريرة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الله
ابن سنبل ثنا ابن السماك ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد بن ثابت
وجدت في كتاب جدي عن محمد بن صبيح بن السماك عن جبير عن الحسن عن
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يذكر عن ربه عز وجل :
« ابن آدم اذكرني بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما » . غريب
من حديث الحسن عن أبي هريرة لم يروه عنه إلا جبير ، وحديث ابن السماك لم
يروه عنه إلا ابن سنبل .

* حدثنا محمد بن عمر ثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا ثنا هشام
ابن يونس ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن إبراهيم بن أبي يحيى عن أبان عن
أنس قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو رافعا يديه باطنهما مما
يلي وجهه » . غريب من حديث محمد لم نكتبه إلا من حديث هشام .

* حدثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن القاسم ثنا هشام بن محمد بن صبيح عن
إبراهيم بن أبي يحيى عن جبر بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس . قال :
« رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة يدعو ويده عند صدره كاستطام .

المسكين . غريب من حديث ابن السماك لم نكتبه إلا من حديث هشام .
• حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي في جماعة قالوا : ثنا أحمد بن الحسن بن
عبد الجبار ثنا محمد بن عباد بن موسى ثنا هشيم وعبد الله بن إدريس قالوا :
عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
« احتجم وهو صائم محرّم » . غريب من حديث ابن السماك ، تفرد به محمد
ابن عباد .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد
ابن السماك عن يزيد بن أبي زياد عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود . قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تشتروا السمك في الماء فإنه غرر » . غريب
المتن والإسناد ، لم نكتبه من حديث ابن السماك إلا من حديث أحمد بن حنبل .
• حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا سعيد بن سعدان ثنا إسحاق بن موسى
الأنصاري ثنا محمد بن صبيح عن أبي الأحوص عن عبد الله . قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « إن المسكين ليس بالطواف الذي ترده القمّة والقمّتان ،
والتمرّة والتمرتان ، قالوا : فما المسكين يا رسول الله ؟ قال المسكين الذي ليس له
مال يقنيه ويستحي أن يسأل الناس ولا يقطن له فيتصدق عليه » . غريب من
حديث ابن السماك تفرد به عنه إسحاق .

• حدثنا محمد بن المظفر ثنا سعيد بن سعدان ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري
ثنا محمد صبيح بن السماك عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تدرون أي الصدقة خير ؟ قلنا : الله ورسوله
أعلم ، قال : فإن خير الصدقة أن تمنح أخاك الدرهم أو لبن الشاة » .

• حدثنا محمد بن عمر ثنا سعيد بن سعدان ثنا إسحاق ثنا محمد بن صبيح عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليتقى أحدكم وجهه عن النار
ولو بشق تمرّة » لم يرو هذه الأحاديث عن ابن السماك عن الهجري إلا إسحاق .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد القطراني ثنا محمد بن إبراهيم بن أبيان
الصرّاج ثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن السماك ثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن مسلم
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لاتدعو عشاء الليل

ولو بكف من حيس فإن بر كته تهرب » غريب من حديث عبسة وابن السماك لم نكتبه إلا حديث يحيى بن أيوب

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد النضر بن ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا إسماعيل ابن إبراهيم بن إسماعيل بن صبيح وجدت في كتاب أبي ثنا ابن السماك عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن البراء قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت الأذن ثم قال : اللهم قتي عذابك يوم تبيت عبادك » . صحيح ثابت من حديث البراء لم نكتبه من حديث ابن السماك إلا من هذا الوجه .

• حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا هشام ابن يونس ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن الثوري عن الحجاج بن فرافصة عن مكحول عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من طلب الدنيا حلال استمفاقا عن المسألة وسميا على أهله وتمظفا على جاره بمئة الله يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر ، وعن طلبها حلالا متسكثرا لها مفاخرا لقي الله وهو عليه غضبان » . غريب من حديث مكحول لا أعلم له راويا عنه إلا الحجاج .

• حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد ثنا ثابت وجدت في كتاب جدي عن محمد بن صبيح بن السماك عن أشعث بن سمد عن يعلى بن عطاء عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رضى الرب فى رضى الوالد » كذا نبأه عن يعلى عن عبد الله .

• حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلمة العامري الفقيه ثنا عبد الرحمن بن عبد الله محمد بن للقري ثنا على بن حرب ثنا حسين الجمعي عن محمد بن السماك عن عائدة ابن بشير عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بلغ الثمانين من هذه الأمة لم يمرض ولم يحاسب وقيل أدخل الجنة » .

• حدثنا محمد بن حميد ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا الحسن بن حماد ثنا حسين الجمعي ثنا ابن السماك عن عائدة بن بشير عن عطاء عن عائشة عن النبي صلى

الله عليه وسلم : « من مات في طريق مكة لم يمرض ولم يحاسب » .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ الروزي ثنا أحمد بن عيسى العطار ثنا هناد
ابن السري ثنا حسين بن علي الجمفي عن ابن السماك عن عائد عن عطاء عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يباهي بالطائفتين » . لم يرو هذه
الأحاديث فيما أعلم عن عطاء إلا عائد ولا عنه إلا ابن السماك .

• حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن الحسن ثنا محمد بن إسحاق ثنا سهل بن نصر
ثنا ابن السماك عن الهيثم عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « ما من صوت أحب إلى الله من صوت اللهفان ، قيل
وما اللهفان يا رسول الله ؟ قال عند أصاب ذنبا فامتلاً جوفه من (١) الله
فإذا كره قال يارباه » .

* حدثنا ابن أحمد الحسين بن طلي التميمي ثنا علي بن المبارك الروزي ثنا السري
ابن عاصم ثنا محمد بن صبيح بن السماك ثنا الهيثم بن حماد قال : دخلت على
يزيد الرقاشي وهو يبكي وقد عطش نفسه أربعين سنة فقال لي يا هاشم تعال ادخل
نبكي على أثناء البارد في اليوم الحار ، حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : « كل من ورد القيامة عطشان » .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد
ابن إسحاق ثنا سهل بن نصر ثنا ابن السماك عن الهيثم عن يزيد الرقاشي عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من وافى يوم القيامة عطشان » . لم يرو
هذه الأحاديث فيما رأى عن يزيد إلا الهيثم . ولا عنه إلا أحمد بن صبيح .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب الحرمي ثنا يحيى
ابن يعلى بن منصور ثنا سلمة بن حفص ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن مبارك
ابن فضالة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من سره
أن يعلم ماله عند الله فليعلم ماله عنده » غريب من حديث مبارك ومحمد بن صبيح
لم نسكتبه إلا من هذا الوجه .

(١) يياض بالأصل ولله : من خوف .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني عبد الله بن بشر بن صالح ثنا محمد بن آدم ثنا محمد بن صبيح بن السمك عن الأجلح عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من أتى الجمعة فليغتسل » . غريب من حديث محمد بن صبيح لم نسكتبه إلا من حديث ابن عمر . * حدثنا ^(١) عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أصدق كلمة قالها الشاعر : ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل »

٣٩٩ - محمد الحارثي

وممنهم محمد بن النضر الحارثي أبو عبد الرحمن كان من أعبد أهل زمانه . وكان بالذكر أنيسا ، وللاحق جليسا .

وقيل إن التصوف مذاكرة اليهود ، ومسامرة اليهود .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر حدثني أبو أسامة قال : كان محمد بن النضر من عباد أهل الكوفة . * حدثنا أبو أحمد النظري ثنا أبو عوانة الأسفرايني ثنا يوسف بن سعيد ابن مسام ثنا عبيد الله بن محمد الكرماني دخلت على محمد بن النضر الحارثي فقلت له : كأنك تكره مجالسة الناس قال : أجل ، قلت له أما تستوحش ؟ قال : كيف : استوحش وهو يقول أنا جليس من ذكرني ؟

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا إسحاق بن موسى الخطمي ثنا عباد بن كليب عن محمد بن النضر ، الحارثي قال : قرأت في بعض الكتب : أيها الصديقون بي فافرحوا وبذكري فتنموا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو الجهم عبد القدوس بن بكر عن محمد بن النضر الحارثي : أول العلم الإنصات ثم الاستماع له ، ثم حفظه ثم العمل به ثم بثه .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا إبراهيم بن محمد بن

(١) بياض بالأصل .

الحسن ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول : إن أول العلم الصمت ثم الاستماع له ثم العمل به ثم نشره .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن ميمون سألت محمد بن النضر الحارثي أو سئل وزعم ابن المبارك أنه هو الذي سأل عن الصوم في السفر فقال : إنما هو لماذون .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن إدريس ثنا الحسن بن الربيع سمعت ابن المبارك يقول : كنت مع محمد بن النضر في سفينة فقال : إنما هو المبادرة ، قال فجاء بصوتي غير صوتي النخعي والشعبي .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبد الله بن منده ثنا أبو بكر المستملي ثنا شهاب بن عباد قال : صحبت محمد بن النضر الحارثي إلى عبادان فلم يتكلم إلا بثلاث ، إحداهن قال لرجل أحسن صلاتك .

* حدثنا أبو بكر بن أحمد المؤدب ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين حدثني خالد بن يزيد الطيب سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول : شغل الموت قلوب المتقين عن الدنيا فوالله ما رجعوا منها إلى سرور بعد معرفتهم بكرهه وغصه .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن الحسين ثنا زكريا ابن عدي ثنا ابن المبارك قال : كان محمد بن النضر إذا ذكرت الموت اضطربت مفاصله حتى تتبين الرعدة فيها .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم الحروري ثنا الحسين بن علي السكوني ثنا أبو غسان عباد بن كليب عن محمد بن النضر الحارثي قال : إن أصحاب الأهواء قد أخذوا في تأسيس الضلالة وطمس الهدى فاحذروهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن سعيد بن عبد الغفار عن مسلم قال : كان علي ديني فكتب إلى يعقوب بن داود أن أقدم علي حتى أفضي دينك ، قال : فقدم علينا محمد بن النضر الحارثي عبادان فشاورته في ذلك فقال : يا مسلم يا مسلم مرتين ،

لأن تلقى الله وعابك دين وممك دين خير من أن تنقاه وليس عليك دين وليس ممك دين .

* حدثنا أبو بكر محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني الحسن بن الربيع حدثني رجل من ولد الزبير بن العوام سمعت محمد بن النضر من عبادان إلى الكوفة فما سمعته يتكلم حتى انقروا بالكوفة ، فقلت للزبيرى : كيف كان يصنع إذا أراد الحاجة ؟ قال : كان معه ابنه ، فإذا أراد الحاجة نظر إليه فقام ابنه فتمضى حاجته .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني جرير بن زياد قال : كنت مسافراً مع محمد بن النضر إلى مكة فكان إذا قيل له : الرحيل ، تقدم على رأس ميلين فلا يزال يصل حتى إذا سمع حس الإبل تقدم أيضاً ، فلا يزال كذلك حتى يصلى العصر ثم يركب . قال جرير : وكنت أراه يصلى في البيت ربما وضع رجله على ساقه ولا يستمسك بالوتد ، وكان له وتد في كل مسجد ، قال جرير : وكنت أراه يصلى في إزار لا يكاد يلتقي طرفاه وخربطه على عتقه فيها السواك معلقاً وربما رأيتَه يصلى والسواك بين كتفيه .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح .
وحدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا الدورقي ثنا الحسن بن الربيع سمعت عنبراً يقول :
اختفى عندي محمد بن النضر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عيسى الوالي أخبرني عنبر أبو رفيد قال : كان محمد بن النضر يجيء نصف النهار في المقابر فأقول ماذا تفعل ؟ فقال أكره أن أعطى عيني في الدنيا مؤلها في النوم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء قالوا : ثنا أحمد الدورقي حدثني حبان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك عن أبي الأحوص أن محمد بن النضر ترك النوم قبل موته بسنتين إلا القيلولة ، ثم القيلولة أيضاً .

• حدثنا أبو محمد بن أحمد قال : ثنا أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد
حدثني محمد بن إدريس ثنا علي بن محمد الطنافسي سمعت بعض كوفتنا يقول : كان
محمد بن النضر الحارثي يمشي صائما ويحجى إلى القلة وقد بردت له فيقول : ياتنسى
تشبهها لاتذوقها .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم
الدورقي حدثني حسين بن الربيع حدثني يحيى بن عبد الملك بن أبي عتبة قال :
كنت جالسا مع محمد بن النضر فأنت جارية - يعني خادما - بدورق من ماء
مبرد في يوم صائف قد غطت رأسه بخزفة ، فقالت : إن فلانة تقر بك السلام
- ونسبها له - وتقول لك اشرب هذا ، فقال لها ضعيه ، فوضعتة فلما خرجت
قام فكشفه وأخذ الماء فصبه في الجب .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد
ابن إبراهيم حدثني عبد الرحمن بن مهدي سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول
قال الربيع بن خيثم نميه^(١) ثم اعزل .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد
ابن إبراهيم حدثني محمد بن منبه ابن أخ ابن المبارك ثنا عبد الله بن المبارك عن
محمد ابن النضر الحارثي في قوله (فأخذناهم بقتة) قال أمهلوا عشرين سنة .

• حدثنا أبو أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد
ابن الحسن حدثني إبراهيم بن عبيد قال قال محمد بن النضر الحارثي : غدا كل
امرئ إلى سوقه والتمس التتقون فضل الرياح لديك يا أكرم المسئولين ، وكان
لا يقوم من ورده حتى يتمالى النهار فيقال له : للناس إليك حوائج ، فيقول : وأنا
أيضا لي إلى الله حوائج .

• حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن مالك ثنا يونس
عن محمد بن النضر قال : ذكر رجل عند الربيع بن خيثم فقال : ما أنا عن
نفسى براص فأتفرغ منها إلى آدمى غيرها إن العباد خافوا الله على ذنوب غيرهم
وأمنوه على ذنوب أنفسهم .

(١) كذا بالأصل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن صالح ثنا يحيى ابن عبد الملك بن أبي عتبة كتب محمد بن النضر الحارثي إلى أخ له : أما بعد فإنيك في دار تمهيد وأمامك منزلان لا بد لك من أحدهما ، ولم يأتك أمان فتظنن ولا تراه فتقبض والسلام .

* حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبيد بن المسيب الأرياني ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول : ما من عامل يعمل لله في الدنيا إلا وله من يعمل في الدرجات ، فإذا أمسك أمسكوا فيقال لهم : مالكم قصرتم ؟ فيقولون [قصر] صاحبنا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم ثنا أبو حفص بن أبي الرطل السكوفي حدثني رجل من أصحابنا يقال له يحيى بن الحارث بن كعب قال قال عبد الله بن إدريس لمحمد بن النضر الحارثي : يا أبا عبد الرحمن مالي أراك تثار الشعر ؟ فقال : أبا محمد ، أما بلنك أن أحدهم كان يطاب صلاح قلبه ولو في قلة جبل ؟

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن موسى سمعت يوسف بن يحيى سمعت علي السائي يقول ؟ كان محمد بن النضر جالسا قريبا من الشمس في ظل يوم شات ، فقيل له : لو تحركت إلى الشمس ؟ فقال : أكره أن أقلمها ما لم تؤمر .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني شهاب بن عباد ثنا عبد الله بن مصعب قال : بعث محمد بن النضر إلى صديق له بعبادان بنمليين فقال قد بعثت بهما إليك وأنا أعلم أن ربك عنهما غي ، ولكن أحببت أن تعلم أنك مفي على بال .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد القدوس بن بكر سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول في قوله عز وجل (هو أهل التقوى وأهل المغفرة) قال : أنا أهل أن يتقيني عبيدي فإن لم يفعل كنت أنا أهل أن أغفر له .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو موسى

الأَنْصَارِيُّ ثنا عبد الرحمن - أظنه الحاربي - عن محمد بن النضر قال : أصبت في بعض الكتب أن الله تعالى يقول : (ابن آدم لو علم الناس مثل ما أعلم لبيدوك فقد سترت عليك وغفرت لك على ما كان منك أما لم تشرك بي شيئا) .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن الحسين حدثني أبو موسى سمعت محمد بن صبيح يقول قال محمد بن النضر : كان يقال الجزع يبعث على البر كما يبعث الطسه (١) على الأسر .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزازي سمعت بشر بن الحارث سمعت المعافى بن عمران يقول : قال رجل لمحمد بن النضر أين أعبد الله ؟ قال أصلح سريرتك وأعبده حيث شئت .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد الله ثنا إسحاق ابن إبراهيم ثنا عباد بن كليب قال : اجتمعت أنا ومحمد بن النضر وعبد الله بن المبارك وفضيل بن عياض فصنعنا طعاما فلم يخالفنا محمد بن النضر في شيء فقال عبد الله : إنك لم تخالفنا ، فقال محمد وإذا صاحبت فاصحب صاحبها إذا حياء وعفاف وكرم ، قوله لك لا إن قلت لا ، وإذا قلت نعم قال نعم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الحسن بن الربيع حدثني أبو الأحوص عن محمد بن النضر الحارثي قال : أوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى بن عمران كن يقظا مرتادا لنفسك أخذانا ، فكل خدن لا يواتيك على مسرتي فإنه لك عدو ، وهو يقسى عليك قلبك ، ولكن من لنا كرين تستوجب الأجر وتستكمل المزيد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني عبد الله بن صالح سمعت محمد بن النضر يقول : بلغني أن عابدا يعبد ثلاثين سنة ويعبد آخر عشرين فأظلمت صاحب الثلاثين غمامة واستظل صاحب العشرين في ظله ، فالتفت إليه صاحب الثلاثين فقال : لولا أنا ما أظلمت قال : فاحزرت إلى صاحب العشرين وبقي صاحب الثلاثين لا غمامة له .

• حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا عبد الله بن صالح المعجلي قال : أتيت محمد بن النضر أنا وأبو الأحوص فقال : بلغني أن عابدا في بني إسرائيل وكان الرجل إذا تمبذ ثلاثين سنة أظلمته غمامة — تمبذ ثلاثين سنة — فلم ير شيئا يظله ، فشكا ذلك إلى والدته فقال : يا أمه قد تمبذت منذ ثلاثين سنة ولا أرى شيئا يظلي ، قالت : يا بني تفكر هل أذنبت ذنبا منذ أخذت في عبادتك ، قال : لا أعلمني أذنبت ذنبا منذ ثلاثين سنة ، قالت : يا بني بقيت واحدة إن نجوت منها رجوت أن تظلك ، قالت : هل رفعت طرفك إلى السماء ثم رددته بنفسير فكرة ؟ قال : كثيرا .

• حدثنا أبو محمد ثنا جرير بن زياد عن محمد بن النضر أن عابدا من عباد بني إسرائيل عبد الله ثمانين سنة قال : فكان له مصلى يصلي فيه لا يجترى أحد من بني إسرائيل أن يقوم مقامه إعظاما له ، قال : فقدم رجل غريب فدخل ذلك المصلى فنظر إلى موضعه خال فقام يصلي ، قال : فضربت بنوا إسرائيل أبصارهم تعجبا إذ جاء ذلك العابد فقام إلى جنبه فتمززه بمنسكبه ينمحيه عن موضعه ، فأوحى الله تعالى إلى نبيه : أن صر فلانا يستأنف العمل ، قال جرير ابن زياد : كأنه دخله العجب .

• حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا محمد بن عيسى الواسطي قال قال لي أبو الأحوص : أتت محمد بن النضر فسأله عن تمجيد الرب تعالى في الركوع ، قال : فأتيت محمد بن النضر فقال : هذا تمجيد الرب تعالى في الركوع . سبحان رب العظيم وبحمده حمدا خالدا مع خلودك حمدا لا منتهى له دون علمك حمدا لا أمد له دون مشيتك ، حمدا لا أجر لقائه دون رضاك .

❦ كان محمد بن النضر من التمسكين بالآثار فعلا . نقل الرواية نقلا . حفظ عنه أحاديث لم يذكر إسنادها فذكرها إرسالاً .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو الأحوص عن محمد بن النضر الحارثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقطعوا الشهادة على أمي »

فمن قطع عليهم الشهادة فأنا منه بريء وهو مني بريء، إن الله كتبنا ما يريد بأهل قلوبنا . غريب بهذا اللفظ لا أعرف له طريقا غيره .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا بشر - يعني ابن منصور - عن عمارة بن راشد عن محمد بن النضر الحارثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الإمام عفيف عن الحرام ، عفيف عن الطامع » . وهذا أيضا مما لا يعرف له طريق عن غير محمد بن النضر .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا زياد بن أيوب ثنا الحسين الجمعي عن يحيى بن عمر الثقفي عن محمد بن النضر عن الأوزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من علم آية من كتاب الله أو كلمة من دين الله جنى الله له من الثواب جنيا وليس شيء أفضل من شيء يأبه بنفسه » .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو هشام ثنا الحسين الجمعي عن يحيى بن عمر الثقفي عن محمد بن النضر الحارثي عن الأوزاعي قال : « كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم إني أسألك التوفيق لحابك من الأعمال ، وصدق التوكل عليك ، وحسن الظن بك » ، لم يروها عن الأوزاعي بهذا اللفظ فيما أعلم إلا محمد بن النضر ، ولا عنه إلا يحيى ، تفرد به الحسين .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن عبيدة بن مالك ثنا ابن المبارك ثنا محمد بن النضر الحارثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليعين أحدكم أن يؤخذ عنه أدنى ذنوبه في نفسه » لا أعلم رواه بهذا اللفظ عن محمد بن النضر إلا ابن المبارك .

وكان محمد بن النضر وضرباؤه من المتعبدين لم يكن من شأنهم الرواية كانوا إذا أوصوا إنسانا أو وعظوه ذكروا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم إرسالا .

٤٠٠ - محمد بن يوسف الأصهباني

ومنهم ذو الجسد والاجتهاد . والتشمر والارتياح في التبادر والتسابق إلى
المعاد . محمد بن يوسف الأصهباني . عروس الزهاد .

وقيل إن التصوف انتقال وارتحال ، انتقال عن اختلال ، وارتحال عن اعتقال .
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثني مسلم بن عمام ثنا عبد الرحمن
ابن عمرو سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : ما رأيت رجلاً أفضل من محمد بن
يوسف الأصهباني .

* حدثنا عبد الله بن مسلم ثنا رسته سمعت ابن مهدي يقول : ما رأيت مثل
محمد بن يوسف الأصهباني ، قال : وسمعت زهير البجلي يقول : ما دار (١) أحسن
انقطاعه ، قال : وسمعت محمد بن عدي ومحمد الغلابي ينزلان مكة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن إبراهيم
الدورقي حدثني درهم بن مطاهر الأصهباني أخبرني عبد الله بن العلاء وأثنى
عليه خيراً ، سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان محمد بن يوسف عندي مقدماً
على سفیان ، فقلت له - أو قيل له - تقدم محمد بن يوسف على سفیان ؟ قال :
إنك كنت إذا رأيته كأنه قد عاب ، قال درهم : وما أعلمني سمعت محمداً يذكر
الدنيا قط ، قال درهم : ورأيت محمداً في طريق مكة على فموذ له لحفا بالأبواء
فقال : اشتراه له فضيل بن عياض ، وإذا عليه حمل وإذا أمتته في شق وهو في
شق ، فقال انضمت إلى بعض الجمالين .

ه أخبرنا عبد الله بن جعفر - فيما قرىء عليهما - ثنا عمام ثنا عبد الله بن
علي قال قال يحيى بن سعيد : ما رأيت رجلاً قط خيراً من محمد بن يوسف ،
قال أحمد بن حنبل : يا أبا سعيد هذا الرجل الذي يكثر ذكره علماً وفضلاً
قال : علماً وفضلاً .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا محمد بن منصور

(١) كذا بالأصل .

الطوسي ثنا عبيد بن جناد ثنا عطاء بن مسلم الحلبي قال : كان محمد بن يوسف الأصبهاني يختلف إلى عشرين سنة لم أعرفه ، يحيى إلى الياق فيقول : رجل غريب يسأل ثم يخرج ، حتى رأيت يوماً في المسجد فقيل : هذا محمد بن يوسف الأصبهاني ، فقلت : هذا يختلف إلى عشرين سنة لم أعرفه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر الجمال ثنا أبو حاتم قال : بانق عن ابن المبارك قال قلت لابن إدريس : أريد البصرة فدلاني على أفضل رجل بها ، فقال : عليك بمحمد بن يوسف الأصبهاني ، قلت : فأين يسكن ؟ قال : المصيصة ويأتي السواحل ، فقدم عبيد الله بن المبارك للمصيصة فسأل عنه فلم يعرف ، فقال عبد الله بن المبارك : من فضلك لا تعرف . * حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو يحيى ثنا عبد الله ابن جناد قال قال ابن المبارك لرجل من أهل المصيصة : تعرف محمد بن يوسف الأصبهاني ؟ فقال : لا ، فقال : من فضلك يا محمد لا تعرف .

* أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر - فيما قرئ عليه - ثنا أحمد بن عصام قال : بانق أن عبد الله بن المبارك كان يسمى محمد بن يوسف عروس المباد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني شيخ من أهل خراسان أنه سمع عبد الله بن المبارك يقول : قالت لمبيد الله ابن إدريس : أين أطاب محمد بن يوسف الأصبهاني ا قال : حيث يرجى الفضل . قلت : فهو إذاً في المسجد الجامع ، فطلبته فوجدته في المسجد الجامع .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني عباس بن الوليد سمعت ابن مهدي سمعت محمد بن يوسف يقول : ما يسرنى أن أرضكم هذه التي رأيتها لي كلها بفلسطين ، قال : وخرج إلى مكة ومعه مائة دينار ، قال : وما كان معه في عمله إلا كساء وبت .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا عبد الجبار الطائي حدثني رجل عن محمد بن يوسف قال : كنت بقزوين ، وكان رجل يجلس معي رب ضياع كثيرة بقزوين وبالري ، فلما أراد أن ينصرف خلاني فقال : إن لي إليك حاجة ، قلت :

ما حاجتك ؟ قال : إن لي بنتا ومالي من الدنيا ولد غيرها ، ولي هذه الضياع ، وقد أردت أن أزوجك بنتي وأشهد لك بجميع ضياعي ، ثم أخرج أنا وأنت إلى أي بلد شئت ، إن شئت مكة وإن شئت المدينة ، حتى تسكن بها ، فقلت : عافاك الله ، لو أردت هذا الأمر لعمات ، فقلت لمحمد بن يوسف : فما منك من ذلك ؟ قال : كرهت أن يشتمني عما هو أنفع لي منه ، قال : وما كنت أصنع بضياعه وأنا قد ورثت عن أبي خيراً من ضياعه ؟ .

• حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال قال لي محمد بن يوسف : كتب قطرين من الحديث وقدم من عبادات فقلت له : كيف رأيتهما ؟ قال : خلا لك الحى .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان سمعت ابن مهدي يقول : ذهب محمد بن يوسف إلى عبادان في غير شهر رمضان فوجدها خالية فجعل يقول : خلا لك الحى فيضى واصفرى .

• حدثنا عبد الله بن محمد قال : خلا لي محمد بن يحيى قال : ذكر لي بعضهم قال رأيت محمد بن يوسف يدفن كتبه ويقول : هب أنك قاض ، فكان ماذا ، هب إنك مفتى فكان ماذا ، هب أنك محدث فكان ماذا .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني عمرو بن عاصم السكابي قال : كان محمد بن يوسف وأصحابه إذا استراحوا قاموا إلى الصلاة .

• حدثنا أبو محمد ثنا أحمد حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال قال محمد ابن يوسف الجمال أبو العباس عن شيخ له عن أبي سفيان صالح بن مهدي قال : كنت مع محمد بن يوسف في طريق اليهودية ، فلتقاه نصراني فسلم عليه وأكرمه في تسليمه إكراما أنكرته عليه ، فلما ولي قلت له : تصنع بهذا النصراني هذا الصنيع ؟ قال : إنك لا تدري ما صنع هذا بأخى ، قلت : وما صنع هذا بأخيك قال : هذا رجل من أهل الرقة نزل أخى ومعه تسعة من العباد قرية لهم ، فقال لنلامه : انظر من في القرية ؟ قال : فرجع إليه وقال : في القرية قوم في وجوههم

سبأ الخير ، قال : نجاء فنظر إليهم فتوسم فيهم الخير فرجع إلى منزله فحمل إليهم
مائة ألف درهم فوصلهم بها ، وقال : استعينوا بها على ما أنتم فيه ، فأبى واحد
منهم أن يقبل منه شيئا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا عمرو بن عاصم الكلبي
حدثني رجل من أهل أصبهان قال : أغارت الأكراد على غنم أهل أصبهان ، فقبل
لهم : فيما أغرتهم عليه غنم [محمد بن يوسف] فقالوا للرجل : نخلي غنمك على أن
تخلص لنا غنم محمد بن يوسف ، فإنه نخاف أن تدركننا دعوة محمد بن يوسف ،
قال فخلصها لهم ، قال : فما سلم من تلك الغنم شيء غير غنمه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي
حدثني حكيم الخراساني قال : كان محمد بن يوسف الأصهباني يأتيه من عند أهله
كل سنة سبعمائة ديناراً أو نحوها ، قال : فيأخذ على الساحل فيأتي مكة ثم يرجع
إلى الثمر ولا يرجع إلى بلاده فينفقها .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو يحيى
سمعت عبيد بن جناد قال محمد بن يوسف الأصهباني لحلف بن غنم : ما فعل مفضل
ابن مهازل ومحمد بن النصر وعمار بن سيف ؟ قال : ماتوا ، قال : وذكر رابعا
قال : ومات ابن المبارك ؟ فقال له : قد بلغنا ذلك ، قال ولم يخصه به قال : إنا لله
وإنا إليه راجعون ، مضى هؤلاء لسبيلهم وبقينا حشوش هذه الدنيا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت ياقوب بن إبراهيم
الدورقي سمعت يحيى بن سميد يقول قال محمد بن يوسف : ذهب أبو عامر ،
وذهب فلان ، وذهب فلان ، وبقيت أنا أتردد في حشوش هذه الدنيا .

* حدثنا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه - ثنا أحمد بن عصام قال قال
عبد الله بن علي قال لي يحيى بن سميد استقلبني يوما محمد بن يوسف فجاوزني ثم
التفت إلى فقال : يا يحيى مات الهيثم ومات فلان ومات فلان ، ونحن نتردد في
حشوش الدنيا .

* وحدثنا محمد بن سفيان بن إبراهيم ثنا محمد بن عمر ثنا أحمد بن عصام مثله

• حدثنا أبي ثنا أبو عثمان سعيد بن يعقوب ثنا أحمد بن مهدي سمعت علي ابن أبي الأزهر الفاسطيني - وكان من أزهد من رأيت - قال : قدم محمد بن يوسف المصيصة وقد مات أبو إسحاق الفزاري . فسأل عن قبره فدلوه - أو دلناه - علي قبره ، قال فوقف عليه فرأى فرجة بين قبره وقبراً آخر ، قال أحمد فبان لي أنه كان قبر محمد بن الحسين ، فقال : ما أحسن هذا القبر لمؤمن أو مسلم ؟ قال : فظننا أنه تمناه لنفسه ، قال : فما بات ليلته إلا محموا فدفناه بعد ثلاثة عشر ، أو إثني عشر ، في ذلك للوضع .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن الحسين ثنا إبراهيم حدثني محمد بن أبي رجاء ومحمد بن عيينة - أو أحدهما - أن محمد بن يوسف خرج في جازة بالمصيصة فنظر إلى قبر أبي إسحاق الفزاري ومحمد بن الحسين وبينهما موضع قبر ، فقال : لو أن رجلا مات فدفن بينهما ، قال فما أتت عليه إلا عشرة أيام أو نحوها ، حتى دفن في الموضع الذي أشار إليه .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى سمعت عبيد بن جناد يقول : لما قدم محمد بن يوسف الأصبهاني بعد موت أبي إسحاق الفزاري قال : أروني قبره ، قال : فذهب به إليه ، قال : إذا مت فادفوني إلى جنبه ، قال : وسئل عبيد كان محمد بن يوسف يلبس الصوف ؟ قال : كان يلبس القطن .
• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا عبيد قال قلت لمحمد بن يوسف الأصبهاني : إن عندنا رجلاً يقول كنت وكنت - وذكر أشياء مما تفسد الناس مقالاتهم وعزهم - قال : هلك المتنظرون ، علم هذا ماجهل سفيان الثوري علمه ؟ علم هذا ماجهل مكحول ، علم هذا ماجهل سليمان ابن موسى ؟

• أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام حدثني سليمان بن معاوية بن عمار بن عابد بن محمد بن يوسف إلى بغداد وقال : من بغداد إلى الشام ، قال : فما سمعت له كلاماً إلا يوماً واحداً ، حانت منه التفاتة فرأى نصرانياً يقول قائماً فأعرض عنه وقال :

بمداً وسحقاً من هالك يا قومة النار على نفسه

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن سعيد بن يحيى مثله .
* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام قال قال لي محمد أخى : كان
محمد بن يوسف يقول :

ومر بدار المترفين وقل لهم إلا أين أرباب اللدائن والتقى
ومر بدار العابدين وقل لهم إلا قطع الموت التنصب والأذى

* حدثنا علي بن يعقوب المؤذن ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الرحمن
ابن عمر رسته قال : لقيت محمد بن يوسف المدائني في طريق مكة فأخذ بيدي
فنظر يمينه ويسرة فقال لي :

ومر بدار المترفين وقل لهم إلا أين أرباب المصانع والتقى
ومر بدار العابدين وقل لهم إلا قطع الموت التنصب والتقى

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن
الجنيد بن عمرو مولى ابن المبارك قال : ما علمت أن ابن المبارك أعجبه
إنسان قط بمن كان يأتيه إعجابه بمحمد بن يوسف الإصبهاني ، كان
كالماشق له .

* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام قال بانني أن ابن المبارك
أنه قوم بمكة فسألوه عن الحديث فامتنع ، قال : نهاني عنه محمد بن يوسف .
* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام قال الصلت بن زكريا :
كنت مع محمد بن يوسف في طريق الأهواز ، فلما نزلنا قصر دشبَاد جرد قال
لي في السحر : قل للمسكاري يكف ، قال : فأنتيت المسكاري فقلت له فوجدته قد
لدغته للمقرب ، قال قل له يجيبي ، قال : فأنتيته فقلت له فرجعت إلى محمد فقلت :
لا يمكنه ، فقال محمد : قل له يخلص ويقال قال فتحامل وهو يجز رجله حتى
انتهى إلى محمد ، فقال له ضع يدك على الموضع الذي لدغتك ، قال : فوضع يده
على ذلك الموضع ثم قرأ عليه شيئا فسكن وجهه ، قال فأقام وأكف ونحمله لنا ،
قال ، فقلت له : يا أبا عبد الله أى شيء الذى قرأت عليه ؟ قال : أم الكتاب ،

قال الصلت ونحن نمود نقرأ إلا أنه من قوم أسمع، قال أحمد بن عصام: وحدثني يوسف بن زكريا قال: قدم علينا محمد بن يوسف بجران فأتاه أصحاب الحديث فخرج إلى موضع يقال له رأس العين، ولم يكن موضع رباط، فأقام بها شهرا، فلما قدم قال له الحسن بن عتبة: لقد أقت بها، قال: ما عرفني أحد ولا عرفت بها أحدا، قال: يوسف بن زكريا: وكان محمد بن يوسف لا يشتري زاده من خباز واحدا. قال لهم يعرفوني فيحاربوني، فأكون من أعيش بدني.

• حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أحمد بن عصام ثنا يوسف ابن زكريا قال: كان محمد بن يوسف لا يشتري من خباز واحد ولا من بقال واحد، فذكر مثله.

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن الحسن المهلب سمعت محمد بن عامر ثنا أبو سفيان - يعني صالح بن مهران - قال قال محمد بن يوسف: الدنيا غنيمة الله أو الهلكة والآخرة عفو الله أو النار.

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا كردم بن عنبسة المصيصي سمعت محمد بن يوسف الأصمباني يقول لأبي إسحاق الفزاري: إنما هي العصمة أو الهلكة أو العفو أو النار.

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ثنا سهل ابن عاصم ثنا كردم قال قال محمد بن يوسف - وذكر الإخوان - فقال: وأين مثل الأخ الصالح؟ أهلك يسمون ميراثك، وهو قد تفرد بجدتك يدعوك وأنت بين أطباق الأرض.

• حدثنا عبد الله ثنا سامة ثنا سهل ثنا علي بن الأزهر سمعت سعيد بن عبد الغفار يقول قلت لمحمد بن يوسف: أوصني، قال: إن استطعت أن لا يكون شيء أهم إليك من ساعتك فافعل.

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا بن يحيى بن منده ثنا إبراهيم بن عامر ثنا أبو سفيان سمعت محمد بن يوسف يقول: لقد خاب من كان حظه من الله الدنيا

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن الجارود ثنا محمد بن عامر حدثني أبو سليمان عن محمد بن يوسف أنه كان يقول : الذي يقضى ولا يقضى عليه وهو أحد باق وإليه المصير .

* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام حدثني أبان بن أبي الحصيب قال : كان محمد بن يوسف أخى رجلا يقال له زرارة ، فبلغ محمداً أنه قد أخذ في التجارة فسكتب إليه : بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد يا أخى فإنه بلغنى أنك أخذت في شيء من التجارة ، واعلم أن التجار الذين كانوا قبلك قد ماتوا والسلام .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد قال كتب محمد بن يوسف إلى الحسين بن بردة : يا أخى اتق الله الذى لا يطاق انتقامه ، وكتب فى آخر كتابه : إن استطدت أن تحم عمرك بحجة فاعمل فإن أدنى ما روى فى الحاج أنه يرجع كيوم ولدت أمه .
* حدثنا عبد الله ثنا أحمد قال قال عبد الله بن مصقلة : رأيت محمد بن يوسف بمكة فقال لى : إن قدرت أن تفضل فى كل سنة بالحج بهذا البيت فاعمل ، فإنه لم يبق على وجه الأرض عمل أفضل من الطواف بهذا البيت .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو محمد بن عاصم ثنا ابن عاصم مسلمة أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام حدثني أبو بشر معمر حدثني بالبصرة . أن محمد بن يوسف كان يأوى بالليل إلى دار امرأة قالت : فكان يدخل بعد المشاء ثم يخرج عند طلوع الفجر ، فلا ينصرف إلى العشاء ، قالت وكان يدخل بيتا فى الدار ويرد على نفسه الباب ، قالت : فذهبت ليلة فاطلمت فى البيت فرأيت عنده سراجا مزهرا ، قالت : ولم يكن فى البيت سراج ، قالت فظن محمد أننا اطلمنا عليه ، قالت : فخرج من الغد ولم يمد إلينا .

* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد سمعت محمد بن هلال يقول : بلغنى أن فضيل بن عياض كان يشتهى لقاء محمد بن يوسف وكان محمد يشتهى لقاء الفضيل قال : فالتقى فى بعض أزقة البصرة فقال الفضيل : محمد بن يوسف ؟ وقال محمد بن يوسف : الفضيل بن عياض ؟ قال : فشوق ذا شهقة وشوق ذا شهقة فخرا مشيا عليهما فمرف فضيل فعمل ، فإزال محمد بن يوسف مشيا عليه حتى حمت الشمس .

* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد قال حكى لي أخى : كان محمد بن يوسف كثيرا ما يقول : كنت مدلاجاً فأصبحت اليوم شقيقاً إلى مديح القوم .

* أخبرنا عبد الله بن جعفر - فيما قرىء عليه - وحدثني عنه أبو محمد ابن حيان قال قال هارون بن سليمان : كتب محمد بن يوسف إلى معدان بن حفص : سلام عليك فإني أحمد الله لي ولك ، يا معدان خذ من دنياك القوت الذى لا بد لك منه ، وبادر القوت ، واستمد الموت ، وسل الله العون ، وفقنا الله وإياك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته . وكتب إلى أخ له : أما بعد أوصيك بتقوى الله الصائر^(١) إليه عند الحاجة ، جملاً وإياك من التقيين ، يا أخى قصر الأمل وبالغ في العمل ، فإنه بين يديك وأيدينا أهوالا أفزعت الأنبياء والرسل والسلام .

* حدثنا أبو أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو علي بن عميرة سمعت بعض أصحابنا يقول : قال محمد بن يوسف الأصبهاني : إذا كان تحريك من نفسك فعليك حتى يعبد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا إبراهيم بن الحسن بن موسى سمعت محمد بن عيسى يقول قال محمد بن يوسف : قال رجل من أهل البصرة : إذا دار تحريك ما ترى من نفسك فعليك حتى يعبد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا إبراهيم بن عامر ثنا أبو سفيان قال قال محمد بن يوسف الأصبهاني : ليس هذا زمان ينبغى فيه الفضل ، هذا زمان ينبغى فيه السلامة . قال محمد بن يحيى : وزاد فيه محمد بن النعمان قال : وجهوا إليه مالا إلى المصيصة ليفرقه في المجاهدين فلم يفعل ، ثم قال هذا الكلام

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر أحمد بن كثير ثنا سلمة ابن غفار عن عبد الله الخوارزمي قال قال محمد بن يوسف : لو أن رجلاً سمع رجلاً أطوع لله منه أو عرفه ، كان ينبغى أن يحزنه ذلك . * حدثنا عبد الله ثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني سلمة بن غفار عن محمد بن عيسى عن محمد بن يوسف قال : قال رجل من أهل البصرة لو أن رجلاً سمع رجلاً أو عرف رجلاً أطوع لله منه فأنصدع قلبه لم يكن ذلك بمعجب .

(١) فيها ارتباك وكذا الروايتان بعدها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني سليمان بن الربيع ثنا سعيد بن عبد الغفار قال: كنت أنا ومحمد بن يوسف جلاء كتاب محمد بن العلاء بن المسيب من البصرة إلى محمد بن يوسف فقرأه فقال لي محمد بن يوسف: ألا ترى إلى ما كتب به محمد بن العلاء وأعجب؟ فإذا فيه يا أخى من أحب الله أحب أن يعرفه أحد.

* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام أنبأنا عبد الرحمن بن عمر قال قال عبد الرحمن بن مهدي: رأيت محمد بن يوسف في الشتاء والصيف، فلم يكن يضع جنبه وأما ليالي الشتاء فإنه حين يطلع الفجر يتمدد من جلوس ثم يقوم ويتمسح.

* أخبرنا عبد الله بن أحمد حدثني جدى قال: كان محمد بن يوسف مع أخيه عبد الرحمن بن جعفر في البستان فكان بينهما كلام، قال فخرج على محمد من البستان وهو يصعد على درجه وهو يمتقع اللون، وكان يقول في نفسه ليس أكبرهم سواهما - يعنى الحقد والدين لا يجتمعان في جسد.

* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد أخبرني يوسف بن زكريا قال: نظر محمد ابن يوسف إلى رجل يبيع المتاع بمكة فقال له: انظر أن لا يراك الله وأنت تخدع الناس في حرمه فيمقتك. قال: وبلغنى أن يوسف بن محمد سأل محمد بن يوسف أن يقيم بمكة فقال له محمد: لأن يستاق إليها أحب إلى أن يستاق منها.

* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد ثنا عبد الرحمن بن عمر قال قال عبد الرحمن ابن مهدي: حج إبراهيم ابني فلقى محمد بن يوسف بمكة فقال له: أقرى أباك السلام وقل له هن، قال: فرجع إبراهيم فأخبرني بقوله، قال: فصرت كذا شهرا أشبه رجل مريض من مقالة محمد، فقلت رجل مثله عسى أن يكون بلغه عنى شيء أو رأى على رؤيا، حتى قدم علينا، قال: فأخذ ييدى وجعل يمشى حتى ظننت أنا لاندرك صلاة المغرب. فجلسنا فقلت له: يا أبا عبد الله أخبرني إبراهيم ابني عنك بكذا، فقال محمد: بلغنى أنك جلست تحدث الناس، فقلت له: إن أحببت حلفت أن لا أحدث بمحدث أبدا، فقال: حدث الناس وعلمهم، ولكن انظر إذا اجتمع الناس حولك كيف يكون قلبك.

واستمد الموت وبادر الموت ، وأعلم أن أسامك أهوالا وأفزاعا ، قد فزعت منها
الأنبياء والرسل ، والسلام .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر
ابن عبيد ثنا محمد بن حميد بن عبد الرحمن بن يوسف الأصهباني قال : وجدت
كتابا عند جدى عبد الرحمن من أخيه محمد بن يوسف إلى عبد الرحمن
ابن يوسف : سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو : أما بعد فإني
أحذرك متحولا من دار مهلتك إلى دار إقامتك وجزاء أعمالك . فتصير في
قرار باطن الأرض بمد ظاهرها ، فإني أتيتك منكرو ونكبر فيقعدانك فإن يكن
الله معك فلا بأس ولا وحشة ولا فاقة ، وإن يسكن غير ذلك فأعاذني الله وإياك
من سوء مصرع ، وضيق مضجع ، ثم يتيمك صيحة الحشر ونفخ الصور (١)
الجبارة بمد فصل القضاء للخلائق ، غلقت الأرض من أهلها ، والسماوات من
سكانها ، فبادرت الأسرار وأسمرت النار ، ووضعت الموازين ، (وجيء بالبينين
والشهداء وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين) فكم من مفتضح
ومستور ، وكم من هالك وناج ، وكم من معذب ومرحوم ، فيآيات شعري
ما حالى وحالك يومئذ ، ففي هذا ما هدم اللذات ، وسلا عن الشهوات ، وقصر
الأمل ، واستيقظ الباغون ، وحذر النافلون ، أعاننا الله وإياك على هذا الخطر
العظيم ، وأوقع الدنيا والآخرة من قلبى وقلبك موقعها بين قلوب المتقين ، فإني
نحن به وله .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم سمعت
رجلا من أهل أصهبان يحدث عبد الرحمن بن مهدي قال : كتب أخو محمد
ابن يوسف يشكو إليه خبر العمال ، فكتب إليه : يا أخى بلغنى كتابك تذكر
ما أنتم فيه ، وأنه ليس ينبغي لمن عمل بالمعصية أن ينسرك العقوبة ، وما أرى
ما أنتم فيه إلا من شؤم الذنوب .

❦ كان محمد بن يوسف ، بمن عظمت عنايته : فقات روايته : عمر أيامه
وأوقاته بالإحسان واليمين . فخام الحق عن المناظرة والبيان .

روى عن يونس بن عبيد والأعمش وهما من التابعين ، وعن الحمادين
والثوري وصالح الزنى وعمر بن صبيح وغيرهم ، ولم يسند عنهم ولم يوصل ، بل
أكثر ما رواه عنهم أرسله إرسالا .

• حدث عن أبي طالب بن سودة ثنا ابن أبي المضاء ثنا زهير بن عباد
حدثني محمد بن يوسف العابد الزاهد الأصبهاني عن الأعمش عن زيد بن وهب
قال قال لي ابن مسعود : لا تدع إذا كان يوم الجمعة أن تصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم ألف مرة ، تقول : اللهم صلى على محمد صلى الله عليه وسلم .
• حدثنا أبو محمد بن حيان قال : لم أر أن محمد بن يوسف روى حديثا
مسندا إلا حديثا رواه علي بن سعيد المسكري .

• حدثنا أحمد بن محمد بن أبي سلمة ثنا عبد الله بن عمران الأصبهاني ثنا
عامر بن حماد الأصبهاني عن محمد بن يوسف الأصبهاني عن عمر بن صبيح عن
أبان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يحول الله
تعالى يوم القيامة ثلاثة قرى من زبرجدة خضراء ترى إلى أزواجهن عسقلان
والاسكندرية . وقزوين » .

٤٠٩ - يوسف بن أسباط

ومنهم ذو الجد والنشاط . والمستيق إلى الصراط يوسف بن أسباط ، كان
العلم والخوف شعاره . والتخلي من فضول الدنيا دناره . وقيل : إن التصوف
للتخلي للتراقي والتخلي للتلاقي .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي ثنا عبد الله بن
خبيق قال : دخل الطبيب علي يوسف بن أسباط وأنا عنده فنظر إليه وهو
مريض فقال : ليس عليك بأس ، فقال : وددت الذي يخاف كان الساعة .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا المسيب بن واضح
سألت يوسف بن أسباط عن الزهد ما هو ؟ قال : أن تهذب فيما أحل الله . فأما
ما حرم الله فإن ارتسكبه عذبك الله .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله ابن خبيق حدثني عميم بن سلمة قال قلت ليوسف بن أسباط : ما غاية الزهد ؟ قال : لا تفرح بما أقبل ، ولا تأسف على ما أدبر ، قلت : فما غاية التواضع ؟ قال : أن تخرج من بيتك فلا تلتقي أحدا إلا رأيت أنه خير منك .

• حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق سمعت يوسف بن أسباط يقول : الدنيا دار نعيم الظالمين ، قال وقال علي بن أبي طالب : الدنيا جيفة فمن أرادها فليصبر على مخالطة السكاب .

• حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالوا : ثنا محمد بن يحيى ثنا الحسين بن منصور ثنا علي بن محمد الطناني ثنا سهل أبو الحسن سمعت يوسف بن أسباط يقول : لو أن رجلا في ترك الدنيا مثل أبي ذر وسلمان وأبي الدرداء ماقلنا له زاهد ، لأن الزهد لا يكون إلا في الحلال المحض ، والحلال المحض لا يعرف اليوم .

• حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط يقول لشعيب بن حرب : إن طلب الحلال فرضة ، والصلاة في الجماعة سنة .

• حدثنا أبي ثنا عمر بن عبد الله بن عمر الهجري - بالأيلة - ثنا عبد الله ابن خبيق قال قال لي يوسف بن أسباط : عجبت كيف تنام عين مع الخفاة ، أو يمتل قلب مع النفس بالحاسية^(١) من عرف وخوف حق الله على عباده ولم يشتمل علينا عيناه إجلالا بإعطاء المجهود من نفسه ، خالق الله القلوب مساكن فصارت للشهوات ، الشهوات مفسدة للقلوب ، وتلف للأموال ، فاحلاق للوجوه لا تمنحوا الشهوات من القلوب إلا خوف مزعج ، أو شوق مفلق .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا موسى بن سعيد ثنا محمد بن مهاجر حدثني سعيد بن حرب سمعت يوسف بن أسباط يقول : الزهد في الرياسة أشد من الزهد في الدنيا .

• حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال يوسف بن أسباط : والله لقد أدركت أقواما فساقا كانوا أشد

(١) هكذا الأثر هكذا في الأصل وهو غير منتظم كما ترى .

إبقاء على مروءاتهم من قراء أهل هذا الزمان على أديانهم ، قال وقال لى يوسف :
إياك أن تكون من قراء السود .

* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا عبد الله بن خبيق
سمعت يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري قال قال أبو رزين : مثل قراء هذا
الزمان مثل درهم زيف حتى يمر بالجهد فيبدو زيفه ، قال أبو يوسف رحم الله
أبا رزين : كيف لو أدرك زماننا لقال ما يؤمن هؤلاء يوم الحساب .

* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله بن خبيق
حدثني يوسف بن أسباط قال : كتبت إلى أبي إسحاق الفزاري بلغني أنك
صرت آسأ بأهل الجفاء ، فكتب إلي : كيف أصنع بهم - هذا الجرب - يعني
الحديث - فكتب إليه لا تحمكه حتى لا يحمكك .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر ثنا عبد الله بن خبيق قال :
قلت ليوسف بن أسباط : مالك لم تأذن لابن المبارك أن يسلم عليك ؟ قال : خشيت
أن لا أقوم بحقه وأنا أحبه .

* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الله بن أحمد سمعت السيب بن واضح
يقول : قدم ابن المبارك فاستأذن على يوسف بن أسباط فلم يأذن له ، فقلت له :
مالك لم تأذن له ؟ قال : إني إن أذنت له أردت أن أقوم بحقه ولا أفي به .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب الأرغواني ثنا عبد الله
ابن خبيق قال قال لى يوسف بن أسباط : إني أخاف أن يمدب الله الناس بذنوب
العلماء قال : ونظر سفيان إلى رجل في يده دفتر فقال : تزيتوا بما شئتم فلن يزيدكم
الله إلا اتضاعاً .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال
قال يوسف بن أسباط : الأشياء ثلاثة ، حلال بين ، وحرام بين لاشك فيه ،
وشبهات بين ذلك ، فاللؤم من إذا لم يجد الحلال يتناول من الشبهات ما يقيمه .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق سمعت
وهيب بن الهديل سمعت يوسف بن أسباط يقول : كان يقال أعمل عمل رجل

لا ينجيه إلا عمله ، وتوكل توكل رجل لا يصيبه إلا ما كتب له ، وسمعت يوسف
ابن أسباط يقول : مكث الحسن ثلاثين سنة لم يضحك ، وأربعين سنة لم يمزح .
قال وقال الحسن لقد أدركت أقواما ما أنا عندهم إلا لص .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله
ابن خبيق عن يوسف بن أسباط قال : قلت لأبي وكيع : ربما عرض لي في
البيت شيء يداخلني الرعب ، فقال لي : يا يوسف من خاف الله خاف منه كل شيء
قال يوسف : فما خفت شيئا بعد قوله .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن معمر ثنا إبراهيم بن سعيد
الجوهري ثنا أبو توبة عن يوسف بن أسباط قال : من دعا لظالم بالبقاء فقد
أحب أن يمضي الله .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن أبي الحواري
ثنا القرقساني قال : أتى يوسف بن أسباط بيا كورة تمره فصلها ثم وضعها بين
يديه ، وقال : إن الدنيا لم تخلق لينظر إليها ، وإنما خلقت لينظر بها إلى الآخرة .
* حدثنا حبيب ثنا الفضيل بن أحمد بن إسماعيل ثنا سعدان بن يزيد حدثني
أحمد بن يوسف بن أسباط قال : قلت لأبي : يا أبت كان مع حذيفة المرعشي
علم ؟ قال : كان معه علم كبير حسنه الله .

* حدثنا أبو يعلى الزبيري ثنا محمد بن المصيب ثنا عبد الله بن خبيق سمعت
يوسف بن أسباط يقول : لا يقبل الله عملا فيه مثقال حبة من رياء ، وقال يوسف
كانوا يستحبون أن يسألوا الله العفو ، وكان يوسف يقول : اللهم عرفني نفسي
ولا تقطع رجاءك من قلبي .

* حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن المصيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله
ابن عبد التفار الكرماني عن جعفر الرقي قال : كتبت إلى يوسف بن أسباط في
مسائل فسكتب إلي جوابها أما ما ذكرت من أن يكون العبد عارفا بالله عارفا
بنفسه ، فالعارف بالله المطيع لله في جميع ما عرفه ، والعارف بنفسه الذي يخاف

من حسناته أن لا تقبل ، قال الله عز وجل (يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجله) قال يعطون ما أعطوا وهم يخافون أن لا يقبل منهم .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا الحسين بن منصور ثنا طه الطنافسي ثنا أبو سهل الحسن قال كنت جالسا عند يوسف بن أسباط فقال : اكتبوا لي حذيفة ، أما بعد فإني أوصيك بتقوى الله ، والعمل بما علمك الله ، والراقة حيث لا يراك أحد إلا الله ، والاستعداد لما لا حيلة لأحد في دفعه ، ولا ينتفع بالندم عند نزوله ، فاحسب عن رأسك فناع المنافقين ، وانتبه من رقدة الموتى ، وشمر الساق فإن الدنيا بحر السابقين ، فلا تسكن ممن قد أظهر الشك ، وتشاغل بالوصف وترك العمل بالموصوف له ، فإن لنا ولك من الله مقاما يسألنا فيه عن الرmq الحقي ، وعن الخليل الجاني ، ولست آمن أن يكون فيما يسألني ويسألك عنه وساوس الصدور ، ولحاظ الأعين ، وإصغاء الأسماع وما يصخر مثل عن صفة مثله ، اعلم أن ما يوصف به منافقو هذه الأمة أنهم خالطوا أهل الدين بأبدانهم ، وفارقوهم بأهوائهم ، وخففوا مما سمعوا من الحق ولم ينتهوا عن خيبت فمالهم ، إذ ذهبوا إليه فنازعوا في ظاهر أعمال البر بالحامل والرياء ، وتركوا باطن أعمال البر مع السلامة والتقى ، كثرت أعمالهم بلا تصحيح ، فأحرمهم الله الثمن الربيع ، واعلم يا أخي أنه لا يجزينا من العمل القول ، ولا من الفعل (١) ولا من البذل العدة ، ولا من اتوقى التلاوم ، وقد صرنا في زمان هذه صفة أهله ، فمن يكن كذلك فقد تعرض للمهالك ، احذر القراء المصنئين ، والعلماء المتحرين ، حيوا بطرق وصدوا الناس عن سبيل الهوى ، وفقنا الله وإياك لما يحب والسلام .

• حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد ثنا محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن خبيق قال قال لي حذيفة المرعشي : كتب إلي يوسف بن أسباط فذكر مثله . وقال : خضعوا لما طفوا من مالهم ، وسكتوا عما سمعوا من باطلهم ، وفرحوا بما رأوا من زينتهم ، وداهن بعضهم بعضا في القول والفعل .

(١) كذا بالأصل وفيه نقص بسيط .

• حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا ابن أبي الدرداء قال قال لي حذيفة المرعشي : كتب إلى يوسف بن أسباط : أما بعد فقد استقبلنا من هذه السنة أمور كثيرة ، الآية الواحدة منها تعمي وتصم ، وقد صرنا بين ظهراني قوم قد صيروا المعروف منكرا ، والمنكر معروفا ، وقد يستقام بهم ذلك جاريا ، فإن كان بينهم بصير أعموه ، عميت الأبصار وصممت الآذان ، ولن ينجو في دهرنا هذا إلا ما شاء الله .

• حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا طاهر سمعت يوسف بن أسباط يقول : لأن تقطع يدي ورجلي أحب إلى من أن آكل من ذا المال شيئا - يعني عطية الأمراء - .

• حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا طاهر سمعت يوسف بن أسباط يقول : يلتقي أن الله تعالى أوحى إلى إبراهيم عليه السلام : تدرى لم اتخذتك خليلا ؟ لأنك نعطى الناس ولا تأخذ من أحد شيئا .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط سمعت سفيان يقول : لم يفقه من لم يعد البلاء نعمة ، والرخاء مصيبة .

• حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن خبيق قال قال يوسف بن أسباط : إذا رأيت الرجل قد حدثنا فلا تمظه . فامس للموعظة فيه موضع .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى حدثني إبراهيم بن السري حدثني محبوب بن موسى قال سمعت يوسف بن أسباط يقول لشعيب بن حرب : أشعرت أن طلب الحلال فريضة ، والصلاة في الجماعة سنة .

• حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال لي موسى بن طريف قال لي يوسف بن أسباط : إن أقرضك رجل وعابه ، وإن استقرض لك فضحك .

• حدثنا الحسين بن محمد ثنا ابن خبيق قال قال أبو جعفر الخذاء : كتبت

إلى يوسف بن أسباط أشاوره في التحويل إلى الحجاز فكتب إلى: أما ما ذكرت من تحويلك إلى الحجاز فليكن همك خيرك ، وما أرى موضعك إلا أضبط للخير من غيره ، وما أحب أحد يفر من شيء إلا وقع في أشد منه ، وإنما يطيب للموضع بأهله ، وقد ذهب من نوقش به ويستراح إليه ، وإن علم الله منك الصدق رجوت أن يصنع الله لك ، وإن كان الصدق قد رفع من الأرض .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي سمعت عبد الوهاب ابن عبد الحكم الوراق سمعت الثقفى بن جامع - وهو من الثقات - سمعت أبا جعفر الخذاء سألت شبيب بن حرب عن يوسف بن أسباط فقال شبيب : ما أقدم عليه أحداً من هذه الأمة ، البر عشرة أجزاء ، تسعة منها في طلب الحلال ، وسائر البر في جزء واحد ، وقد أخذ يوسف التسعة وشارك الناس في المائت .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت الثؤمل بن الشياخ المصيصي يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول : إني لأهم بقراءة السورة (١) فإن كان ليس يعمل بما فيها لم تزل السورة تلغنه من أولها إلى آخرها ، وما أحب أن يلغنى القرآن .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أبو عمران الطرسوسي سمعت أبا يوسف المتبولي يقول : كتب حذيفة إلى يوسف - أو يوسف إلى حذيفة - : أما بعد فإن من قرأ القرآن ثم آثر الدنيا فو من اتخذ آيات الله هزوا ، ومن كان طلب الفضائل أهم إليه من ترك الذنوب فهو مخدوع وقد حجب أن يكون خيرا عاليا أصبر علينا من ذنوبنا .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا الحسين بن منصور ثنا طي ابن محمد الطنافسي ثنا سهل أبو الحسن سمعت يوسف بن أسباط يقول : يجزى قليل الورع عن كثير العمل ، ويجزى قليل النواضع عن كثير الاجتهاد .

• حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق قال : كنت عند يوسف بن أسباط إذ جاء الأمير وعليه قلنسوة شاعية فسأله عن

(١) كذا بالأصل ولعل فيه نقصا .

مسألة فقال : إن أستاذي سفیان كان لا يفتي من على رأسه مثل هذا ، قال :
فوضعه على الأرض فأقتاه .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق حدثني
موسى بن طريف قال : كنت بمكة مع شبيب بن حرب فنعى إليسه يوسف
ابن أسباط فقال : يا موسى ، فمن أراد أن يكذب فليكذب ، ما بقى أحديثه حتى
منه بعد يوسف .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا عبد الله حدثني موسى بن طريف سمعت يوسف
ابن أسباط يقول : لي أربعون سنة ما حاك في صدري شيء إلا تركته .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا الحارث ثنا عبد الله بن خبيق قال قال بشار
قال لي يوسف بن أسباط : تعلموا صحة العمل من سقمه ، فإني تعلمته في اثنين
وعشرين سنة .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا عبد الله بن خبيق قال : يوسف : خرجت من
سنح راجلا حتى أتيت المصيصة وجرابي على عنقي ، فقام ذا من حانوته يسلم علي ،
وذا يسلم علي ، فطرحت جرابي ودخات المسجد أصلى ركعتين فأحدقوا بي ،
فطلع رجل في وجهي فقلت في نفسي : كم يقابني على هذا ، فرجعت أخذت
جرابي ورجعت بمرق وعناني إلى سنح ، فما رجعت إلى قلبي إلى سنين .

❦ أدرك يوسف بن أسباط من الاعلام حبيب بن حيان ومحل بن خليفة
والسمرى بن إسماعيل وعائذ بن شريح وسفيان الثوري وزائدة وغيرهم .

* حدثنا محمد بن خنيس ثنا يوسف بن موسى بن عبد الله المروزي ثنا
عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن حبيب بن حيان عن زيد بن وهب
عن عبد الله بن مسعود قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق « إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة » الحديث صحيح ثابت
متفق عليه من حديث زيد بن وهب ، غريب من حديث حبيب لم نكتبه إلا
من حديث يوسف مماثله (١) أبي الحسن الدارقطنى .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عثمان بن عبد الله السامى ثنا يوسف بن أسباط عن محل بن خليفة الضبي عن إبراهيم النخعي عن علقمة والأسود بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم يصمد له إلى الله عمل ولقى الله عز وجل وهو عليه غضبان» : غريب من حديث إبراهيم وعلقمة والأسود لم نكتبه إلا من حديث يوسف ، تفرد به عثمان الثماني فيما قاله سليمان .

• حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن زنجويه ثنا عثمان بن عبد الله الثماني ثنا يوسف بن أسباط الزاهد عن غالب بن عبيد الله عن زيد بن وهب عن عبيد الله بن مسعود وأبي سعيد قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم يصمد له إلى الله حسنة ، ولقى الله وهو عليه غضبان» . كذا حدث به أحمد بن زنجويه عن عثمان وعثمان كثير الوهم سيء الحفظ .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا القاسم بن محمد بن عمر الجنيدي ثنا أبو وهام ثنا أبو الأحوص ثنا يوسف بن أسباط ثنا رجل من أهل البصرة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما الذي يمطى من صفة بأعظم أجراً من الذي يقبل من حاجة » . قال إبراهيم : فلقيت يوسف بن أسباط فحدثني عن عائذ بن شريح ، لا أعلم رواه عنه إلا يوسف .

• حدثنا أبو عمر وعثمان بن محمد الثماني ثنا محمد بن دليل بن سابق ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن عائذ بن شريح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما للمعطي بأعظم أجراً من الآخذ إذا كان محتاجاً » .

• حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ثنا أبو وهام ثنا أبو الأحوص حدثني يوسف بن أسباط عن عائذ بن شريح عن أنس بن مالك قال : « صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وطلح رضي الله تعالى عنهم كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين » .

قال أبو همام : فلتيت يوسف بن أسباط خذنيته عن عائذ عن أنس مثله .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان الثوري عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن صلة بن زفر عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في ركوعه : « سبحان ربى العظيم ، وفي سجوده سبحان ربى الأعلى » . غريب من حديث الثوري تفرد به عنه يوسف فيما قاله الحافظ .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أبو الربيع الحسين بن الهيثم ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف عن سفیان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بنى بناء فوق ما يكفيه كلفه يوم القيامة أن يحمله على عاتقه » . غريب من حديث الثوري تفرد به المسيب عن يوسف .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الباقي المصعبى ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان الثوري عن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت » . تفرد به يوسف عن الثوري .

• حدثنا أبو مسلم محمد بن معمر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مداراة للناس صدقة » . تفرد به يوسف عن الثوري .

• حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن يوسف بن إسحاق السبعي ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفیان الثوري عن أبي إسحاق السبعي عن سعيد بن وهب عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من أتى كاهنا أو عرافا فدفعه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم » . غريب من حديث الثوري عن أبي إسحاق عن هبيرة بن أبي مریم عن عبد الله بن مسعود .

• حدثنا أبو ثنا عمر بن عبد الله الهجري الأيلي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يطوف على نسائه ، هذه ، ثم هذه ويفتسل منهم غسلا واحدا » . تفرد به يوسف عن الثوري .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زكريا شاذان البصري ثنا أبو بكر ابن محمد الحلبي ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس عن عائشة قالت : « مارأيت عورة النبي صلى الله عليه وسلم قط » . تفرد به بركة عن سفيان وعنه شاذان ، ورواه غيره عن بركة عن يوسف عن حماد عن محمد بن جحادة .

• حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب الأرغيباني ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف ثنا زائدة بن قدامة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكعب بن عجرة « أعيذك بالله من إمارة السفهاء ، قال : وماذاك يارسول الله ؟ قال : أمراء سيكونون من بعدى ، من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم ، فليس منى ، ولا أنا منه ، ولن يردوا على الحوض . ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك منى وأنا منهم ، أولئك يردون على الحوض ، يا كعب بن عجرة لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت وكل لحم نبت من سحت فالنار أولى به ، يا كعب بن عجرة الصوم جنة والصلاة برهان والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفىء الماء النار ، يا كعب بن عجرة الناس غاديان ، فحشر نفسه فمتمها أو بآتمها فموتها » . لم يسقه هذا السياق من حديث جابر إلا ابن خثيم تفرد به رواه عنه الأعلام .

• حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا ابن أسباط عن السري بن إسماعيل عن الشعبي عن كعب بن عجرة قال : « خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : تدررون ما يقول ربكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال يقول : من صلى الصلاة لوقتها ولم يضيئها استخفافا بحقها فله عليه

عهد أن يدخله الجنة ، ومن لم يصلها لوقتها وضيعها استخفافا بحمها فلا عهد له
إن شئت غفرت له ، وإن شئت عذبتة » . رواه عن الشعبي جماعة وحديث
السري فيما أعلم لم يروه عنه إلا يوسف .

• حدثنا الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق
ثنا يوسف بن أسباط عن المرزى عن عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن
القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرجل
ليتكلم بالكلمة ما يدرى ما يلبث من رضوان الله فيوجب الله له بها الجنة إلى
يوم القيامة ، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يدرى ما يلبث من سخط الله
فيوجب له بها النار إلى يوم القيامة » . غريب من حديث عبيد الله بن زحر
والمرزى اسمه محمد بن عبيد الله الكوفي .

• حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن السندي الأنطاكي
ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر عن كعب الجبر قال : ذكرت الملائكة بنى آدم وما يأتون من
الذنوب ، فقيل : لو أنكم بمثل مكانهم لأنتم مثل ما يأتون ، فاخترأوا منكم
ملكين ، فاخترأوا هاروت وماروت ، فقيل لهما أنزلا ولا تشركا بي شيئا
ولا تزنيا ولا تسرقا ، فإن بينى وبين خلقى رسولا ، وليس بينى وبينكم رسول ،
فما استكتملا يومهما الذى نزل فيه حق عملا بالذى حرم عليهما » . غريب من
حديث سالم عن ابن عمر مرفوعا .

• حدثنا إبراهيم والحسين بن محمد قالا : ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله
ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط ثنا خارجة بن أحمد عن عبد الرحمن عن أبيه
عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلكم على ماء محو
الله به الذنوب ويرفع الدرجات ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال إسباغ الوضوء
على المسكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذلك
الرباط ، ثلاث مرات » . صحيح ثابت من حديث الملاء ورواه مالك وإسماعيل
ابن جعفر والناس ، غريب من حديث خارجة لم نكتبه إلا من حديث يوسف .

• حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا بركة بن محمد الحلبي ثنا يوسف بن أسباط عن إسرائيل عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة وله الزنا ولا ولد ولده ولا ولد ولد ولده » . قال يوسف : تعاطف ذلك الكلام فقال لي أبو إسرائيل : إيش أنكرت من ذلك ؟ بانفي من حديث آخر « أنه لا يدخل الجنة إلا نسمة آباء » ، أبو إسرائيل هو الملائى اسمه إسماعيل بن إسحاق كوفي ، روى عن الحكم وحدث عنه البيهقي ، وأبو نعيم واختلف علي مجاهد فيه على أقوال .

• حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن عبد الله بن وهب حدثني أبو سعيد ثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي ثنا يوسف بن أسباط ثنا المنهال بن الجراح عن عباد بن نسي عن عبد الرحمن بن غنيم عن معاذ بن جبل قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقال لي « يا معاذ إذا كان الشتاء فقلس بالفجر وأطل القراءة على قدر ما يطيق الناس ولا تمهم ، وصل الظهر إذا زالت الشمس ، وصل العصر والشمس بيضاء نقية ، وصل المغرب إذا غابت الشمس وتوارت بالحجاب ، وصل المساء وأتم بها ، فإن الليل طويل ، فإذا كان الصبح فأسفر بالفجر فإن الليل قصير والناس ينامون فأسفر لهم حتى يدركوها ، وصل الظهر حين تبيض الشمس ويبه الريح ، فإن الناس يقياون فأمهلم حتى يدركونا ، وصل العصر والمغرب والمساء في الشتاء والصبح على صبات واحد » . غريب من حديث عباد عن عبد الرحمن لم نكتبه إلا من حديث المنهال بن الجراح وهو جرزي .

لمس لمرزي
(٢٢١٥)

• حدثنا أبو يعلى وإبراهيم بن محمد قالا : ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حسن إسلام المرء تركه ما لا تعنيه » . غريب عن الثوري عن جعفر تفرد به يوسف فيما أرى وقد روى يوسف مكان علي بن الحسين علي بن أبي طالب والصحيح علي بن الحسين

• حدثنا أبو يعلى وإبراهيم بن محمد بن محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان بن عيون بن أبي جعفر عن عبد الرحمن بن سمرة - كذا قال - عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يمجز الرجل من أمي إذا أرادوا قتله يقول: لا تبوء بأمتي وإيمتك فتكون كابن آدم، فيكون القاتل في النار والمقتول في الجنة». غريب من حديث الثوري وعون لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن أسباط.

• حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله: الرجل يعمل العمل في السر فيطلع عليه فيفرح. فقال: «له أجران أجر السر وأجر العلانية» لم يقل أحد عن أبي صالح عن أبي ذر غير يوسف عن الثوري واختاف فيه على الثوري فرواه يحيى بن ناجية فقال عن أبي مسمود الأنصاري، ورواه قبيصة عنه فقال عن المغيرة بن شعبة ورواه أبو سنان عن حبيب عن أبي صالح عن أبي هريرة، والمحفوظ عن الثوري عن حبيب عن أبي صالح مرسلًا.

• حدثنا إبراهيم بن محمد بن محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان بن عيون بن محمد بن عمر وعن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يدخل فقراء أمي الجنة قبل الأغنياء بمائة عام». مشهور من حديث محمد بن عمرو والثوري.

• حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا يوسف بن موسى بن عبد الله المروروزي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبو ذر قال: «كان قوی^(١) على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صائمًا فلا أزيد عليه حتى ألقى الله عز وجل». كذا رواه ابن خنيس فيما فادنا عند الدارقطني: فقال: عن الثوري عن إبراهيم، وحدثناه إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن حبيب ابن حبان عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر مثله. وقال «في كل شهر».

(١) هكذا في الأصل فليحذر.

* حدثنا إبراهيم والحسين بن محمد قالا . ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن عباد البصرى عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا مر رجال بقوم فسلم رجل من الذين مروا على الجالسين ورد من هؤلاء واحد أجزأ عن هؤلاء وعن هؤلاء » . غريب من حديث زيد وعباد لم نكتبه إلا من حديث يوسف .

* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط عن مالك بن مغول عن منصور عن خيثمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الندم توبة » غريب من حديث منصور ورواه عن مالك جماعة .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل شيء قطع من الحى فهو ميت » . تهرده به خارجة فيما أعلم عن أبي سعيد ، ورواه عبدالرحمن ابن عبد الله بن دينار عن عطاء عن أبي واقد الليثى ، وهو المشهور الصحيح .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد ثنا عبدالله بن خبيق ثنا يوسف ابن أسباط عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تمدون الشهيد فيكم؟ قالوا : من أصابه السلاح ، قال : كم ممن أصابه السلاح وليس بشهيد ولا حميد ، وكم ممن مات على فراشه حتف أته عند الله صديق شهيد » . غريب بهذا الإستناد واللفظ لم نكتبه إلا من حديث يوسف .

* حدثنا الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كيف أنت إذا جاع الناس لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك ، ولا من مسجدك إلى فراشك؟ قال : قلت الله ورسوله أعلم ، قال : قصر ثم قال : كيف أنت إذا

أنسل الناس حتى يفرق أسمار الزيت - يعنى حجراً بالمدينة وقد كانت عنده وقعة
قلت : الله ورسوله أعلم ، قال يلحق بمراتب منهم ، قلت بادامى على قال : تدخل
بيتك قال : فإن دخل على ؟ قال : وإن خفت أن ينهرك سفاح السيف ، قلت :
يارسول الله أفلا تحمل السلاح قال ادسركه (١) . غريب من حديث يوسف
عن حماد .

• حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط
عن سفیان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بنى بيتاً فوق ما يكفيه كلف يوم القيامة
أن يحملة على عاتقه » .

• وروى ابن أسباط عن زائدة بن قدامة عن عبد الله عثمان بن خثيم
عن عبد الرحمن بن سابط عن سفیان الثوري عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لسكعب بن عجرة « أعينك بالله من إمارة السفهاء ، قال : وماذا ؟ .
• حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا
يوسف بن أسباط عن العرزي عن صفوان بن سليم عن أنس بن مالك قال :
« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره السكى والطعام الحار ويقول : عليكم
بالبارد فإنه ذو بركة ، ألا وإن الحار لا بركة فيه ، وكافت له مكحلة يكتحل منها
عند النوم ثلاثاً ثلاثاً . غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من حديث يوسف .

• حدثنا أبو يعلى الزبيري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ثنا يوسف عن
سفیان عن الأعمش عن خيشمة عن عبد الله قال : « إن الرجل ليشوق إلى
التجارة والإمارة فيطلع الله عليه من فوق سبع سموات فيقول : اصرفوا هذا
عن عبيدى فإنى إن قضيت له أذخاته النار فيصبح وهو مطاع بحراسة من يستغنى
عنه » . غريب من حديث الثوري عن الأعمش ، ورواه شعبة عن الحكم عن
مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً .

• حدثنا أبو يعلى ثنا محمد ثنا عبد الله ثنا يوسف عن أبي طالب عن

(١) كذا بالأصل وفيه ارتباك ولعل الصواب « إذا تشاركة » .

عبد الوارث عن أنس في قوله تعالى (ادفع بائتي هي أحسن) قال قول الرجل لأخيه ما ليس فيه فيقول : إن كنت كاذبا فأنا أسأل الله أن ينقر لك ، وإن كنت صادقا فأنا أسأل الله أن ينقر لي .

* حدثنا أبو محمد وأبو يعلى قالا : ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن مفضل بن مهمل عن مغيرة عن إبراهيم أنه سمع رجلا يقول : طي أحب إلي من أبي بكر وعمر ، فقال : لا تجالسنا بمثل هذا الكلام ، أما لو سمعت طي بن أبي طالب لأوجع ظهرك .

* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا عبد الله ثنا يوسف بن أسباط ثنا محمد بن عبد العزيز القمي السكوفي عن مغيرة عن أم موسى قالت : بلغ عليا أن ابن سبأ يفضله على أبي بكر ، وعمر فهم على بقتله فقتل له أقتل رجلا إنما أجلك وفضلك ؟ فقال : لا جرم لا يساكنني في بلدة أنا فيها . قال عبد الله بن خبيق : حدثت به الهيثم بن جميل فقال : لقد نفي ببلد بالمدائن إلى الساعة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا العباس بن أحمد السامى ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفیان عن حجاج عن يزيد الرقائبي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كاد الفقر أن يكون كفرا ، وكاد الحسد أن يكون سبقا للقدر » .

٤٠٢ — أبو إسحاق الفزاري

ومنهم تارك القصور والجواري . ونازل الثنور والبراري . أبو إسحاق إبراهيم الفزاري . كان لأهل الأثر والسنة إماما وعلى أهل الزيغ والبدعة زماما .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسحاق بن عبد الله بن مسلم ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي سمعت سفیان بن عيينة يقول : قال هارون الرشيد لأبي إسحاق الفزاري : أيها الشيخ ، إنك مولوع من القرب ، قال : إن ذلك لا ينفى عنى يوم القيامة من الله شيئا .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري سمعت أبا أسامة سمعت الفضيل بن عياض يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وإلى جنبه فرجة ، فذهبت لأجلس فقال : هذا مجلس أبي إسحاق الفزاري ، فقات لأبي أسامة : أيهما أفضل ؟ قال : كان فضيل رجل نفسه ، وكان أبو إسحاق رجل عامة . وقال عطاء بن مسلم : قلت لأبي إسحاق الفزاري : ألا تسب من ضربك ؟ قال إذا ذه ، ولما مات أبو إسحاق الفزاري شكا عطاء ، ثم قال : ما دخل على أهل الإسلام من موت أحد ما دخل عليهم من موت أبي إسحاق الفزاري ، وقال عطاء : قدم رجل المصيصة فجعل ينكر القدر فبعث إليه أبو إسحاق ارحل عنا . وقال محمد بن يوسف الأصبهاني حدث الأوزاعي بحديث فقال رجل من حديثك يا أبا عمرو ؟ قال : حدثني به الصادق المصدوق ، أبو إسحاق إبراهيم الفزاري .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت أبا قدامة عبيد الله ابن سعيد يقول سمعت محمد بن عبد الرحمن بن مهدي يقول : كان الأوزاعي والفزاري إمامين في السنة ، إذا رأيت الشامي يذكر الأوزاعي والفزاري فاطمئن إليه ، كان هولاء أئمة في السنة .

• حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية ابن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري قال قال الأوزاعي في الرجل يسأل أمؤمن أنت حقا ؟ قال : إن المسألة عما سئل من ذلك بدعة والشهادة عليه تعمق ، ولم تكلفه في ديننا ، ولم يشرعه ديننا ، عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام ، ليس لمن يسأل عن ذلك فيه إمام إلا مثل القول فيه جدل ، المنازعة فيه حدث وهزؤ ، ماشهادتك لنفسك بذلك بالذي يوجب لك تلك الحقيقة إن لم تكن كذلك ، ولا تركك الشهادة لنفسك بها بالتي تخرجك من الإيمان ، إن كنت كذلك ، وإن الذي يسألك عن إيمانك ليس يشك في ذلك بمثل ، ولكنه يريد أن ينازع الله عليه في ذلك حتى يزعم أن علمه وعلم الله في ذلك سواء ، قاصبر نفسك على الحسنه ، وقف حيث وقف القوم ، وقل بما قالوا ، وكف عما كفوا عنه واسلك

سبل سالفك الصالح ، فإنه يسمك ماوسمهم ، وقد كان أهل الشام في غفلة من هذه البدع حتى فذفها إليهم بعض أهل العراق ممن دخلوا في تلك البدعة بمد عاردها عليهم عالمؤم وفقهاؤم ، فأسر بها قلوب طوائف من أهل الشام ، فاستحلتها السنثم ، وأصابهم ما أصاب غيرهم من الاختلاف فيهم ، ولست بأيس أن يدفع الله سوء هذه البدعة إلى أن يصير جوابا بمد مواد(١) ، إلى أن تفرغ في دينهم وتباغض ، ولو كان هذا خيرا ماخصصتم به دون أسلافكم ، فإنه لم يدخر عنهم خيرا حق لكم دونهم لفضل عندكم ، وهم أصحاب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، الذين اختارهم له ، وبثه فيهم ، ووصفهم بما وصفهم ، فقال (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا) ويقول : إن فرائض الله ليس من الإيمان ، وإن الإيمان قد يطلب بلا عمل ، وإن الناس لا يتفاضلون في إيمانهم ، وإن برهم وقاجرهم في الإيمان سواء وما هكذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه بلغنا أنه قال : « الإيمان بضع وسبعون ، أو بضع وستون جزءاً ، أولها شهادة أن لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الإيمان » . وقال الله تعالى : (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وعلمنا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه) والدين هو التصديق وهو الإيمان والعمل ، فوصف الله الدين قولاً وعملاً ، فقال : (فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين) فالتوبة من الشرك قول وهي من الإيمان ، والصلاة والزكاة عمل .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس ثنا أبو نشيط ثنا محمد بن هارون ثنا أبو صالح سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول : إن من الناس من يجب الثناء عليه وما يساوى عند الله جناح بعوضة .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن الوليد القرشي - صاحب غندر - ثنا محمد بن فضالة - وكان لا يقدر أن يمضى من الحرف - ثنا عبد الله الغنوي عن أبي إسحاق الفزاري قال : من قال الحمد لله

على كل حال فإن كانت نعمة كانت لها شكرا ، وإن كانت مصيبة كانت لها عزاء .
❦ أسند الفزاري عن التابعين والأئمة ، فمن التابعين عبد الملك بن عمير
وإسماعيل بن أبي خالد وعطاء بن السائب والأعمش ويحيى بن سعيد وموسى بن
عقبة وهشام بن عروة وسهل بن أبي صالح ويونس بن عبيد وسليمان التيمي
وابن عون وخالد الحذاء وعبيد الطويل وأبان بن أبي عياش وغيرهم ، وحدث
عن الفزاري من الأئمة سفيان الثوري والأوزاعي .

❦ حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو
ثنا أبو إسحاق الفزاري عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع عن
ابن عمر قال : « كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأناؤه قوم من قبل
للمغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند أكمة وهم قيام وهو قاعد ، فأتيته فقامت
بينهم وبينه ، لحفظت أربع كلات أعدهن في يدي ، قال : يغزون جزيرة العرب
فيفتحها الله ، ثم يغزون فارس فيفتحها الله ، ثم يغزون الروم فيفتحها الله ثم
يغزون الدجال فيفتحها الله . قال نافع : ثنا جابر لا يرى الدجال لا يخرج حتى
تفتح الروم » صحيح ثابت رواه الجهم الغفير عن عبد الملك بن عمير عن جابر .

❦ حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو
ثنا أبو إسحاق عن إسماعيل بن أبي خالد سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول :
« دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب : اللهم منزل الكتاب . سريع
الحساب . هازم الأحزاب . اللهم اهزمهم وزلزلهم » . صحيح ثابت متفق عليه
رواه عن إسماعيل (١) .

❦ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية
ابن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « بين العبد والكفر - أو الشرك - ترك
الصلاة » . صحيح ثابت رواه عن الأعمش الناس جميعا .

❦ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية

(١) بياض بالأصل .

ابن عمرو ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم :
« أن الشيطان قد أيسر أن يعبد بأرضكم هذه ، ولكن رضى منكم بما يحضون » .
حدث به الإمام أحمد عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ،
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، والتوبة معروضة » . مشهور ثابت
من حديث الأعمش رواه عنه الناس .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما نقص مال نبط^(١) إلا مال
أبي بكر » . غريب من حديث الأعمش ولم يقل إلا مال الفزاري .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا إسحاق
ابن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف قال : ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن الوليد ثنا
أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رجل :
يا رسول الله الرجل يباشر العمل ثم يطاع عليه فلا يسوءه قال : « ذلك القدي يؤتى
أجره مرتين » . غريب من حديث الفزاري تفرد به عنه بقية ، ورواه سمع
ابن بشر عن الأعمش نحوه .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن عبيد الله الأنطاكي ثنا علي بن بكار بن
هارون ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله عتقاء في كل يوم وليلة عبيدا وإمام
يعتقهم من النار ، وإن لكل عبد مسلم دعوة مستجابة يدعوها فتستجاب » .
غريب من حديث الفزاري والأعمش لم نسكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن هارون ثنا زيد بن سعيد ثنا إسحاق
(١) كذا بالأصل والظاهر أن فيه نقصا ولعل النقص (من صدقة) .

الفزاري ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولا تسبو الدهر فإن الله هو الدهر . غريب من حديث الأعمش والفزاري لم نكتبه إلا من حديث زيد فيما أعلم .

« حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية ابن عمرو ، وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا المسيب ابن واضح قال : ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يجد من شرار الناس يوم القيامة الذي يأتي هؤلاء بوجه هؤلاء بوجه . وقال أبو معاوية : - الذي يأتي هؤلاء بحديث هؤلاء ، وهؤلاء بحديث هؤلاء » . صحيح ثابت من حديث الأعمش رواه عنه الناس .

« حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود » حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أن الله يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً ، ثم يكون هلقة مثل ذلك ، ثم يكون مضفة مثل ذلك ، ثم ينفخ فيه الروح ، ثم يرسل إليه ملك بأربع كلمات فيقال : أكتب أجله ورزقه وشقيا أو سعيدا ، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه الشقاء فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها . وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فتسبق عليه السعادة فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها . صحيح متفق عليه رواه عن الأعمش الجهم النخعي ، ورواه قطر بن خليفة وغيره عن زيد بن وهب مثله .

« حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة » حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين ، قد رأيت أحدهما وأنا أنظر الآخر ، حدثنا أن الأمانة نزلت في حدر قلوب الرجال ثم للقرآن تعلموا من القرآن

وعلموا ، ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال : ينام الرجل النومة فيقبض الأمانة من قلبه فيظل أثر المحل حمر دهر حبه على رحك ليمط (١) ، فبراه مستترا وليس فيه شيء ، فتصبح الناس يتبايئون ، ولا يسكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال إن في بني فلان رجلا أميناً ، ثم يقال للرجل : ما أظرفه وما أعقله وما أجله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، ولقد أتى علي حين وما أبالي أيكم بايعت لئن كان نصرانيا ليردنه عليه يباعته ، ولئن كان مسلماً ليردنه على دينه فأما اليوم فو الله ما كنت لأباج منكم إلا فلانا وفلانا . صحيح ثابت متفق عليه من حديث الأعمش .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن موسى الانطاكي ثنا عبد الرحمن بن سبهم الانطاكي ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من أيام العمل فيهن أفضل من عشر ذي الحجة ، قيل : ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله إلا من عثر جواده وأهريق دمه » . غريب من حديث الأعمش ، تفرد به الفزاري ، والحديث صحيح ثابت متفق عليه ، رواه عدة من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

• حدثنا أبو المباس أحمد بن إبراهيم الكندي البغدادي ثنا سعيد بن عجب ثنا شعبة بن عمرو السكوني ثنا بقة عن أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال : « إذا وعد أحدكم حبيبه فلينجز له ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : العدة عطية » . غريب من حديث الأعمش تفرد به الفزاري ، ولا أعلم رواه عنه إلا بقة .

• حدثنا محمد بن أحمد بن بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن صالح عن عمران بن حصين قال : « أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ناقتي بالباب ، فدخلت ، فأناه ففر من أهل اليمن فقال : اقبلوها يا أهل اليمن إذا لم يقبلها إخوانكم بنو تميم ، فقالوا : قبلنا يا رسول الله ، أتيناك لتنتفقه في الدين . ونسألك عن أول هذا الأمر كيف كان ، قال : كان الله ولم يكن شيء غيره . وكان عرشه على الماء . ثم كتب

جل تناؤه في الذكر كل شيء ، ثم خلق السموات والأرض ، ثم أتاني فقال :
أدرك ناقته فقد ذهبت ، فخرجت فوجدتها ينقطع دونها السراب ، وأيم الله
لوددت أني تركتها » . صحيح متفق عليه ، حدث به الإمام أحمد بن حنبل عن
معاوية عن أبي إسحاق الفزاري ، ورواه أبو عوانة وغيره أيضا عن الأعمش
مثله . ورواه للمصنف من حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتفرد به .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن السميدع ثنا موسى بن أيوب النصبيني
ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عروة عن عائشة
قالت : « كنت أختسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد » . غريب
تفرد به الفزاري عن الأعمش ، وعن موسى فيما قاله سليمان بن أحمد .

• حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن طلي قالوا : ثنا
أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
- وكان كاتباً له - قال : كتب إلي عبد الله بن أبي أوفى فقرأ أنه إذا فيه : « إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها المدو ، انتظر حتى زالت
الشمس ثم قام في الناس فقال : يا أيها الناس لا تتموا لقاء المدو وأسألوا الله
السافية ، فإذا لقيتم المدو فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ، ثم قال :
اللهم منزل الكتاب ، ومجري السحاب ، وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم » .
صحيح ثابت متفق عليه من حديث موسى بن عقبة أخرجه البخاري عن عبد الله
ابن محمد السندي عن معاوية بن عمرو الفزاري .

• حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا الحسين
ابن محمد بن حماد ثنا السيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : « سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل
التي أضمرت فأرسلها من الحصباء ، وكان أمدها ثنية الوداع فقات لموسى : كم
بين ذلك ؟ قال : ستة أميال أو سبعة ، وسبق بين الخيل التي لم تضمر وأرسلها
من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني رزيق . قالت : وكم كان بين ذلك ؟
قال : ميل أو نحوه ، وكان ابن عمر ممن سابق منها » . صحيح متفق عليه من

حديث موسى بن عقبة حدث به البخاري عن عبيد الله عن معاوية عن الفزاري
وأخرجه مسلم من حديث ابن جريح عن موسى .

• حدثنا عبد الله بن محمود بن محمد ثنا عبد الغفار بن أحمد الحصري ثنا السيب
ابن واضح ثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الخوف ، فقامت طائفة خلفه وطائفة
بينه وبين العدو ، فصلى بالذين خلفه ركعة وسجدتين . ثم انطلقوا فقاموا في
مقام أولئك وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة وسجدتين ، ثم سلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتمت صلاته ، ثم صلت الطائفتان كل واحدة منهما ركعة ركعة .
صحيح ثابت متفق عليه من حديث موسى وغيره عن نافع .

• حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عون
ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : « لا يجتمعان في النار أبدا اجتماعا يضرا أحدهما الآخر ،
فأولوا : من يارسول الله ؟ قال : مؤمن قتل كافرا ثم سدد » . قال الحسن وحدثنا
حيان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك عن أبي إسحاق الفزاري مثله . ثابت مشهور
من حديث سهيل عن النعمان بن أبي عباس .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا السيب بن واضح ثنا أبو إسحاق
الفزاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة » . مشهور
من حديث سهيل والفزاري ثابت .

• حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الرحمن
ابن صالح ثنا إبراهيم بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « قيل
لنبي صلى الله عليه وسلم جاء هنا رجل يزعم أنه زني ، فقال النبي صلى الله عليه
وسلم : إنه مجنون فدعوه ، فما لبث أن وقع في بر » . غريب من حديث هشام
ابن عروة لم نكتبه إلا من هذا الوجه . وإبراهيم هو عندي فيما أرى
الفزاري لا غيره .

• حدثنا عبد الله بن محمود بن محمد ثنا عبد النصار بن أحمد ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن يحيى بن جبان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: «كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أبواب يفض لغائف» .

• حدثنا محمد بن علي ثنا أبو عروبة ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن يحيى بن جبان حدثني أبو عمرة أنه سمع زيد بن خالد الجهني قال: توفي رجل بخير فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «صلو على صاحبكم، فتغيرت وجوه الناس فلما رأى ما بهم قال: إن صاحبكم غل في سبيل الله، ففتشنا متاعه فوجدنا خرزاً من خرز اليهود، والله أن تساوى درهمين» . صحيح متفق عليه من حديث يحيى بن سعيد، رواه عنه الناس .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن عطاء بن المسيب عن مقسم عن ابن عباس في قوله (هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق) قال: كل شيء فهو مكتوب عند الله في أم الكتاب، فيحصى عليهم الحفظة ما يملونه، ثم ينسخونه من أم الكتاب، فذلك قوله (هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق) الآية .

• حدثنا عبد الله بن محمود ثنا عبد النصار بن أحمد الحمصي ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن عاصم عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أطال أحدكم النية عن أهله ثم قدم فلا يطرق أهله ليلاً» .

• حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة قال قال جرير بن عبد الله: «بايتم رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والنصح لكل مسلم، قال: وكان جرير إذا ابتاع من إنسان شيئاً قال: إن ما أخذنا منك أحب إلينا مما أعطيناك، قال يريد جرير بذلك تمام بيعته» .

« حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو
ثنا أبو إسحاق الفزاري عن يونس عن الأسود بن سريع قال : « خرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلقينا المشركين فأسرع الناس في القتل
حتى قتلوا الذرية ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما بال أقوام
ذهب بهم القتل حتى قتلوا الذرية ، ألا لا تقتلوا الذرية ، ألا لا تقتلوا الذرية .
فقال : رجل : يارسول الله أو ليس إمام أولاد للمشركين ؟ فقال : أو ليس خياركم
أولاد للمشركين ؟ كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها فأبواها
يهودانها أو ينصرانها » . حديث جرير متفق على صحته من غير وجه ، وحديث
الأسود مشهور ثابت .

« حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية
ابن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة
قال : « اختم آدم وموسى عليهما السلام فقال موسى : أنت الذي أشقيت الناس
وأخرجتهم من الجنة ، فقال آدم : أنت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه وأنزل
عليك التوراة ، اليس نجد فيها أنه قدره على قبل أن يخلفني؟ فخصم آدم موسى ،
ثم قال محمد : ما تنسك من أن يكون الله قد علم كل شيء ثم كتبه » .

« حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن حماد ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق
الفزاري ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب « أصبت
أرضا بخير لم أصب مالا عندي أنفس منها ، فأثيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت : إني أصبت أرضا لم أصب مالا أنفس عندي منها ، فما تأمرني ؟ قال : إن
شئت حبست أصلها وتصدقت بها ، فتصدق بها عمر ، لا يباع أصلها ، على الفقراء
وذوي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل ، ولا جناح على من وليها
أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه ، ولا يباع ولا يوهب
ولا يورث . قال ابن عون : فذكرت ذلك لابن سيرين فقال : غير متأمل مالا » .
صحيح متفق عليه من حديث ابن عون وغيره عن نافع .

« حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا

أبو إسحاق الفزاري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سليمان قال :
« إن الله تعالى خمر طينة آدم عليه السلام أربعين يوما - أو قال ليلة - فن ثم
يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى » . كذا رواه الفزاري موقوفا .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هاشم بن مرثد الطبراني ثنا أبو صالح الفراء
ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الحسن بن عبيد الله عن يزيد بن أبي مریم عن
أبي الجوزاء قال : قلت للحسن بن علي مثل من كنت في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وماعقات عنه ؟ قال عقات عنه أنى سمته يقول : « دع ما يريك
إلى ما لا يريك ، فإن الشر رية والخير طمأنينة ، وعقات عنه الصلوات الخمس
وكلت أوطهن عند انفصالهن : اللهم اهـدى فيمن هديت ، وعافى فيمن
عافيت ، وتولى فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وفقى شر ما قضيت ،
إنك تقضى ولا يقضى عليك ، إنه لا يذل من واليت . تباركت وتعاليت » .
رواه أبو إسحاق السبيعي والملاء بن صالح وشعبة والحسن بن عمارة في
آخرين عن يزيد نحوه .

• حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو
ثنا أبو إسحاق عن حميد عن أنس بن مالك قال : « لما انصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تبوك حين دنا من المدينة ، قال : إن بالمدينة لأقواما ماسرتم
من مسير ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم . قالوا : وهم بالمدينة ؟ قال نعم حبسهم
المدر » . صحيح متفق عليه .

• حدثنا محمد بن علي ثنا أبو عروبة ثنا المسيب ثنا أبو إسحاق الفزاري
عن خالد الخذاء عن الحكم ، عن الأعرج عن ابن مقفل قال : « يا أيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديدية على أنا لأنقر ولم نبأ به على الموت » . ثابت
من حديث ابن مقفل وغيره .

• حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا جعفر الثريابي ثنا المسيب بن واضح ثنا
أبو إسحاق عن أبي عجلان بن القمقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما يجد الشهيد من القتل إلا كما

يحمد أحدكم القرصة يقرصها . ثابت مشهور من حديث القمقاع عن أبي صالح .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ثنا عبيد
ابن هشام ثنا أبو إسحاق الفزاري عن مفسيرة عن أبي إسحاق عن عاصم بن
ضمرة عن علي قال : « الوتر ليس بحتم ، ولسكنه سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم » . تفرد به عبيد عن الفزاري فيما قاله سليمان ح . وحدثنا سليمان بن أحمد
ثنا جعفر بن سليمان بن حاجب الأنطاكي ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق
الفزاري عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الحسن البصري عن أنس بن مالك .
قال : قالت أم سليم : يا رسول الله أخرج مملك إلى الغزو ؟ فقال : « يا أم سليم
إن الله لم يكتب على النساء الجهاد . قالت : أداوى الجرحى ، وأعالج وأسقى للماء ،
قال فنعم إذا » . تفرد به أبو صالح عن الفزاري فيما قاله سليمان .

* حدثنا أبو سعيد محمد بن علي بن محارب النيسابوري ثنا محمد بن إبراهيم
البوشنجي ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان الثوري عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« ويل للعرب من شر قد اقترب ، أفلح من كف يده » .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو
ثنا أبو إسحاق الفزاري عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : « عرضت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد مع الثعلبان فأبى أن يجيزني ، وأنا
ابن أربع عشرة سنة ، ثم عرضت عليه العام المقبل في الخندق وأنا ابن خمس
عشرة فأجازني » . صحيح ثابت من حديث عبيد الله وغيره عن نافع (١) قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فأبى
أخاف أن يناله العدو » . مشهور ثابت من حديث نافع رواه موسى بن عقبة
في آخرين عنه .

(١) كذا بالأصل والظاهر أن السند قد سقط منه .

٤٠٣ - مخلد بن الحسين

ومنه ذو القلب العقول . واللسان الذؤول . مخلد بن الحسين الواعي للأصول . والمدارى للمجهول .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت محمد بن الصباح ثنا الوليد بن مسلم قال : أفضل من بقي من علماء أهل المغرب أبو إسحاق الفزاري ، ومخلد بن الحسين ، وعيسى بن يونس .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن محمد ابن عبيد ثنا محمد بن بشير الدعاء قال : ذكر عند مخلد بن الحسين خلق من أخلاق الصالحين ، فقال :

لا تمرضن بذكرنا في ذكركم * ليس الصحيح إذا مشى كالتمعد

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم البورقي ثنا عبدة بن عبد الله صاحب منعة بن حرب قال : شكنا رجل إلى مخلد بن الحسين رجلا من أهل الكوفة ، فقال : أين أنت عن المداواة ، فإنني أداري حتى أداري هذه جارية حبشية تغربل شعير الفرس له ، ثم قال : ماتكمت بكامة أريد أن أعتذر منها منذ خمسين سنة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت محمد بن زكريا سمعت مخلد بن الحسين يقول : قال لي هارون أمير المؤمنين لما أدخلت عليه : ما يكون هشام منك ؟ قلت : كان والد إخوتي

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت محمد بن زكريا سمعت مخلد بن الحسين ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا سعيد بن داود ثنا مخلد ابن الحسين قال : ما ندب الله العباد إلى شيء إلا اعترض فيه إبليس بأمرين ما يبالي بأيهما ظفر ، إما غلوا فيه وإما تقصيرا عنه .

❦ أسند مخلد بن الحسين عن هشام بن حمان وأكثر عنه .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا خلف بن عمرو

السكبري ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن سعيد بن شاهين ح .
وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن أبي عون قالوا : ثنا مسلم بن أبي سليم
ثنا مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
« أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجوم وسجد ممة من حضره من الجن
والإنس » . غريب من حديث محمد بن سيرين لم نكتبه إلا من هذا الوجه .
• حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد وحبيب بن الحسن قالوا : ثنا
خلف بن عمرو ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن إسحاق بن
أيوب ثنا أحمد بن أبي عون قالوا : ثنا مسلم بن أبي سليم ثنا مخلد بن الحسين
عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « لا يقل أحدكم زرعت ، ولكن ليقل حرثت » .
قال أبو هريرة : ألم تسموا قول الله عز وجل (أفرايتم ما تحرثون أنتم
تزرعونه) الآية .

وبهذا الإسناد قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ينس الطعام طعام الوليمة ،
يدعى إليه الأغنياء . ويمنع منه الفقراء ، ومن لم يحب فقد عصى الله ورسوله » .
• وروى مخلد بن هشام عن حفصة بنت سيرين عن أنس . قال قالت
أم سليم : يا رسول الله ادع الله لأنس فقال : اللهم أكثر ماله وولده وبارك له
فيه ، قال أنس : فلقد دفنت من صلبى سوى ولد ولدى خمسة وعشرين ومائة
وإن أرضى لثمر في السنة مرتين ، ومافي البلد شيء يثمر مرتين غيرها . تفرد به
مخلد عن هشام فيما قاله سليمان .

٤٠٤ — حذيفة بن قتادة

ومنهم العابد المتواضع . الخاضع للتوابع . حذيفة بن قتادة المرعشي صاحب
سيفان الثوري وسمع منه .

• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري
سمعت (١) يقول قال حذيفة المرعشي : القلوب قلبان قلب مالح في مسألة وقلب

(١) يباض بالأصل .

يتوقع ساعته ، فحدثت به أبا سليمان فقال : كل قلب يتوقع متى قرع الباب يجيئه
إنسان فيعطيه فذاك قلب فاسد .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ح . وحدثنا عبد الله بن محمد حدثني
سلمة ثنا سهل بن عاصم عن أبي يزيد الرقي قال قال حذيفة بن قتادة : قيل لرجل
كيف تصنع في شهوتك ؟ قال . ما في الأرض نفس أبغض إلى منها ، فكيف
أعطيها شهوتها ؟ .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب الأرعاني
ثنا عبد الله بن خبيق قال قال حذيفة المرعشي : لو جاءني رجل فقال لي والله الذي
لا إله إلا هو يا حذيفة ما عملك عمل من يؤمن بيوم الحساب ، لقلت له : يا هذا
لا تسكفر عن بينك فإنك لا تحنت .

* حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم ثنا أحمد بن عبد الكريم
الفرزاري ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط سمعت حذيفة
ابن قتادة المرعشي يقول : لو أحببت من يفضي طي حقيقة في الله لأوجبت على
نفسى حبه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك سمعت
أبا عمران موسى بن عبد الله الطرسوسي سمعت أبا يوسف النسوي يقول : كتب
حذيفة للمرعشي إلى يوسف بن أسباط : أما بعد فإن من قرأ القرآن فمأثر الدنيا
على الآخرة فقد أخذ القرآن هزوا ، ومن كانت النوافل أحب إليه من ترك الدنيا
لم آمن أن يكون محروما ، والحسنات أضر علينا من السيئة والسلام .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال
حذيفة : إن لم تخش أن يمدبك الله على أفضل عملك فأنت هالك وقال لي
حذيفة : لو نزل على ملك من السماء يخبرني أنني لا أرى للنار بعينى وأنى أصير
إلى الجنة إلا أنى أوقف بين يدي ربي تعالى تعالى يسألني ، ثم أصير إلى الجنة لقلب
لا أريد الجنة ، ولا أوقف ذلك الموقف ، ثم قال : إن عبداً يعمل على خوف

لعبد سوء ، وإن عبداً يعمل على رجاء لعبد سوء ، كلاهما عندى سواء .

• حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال لي حذيفة . إلك ربما أصبت الحكمة فوق مزابل ، فإذا أصبتم أخذها ، فحدثت به ابن أبي الدرداء فقال : صدق ، نحن مزابل وهو عندنا ذا حكمة ، وقال حذيفة كان ينبغي للرجل لو خير بين أن يضرب عنقه وبين أن يزوج امرأة في العسه (١) لاختار ضرب النق على تزويج امرأة في العسه .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط . قال قال : لي حذيفة المرعشي : ما أصيب أحد بمصيبة أعظم من قساوة قلبه .

• حدثنا أبو يعلى البريدي ثنا محمد بن المسيب الإريثي ثنا عبد الله بن خبيق قال قال لي ابن أبي الدرداء : رأيت حذيفة المرعشي عند جعفر يقول له يا عبد الله ليس ينبغي للمؤمن أن يشغله عن الله شيء ، لا فقر ولا غنى ولا صحة ولا عرض ، فقال له حذيفة : كنت لا تكون ههنا حيلتان ، قال : ماها ؟ قال : لا تقا تل الله في السراء ولا تأكل سدسا (٢) وقال حذيفة : إن من الكلام ما الصبر على استماعه أشد على من ضرب السياط .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط قال قال لي حذيفة المرعشي : كان يقال إذا رأيت الرجل قد جلس وحده فانظروا إلى أي شيء جلس ، فإن كان جالس ليجلس إليه فلا يجلس إليه ، وقال حذيفة : لأن أدع الله كذبة أحب إلى من أن أحج حججة .

• حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال حذيفة المرعشي : إن لم تكن خائفاً أن يمدبك الله على فضول عملك كنت هالكا . وقال حذيفة : إياكم والهजार والسفهاء ، فأما إنكم إذا قبلتموها أنكم قد رضيتم فاعلم . وقال حذيفة : إذا سمع الرجل كلاماً أو علماً فلم يعمل به فهو ذنب .

• حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق حدثني

(١) كذا بالأصل وأظنها المنمة . (٢) كذا بالأصل .

أبو الفيض عن عبد الله بن عيسى الرقي قال قال لي حذيفة : هل لك أن تجمع لك الخير كله في حرفين ، قلت في نفسي : تراه فاعلا ؟ قال قلت : ومن لي بذلك ؟ قال مداراة الخير من حله ، وإخلاص العمل لله حسبك .

• حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق حدثني موسى بن الملاء قال قال لي حذيفة : يا موسى ثلاث خصال إن كن فيك لم ينزل من السماء خير إلا كان لك فيه نصيب ، يكون عملاك لله ، وتحب للناس ما تحب لنفسك ، وهذه الكسرة تخرقها ما قدرت .

• حدثنا عثمان بن محمد النماني ثنا محمد بن أحمد للبندادي ثنا أبو الحسين علي ابن الحسن بن علي البندادي سمعت أبا الحسن بن أبي الورد يقول قال رجل : أتينا علي ابن بكر فقلنا له حذيفة المرعشي يقرئ عليك السلام قال : وعليه إني لأعرفه يأكل الحلال منذ ثلاثين سنة ، ولأن ألقى الشيطان عيانا أحب إلي من أن أفاء ، قلت له في ذلك ، قال : إني أخاف أن أتصنع له فأزير لنبي الله فأسقط من عين الله .

• حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط قال حذيفة : بلغنا أن مطرف بن الشخير سمع رجلا يعرفه وهو يدعو ، قال : اللهم لاتزد في أجلي ، فقال : هذا العارف بنفسه .

• حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد المستملي ثنا حذيفة المرعشي قال : مررت بالرقعة بأصحاب السوق ورجل يبيع السوق عليه (١) وفلامين وهو مقبل عليهما وعلى رأسه كمة دنسة ، فقلت : لو ألفت هذه الكمة ، قال : أصبت قلبي يصلح عليها ، قلت : أراك مقبلا على غلامين أفأنت تحبهما ؟ قال إني أجل الله أن أشغل قلبي بحب أحد مع حبه ، ولكن أرحهما .

• حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق حدثني خلف بن تميم سمعت أبا الأحوص يقول : رأيت من بكر بن وائل خمسة ما رأيت مثلهم قط إبراهيم بن آدم ، ويوسف بن أسباط ، وحذيفة ابن قنادة (٢) المعجلي ، وأبا يونس الموق .

• حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا عبد الصمد بن محمد المبادي عن بشر بن الحارث سمعت الممالي بن عمران يقول : كان عشرة ممن مضى من أهل الحلم ينظرون في الحلال النظر الشديد ، لا يدخلون بطونهم إلا ما يعرفون من الحلال ، وإلا استفوا التراب ، ثم عد بشر إبراهيم بن آدم وسليمان الخواص ، وعلى بن الفضل ، ويحسان أبو معاوية الأسود ، ويوسف بن أسباط ، وهيب بن الورد ، وداود الطائي ، وحذيفة المرعشي .

• حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الرحمن بن أبي وصافة المستقلاني ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا موسى بن الملاء قال قال حذيفة بن قتادة المرعشي : قال لي سفيان الثوري : لأن أترك عشرين ألفاً يحاسبني الله عليها أحب إلي من أن أحتاج إلى الناس .

• حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا الحسين ابن محبوب ثنا الفيض قال قال حذيفة المرعشي ثنا عمار عن الأعمش : كنا عند مجاهد فقال : القلب هكذا وبسط كفه ، فإذا أذنب الرجل ذنباً قال هكذا ؛ وعقد واحداً ، وإذا تم عقد اثنين ثم ثلاثاً ثم أربعاً ثم أربعاً ثم رد الإبهام على الأصبع في الذنب الخامس ، فطبع على قلبه . قال مجاهد : فأبكم يرى أن يطبع على قلبه .

٤٠٥ - أبو معاوية الأسود

ومنهم المعرض عن الأردل . والباحث على الأفضل اليان أبو معاوية الأسود • حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن فضال اللهسكي قال : غزا أبو معاوية الأسود فحصر المسلمون حصناً فيه علج لا يرى حجراً لإنسان إلا أصابه . فشكوا إلى أبي معاوية فقرأ (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) . اشتروني منه ، فلما وقف قال : أين تريدون يا ذن الله؟ قال : المذاكير . فقال : أي رب سمعت ما سألتوني فأعطني ما سألتوني ؛ بسم الله ثم رمى المذاكير يا ذن الله فمدر السهم حتى إذا قرب من حائط الحرس ارتفع حتى إذا أخذ الحاج في مذاكيره فوقع وقال : شأنكم به . قال : ومر أبو معاوية

يوما فوجد خمس عشرة حبة فول - يفي باقلا مسلوقا - قال : فلقطها ثم ولى وجهه إلى القبلة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أي رب ارزقني شكر ما رزقتني فأني لو حمدتك من يوم خلقت الدنيا إلى أن تقوم الساعة ما أدبت شكر هذا اليوم .

• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري قال قالت لآبي معاوية الأسود : يا أبا معاوية ما أعظم النعمة علينا في التوحيد نسأل الله أن لا يسلبناه . قال : يحق على المنعم أن يتم على من أنعم عليه .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن أبي الحواري سمعت أحمد بن وديع يقول قال أبو معاوية الأسود إخواني كلهم خير مني ، قيل له : كيف ذلك يا أبا معاوية ؟ قال : كلهم يرى الفضل لي على نفسه ، ومن فضلي على نفسه فهو خير مني .

• حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين سمعت عبد الله بن داود سمعت أبي يقول : لما مات علي بن فضيل خرج أبو معاوية الأسود من طرسوس إلى مكة يعزى أباه فضيل بن عياض ولم يحج حتى رجع ، فقال فضيل : ما وافي مكة رجل أعبط عندي من أبي معاوية ولسكاب ميت يجر برجله أعبط عندي منه .

• حدثنا علي بن الفضيل الفقيه البغدادي - إملاء - ثنا أحمد بن جعفر ابن محمويه ثنا ابن أبي المواهب . وحدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن السكن ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا عبد الصمد بن يزيد قالوا : ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن ابن عنان العوفي سمعت أبا معاوية الأسود يقول في جوف الليل : من كانت الدنيا أكبر همه طال غدا في القبر غمه ، ومن خاف ما بين يديه ضاق ذرعه ، ومن خاف الوعيد لها في الدنيا عما يريد ، يا مسكين . إن كنت تريد لنفسك فلا تنامن الليل إلا القليل ، اقبل من الدين الناصح إذا أنك بأمر واضح لا يتم بأرزاق ممن تخاف فليست أرزاقهم تكاف ، وطن نفسك للعقال إذا وقعت بين يدي رب العزة للسؤال ، قدم صالح الأعمال عند كثرة الإستعمال ، بادر ثم بادر قبل نزول ما تعاذر ، إذا بلغت روحك التراقي وانقطع عنك من أحبيت أن تلاقى ، كأنا بها إذا بلغت للحلقوم ، وأنت في سكرات الموت منعموم ، إذا

انقطعت حاجتك إلى أهلك ، وأنت تراهم حولك وقد بقيت صرتهما بملك ، فالصبر ملاك الأمر ، وفيه أعظم الأجر ، فأجمل ذكر الله من أجل نياتك وإعانتك فيما ينوي ذلك (١) لسانك ، ثم بكى أبو معاوية بكاء شديدا ثم قال : أوه من يوم يتغير فيه لوني ، ويتأجلج فيه لسائي ، ويقبل فيه زادي . فقيل : يا أبا معاوية من قال هذا الكلام الحسن الجليل ؟ قال : حكيم من الحكماء ، الساق لعلى بن الفضل .

• حدثنا أحمد بن جعفر أبو معبد ثنا أحمد بن مهدي حدثني أبو موسى العارفي قال : كنت أسمع معاوية الأسود إذا قام من الليل يستقي الماء يقول : ما ضرهم ما أصابهم في الدنيا ، جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة . • حدثنا محمد ابن عمر بن سلم - إملاء - ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا يوسف بن سعيد ثنا إبراهيم بن مهدي سمعت أبا معاوية الأسود يقول : ما ضرهم ما أصابهم في دنياهم جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة . • حدثنا محمد بن أحمد بن شاهين سمعت عبد الله ابن أبي داود سمعت أبا حمزة نصر بن الفرج - وكان خادما أبي معاوية الأسود - يقول له : أي شيء كان يشكمم به أبو معاوية ويتمثل ؟ فقال : كان يجيء ويذهب ويقول : ما ضرهم ما نالهم في الدنيا ، جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة . • حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحصن قال كتب إلى أبو موسى بن المنذر حدثني عمرو بن أسلم ثنا أبو معاوية الأسود . قال : شمروا طلابا وشمروا هدايا ، لم يضرهم ما أصابهم في الدنيا ، جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة .

• حدثنا أبي ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني حسين بن عبد الرحمن قال قال أبو معاوية الأسود : الخلق كلهم برهم وفاجرهم يسمعون في أقل من جناح ذباب . فقال له رجل : ما أقل من جناح ذباب ؟ قال : الدنيا .

• حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني هارون ابن الحسن قال سمعت أبا معاوية الأسود يقول : القلب للعنى بأمر الله في علم من الله .

(١) فليحذر لأن أصل اللزمة كالتى قبلها مقم .
(١٨ - حلية - نامن)

٤٠٦ — سعيد بن عبد العزيز

ومنهم المتحصن بالحصن الحرير ، والخوف والبكاء الأزيز ، أبو محمد سعيد
ابن عبد العزيز .

• حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن محمد البقوي ثنا المباس
ابن حمزة حدثني أحمد بن أبي الحواري حدثني أبو عبد الرحمن الأسدي قال
قلت لسعيد بن عبد العزيز : يا أبا محمد ما هذا البكاء الذي يمرض لك في الصلاة ؟
فقال : يا بن أخي وما سؤالك عن ذلك ؟ قلت : يا عم لعل الله أن ينفعني ، فقال
سعيد : ما قلت في صلاتي إلا مثلت لى جهنم .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو والدمشقي سمعت
أبا مسهر قال : قال رجل لسعيد بن عبد العزيز : أطال الله بقاءك ، فنضب وقال :
بل يحجل الله بي إلى رحته .

• أسند عن عدة من التابعين ، منهم الزهري وزيد بن أسلم وإسماعيل
ابن عبيد الله بن أبي المهاجر ومكحول وسليمان بن موسى في آخرين .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم الصوري ثنا سليمان
ابن عبد الرحمن الدمشقي ثنا عبد الله بن كثير الطويل القاري عن سعيد بن
عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « رمى الجفرة يوم
النحر ، وقال : هذا يوم الحج الأكبر » .

• حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سميان ثنا إبراهيم بن هشام
ثنا يحيى اللساني ثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء
عن أبي الدرداء قال : « خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان
في حر شديد حتى إن كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر ، وما فينا
صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة » .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم
ابن أحمد الخزازي ثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثني سعيد بن عبد العزيز التنوخي

عن سليمان بن موسى عن الزهري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الغبار في سبيل الله إسفار الوجوه يوم القيامة » .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبد الله عن قيس بن الحارث عن الصنابحي عن أبي الدرداء قال : « ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من أميركم هذا » .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن يحيى ابن إسماعيل بن عبيد الله ثنا الوليد بن مسلم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : « خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى إن أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر ، وما نينا صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة » .

• وروى سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن سليمان بن موسى عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الغبار في سبيل الله إسفار الوجوه يوم القيامة » . • وروى سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عتبة قال : أخبرك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فابته إلى به (١) على مركب من البريد فقدم على البريد فقال : أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ؟ قال نعم قال معاوية : وأنا سمعته كما سمعته .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن رجل من آل جبير بن مطعم عن أبي قتادة الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ألا أحدثكم عن رجلين من بني إسرائيل ؟ أما أحدهما فرأى بنو إسرائيل أنه أفضلهم في الدين والعلم والخلق ، وأما الآخر فرأى أنه مسرف على نفسه فذكر عند صاحبه فقال : لمن ينفر الله له ، فقال الله عز وجل : ألم تعلم أني أرحم الراحمين ألم تعلم أن رحمتي سبقت غضبي ؟ وأنى أوجبت لهذا الرحمة ، ولهذا المذاب ؟ قال رسول الله صلى

(١) في الأصل تشويش فليحرر .

ﷺ الله عليه وسلم : فلاتألوأعلى الله » غريب من حديث إسماعيل لم نكتبه إلا من حديث سعيد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن هارون بن بكار الدمشقي ثنا العباس ابن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال قال أبو هريرة لسكب الأخبار : « ألا أحدثك عن أبي القاسم صلى الله عليه وسلم ؟ قال : بلى ، فتواعد ليلة قبة من قباب معاوية ، فاجتمع عليهما الناس ، فما زال أبو هريرة ليله أجمع يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ، حتى أصبح فلم يزد كعب إلا في ثلاثة أحاديث قال أبو هريرة : بينا سليمان بن داود يسمي في موكب إذ مر بامرأة تصيح بابنها بالادين ، فوقف سليمان عليه السلام فقال : إن دين الله لظاهر ، وأرسل إلى المرأة فسألها فقالت : إن زوجها سافر وله شريك فزعم شريكه أنه مات وأوصى إن ولدت غلاما أن سميه لادين ، فأرسل إلى الشريك فأعترف أنه قتله ، فقتله سليمان عليه السلام » . غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث سعيد .

٤٠٧ - سليمان الخواص

ومنهم الفطن الخواص . سليمان الخواص .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أنقرابي قال : كنت في مجلس فيه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وسليمان الخواص فذكر الأوزاعي الرضا فقال الأوزاعي : ما يزيد أن نرى في دهرنا مثل هؤلاء ، فقال سعيد بن عبد العزيز : سليمان الخواص ما رأيت أزهده منه ، وكان سليمان في المجلس ولا يعلم سعيد ، فرفع سليمان رأسه وقام فأقبل الأوزاعي فقال : ويحك لا تعقل ما يخرج من رأسك ، تؤذى جليسا ؟ تزكبه في وجهه ؟ .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أبو هاشم ثنا أحمد بن الحواري ثنا مضاء بن عيسى قال ، مر سليمان الخواص بإبراهيم ابن آدم وهو عند قوم قد أضافوه وأكرموه ، فقال : نعم الشيء هذا يا إبراهيم إن لم تكن تكرمه على دين .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن يوسف صاحب هشام بن عمار - قال سليمان الخواص : كيف آكل الطعام وأنا لا أدري إلا رجاء .

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد ابن هارون ثنا يعقوب بن كعب حدثني إسحاق - رجل من أهل الشام - قال : كان سليمان الخواص ببيروت فدخل عليه سميد بن عبد العزيز فقال له : مالي أراك في الظلمة ؟ قال : ظلمة القبر أشد ، قال : فما لي أراك وحدك ليس لك رفيق ؟ قال : أكره أن يكون لي رفيق لا أقدر أن أقوم به ، فقال سميد : خذ هذه الدراهم فإنها لك بها يوم القيامة ، قال سميد : أي شيء إلى هذا الذي أحسب^(١) إليه إلا بعد كد ، فأنا أكره أن أعودها مثل دراهمك هذه .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبي ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن هارون ثنا يعقوب بن كعب حدثني أبي عن سليمان الخواص قال قيل له : إن الناس قد يمسكون إذ تمز فلا تسلم ، فقال : والله ما ذاك لفضل أراه عندي ، ولكني شيبه الحسن إذا^(٢) تورثه نار وإذا قدمت مع الناس جاعني ما أريد ومالا أريد .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن كثير عن سليمان الخواص قال : مات ابن رجل فحضره عمر بن العزيز فكان الرجل حسن المزاج ، فقال رجل من القوم : هذا والله الرضا ، فقال عمر بن عبد العزيز : أو الصبر ، فقال سليمان : الصبر دون الرضا ، الرضا أن يكون الرجل قبل نزول المصيبة راضيا بأى ذلك كان ، والصبر أن يكون بعد نزول المصيبة يصبر .

٤٠٨ - سالم الخواص

ومنهم سالم بن ميمون الخواص .

* حدثنا أحمد بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا الحسن

(١) و (٢) كذا بالأصل فليحذر .

ابن شاذان النيسابوري سمعت مؤمل بن إهاب سمعت القعني الأكبر - يعني إسماعيل
ابن مسلم - يقول : رأيت في المنام كأن القيامة قد قامت وكأن مناديا ينادي ألا
ليقم السابقون ، فقام سفيان الثوري ، ثم نادى الثانية ، ألا ليقم السابقون ، فقام
سالم الخواص ، ثم نادى الثالثة : ألا ليقم السابقون ، فقام إبراهيم بن آدم .
فأولت ذلك ما حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم « لكل قرن سابق » .

* حدثنا أبو محمد بن حيان حدثني محمد بن الخطاب ثنا محمد بن إدريس
ثنا عمرو بن أسلم الطرسوسي سمعت سالمًا الخواص يقول : الناس ثلاثة أصناف
صنف يشبه للملائكة ، وصنف يشبه البهائم ، وصنف يشبه الشياطين ، فالذي
يشبه الملائكة فالؤمنون في لباسهم ونهارهم طائفة يحب أهل الطاعة وأما الذي
يشبه الشياطين فالذين في معاصي الله مساء وصباحا (١) مساء وصباحا ويعطون
كل الأجر .

* حدثنا أبو العباس أحمد بن الملاء ثنا أحمد بن محمد بن عيسى الرازي
ثنا يوسف بن الحسين ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال قال سالم الخواص : أن
الجا إلى ما شئت تلجأ إليه ، ولو ألجأت أمرك إلى الله لكفالك .
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عمران ثنا أبو حاتم عن عمرو
ابن خالد سمعت سالم بن ميمون يقول :

أرى الدنيا لمن هي في يديه عذابا كلما كوت لديه
تهين الكرمين لها بصفر وتكرم كل من هانت عليه
فدع عنك الفضول تمش حميدا وقد ما كنت محتاجا إليه
* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عمران ثنا أبو حاتم ثنا عمرو بن سالم
سمعت سالم بن ميمون يقول :

يا صاحب الرزق تفكر في العجب في سبب الرزق وللرزق سبب

كلمة تسأل فأجمل في الطاب

(١) . كذا بالأصل وفيه نقص بسيط .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد
ابن إدريس ثنا عمرو بن أسلم سمعت سالم بن ميمون الخواص يقول :
كأنك مهما تمط نفسك سؤلها وفرحك بالأمس المعلوم أجمعاً (١)
• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الله بن عبد السلام ثنا يونس بن
عبد الأعلى ثنا سالم الخواص وأنشده هذه الآيات لابن المبارك :

| | |
|--------------------------|-------------------------|
| رأيت الذنوب تبت القلوب | ويقيمها النذل أزمانها |
| وترك الذنوب حياة القلوب | فاختار لنفسك عصيانها |
| وهل يذل الدين إلا الملوك | وأحبار سوء ورهبانها |
| وباعوا النفوس ولم يربحوا | ببئهم كل أئمانها |
| لقد رتع القوم في حقها | يمين لئلا العقل إتيانها |

• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن الحواري
حدثني أحمد بن ثعلبة العاملي سمعت سالم الخواص يقول : كنت أقرأ القرآن
ولا أجد له حلاوة ، فقلت لنفسي : إقرئيه كأنك سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، فجاءت حلاوة قليلة ، فقلت لنفسي : إقرئيه كأنك سمعته من جبريل
عليه السلام حين يخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فازدادت الحلاوة ، ثم
قلت لها : إقرئيه كأنك سمعته حين تكلم به . قال فازدادت الحلاوة كلها .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن السكن ثنا أبو إبراهيم بن الجنيد ثنا
عبد الله بن محمد بن عائشة ثنا سالم الخواص عن فرات بن السائب عن زاذان
سمعت كعب الأحبار يقول : « إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين
في صعيد واحد ونزأت الملائكة وصاروا صفوفاً فيقول الله تعالى : يا جبريل انفض
بجهم ، فأتى بها جبريل تقاد بسبعين ألف زمام » الحديث بطوله .

• أسند سالم عن مالك بن أنس وابن عيينة والقاسم بن معن وأقرانهم .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن نصر القطان ثنا عبد الله بن ذكوان
الدمشقي ثنا سالم الخواص ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس عن
أبي ثعلبة قال : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والولدان » .

غريب من حديث الزهري لا أعلم رواه عن سفيان إلا سالم .

* حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن سعد الواسطي ثنا إسحاق بن زريق ثنا سالم الخواص عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قال في يوم مائة مرة لا إله إلا الله الحق المبين ، كان له أنيساً في وحشة القبر ، واستجلب النفي ، واستقرح باب الجنة » . غريب من حديث سالم عن مالك رضى الله تعالى عنه .
* حدثنا أبو بكر الطالحي ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ثنا محمد بن عوف وعيسى بن هلال قالا : ثنا سالم بن ميمون الخواص عن سليمان بن حيان الأحمر أبي خالد عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سهل بن أبي خيثمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا مات أنا وأبو بكر وعمر وعثمان فإن استطعت أن تموت فت » . غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو خالد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن علي العمري ثنا عمرو بن أسلم الحمصي ثنا سالم بن ميمون الخواص عن عطاء عن عبد الله العمري عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال في سوق من الأسواق لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . كتب الله له ألف حسنة » . غريب من حديث عبد الله عن سالم أبو زيد (١) على بن عطاء .

* حدثنا الفضيل بن زياد عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلاً كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة من الإبل فجاء يتقاضاه فقال له : « نعم لنقرضك ، قال إنى محتاج إليه ، وأخ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأراد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينهروه ، فقال دعوه : فإن طالب الحق أعذر من النبي صلى الله عليه وسلم ، أفضوه واشتروا له ، قالوا : لا نجد إلا أفضل من بكره ، فقال : اشتروه واعطوه

فإن خير الناس أفضلم قضاء « صحيح ثابت من حديث سلمة بن كهيل عن سلمة .
غريب من حديث عبدة والأوزاعي لم نكتبته إلا من حديث الفضل .

• حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا عبيد بن القاربي ثنا
أبو محمد سالم الزاهد ثنا القاسم بن معن عن أخته أمينة بنت معن عن عائشة
أم المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكثر خبز الجنة المقيق » .
غريب من حديث القاسم لم نكتبته إلا من هذا الوجه .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا خالي عبد الله بن محمود بن الفرج ثنا
أبو حفص عمر بن طي البيروني — بهين زربة — ثنا سالم بن ميمون الخواص
— سنة ثلاث عشرة ومائتين — ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن إسماعيل بن أمية
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ألا كلكم راع
وكل راع مسئول عن رعيته ، فالرجل راع على أهله وهو مسئول عنهم ، والمرأة
راعية على ما وليت عليه من مال زوجها وهي مسئولة عنه ، والعبد راع على مال
سيده وهو مسئول عنه ، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » . ثابت
مشهور من حديث نافع ، رواه عنه الناس ، رواه أيضاً الناس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا خالي عبد الله ثنا عمر بن علي ثنا سالم بن
ميمون ثنا الربيع بن بدر عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال
رول الله صلى الله عليه وسلم : « تمضمضوا واستنشقوا والأذنان من الرأس » .
غريب من حديث ابن جريج في التمضمض والاستنشاق لأعلم رواه عنه إلا الربيع .

٤٠٩ — عباد بن عباد الخواص

ومنه البياكي الوياص . الزاكي القناص . أبو عبدة عباد بن عباد الخواص ،
رضي الله تعالى عنه .

• حدثنا أبو القاسم بسكير بن جناح البخاري ثنا حبيب بن نصر المهلبى
ثنا هبند الله بن محمد بن قيس ثنا محمد بن الحسين ثنا جعفر بن جبير بن فرقد ثنا

حماد بن واقد سمعت أبا عبيدة يقول : الحزن جلاء القلوب ، به لبستم مواضع
الفسكر ، ثم بسكى .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن يحيى ثنا إبراهيم بن أبي أبوب ثنا
محمد بن عمرو المزى سمعت أبا مسلم الصورى يقول : كتب عبد الله بن عباد
الخواص إلى إخوانه يعظهم : اعقلوا والمقل نعمة وإنه يوشك أن يكون خيره
فرب ذو عقل قد شغل قلبه بالتمقق فيما هو عليه ضرر ، حتى صار عن الحق
ساهيا كأنه لا يعلمه ، إخوانكم إن أرضوكم لم تناصحوهم وإن أسخطوكم اغتبتوهم
فلا أنتم تورعتم في السخط ، ولا أنتم ناصحتوهم في الرضا ، إنكم في زمان قد
رق فيه الورع ، وقل فيه الخشوع ، وحلوا العلم ففسدوا به ، أحبوا أن يعرفوا
بجمله ، وكرهوا أن يعرفوا بإصاعة العمل فيطغوا فيه بالهوى ، ليزينوا ما دخلوا
فيه من الخطأ ، فذنوبهم فذنوب لا يستغفر منها ، وتقصيرهم تقصير لا يعرف فيه
كيف يهدى السائل ، إذا كان الدليل حائرا أحبوا الدنيا وكرهوا منزلة أهلها ،
فشاركوهم في الميئس وزابلوهم بالقول .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا محمد بن خاف
المسقلاني ثنا رواد بن الجراح ثنا عباد بن عباد أبو عتبة عن الأوزاعي عن يحيى
ابن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من كان ذا وجهين كان له لسانان من نار يوم القيامة » .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن محمد بن شريح ثنا محمد بن يحيى
اليسابورى ثنا أبو مسهر حدثني عباد الخواص حدثني أبو بكر بن أبي مريم عن
الهيثم بن مالك الطائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان يدعو اللهم
اجعل حبك أحب الأشياء إلى ، واجعل خوفك أخوف الأشياء إلى ، واقطع
عنى حاجات الدنيا بالشوق إلى لقاءك ، وإذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم
فأقر عيني من عبادتك » .

٤١٠ — عبد الله العمري

ومنهم العابد المدوي . والزاهد البدوي . عبد الله بن عبد العزيز العمري .

• حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
ثنا أبو جعفر الحذاء سمعت العمري يقول سمعت عبد الرحمن يقول : أكثر
قراءتك القرآن ، فإنه يقودك إلى الجنة .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد حدثني إسماعيل
ابن أبي الحارث ثنا يحيى بن أيوب حدثني بعض أصحابنا قال : كتب مالك بن
أنس إلى البدوي : إنك بدوي ، ثم فلو كنت عند مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكتب إليه : إني أكره محاوره مثلك .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن يحيى
الروزي بلغني عن العمري عبد الله بن عبد العزيز أنه كان يلزم كتبه ، وكان
لا يخلو من كتاب يكون معه ينظر فيه ، فقبل له في ذلك فقال : إنه ليس شيء
أوعظ من قبر ولا أسلم من وحدة ولا آنس من كتاب .

• حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني
أبو يزيد النميري ثنا أبو يحيى الزهري قال قال عبد الله بن عبد العزيز العمري
عند موته : نعمة ربي أحدثني لم أصبح أملك على الناس إلا سبعة دراهم
ملكتهما يدي ونعمة ربي أحدث لو أن الدنيا أصبحت تحت قدمي لا يمنهني من
أخذها إلا أن أزيل قدمي ما أزلتها .

• حدثنا محمد بن أحمد حدثني أبي ثنا أبو بكر حدثني القاسم بن هاشم عن
محمد بن عبد الله الحذاء سمعت العمري يقول : إنما الدنيا والآخرة أبان أيهما
أكفان كان (١) فيه .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد القفار بن أحمد الحمصي ثنا
المسيب بن واضح سمعت العمري أبا عبد الرحمن الزاهد وهو قائم في المسجد

(١) الأصل هنا مختل .

مسجد منى إلى جنب المنبر وهو آخذ بهود المنبر وهو يشير بيده وهو يقول :

| | |
|----------------------|------------------------|
| والحرص في طلب الفضول | لله در ذوى العقول |
| واليتامى والكهول (١) | بثلاث أكسبه الأرامل |
| من الحيانة والتسلول | والجامعين المكثرين |
| بملودجة السيول | وضموا عقولهم من الدنيا |
| وأعلموا علم الأصول | ولها بأطراف الفروع |
| وفارقوا أثر الرسول | وتبعوا جمع الخطام |
| الدهر غولا بهد غمول | ولقد رأوا غيلان وياسن |

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا منلة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن عبيد بن جناد سمعت العمري يقول : أى رب توبة منك علينا وتوبة منا إليك فى خواصنا وعوامنا ، أى رب اجعلنا لها صادقين ولا تجعلنا بها كاذبين ، ثم يقول : وأيم الله إن أرائنا بها إلا كاذبين .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن مسلم ثنا أحمد بن على الأبارح . وحدثنا أبو أحمد الفطرى ثنا عبد الله بن صالح البخارى ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا سفيان بن عيينة قال : دخلت على العمري الرجل الصالح فقال : ما أحد يدخل على أحب إلى منك ، وفيك عيب ، قلت : ما هو ؟ قال : تحب الحديث أما إنه ليس من زاد الموت أو من أنذر الموت .

• حدثنا أبى ثنا أبو الحصن بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنى أبو المنذر إسماعيل بن عمر سمعت أبا عبد الرحمن العمري الزاهد يقول : إن من غفلتك عن نفسك إعراضك عن الله بأن ترى ما يسخطه فتجاوزه ولا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر خوفاً ممن لا يملك لك ضراً ولا نفعاً . قال : وسمته يقول من ترك الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر مخالفة الخلوفاً ترغيب منه نفسه (٢) الله فلو أمر ولده أو بعض مواليه لا يستحق به .

(١) كذا بالأصل والشعر مختل النظام . (٢) هكذا فى الأصل .

• حدثنا أبو أحمد العطار بنى ثنا عمران بن موسى ثنا إسحاق بن بهلول
حدثني أبو جعفر الحافظ - وكان من المباد - قال : دخلت على العمري في باديته
فقلت له : لم تأت عن الناس ؟ فقال : ما استطعت أن تنأى عن الناس فافعل
قلت : أحتمل ؟ قال : أحتمل بالبلغه وانظر لمن تعمل ، ثم قال : ألا أسمحك أيانا
قلت : نعم ! فقال :

ومالي من عبيد ومالي وليدة إني لفي فضل من الله واسع
بنعمة ربي لا أريد مميشة سوى قصد عيش من مميشة قانع
ومن يحمل الرحمن في قلبه القفى يمش في غنى من طيب العيش واسع
إذا كان منى ليس فيسه عميره ولم أنشره بمض تلك الطامع (١)
ولم يستهنى من ذباب من الهوى ولم أنخس أمره الصانع
كرما بحق الله بحمل ماله بخيلا يقول الزور غير موادع

• حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد
ابن الحسين ثنا محمد بن حرب المسكي قال : قدم علينا أبو عبد الرحمن العمري
الزاهد فاجتمعنا عليه وأناه وجوه أهل مكة فرفع رأسه فلما نظر إلى القصور المحدقة
بالسكبة نادى بأعلى صوته : يا أصحاب القصور للشيدة ، اذكروا ظلمة القبور
للوحشة ، يا أهل التنعيم والتلذذ ، اذكروا الدود والصد يدوبلى الأجسام في التراب ،
قال : فضابته عيناه فنام .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن أحمد الخزازي ثنا الزبير بن بكار
ثنا سليمان بن محمد بن عروة سمعت عبد الله بن عبد العزيز العمري يقول : قال
لى موسى بن عيسى : ينهى إلى أمير المؤمنين هارون الرشيد أنك تشتمه وتدعو
عليه ، فبأى شيء استبحت ذلك يا عمري ؟ قال : فقلت له . أما شتمه فهو والله
أكرم على من نفسى ، لقربته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأما فى الدعاء
عليه فوالله ما قلت : اللهم إنه قد أصبح عبثا ثقيل على أكتافنا لا تطيقه أبداننا
وقذى فى جفوننا لا تطرف عليه جفوننا ، وشجى فى أفواهنا تسفه حلوقنا
فا كفنا موته وفرق بيننا وبينه ، والسكن قلت : اللهم إن كان يسمى بالرشيد لرشد

فأرشدته أو لغير ذلك فراجع به ، اللهم إن له في الإسلام بالقياس على كل مؤمن حقاً ، وله بنبينا قرابة ورحم فقربه من كل خير وباعده من كل سوء وأسعدنا به وأصلحه لنفسه ولنا . فقال موسى بن عيسى : يرحمك الله أبا عبد الرحمن كذلك يا عمري الظن بك .

• حدثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن خالد ثنا أحمد ابن أبي الخوارى قال قال رجل لأبي عبد الرحمن العمري : عظمي ، فأخذ حصاة من الأرض فقال : مثل هذا ورج يدخل في قلبك خير لك من صلاة أهل الأرض . قال : زدني ، قال : كما تحب أن يكون الله غداً فكأن أبى اليوم .

• أسند العمري عن جماعة رأوا من التابعين أبا طوالة وروى عن إبراهيم ابن سعد .

• حدثنا سليمان بن محمد ثنا أبو هارون موسى بن محمد بن كثير الشريفي ثنا عبد الملك بن إبراهيم الحربى ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري عن أبي طوالة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الزبانية أسرع إلى ضمة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان ، فتقول يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان ؟ فيقال لهم ليس من علم كمن لا يعلم » . غريب من حديث أبي طوالة تفرد به عنه العمري .

• حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبدان بن محمد ابن عيسى المروزي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جابر بن مرزوق الحربى عن عبد الله ابن عبد العزيز العمري عن أبي طوالة الانصارى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نظر في الدنيا إلى فوقه ، وفي الدين إلى من تحته لم يكتبه الله شاكراً ولا صابراً ، ومن نظر في الدنيا إلى من تحته وفي الدين إلى من فوقه كتبه الله شاكراً وصابراً » .

• حدثنا أحمد بن جعفر النسائي وأبو محمد بن حبان في جماعة قالوا : ثنا جعفر بن محمد القرياني ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جابر بن مرزوق ثنا عبد الله ابن عبد العزيز العمري عن أبي طوالة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أذنب ذنباً فعلم أن الله إن شاء أن يعذبه عليه عذبه ،

وإن شاء أن يَغفر له غفر ، كان حقاً على الله أن يَغفر له .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله بن رزبن الحلبي ثنا عبيد بن جناد الحلبي ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري القاعد حدثني إبراهيم بن سعد حدثني عبيد بن أبي رباط عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مفضل المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الله الله في أصحاب لا تتخذوهم غرضاً من بئدي ، فمن أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه . »

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو بكر بن مالك ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم ابن ديوما ثنا إبراهيم بن إسحاق الحجازي ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري عن سالم بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا الله فلن يستجيب لكم ، قبل أن تستغفروا فلن يَغفر لكم ، إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يفوت أجلاً ، وإن الأخبار من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان أنبيائهم ، ثم عمهم البلاء . »

٤١٦ — أبو حبيب البدوي

ومنهم الغريب الشجوي . أبو حبيب البدوي .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا أحمد ثنا خلف ثنا أبو عبد الله الأعرابي — منذ خمسين سنة — قال قال سفيان الثوري : قال لي أبو حبيب البدوي : يا سفيان هل رأيت خيراً قط إلا من الله ؟ قلت : لا ، قال : فلم تسكره لقاء من لم تر خيراً قط إلا منه ؟ وقال أبو حبيب : يا سفيان منيع الله عطاء وذلك أنه لا يمنع من بخل ولا عدم ، إنما منعه نظر واختيار .

• حدثنا محمد بن هلي ثنا عبد الله بن جابر الرمي — لي ثنا عبد الله بن خبيق حدثني أبو الفيض عن سفيان الثوري قال : أنيت أبا حبيب البدوي أسلم عليه ولم أكن رأيت ، فقال لي أنت سفيان الثوري الذي يقال ؟ قلت : نعم ، نسأل

الله بركة ما يقال ، قال فقال لي : سفيان ما رأينا خيراً قط إلا من ربنا ، قلت :
أجل قال : فما لنا نكره لقاء من لم نر خيراً قط إلا منه . ثم قال : ياسفيان منع
الله إياك عطاء منه لك ، وذلك أنه لا يمنك من بخل ولا عدم ، وإنما منه نظر
منه واختبار ، ياسفيان إن فيك لأنساً وممك شغل ، قال : ثم أقبل على غنيمته
وتركني .

٤١٢ - أحمد الموصلي

ومنهم أحمد الموصلي . كان شاهداً حاضراً وسابقاً بإدرا .

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أبي حبان ثنا أحمد بن
أبي الحواري ثنا جعفر بن محمد بن أحمد الميموني قال : أتيت الموصلي أحمد فقلت
له : إني قد أهديت لك حديثاً ، قال هات ، فأما أن يأتيني المزيد من الله فأعمل
عليه ، وإما أن أشفق شهقة فأموت : فقلت : بلغني عن أبي العالبة الرياحي أنه
قال : قرأت في بعض السكتب حديثاً طرد عن النوم ، وذهب عن الشهوات
يا معشر الربانيين في أمة محمد صلى الله عليه وسلم انتدبوا للدار فلما قات انتدبوا
لدار أصفر ثم أحمر ثم أسود ثم غشى عليه ، فقلت : انتدبوا للدار فيها زبرجد
أحمر تجرى عليها أنهار الجنة فيها الدر والياقوت واللؤلؤ ، وسورها زبرجد
أصفر ، مقاديرها أشجار الجنة بنهارها ، فلما غشى عليه قتت وتركته .

٤١٣ - أبو مسعود الموصلي

ومنهم المعافى بن عمران . أبو مسعود الموصلي .

كان ذا علم وضياء وبذل وعطاء .

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد النظري ثنا محمد بن خثرم ثنا مسدد ثنا
علي بن خثرم سمعت بشر الخافي قال له رجل : مالي أراك عاشقاً للمعافى
ابن عمران ؟ فقال : مالي لا أعشقه وكان الثوري يسميه أياقوتة ؟ قال :
وحضرته يوماً فنعى إليه ابنه فما حل حبوته حتى قال ظالمين أو مظلومين ؟
فقبل مظلومين فحل حبوته وخر ساجداً ثم رفع رأسه فقال كيف كان قصمما .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن الحسين حدثني محمد بن مودود الموصلي قيل للمعافي بن عمران : ما رى في الرجل يقرض الشعر ويقول ؟ قال : هو عمرك فأفنه فيما شئت . ومن مسانيد حديثه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا عبد الله بن محمد بن الزمان ثنا الحسين ابن بشر الكوفي ثنا المعافي بن عمران عن مغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في الليل أربع ركعات ثم يتروح فأطال حتى رحمته ، فقالت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : أفلا أكون عبداً شكوراً » . غريب من حديث عطاء تفرد به للمغيرة بن زياد وهو الموصلي .

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن مهدي ثنا عيسى بن إبراهيم ثنا المعافي بن عمران عن أسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : « كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلاً » - يعنى جزماً - من حديث الزهري لا أعلم رواه عنه إلا أسامة .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن الحسين ابن الجنيد ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا المعافي بن عمران عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : « كنت شاباً أعزب أبيت في المسجد وأحتم فتقبل الكلاب فيه وتدبر لا ينضح ولا يرش » . غريب من حديث الزهري ، لفظ النضح والرش لا أعلم رواه عنه إلا صالح .

* حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا الهيثم بن خالد المصيصي ثنا عبد الكبير بن المعافي بن عمران حدثني أبي ثنا صفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عن عبد الكبير ثنا أبي ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز ابن عبيد الله عن محمد بن علي عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم ، وإنه ليمسكته جباراً وإنه ما يملك إلا أهل بيته » .

* حدثنا علي بن أحمد المصيصي ثنا الهيثم بن خالد ثنا عبد الكبير بن المعافي

حدثني أبي عن الحسن بن عمارة عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد قال :
كان سعد يرى أن له فضلا على غيره من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل تنصرون إلا بضمفائكم ، بدعوتهم وإخلاصهم ؟ »
قال : وحدثنا أبي ثنا محمد بن طلحة عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد
عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي ثنا صبيح
ابن دينار البلوي ثنا المعافى بن عمران ثنا إسرائيل وسفيان الثوري عن منصور
عن مجاهد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كان الصبر
رجلا لكان كرميا » . غريب من حديث الثوري تفرد به المعافى عنه ، وتفرد
أيضاً بحديث الثوري عن أبي إسحاق .

* حدثنا علي بن أحمد بن طلي ثنا الهيثم بن خالد ثنا عبد الكبير بن المعافى
حدثني أبي ثنا الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ، قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو وزنت الدنيا عند الله جناحاً ماسقاً
كافراً منها شربة أبدأ » . غريب من حديث الحكم لم نكتبه إلا من حديث
الحسن عنه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الهيثم بن خالد المصيصي ثنا عبد الكبير
ابن المعافى بن عمران حدثني أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير
عن عائشة قالت : « قام بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال : ماتت فلانة
واستراحت ، فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال : إنما استراح من غفر له » .
غريب من حديث ابن لهيعة تفرد به المعافى فيما قاله سليمان .

* حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد
ابن عبد الله بن عمران ثنا المعافى بن عمران عن الحسن بن حي عن إبراهيم
ابن مهاجر عن أبي بكر بن حفص عن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : « نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه » . تفرد به
المعافى عن الحسن وأبو بكر اسمه عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص .

• حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا إسحاق ابن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف قال : ثنا محمد بن عبيد الله بن عمار ثنا المصنف ابن عمران ثنا سفيان الثوري عن الحجاج بن فرائصة عن أبي عمران الجوني عن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اجتمعوا على القرآن ما اتلفتم عليه ، فإذا اختلفتم فتوموا » . ثابت مشهور من حديث أبي عمران ، رواه عنه حماد بن زيد والحارث بن عبيد أبو قدامة وسلام بن أبي مطيع وهارون بن موسى النحوي .

• حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا إسحاق ابن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف قال : ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المصنف ابن عمران عن الأوزاعي حدثني الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن المستورد بن شداد ، قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من كان له عاملا فليستسب مسكنا » ، تفرد به الحارث عن عبد الرحمن ، ورواه ابن لهيعة عن الحارث مثله ، ورواه : « من أصاب سوى ذلك فهو غال أو سارق » .

• حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ح . وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي قال : ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المصنف ابن عمران عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أهل البدع شر الخلق والخليقة » ، تفرد به المصنف عن الأوزاعي بهذا اللفظ ، ورواه عيسى بن يونس عن الأوزاعي نحوه .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن حمدون الموصلي ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا المصنف ابن عمران عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت : « سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجنين فقال : اقطع بالسكين واذكر اسم الله تعالى عليه وكل » . تفرد به هشام عن زيد ، وعنه المصنف فيما ذكره سليمان .

٤١٤ - سباع الموصلي

ومنهم أبو محمد سباع الموصلي . أيس من الفضول . فأونس بالوصول . وقيل إن التصوف تطير من الأذناس . وتشمير للأيباس .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن بحر الأسدي قال سمعت أحمد ابن أبي الخوارى يقول ثنا سباع قال قال دارد عليه السلام : إلهى أمرتى أن أظهر لك يدي ورجلي بالماء لصلاتي ، فبماذا أظهر لك قلبي ؟ قال فأوحى الله عز وجل إليه بالنوم والهجوم .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم الأنطاقي ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت المضاء سأل سباعا الموصلي فقال : يا أبا محمد إلى أى شيء أفضى بهم الزهد ؟ فقال : إلى الأانس به .

٤١٥ - فتح بن سعيد

ومنهم فتح بن سعيد الموصلي . المنتقى من اختياره . والمبتنى لاختباره .

• حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الاسترأبادي ثنا محمد بن قارن ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن روح حدثني إبراهيم بن عبد الله قال : صدع فتح الموصلي فرج فقال يارب ابتليتنى ببلاد الأنبياء ، فشكر هذا أن أصلى الليلة أربعمائة ركعة .

• حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا العباس بن العباس بن المغيرة الجوهري ثنا عمى القاسم حدثني أبو بكر بن عفان قال سمعت بشر بن الحارث يقول : بلغنى أن بنتا لفتح الموصلي عريت فقيل له : ألا تطلب من يكسوها ؟ فقال : لا أدعها ، حتى يرى الله عز وجل عريها وصبرى عليها ، قال : وكان إذا كان ليالى الشتاء جمع عياله وقام بكسائه عليهم ، ثم قال : اللهم أفقرتنى وأفقرت عيالى ، وجوعتنى وجوعت عيالى ، وأعريتنى وأعريت عيالى ، بأى وسيلة توسلتها إليك وإنما تفعل هذا بأوليائك وأحبائك ، فهل أنا منهم حتى أفرح ؟

• حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله بن معروف

قال : قرأت على سهل بن هلى الدورى ثنا أبو عمران موسى بن عيسى الجصاص
ثنا أبو نصر بشر بن الحارث قال قال فتح الموصلى : من أدام النظر بقلبه ورثه
ذلك القرح بالمحبوب ، ومن آثره على هواه ورثه ذلك حبه إياه ، ومن اشتاق إليه
وزهد فيما سواه ورعى حقه وخافه بالغيب ورثه ذلك النظر إلى وجهه الكريم .
* حدثنا أبو محمد بن حيان وأبي قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا
أبو موسى عمران بن موسى الطرسوسى قال : مر فتح الموصلى بصيين مع أحدهما
كسرة عليها غسل ، ومع الآخر كسرة عليها كامخ ، فقال الذى معه الكامخ لذى
معه الغسل : أطمئنى من خبزك . قال : إن كنت كلباً لى أطمعتك قال : نعم ا
فأطعمه من خبزه وجعل فى عنقه خيطاً وجعل يقوده . فقال فتح : لو رضيت
بخبزك ما كنت كلباً لهذا ، قال أبو موسى : فهكذا الدنيا .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عميد حدثنى عبد الرحيم
ابن يحيى ثنا عثمان بن عمار قال : غبت غيبة فلما قدمت لقيت فتحا الموصلى
فى حانوت سالم الدورقى فقال لى : يا بصرى أى شىء رأيت فى غيبتك ؟ فقلت :
رأيت عجائب كثيرة وأخباراً مختلفة ، فصاح صيحة فقلت : أنت تصيح من العجز
فكيف لو شاهدت القيامة أو شاهدت صاحب القيامة ؟ فشوق شهوة ووثب من
العانوت غر مشياً عليه ، فحملناه فأدخلناه الحانوت ، فإزال مشياً عليه إلى
المصر فلما صلينا العصر تنفس ثم فتح عينيه فقال لى : كيف قلت ؟ فقلت له :
أسكت ، فقلت لعثمان لم صحت به ؟ قال : مخافة إن رددت عليه القول أن أقتله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان
حدثنى الحسين بن هلى بن يزيد الصدائى قال قال رجل لفتح الموصلى : ادع الله
فقال : اللهم هبنا عطاءك ، ولا تكشف عنا غطاءك ، وأرضنا بقضاءك .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا رباح بن
الجراح المبدى قال . جاء فتح الموصلى إلى صديق له يقال له عيسى التمار فلم يجده
فى المنزل ، فقال للمخادم : أخرجنى إلى كيس أخى ، فأخذ منه درهمين ، وجاء
عيسى إلى منزله فأخبرته البجارية بمجىء فتح وأخذ الدرهمين فقال : إن كنت
صديقة فأنت حرة ، فنظر فإذا هى صديقة فمتمت .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا هارون بن عبد الله
ثنا سيار حدثني محمد بن عبد الرحمن بن حبيب الطفاوى قال : دخات على فتح
الموصلى وهو بوقد بالأجر ، وكان فتح رجلا من العرب وكان شريفا زاهدا .
أدرك فتح الموصلى عيسى بن يونس وأقرانه وأسند عن عيسى .

• حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر ثنا أبو بكر المطار ثنا محمد بن هارون
المهاشمى ثنا أبو حفص ابن أخت بشر الحافى قال : كنت جالسا عند خالى بشر
ابن الحارث فذق الباب فقال : انظر من هذا ، فخرجت فإذا أنا بشيخ عليه جبة
من صوف وعلى رأسه مئزر من صوف ويده ركوة فقال : تقول لأبى نصر
أخوك أبو بكر قد طلبك ، فأعلمته ووصفته له فخرج خالى مسرعا فسلم عليه
ثم أخذ بيده وأدخله ، فحمل يسأله ثم قال له : ما جاء بك ؟ قال : حديث سمعته
أنا وأنت من عيسى بن يونس فى الغسل ، وقد شككت فيه ، فقام خالى فأخرج
قطراً فغشاها ثم أخرج دفتر من قراطيس فقرأ فيه فقال : حدثنا عيسى بن يونس
ثنا أشعث بن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « إذا قعد بين شعبها الأربع واجتهد فقد وجب الغسل » .
فقال الشيخ : اسمه منى لا أكون أغلط ، فقال له خالى : هاته ، فقال الشيخ :
حدثنا عيسى بن يونس ثنا أشعث بن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قعد بين شعبها الأربع واجتهد
فقد وجب الغسل » . ثم سلم على خالى وانصرف . قلت له : يا أبا نصر من
هذا ؟ فقال لى : هذا فتح الموصلى .

٤١٦ - أسد البجلي

ومنهم العابد السجاد . الخالص الحماد . أسد بن عبيدة البجلي . كوفى عزيز
الحديث والكلام .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال سمعت هارون بن

إسحاق يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب العبادي يقول : مر سفيان الثوري على أسد بن عبيدة فسلم عليه فكأن أسد لم يرد عليه ، فرجع سفيان إليه فقال : يا أسد أمر عليك فأسلم عليك فلا ترد علي ؟ فاعتذر إليه أنه كان في شغل وكان سفيان لم يقنع منه بذلك ، فقال له أسد : يا سفيان ما بلغ من قدرك أن أكون أعلم من الله غير ما تعلم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا علي بن محمد ابن أبي الضياء ثنا خلف بن تميم عن أسد بن عبيدة ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسموا باسمي ولا تكونوا بكنتي » .

* حدثنا سليمان بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا علي بن محمد ابن أبي الضياء ثنا خلف بن تميم عن أسد بن عبد الله عن إسماعيل بن مسالم عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : « مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة في حفة ومعهما ابنا فرفعت رأسها فقالت : يا رسول الله ألهذا حج ؟ قال فمهم ولك أجر » .

٤٧١ — بشر الآمي

ومنهم القانع الرضى . والصانع الحفي . بشر الآمي .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال سمعت محمد منصور القرشي يقول قلت المعروف السكرخي : يا أبا محفوظ رأيت في هذا البلد إنسانا قد نحنا نحو الأبدال : فسكت ثم قال : اللهم إلا ما كان من ذلك الذي يقال له بشر الآمي قال محمد بن منصور سمعت خاف بن تميم يقول : قال بشر الآمي : إن أجر علي البدي أحب إلى من أن أجر علي اليبس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا إبراهيم بن راشد الآمي ثنا خالد بن يزيد المقرئ ثنا بشر الآمي عن فضيل بن مرزوق عن الوليد ابن بكير عن عبد الله بن محمد المدوي عن علي بن زيد عن سميد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم « أن الله تعالى قد افترض الجمعة في يومى هذا في مقامى

هذا في شهرى هذا فريضة مفترضة ، فمن تركها رغبة عنها وله إمام عادل أو جائر ، ألا فلا جمع الله له شمله ولا بارك له في أمره ، ألا فلا صلاة له ولا زكاة له ، ألا ولا صيام له ، ألا ولا حج له ، ألا ولا يؤمن امرأة رجلا ولا أعرابي مهاجرا ، ولا فاجر ، إلا أن يكون سلطانه يخاف سيفه وسوطه .

٤١٨ - أبو الربيع السامح

ومنهم المبكر الرايح . أبو الربيع المعروف بالسامح .

بكر للحاق . وراح للتلاق . رضى الله تعالى عنه .

• حدثنا محمد بن إبراهيم بن طلى ثنا موسى بن الحسن السكونى ثنا أبو الربيع الرشدينى ثنا إدريس بن يحيى الخولانى قال قال لنا أبو الربيع السامح : من يقام الحد طى السكران ؟ قلنا : إذا أفاق ، قال : فإن سكر الدنيا ليس له إفاقة .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو الحريش ثنا أبو الربيع قال : سمعت سعيد بن إبراهيم الخولانى صديقا للإدريس ، قال رجل لأبي الربيع السامح : علفى اسم الله الأعظم ، قال : ممك دواة وقرطاس ؟ قال : نعم اقال : اكتب بسم الله الرحمن الرحيم أطع الله يطعمك .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا زياد بن أيوب ثنا أبو الربيع الصوفى حدثنى جميل أبو على قال قال حبيب أبو محمد : إن من سعادة المرء إذا مات مات معه ذنوبه .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا عبد الرحمن ابن سليمان ثنا أحمد بن الحوارى حدثنى أبو الربيع الصوفى قال : لما ذكر لى داود الطائى أحببت أن أرى أحواله ، قال : فأتيته بمدة عشاء الآخرة ، فاستأذنت عليه فقال : من هذا ؟ فقلت غريب ليس يجد موضعا ، فقال ادخل الله المستمان ، فدخلت فجاءت أسأله فقال لى : كانوا يكرهون فضول السلام فكنت حتى أصبحت ، فلما أصبحت قلت له : أوصنى ، قال : إن كانت لك والدة فبرها ، وفر من الناس كما نفر من الأسد ، غير تارك لجماعتهم .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد القطرى ثنا جبير بن محمد الوراق ثنا

أبو حاتم ثنا عبدة بن سليمان المروزي ثنا أبو الربيع عن رجل عن أبي حمزة عن أبي جعفر قوله تعالى (أولئك يجزون الغرفة بما صبروا) قال : على الفجر في دار الدنيا .

• حدثنا أبو محمد بن حيان قال قرأت على أبي بكر بن مكرم حدثني مسرف ابن سعيد حدثني حسن بن يحيى بن آدم عن أبيه قال كنا عند حماد بن زيد وهو على دكان معه قوم يخدمهم قد جاؤه على دواب، فركب أبو الربيع الأعرج على قسبة وجاء يقول الطريق، فقال مالك يا أبا الربيع، قال يا أبا إسماعيل إنى رأيتك تحب أصحاب الدواب فتهم بهم ، قال : يا أبا الربيع إن لكم عندي أيادي فقال أبو الربيع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اطلبوا الأيادي عند فقراء المسلمين ، فإن لهم دولة يوم القيامة » . فسكى حماد .

— ٤١٩ — على بن فضيل

ومنهم الخائف الوجلى . الدائب النحل . على بن فضيل بن عياض .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي الثني ثنا عبد العزيز بن يزيد قال قال الفضيل بن عياض : بكى على ابني يوما فقلت : يا بني مالك ؟ قال : أخاف أن لا يجئنا القيامة .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل يقول : أشرف ليلة على وهو في صحن الدار وهو يقول : النار ، ومتى الخلاص من النار .

• حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا عبد الصمد بن يزيد . قال : سمعت إسماعيل الطوسي يقول : بينما نحن ذات يوم عند الفضيل منشيا عليه ، فقال للفضيل : شكر الله ، لك ما قد علمه منك قال : وسمعت إسماعيل الطوسي - أو غيره - قال : بينما نحن نصلى ذات يوم الغداة خلف الإمام ومعنا على بن فضيل فقرأ الإمام (فهن قاصرات الطرف) فلما سلم الإمام قلت : يا على أما سمعت ما قرأ الإمام ؟ قال : ما هو قلت (فهن قاصرات الطرف) و (حور مقصورات

في الخيام) قال : شفاني ما كان قبلها (يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران) .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا سلمة بن عفان عن محمد بن الحسين قال : كان علي بن الفضيل يصلى حتى يزحف إلى فراشه ، ثم يلتفت إلى أبيه فيقول : يا أبت سبقني التميدون .
• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقي قال حدثني محمد بن شعاع أبو عبد الله عن سفیان بن عيينة قال : ما رأيت أحداً أخوف من الفضيل وابنه .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن ابن عبد العزيز الجروى ثنا محمد بن أبي عثمان قال : كان طي - يعني ابن الفضيل - عند سفیان بن عيينة يحدث سفیان بحديث فيه ذكر النار ، وفي يده قرطاس في شيء مربوط فشقق شهقة ووقع ورعى بالقرطاس - أو وقع من يده - فالتفت إليه سفیان وقال : لو علمت أنك ههنا ما حدثت به ، فما أفاق إلا بمد ما شاء الله .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني الجروى قال سمعت محمد بن أبي عثمان عن فضيل بن عياض قال قلت لعلي - يعني ابنه - لو أعنتنا على دهرنا ؟ قال : فأخذ قفة ومضى إلى السوق ليحمل فأتاني رجل فأعلمني فضيت إليه فرددته وقلت ، يا بني لست أريد هذا - أو لم أرد هذا كله - .

• حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني الجروى قال سمعت محمد بن أبي عثمان عن فضيل أن عليا كان يحمل على أباعر كانت لفضيل ، فنقص الطعام الذي حمه فحبس عند المسكرين فأتى الفضيل إليهم فقال : أتعملون هذا بعل ؟ لقد كانت لنا شاة بالكوفة أكلت شيئاً يسيراً من عاف لبهض الأمراء أو الملوكة أو من بشههم . فما شرب لها لبنا بمد ذلك . قالوا : لانعلم هذا يا أبا علي أنه ابتك .
• حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني الجروى حدثني محمد بن أبي عثمان عن فضيل بن عياض أنهم اشتروا شعيراً بدينار - وكان ذلك في غلاء من

الشعير - فقالت أم علي : للفضيل قورته لسكل إنسان قرصين ، فكان طي يأخذ واحداً ويتصدق بالآخر حق كاد أن يصيبه الحواء أو أصابه بمض ذلك .
* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى الوصلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول قال علي : يا أبت سل الذي وهب لك في الدنيا أن يهبى لك في الآخرة ، وقال لى علي : سل الذي جمعنا في الدنيا أن يجمعنا في الآخرة ثم بكى ، ثم قال : سل الذي (١) فلم يزل منسكس القلب حزينا ثم بكى فقال حبيبي من كان يساعدي على الحزن والبكاء يات مرة فابى شكر الله لك ماقد علمه فيك .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرى ثنا ابن أبي زياد عن شهاب بن عباد قال : كانوا يمودون طي بن الفضيل وهو بمى فقال : لو ظننت أبى أبقى إلى الظهر لشق على .

* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا ابن المهدي ثنا أحمد بن سعيد الأسيب حدثنى أبى قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول لابنه علي : أمير المؤمنين قد أخلى له الطواف ثم جىء نعتنم الطواف (٢) . فقال : يا أبت نفتح خلوة الحور . وقال الفضيل : اللهم إنى اجتهدت أن أرد عليا فلم أفدر فأذنته أنت لى .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنى محمد بن إدريس حدثنى عمران بن موسى قال قال علي بن فضيل ويحيى من يوم أشد الأيام ، ثم قال ، ولكم من قبيحة تكشفها القيامة غدا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عمر بن بحر قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت أبا سليمان يقول : كان على بن فضيل لا يستطيع أن يقرأ القارعة ولا تقرأ عليه .

❦ أسند عن عبد العزيز بن أبى رواد وسفيان بن عيينة وغيرها .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا علي بن فضيل بن عياض عن

عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال : رأى رجل من الأنصار فيما يرى النائم قال قيل بأى شيء أمركم به نبيكم صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أمرنا أن نسبح ثلاثا وثلاثين ، ونحمد ثلاثا وثلاثين ، ونكبر أربعاً وثلاثين فذلك مائة . قال : فسبحوا خمسا وعشرين ، واحمدوا خمسا وعشرين ، وكبروا خمسا وعشرين ، وهلوا خمسا وعشرين فذلك مائة ، فلما أصبح ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « افعلوا كما قال الأنصارى » . غريب من حديث علي وعبد العزيز تفرد به أحمد بن يونس .

٤٢٠ - بشر بن السرى

ومنه الأئوه البصرى . أبو عمرو بشر بن السرى . سكن مكة وكان من عبادها .
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق بن حاتم بن الليث الجوهري ثنا محمود بن غيلان قال : كان بشر بن السرى أبو عمرو والأئوه البصرى سكن مكة .
* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا العباس ابن حمزة النيسابورى حدثنى أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت بشر بن السرى يقول : ليس من أعلام الحب أن تحب ما يفيض حبيبتك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد ابن أبي الخوارى قال قلت لأبي صفوان . أأحب إليك أن يجوع الرجل فيجلس فيتفكر ، أو يأكل فيقوم فيصلى ؟ قال : يأكل فيقوم فيصلى ويتفكر في صلاته هو أحب إلى ، فحدثت به أبا سلمان فقال : صدق ، التفكر في الصلاة أفضل من التفكر في غير الصلاة ، التفكر في الصلاة عملان ، وعملان أفضل من عمل . قال فحدثت به بشر بن السرى فأخذ حصاة من المسجد الحرام قدر حبة فقال لئن أتناك من الجوع الذى ذكرت مثل هذه أحب إلى من طواف الطائفين ، وصلاة الصلطين ، وحج الحاجين .

❦ أسند بشر عن الأئمة الثورى ومسعر والحماديين وغيرهم .

* حدثنا محمد بن عيسى المؤدب ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا محمود

ابن غيلان ثنا بشر بن السري عن سفیان عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال « كنت رجلاً مذاء فأعرت رجلاً فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : فيه الوضوء » . غريب من حدث الثوري تفرد به عنه بشر وأبو حصين اسمه عثمان بن عاصم كوفي .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن الليث الجوهري ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا إسحاق بن أحمد الخزازي قال : ثنا بن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا مسمر عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أقيموا صفوفكم فإن تمام الصلاة إقامة الصف » . غريب من حديث مسمر تفرد به بشر .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا حماد بن سلمة عن ثابت أراه عن أنس أن أمة لعمر بن الخطاب كان لها اسم من أسماء المعجم فسمها عمر جميلة ، فأبى فقال عمر : بيني وبينك النبي صلى الله عليه وسلم ، فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أنت جميلة فقال عمر : حدثها على رغم أنفك » . غريب بهذا اللفظ لم يروه عن حماد إلا بشر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زكريا العابدی ثنا سعيد بن عبد الرحمن الخزومي ثنا بشر بن السري ثنا سفیان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم « قدم من منى إلى المزدلفة في ضمفه أهله » . تفرد به بشر بن السري عن سفیان الثوري فيما قاله سليمان .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق البلخي ثنا بشر بن السري ثنا محمد بن ثابت البناني عن أبيه عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت : « سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ (إنه عمل غير صالح) » . مشهور من حديث ثابت .

روى عنه من التابعين داود بن أبي هند ، ومن الأعلام وغيرهم عبد العزيز ابن المختار وعثمان بن مطر وموسى بن خلف وهارون بن موسى وحدث محمد ابن ثابت عن أبيه لم يروه عنه إلا بشر .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسين بن عمر ثنا محمد بن إسحاق
ثنا بشر بن السري وعبيد بن العوام قالا : ثنا هارون الأعور عن بديل بن ميسرة
عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
« يقرأ (فروخ وريحان) » . مشهور من حديث هارون رواه عنه شعبة وجمفر
ابن إسماعيل الضبي في آخرين .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا محمد بن أبي عمر
ثنا بشر بن السري ثنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبلنا رجل من جراد فحملنا نقتلهم بسيطانا
وعصينا ويسقط في أيدينا فقلنا ما صنعنا ونجمن محرمون ، فسألنا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال : « لا بأس هو صيد البحر » . غريب بهذا اللفظ في حال
الإحرام ، لم يروه سوى حماد عن أبي المهزم واسمه يزيد بن سفيان .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد
ابن يحيى ثنا أبو عمر ثنا بشر بن السري ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن
سميد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته ، قيل يا رسول الله وكيف يسرقها ؟
قال : لا يتم ركوعها ولا سجودها » . تفرد به علي بن زيد وهو ابن جدعان عن
سميد وعنه حماد .

• حدثنا محمد بن علي ثنا إسحاق بن أحمد ثنا محمد بن أبي عمر ثنا بشر
ابن السري ثنا حماد عن ثابت عن أنس « أن أبا موسى الأشعري كان يقرأ ذات
يوم فجعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يستمعن ، فلما أصبحن أخير بذلك
فقال : لو علمت لخبرته نجيرا ، ولشوقتهكم تشويقا » لم يروه بهذا اللفظ إلا ثابت
عن أنس .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا محمد بن أبي عمرو
ثنا بشر بن السري ثنا حماد عن ثابت أراه عن أنس أن رجلا أتى النبي صلى الله
عليه وسلم بأخ له . فقال إن هذا أخي لا يعينني قال : « فاطك ترزق به » .

٤٢١ - بكر بن عياش

ومنهم القارىء المشاش . العابد البشاش . أبو بكر بن عياش كان في العداد واحدا . وفي العبادة شاهدا .

وقيل : إن التصوف ارتقاء لا اقتراب . وانتصاب في ارتقاب .

* حدثنا علي بن هارون بن موسى بن هارون ثنا بشر بن الولايد قال سمعت أبا بكر بن عياش قال : جئت ليلة إلى زمزم فاستقيت دلوا فشربت لبنا وعسلا .

* حدثنا أبو محمد الحسن بن عبد الحميد بن إسحاق المنوفي ثنا الحسن ابن حباش ثنا محمد بن يوسف ثنا الهيثم بن خارجة قال : رأيت أبا بكر بن عياش في النوم قدماه طبق رطب سكر فقلت له : يا أبا بكر ألا تدعونا إليه وقد كنت شهيا على الطعام ؟ فقال لي : يا عيتم هذا طعام أهل الجنة ، لا يأكله أهل الدنيا قال : قات وبم نلت ؟ قال : تسألني عن هذا وقد مضى على ست وعافون سنة أختم في كل ليلة فيها القرآن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عمر بن بحر الأسدي قال سمعت إبراهيم ابن الجنيد يقول : سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول وهو يدعو يا ملكي ادعوا الله لي فإنكما أطوع لله مني .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن أبي بكر بن عياش قال : إن أحدم لو سقط منه درهم لظلي يومه يقول : إنا الله ، ذهب درهمي ولا يقول ذهب يومى ما عملت فيه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو هاشم الرفاعي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : الخلق أربعة مذور ، ومحبور ، ومحبور ، ومثبور . فأما المذور فالهائم ، وأما المحبور فابن آدم ، وأما المحبور فاللائكة جبرت على الطاعة ، وأما المثبور فإبليس .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أبا كريب يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول : أدنى نفع السمكوت السلامة ، وكفى .

بالسلامة غافية ، وأذى ضرر النطق الشهرة ، وكفى بالشهرة بلية .

• حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني إبراهيم ابن سميد ثنا سفيان بن عيينة قال قال لي أبو بكر بن عياش : رأيت الدنيا في النوم عجوزاً مشوهة .

• حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالا : ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر ابن عقيل قال حدثني غير إبراهيم بن سميد أن أبا بكر بن عياش قال : رأيت في النوم عجوزاً حدباء مشوهة تصفق يديها ، وخلفها خلق يتبعونها يصفقون ويرقصون ، فلما كانت بمخذاي أقبلت علي فقالت : لو ظفرت بك صنعت بك ما صنعت بهؤلاء قال ثم بكى أبو بكر ، وقال : رأيت هذه قبل أن أقدم ببلاد .

• حدثنا محمد بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان قال حدثني محمد بن الحسين حدثني رستم بن أسامة حدثني إبراهيم بن رستم الخياط جليس لأبي بكر بن عياش عن أبي بكر بن عياش قال : قال لي رجل مرة وأنا شاب : خاص رقتك ما استطعت من الدنيا من رق الآخرة ، فإن أسير الآخرة غير مفسوك أبدا . قال أبو بكر : فما نسيتها أبدا .

• حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر ابن سفيان حدثني محمد بن عبيد القرشي قال قال أبو بكر بن عياش : وودت أنه صفيح لي عما كان مني في الشباب . وأن يدي قطعتا .

• حدثنا أبو أحمد القطري ثنا أبو العباس محمد بن الحسن الطبري ثنا أحمد ابن محمد بن مسروق سمعت الحمانى يقول : لما حضرت أبا بكر بن عياش الوفاة بكت أخته فقال : لاتبك - وأشار إلى زاوية في البيت - فقد ختم أخوك في تلك الزاوية ثمانية عشر ألف ختمة .

❦ أسند عن الأئمة الكثيرين ، منهم عاصم والأعمش وأبو حصين .

• حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم بن زياد المجلى ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما النوى قال : « اليأس بما في أيدي

غريب من حديث عاصم تفرد به عنه أبو بكر فيما أرى .

• حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن عبد الله - وراق أبي نعيم - ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لملك مستذكرون أقواما يؤخرون الصلاة عن وقتها ، فصلوا في بيوتكم واجعلوا الصلاة مهمم سبعة » . غريب من حديث عاصم لم يروه عنه إلا أبو بكر .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن سميد السكوفي ثنا أبو عمرو للضرير ثنا أبو بكر بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فإن في السحور بركة » .

• حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم - إملاء - ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا مصباح بن ملقنم عن أبي بكر ابن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله ، قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تأمحوا على الغنبيات فإن الشيطان يجري مجرى الدم » .

• حدثنا القاضي أبو أحمد - إملاء - ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سالم ثنا الحسين بن رزيق السكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي والحسن والحسين يامبان ويقعدان على ظهره ، فأخذ المسلمون يميطنونهما فلما انصرف قال : ذروهما ، بأبي وأمي من أحبني فليحب هذين » . غريب من حديث عاصم لم يروه إلا أبو بكر .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو الملاء بن عمرو الجبلي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : « أول من رمى بسهم في سبيل الله سعد » . غريب من حديث الأعمش عن أبي صالح تفرد به أبو بكر وأبو معاوية .

• حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الخلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال

(٢٠ - حلية - نامن)

رسول الله صلى الله عليه وسلم: « اثنتان هما كفر ، الزيادة والظمن في النسبة » .
مشهور عن الأعمش رواه عنه زيد الياحي وسفيان الثوري وجريز وأبو معاوية
في آخرين .

* حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله رحمه الله ثنا محمد بن علي
ابن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا أبو كريب ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا
كان أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن ، وغلقت أبواب النار
فلم يفتح منها باب ، وفتحت أبواب الجنة فلم يغل منها باب ، وينادي مناد يا باغي
الخير هلم ، ويا باغي الشر أقصر ، والله عتقاء من النار وذلك كل ليلة » . غريب
من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا قطبة بن عبد العزيز وأبو بكر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ومحمد بن عبد الله الحاسب قالا : ثنا محمد بن
عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن
أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لمن الله اليهود ،
حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أموالها » . غريب من حديث الأعمش
لم يروه عنه إلا أبو بكر .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا محمد بن علي بن
حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا الحسين بن علي الأيلي عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى رفيق
يحب الرفق ، ويعطي عليه ما لا يمتطي على العنف » . تفرد به عن الأعمش
أبو بكر وعنه إسماعيل .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصوري ثنا
عبد الله بن نصر الأصبهاني ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن
أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نصرت بالصبا وأهلك
عاد بالدبور » . تفرد به عن الأعمش أبو بكر وعنه الأصبهاني .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن نصر الصايغ ح . وحدثنا

أحمد بن يعقوب بن المهرجان ومحمد بن علي بن حبيش قالوا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم خمائة عام » . غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر .

* حدثنا محمد بن عقبة الشيباني ح . وحدثنا أبو محمد بن حبان من أصله ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن أكرم ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن في ابن آدم ثلاث مائة وستين عظيما ، فعليه لسكل عظم منها في كل يوم صدقة ، قالوا : يا رسول الله ومن يستطيع ذلك ؟ قال : إرشادك ابن السبيل صدقة ، وإمطنتك الأذى صدقة ، وأن ثيابك عن الأديم صدقة تفصل قالوا : يا رسول الله فمن لم يستطيع ذلك ؟ قال : يكف شره عن الناس فإنها صدقة يتصدق بها على نفسه » . غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر وأبو عوانة .

* حدثنا محمد بن عبد الله بن ياسين في جماعة قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال : « استضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : عجبت لأقوام يقادون إلى الجنة في السلاسل وهم كارهون » .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا يزيد مهران ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهلى : « أت منى بمنزلة هارون من موسى » . غريب من حديث أبي بكر لم يروه عنه إلا يزيد .

* حدثنا أبو بكر الطلحى وأحمد بن علي بن الحارث قالوا : ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا إسحاق بن محمد العرزمي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة ، قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يمتكف في كل شهر رمضان عشرة أيام ، فلما كانت السنة التي قبض فيها اعتكف

عشرين » . غريب من حديث أبي حصين لم يروه عنه إلا أبو بكر .
ه حدثنا أبو بكر الطالحي ثنا الحسين بن جعفر ثنا عبد الحميد بن صالح
ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبي موسى عن أبيه .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا اعتق الرجل أمته ثم تزوجها بمهر
جديد كان له أجران » . تفرد به أبو بكر عن أبي حصين .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفى
ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة
قال : كنت عند زياد فجمات الرؤوس تأتيه فجمات أقول إلى النار ، فقال عبد الله
ابن يزيد الأنصارى أو لا تدري يا بن أخي ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول : « إن الله جعل عذاب هذه الأمة في الدنيا القتل » . غريب تفرد
به أبو بكر عن أبي حصين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا إسحاق بن عيسى
الطباع ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوى » .
* حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب ثنا مطي بن منصور الرازي
ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله لم يروه عن أبي حصين عن سالم وأبي صالح إلا أبو بكر . * حدثنا
سليمان ابن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا عيسى بن عبد السلام الطائي ثنا فرات
ابن محبوب ثنا أبو بكر عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله . لم يروه عن أبي حصين عن سالم وأبي صالح إلا أبو بكر .
ه حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا عيسى بن عبد السلام
للطائي ثنا فرات بن محبوب ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال : « لما مات أبو طالب تجهموا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا عم ما أسرع ما وجدت فقدك » . لم يروه عن أبي حصين إلا أبو بكر ، تفرد
به عنه فرات فيما قاله سليمان .

• حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد الأديب - إمام - ثنا أحمد ابن محمد بن سعيد ثنا القاسم بن محمد بن جعفر الدهقان ثنا محمد بن حماد بن زيد الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الشعر لحكمة » . غريب من حديث أبي حصين لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

• حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدي أبو حصين ثنا أبو خاله ابن يزيد بن مهرا ن ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن الليث ثنا يحيى ابن طلحة اليربوعي قال : ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي القاسم ابن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا اشتكى العبد الميت ثم قال الله تعالى للذين يكتبون : اكتبوا له أفضل ما كان يعمل إذا كان طلقا حق أطلقه » . لم يروه عن أبي حصين إلا أبو بكر .

• حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى الحماني ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن عمير بن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا ذهب كسرى فلا كسرى بعده ، وإذا ذهب قيصر فلا قيصر بعده ، والذي نفسي بيده لتنفق كنوزها في سبيل الله » . مشهور من حديث عبد الملك رواه الثوري وزهير وشيبان وأبو عوانة في جماعة .

• حدثنا عبد الرحمن بن محمد المذكر ثنا الحسن بن هارون ثنا سليمان ابن داود المقرئ ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد الملك بن عميرة قال سمعت جابر ابن سمرة السوائي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لتخرجن الظمينة من المدينة حتى تدخل الحيرة لا تخاف أحدا » . لم يروه عن عبد الملك إلا أبو بكر .

• حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر الممانى ثنا عبد الحميد ابن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن عمير عن الشعبي عن عمه . قال عبد الله : « اعربوا القرآن » . كذا حدثناه موقوفا وغيره يرفعه .

• حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي ثنا محمد بن يوسف أبو الطباع

ثنا سعيد بن داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان
ابن أبي شيبة ثنا عبد الحميد بن صالح ح . وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو
ثنا أبو حصين القاضي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ح . وحدثنا أحمد بن
إسحاق ثنا عبيد بن الحسن الثوال ثنا سليمان بن داود الشاذ كوني قالوا: ثنا أبو بكر
ابن عياش ثنا عبد العزيز بن رفيع قال سمعت أبا محذورة يقول : « كنت غلاما
صبيبا فأذنت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين الفجر ، فلما انتهيت
إلى حى على الصلاة حى على الفلاح قال النبي صلى الله عليه وسلم : أخطى فيها
الصلاة خير من النوم » . لم يروه عن عبد العزيز إلا أبو بكر فيما أعلم .

• حدثنا أبو بكر الطالحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام
ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة » . مشهور من حديث عبد العزيز رواه عنه سعيد وخالف المطاردي
أصحاب أبي بكر فرواه عنه عبد العزيز عن سويد بن غفلة عن أبي ذر .

• حدثنا أبو بكر الطالحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام
ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر
قال : كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حق آبي الحرة فقال : « اجلس
حق آبيك ، جلست فاحتبس فأقبل فسمعته يقول : وإن زنى وإن سرق ؟ قال :
وإن زنى وإن سرق ، قال : وإن زنى وإن سرق ؟ قالها ثلاث مرار ، فقالت :
من كنت تسكلم يا رسول الله ؟ قال : وقد سمعت ؟ قال قلت : نعم ، قال : ذلك
جبريل عليه السلام عرض لى فى جانب الحرة فقال : بشر أمتك من مات لا يشرك
بالله شيئا لم يعذب الله ، فقالت : يا جبريل وإن زنى وإن سرق ؟ ثلاث مرار . قال
وإن زنى وإن سرق ثلاث مرار » . لم يسقه عن عبد العزيز هذا السياق إلا
أبو بكر .

• حدثنا أبو بكر الطالحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام
ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدى بن

حاتم قال : « قام خطيب (١) النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فقال : من يطع الله
ورسوله فقد رشد ، ومن يعصمها فقد غوى فقال له : امسكت فبئس الخطيب
أنت » . رواه الثوري وقيس بن الربيع في آخرين مثله عن عبد العزيز .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا يحيى بن يوسف
الرمي ثنا أبو بكر عياض عن عبد العزيز بن ربيع عن مجاهد عن ابن عمر قال :
« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم الركن اليماني والحجر الأسود ولا يستلم
غيرها » . غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث أبي بكر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس الأسقاطي ثنا أحمد بن يونس ح .
وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني قال : ثنا أبو بكر بن عياض
ثنا عبد العزيز بن ربيع عن عطاء عن ابن عباس . قال : « جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله زرت قبل أن أرمي ، قال ارم ولا حرج ،
قال : حلقت قبل أن أرمي قال : ارم ولا حرج ، قال : ذبحت أن أرمي ، قال :
ارم ولا حرج » ، تفرد به أبو بكر عن عبد العزيز فيما قاله سليمان .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد العزيز بن ربيع عن عمرو بن
دينار عن ابن عمر . قال : « لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم شارب الخمر
وساقها » ، لم يروه عن عبد العزيز إلا أبو بكر .

* حدثنا محمد بن عبد الله بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا طاهر
ابن أبي أحمد ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن الحسن بن الجعد
ثنا أبو طاهر الهروي هاشم بن الوليد قال : ثنا أبو بكر بن عياض عن
عبد العزيز بن ربيع عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله يرفعه إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قال : « لعنكم تدركون أقواما يؤخرون الصلاة عن وقتها ، فإذا
أدركتموهم فصلوها للوقت الذي تعرفون في بيوتكم ثم اتسومهم فصلوا منهم
واجملوها سبعة » .

* حدثنا حمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن عمرو بن أبي الأحوص ح .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي قال : ثنا مسلم بن سلام
ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى عن البراء
ابن عازب قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذ أرى إلى فراشه وضع كفه
اليمنى تحت خده الأيمن . وقال : اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام
ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن عاصم عن أبي وائل عن جرير قال
قلت يا رسول الله امدد يدك فأنت أعلم بالشرط مني ، قال : « تعبد الله
لا تشرك به شيئا وتقـم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصحح المسلم وتفارق المشرك » .
ثابت صحيح رواه عن عاصم جماعة منهم حماد بن سلمة وأبان بن يزيد وزائدة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم ح .
وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا
أبو بكر بن عياش عن عاصم عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال :
« لما كان يوم بدر جئت بسيف فقلت : يا رسول الله لقد شفى الله اليوم صدرى
من المشركين ، هب لي هذا السيف ، فقال : يا سعد إن هذا السيف ليس لي
ولا لك . فوضعتـه ورجعت وقلت : عسى أن يعطى هذا السيف رجالا يبلى بالأذى
فجاءني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : قم يدعوك النبي صلى الله
عليه وسلم ، فأتيته فقال لي : يا سعد إنك سألتني السيف وليس لي ، والله تعالى
قد جعله لي فهو لك ونزلت (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول)
قال أبو بكر في قراءة عبد الله يسألونك الأنفال ليس عن الأنفال .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدي أبو حصين ثنا أحمد
ابن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن عمر بن سعد عن عبد الكريم عن زياد
ابن أبي مرثد عن عبد الله بن معقل قال سمعت ابن مسعود سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول : « التدم توبة » .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حازم محمد بن السري التميمي ثنا محمد بن
العلاء ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حمزة الثمالي عن الشعبي عن أم هانئ قالت :

« دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا أم هانئ هل عندك شيء ؟ فقالت : لا ، إلا أكسرات يابسات وخل ، فقال : ما أقرر من آدم بيت فيه خل . » غريب من حديث أبي عن أنى حمزة واسمه ثابت بن أبي صفية .

• حدثنا أبو بكر الطالحي ثنا الحسين بن جعفر الثقات ثنا عبد الحميد ابن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر أنه « رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى ثوب واحد مشتملا به » . صحيح ثابت رواه عن هشام جماعة .

٤٢٢ — أبو الحكم سيار

ومنهم المتعبد الصبار . أبو الحكم سيار . كان رباصا ذكرا . ولباسا شكارا وقيل إن التصوف تكسرا الظاهر . تكسرا لباطن .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبو معمر حدثنى أخى أبو المذليل عن هشيم . قال : دخلنا على سيار أبي الحكم وهو يبكى فقلنا : ما يبكيك ؟ قال : ما أبكى المابدين من قبلى .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى شريح بن يعنى ابن يونس — ثنا خلف — يعنى ابن خليفة — عن سيار قال : الدنيا والآخرة يجتمعان فى قلب العبد فأيهما غلب كان الآخر تبعها له .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عمران بن الجنيد ثنا سليمان بن داود القزاز ثنا على بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك قال : كان سيار أبو الحكم ومالك بن دينار يجبان أن يلتقيا ، فقدم سيار البصرة وكان له ثياب حسان كان يلبسها أحيانا ، فلبس يومئذ ثيابه الحسان وتمم بعامة ثم دخل على مالك وعليه أصحابه الصوف ، فحدث مالك ووعظ أصحابه حتى تفرقوا وبقي هو ومالك وهو لا يعرفه . فقال : أيها الشيخ إنى لأرغب بك عن هذا اللباس ، فقال سيار : أتضمنى هذه عندك ؟ قال : نعم ، قال : فنعم الثوب ثوب يضع صاحبه عند الناس ، قال ولكن يوشك هذا أن قد بلغنا بك من الناس

مالم يبلغنك من الله فقام من محله فجاء حتى جلس بين يديه فقال : من أنت برحمتك
الله ؟ قال سيار أبو الحكم .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عمر بن
ابن عون ثنا فضيل بن عياض قال : دخل سيار أبو الحكم على مالك بن دينار
وعليه ثياب جياذ فقال له مالك : مثلك يابس هذا اللباس ؟ فقال : يا مالك
ثيابي تضحى عندك أو ترفعني ؟ قال : بل تضعك ، فقال : هذا التواضع ،
ثم قال له : يا مالك إنى أخاف أن يكون قد أنزل بك من الناس ما لم ينزل
بك من الله .

• حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أي ننا حاجاج
قال سمعت شعبة عن سيار أبي الحكم قال قيل لعمى : ما حكمتك ؟ قال : لا أسأل
عما لقيت ولا أنسكف ما لا يعينني .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار أبي الحكم عن أبي وائل عن عبد الله
أنه قال : لوددت أن الله عز وجل غفر لي من خطيئتي خطيئة واحدة وأنه (١)
لم يعرف نسبي .

❦ قال الشيخ رحمة الله تعالى عليه : سيار هذا من التابعين واسطى الأصل ،
تأخر ذكره عن طبقته .

روى عن طارق بن شهاب ، وقيل إن طارقا من الصحابة ، وأكثر الرواية
عن الشعبي وأبي وائل وأبي حازم ويزيد الفقير وثابت البناني وغيرهم .
وروى عنه سعيد ومسرر وكان حقه أن يكون مقدما على من دونه .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا بشير بن سليمان
عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال : « من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم يسد فاقته ، وإن
أنزلها بالله أوشك له بالنفى ، إما أجر آجل وإما غنى عاجل » . غريب لم يروه
عن طارق إلى سيار ولا عنه إلا بشير .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز وعبد الله بن أحمد بن حنبل
قالا : ثنا هارون بن معروف ثنا مخلد بن يزيد عن بشير بن سلمان عن سيار
أبي الحكم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « اقتربت الساعة ولا ترداد منهم إلا يمدا » . غريب عن طارق وعن
سيار ورواه غيره عن مخلد عن مسمر عن سيار حدثنا يوسف بن إبراهيم السهمي
ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا عبد الحميد بن المستام الطرائفي ثنا مخلد بن يزيد
عن مسمر بن كدام عن سيار مثله .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح .
وحدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا إبراهيم بن هانم البغوي ثنا علي بن الجهم
أخبرنا شعبة عن سيار سمع الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهى
أن يطرق الرجل أهله حتى تمتشط الشعثة . وتستحد المنيبة » . صحيح متفق
عليه عن حديث الشعبي . • حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله
ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم أخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر .
قال : « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما رجعنا ذهبنا لندخل
فقال : امهلوا حتى ندخل ليلا - أي عشاء ، وتمشط الشعثة وتستحد المنيبة » .

• حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا زكريا بن يحيى
ثنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال : « كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة - أو في سفر - فلما رجعنا تمجلت علي بعير لي قطوف فأحقتي راكب
من خلفي فنخس بعيري بمنزلة كانت معه ، فانطلق بعيري أجود ما أنت راه من
الإبل ، فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما تمجلك ؟ قال
قلت : إني حديث عهد بعرس ، قال : أبكر أ تزوجت أم ثيبا ؟ قال قالت بلى ثيبا
يا رسول الله ، قال : فهلا جارية تلاعها وتلاعبك ، قال : ثم قال إذا قدمت
فالكيس أ كيس قال : فلما قدمنا ذهبنا لندخل ، فقال : امهلوا حتى ندخل ليلا
- أي عشاء - لكي تمتشط الشعثة وتستحد المنيبة » .

• حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن أحمد الرازي بمكة ثنا إسحاق بن

محمد بن كيسان ثنا المستمر بن الصلت ثنا عبد الكريم بن روح ثنا شعبة أخبرني منصور وسيار عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله صلى عليه وسلم : « أتى سباطة قوم فبال ثم توضأ ومسح على خفيه » . غريب من حديث شعبة عن سيار تفرد به عبد الكريم .

* حدثنا عبد الله بن جهمر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أسيار ومنصور عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » . * حدثنا أبو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم ثنا سيار عن أبي حازم مثله . صحيح متفق عليه من حديث منصور عن أبي حازم .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة وأبو بكر الأجرى قالا : ثنا أحمد ابن يحيى الخزازي ثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار أبي الحكم عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أنه مر على صبيان فسلم عليهم ثم حدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « مر على صبيان فسلم عليهم وهو معهم » . صحيح ثابت متفق عليه .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا شريح بن يونس وزكريا بن يحيى بن حمويه ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي قالوا : ثنا هشيم ثنا سيار عن يزيد الفهري ثنا جابر عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي ، نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ، وأما رجل من أمق أدركته الصلاة فليصل ، وأحلت لي الفنائم ، ولم تحل لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة . وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة » .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم عن سيار عن جبر عن عبيدة عن أبي هريرة . قال : « وعدنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فإن استشهدت كنت من خير الشهداء ، وإن رجعت فأنا أبو هريرة الحرر ، .

٤٢٣ - شيبان الراعى

ومنهم المنيب الراعى . شيبان أبو محمد الراعى .
كان فى العبادة قائما . وبالتوكل على ربه عز وجل واثقا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروى ثنا إبراهيم بن يعقوب ثنا أحمد بن نصر عن محمد بن حمزة المرتضى قال : كان شيبان الراعى إذا أجنب وليس عنده ماء دعا ربه فجاءت سحابة فأظلت فأغتسل وكان يذهب إلى الجمعة فيخط على عنقه فيجىء فيجدها على حالتها لم تتحرك .

٤٢٤ - صالح بن عبد الجليل

ومنهم المستلد بالطاعة . والمجتزى بالبلغة والقناعة . صالح بن عبد الجليل .
* حدثنا إسحاق بن أحمد بن على ثنا إبراهيم بن يوسف الدارنى ثنا أحمد ابن أبى الحوارى قال سمعت أبا سليمان يقول سمعت صالح بن عبد الجليل يقول : ذهب المطيعون لله بلبذ الميش فى الدنيا والآخرة ، يقول الله تعالى لهم يوم القيامة : أصبتم بى فى الدنيا على شهواتكم فعسدى اليوم فبائسوها ، وعزتى ما خلقت الجنان إلا من أجلكم .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا الحسين بن محمد ثنا أبو زرعة حدثنى أحمد بن أبى الحوارى مثله .

* حدثنا إسحاق بن إسحاق بن إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد أبى الحوارى قال سمعت أبا سليمان يقول سمعت صالح بن عبد الجليل يقول : ينظر أهل البصائر إلى مالوك أهل الدنيا بالتصغير لهم ، وينظر إليهم أهل الدنيا بالتمظيم لهم ، والنبطة .

* ٤٢٥ - الحسين بن يحيى الحسنى

ومنهم المجتهد المهفي . الحسين بن يحيى الحسنى .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري
ثنا أبو خالد الصمغ قال سمعت الحسين وسئل ما علامته في أوليائه قال : يوفهم
في دار الدنيا للأعمال التي يرضى بها عنهم .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري
ثنا أبو مسلم قال سمعت الحسنى يقول في قول الله تعالى (فلنحيينه حياة طيبة)
لنرزقنه طاعة يجد لنتها في قلبه ، قال وسمعت الحسنى يقول : من أراد أن يفزر
دمه ويرق قلبه فليأكل كل ويشرب في نصف بطنه ، فحدثت به أبا سليمان فقال لي :
إنما جاء الحديث ثلث طعام ، وثلث شراب ، وأرى هؤلاء قد حاسبوا أنفسهم
فربحوا سندساً .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري
حدثني طيب يحدث عن الحسنى قال : مافي جهنم دار ولا منار ولا قيد ولا غل
ولا سلسلة إلا اسم صاحبها عليه مكتوب ، فحدثت به أبا سليمان فقال لي :
فكيف به إذا جمع هذا عليه كله ، فجل القيد في رجله ، والفيل في يده ،
السلسلة ، ثم أدخل الدار ثم أدخل النار ؟

* حدثنا أبو علي محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الجبار بن عاصم ح .
وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ح . وحدثنا
محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن يزيد البرائي قالوا : ثنا الحكم بن موسى ثنا
عبد الملك بن يحيى الحسنى عن صدقة الدمشقي عن هشام الكنتاني عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن ربه تعالى وتقدس قال :
« من أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة ما ترددت عن شيء أنا فاعله ، ما ترددت
في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه ، وإن
من عبادي للمؤمنين من يريد باباً من العبادة فأكفه عنه لا يدخله محب فيفسده

* الصواب الحسن بن يحيى الحسنى

ذلك ، وما تقرب إلى عبدى بمثل ما افترضت عليه ، ولا يزال عيذى يتنقل لى
حقى أحبه ، ومن أحببته كنت له سمياً وبصراً ويدا وموسداً (١) دعانى دعانى
فأجبتة ، وسأئنى فأعطيتة ، ونصح لى فنصحت له ، وإن من عبادى من لا يصلح
إيمانه إلا الغنى ، ولو أفقرته لأفسده ذلك ، وإن من عبادى للمؤمنين من لا يصلح
إيمانه إلا الفقر ، وإن بسطت له أفسده ذلك ، وإن من عبادى من لا يصلح
إيمانه إلا الصحة ، ولو أسقمته لأفسده ذلك ، وإن من عبادى المؤمنين من
لا يصلح إيمانه إلا السقم ، ولو أصححته لأفسده ذلك ، إنى أدبر عبادى بعمى فى
قلوبهم ، إنى علم خبير . غريب من حديث أنس لم يروه عنه بهذا السياق
إلا هشام الكنانى ، وعنه صدقة بن عبد الله أبو معاوية الدمشقى ، تفرده
الحسن بن يحيى الحسنى .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر بن محمد الفريانى ثنا بن عبد الرحمن
ح . وحدثنا هلى بن هارون ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا الهيثم بن خارجة قال
ثنا الحسن بن يحيى الحسنى عن بشر بن حيان قال : جاءنا وائلة بن الأسقع ونحن
نبغى مسجدنا ، فلم علينا ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
« من يبنى مسجداً يصلى فيه بنى الله تعالى له بيتاً فى الجنة أفضل منه » تفرده
الحسنى عن بشر .

٤٢٥ - إدريس الخولانى

ومنهم العاقل الربانى . إدريس بن يحيى الخولانى .
• حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن على بن أبى الصقر بمصر قال سمعت يونس
ابن عبد الأعلى يقول : ما رأيت فى الصوفية عاقلاً إلا إدريس الخولانى .
• حدثنا على بن هارون ثنا موسى بن هارون الخائف قال سمعت ابن زنجويه
فيما أرى يذكر أن إدريس بن يحيى الخولانى كان بمصر كبشر بن الحارث عندنا
بينداد . قال موسى : ولا أظنهم كانوا يقدمون عليه أحداً .
• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة ثنا إدريس بن يحيى

(١) هكذا بالأصل .

أخبرني حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن نافع عن ابن عمر أن صلى الله عليه وسلم قال : « يقبض الله تعالى الأرض بيده والسموات بيمينه ثم يقول : أنا الملك » .

• حدثنا سليمان ثنا أحمد ثنا جدى حرمة ثنا إدريس بن يحيى عن عقيل عن ابن شهاب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مثل صاحب القرآن إذا عاهد عليه وقام به في ليله ، كمثل الإبل المقولة إذا عافها صاحبها أمسكها ، وإذا أطلقها انفلتت » .

• حدثنا سليمان ثنا أحمد حدثني جدى حرمة ثنا إدريس بن يحيى ثنا حيوة ابن شريح عن عقيل عن ابن شهاب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الحمى من فيسح جهنم فاكسروها بالماء . فكان ابن عمر يقول : اللهم أذهب عنا الرجز » . هذه الأحاديث الثلاثة من غرائب حديث الزهري عن نافع ، لم يروها إلا حيوة عن عقيل فيما قال سليمان .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن طاهر ثنا حرمة ح . وحدثنا محمد بن علي ثنا إسماعيل بن داود بن وردان ثنا يوسف بن أبي ظبية قال : ثنا إدريس ابن يحيى الخولاني ثنا عبد الله بن عياش عن عبد الله بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين » . غريب من حديث نافع لم يروه عنه إلا عبد الله بن سليمان وهو المعروف بالطويل ، وعنه عبد الله بن عياش وهو ابن عياش القتيبي ، تفرد به إدريس فيما قاله سليمان .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد القطري ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا إبراهيم بن منقذ ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ثنا الفضل بن المختار عن ابن أبي ذيب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الوضوء مما خرج ليس مما دخل » . غريب من حديث ابن أبي ذيب لم نكتبه إلا من حديث الفضل ، وعنه إدريس بن يحيى الخولاني .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا إبراهيم بن منقذ

ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ثنا الفضل بن المختار عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « خرج إلى خيبر فأرطى حماره » .

٤٢٧ - المفضل بن فضالة

ومنهم الثابت المدالة . القليل للالة . الفضل بن فضالة . كانت له الدعوة المجابة وله الولاية والمهابة .

« حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن سيار القرهاذاني قال سمعت ابن رغبة يقول حدثني من أتق به أن المفضل بن فضالة دعا له الله عز وجل أن يذهب عنه الأمل فذهب عنه فلم يصبر عليه ، فدعا الله أن يرد عليه .

« حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن سيار قال سمعت ابن رغبة يقول : كان المفضل مع ضحفه طويل القيام .

« حدثنا مخلد بن جعفر وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا جعفر بن محمد القرطبي

ثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن موهب قالا : ثنا مفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أحر الظهر إلى وقت العصر ، ثم ينزل فيجمع بينهما ، فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب » . صحيح متفق عليه ورواه عن عقيل الليث بن سعد وجابر بن إسماعيل ويونس بن يزيد .

« حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطاب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر أحر الظهر حتى يدخل وقت العصر ثم يجمع بينهما » .

« حدثنا محمد بن طلي ثنا طلي بن أحمد بن سليمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا عجل به السير يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر فيجمع بينهما ، ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء حين يقيب الشفق » . حديث جابر عزيز أخرجه مسلم في كتابه عن عمرو بن سودة عن ابن وهب .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هارون بن كامل ثنا عبد الله بن صالح حدثني
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
« كان إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر أخر الظهر حتى يدخل وقت العصر
ثم يجمع بينهما » ورواه الفضل بن فضالة عن الليث عن هشام بن سعد .

• حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر القريابي ثنا قتيبة ويزيد بن موهب الرمي
قالا : ثنا الفضل بن فضالة عن الليث عن هشام بن سعد أبي الزبير عن أبي الطفيل
عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان في غزوة
تبوك إذا زاعت الشمس قبل أن يرتحل جمع الظهر والعصر ، وفي المغرب مثل
ذلك ، إذا غابت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين المغرب والعشاء ، وإذا ارتحل
قبل أن تغيب الشمس أخر المغرب حتى ينزل العشاء ثم يجمع بينهما » .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا يحيى بن عبد الله بن
بكير ثنا الفضل بن فضالة عن عياش القتيابي عن بكير بن الأشج عن نافع عن
ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : « طلى كل محتلم رواح الجمعة ، وطفى كل من راح الجمعة النسل » ،
غريب من حديث بكير لم يروه عنه إلا الفضل عن عياش .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن صالح
حدثني الفضل بن فضالة بن يونس بن يزيد عن سعد بن إبراهيم عن أخيه المسور
عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يضرم
الساوق بمد القطع » لم يروه عن سعد إلا يونس .

• حدثنا محمد ثنا محمد بن زيان ثنا زكريا بن يحيى القضاعى كاتب العمري
ثنا الفضل بن فضالة عن عبد الله بن سليمان الطويل عن نافع عن ابن عمر أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض المدو
مخافة أن يناله المدو » . صحيح ثابت رواه عن نافع موسى بن عقبة وحديث
عبد الله بن سليمان تفرد به الفضل .

• حدثنا محمد بن إبراهيم بن طلي ثنا محمد بن زيان ثنا زكريا بن يحيى ثنا

المفضل بن فضالة عن عبد الله بن سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما حق امرئ مسلم له شيء يوصى فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده » . صحيح ثابت رواه الناس عن نافع ، وتقرده المفضل عن عبد الله بن سليمان .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا عمي سميد بن عيسى ويحيى ابن بكير قالا : ثنا المفضل بن فضالة عن أبي عروة البصرى عن زيادة أبي عمار عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « طاب العلم فرضة على كل مسلم » . أبو عروة البصرى هو معمر بن راشد ، تقرده به عنه المفضل ابن فضالة فيما قاله عيسى .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا عمي سميد بن عيسى ثنا المفضل بن فضالة عن يونس عن ابن شهاب عن أنس . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على الحجرة ويسجد عليها » . غريب من حديث الزهرى تقرده به المفضل عن يونس عنه .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا عمي سميد ثنا المفضل أخبرني محمد بن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، جائزته يوم وليلة ، والضيافة ثلاثة أيام ، فما زاد فهو صدقة ، ولا يحل له أن ينوى عنده حتى يخرجه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت » . تقرده به المفضل عن ابن عجلان فيما قاله سليمان .

• حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن زيان ثنا زكريا بن يحيى ثنا المفضل ابن فضالة عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمر « أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب فأعرض عنه ، فانطلق الرجل فنزعه ثم لبس خاتما من حديد ثم أتاه فنظر إليه فقال : هذا لباس أهل النار ، ثم أباه قد لبس خاتما من فضة فلم يذكر ذلك ولم يمرض عنه » .

٤٢٨ - عبد الله بن وهب

ومنه قتل الخوف والكرب . الحدث المصري . عبد الله بن وهب .
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى حدثني جاتم بن الليث
الجوهري ثنا خالد بن خدش قال : قرأ على عبد الله بن وهب كتاب أهوال
القيامة فخر مفضياً عليه فلم يتسكلم بكلمة حق ، مات بعد ثلاثة أيام ، وذلك بمصر
سنة سبع وتسعين ومائة .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد الهمداني
قال : دخل ابن وهب الحمام فقرأ (وإذ يتحاجون في النار) فسقط
مفضياً عليه ، ففسل عنه النورة وهو لا يعقل .

* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو الحارث الكلبي ثنا أبو الربيع
الرشدي قال : رأيت ابن وهب دخل مسجد القسطنطين في يوم مطير فيجمل
يطلب إنسانا يجلس معه ، فجاء إلى مؤخرة المسجد فرأى سعيداً الأخرم فقام إليه
فاعتقنا جميعاً بيكيان ، فسمعت ابن وهب يقول : يا أبا عثمان ذهب من كان إذا
صدأت قلوبنا جلاها .

* حدثنا أبو محمد بن حبان قال : حكى ابن ماهان الداراني عن يونس
ابن عبد الأعلى قال : قرأ عبد الله بن وهب كتاب الأهوال فرفى صفة النار فشقي
فقضى عليه ، فحل إلى منزله وعاش أياماً ثم مات .

❦ أسند عبد الله بن وهب عن الأئمة وصنف التصانيف منهم الثوري
ومالك وشعبة وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد وهشام بن سعد وسليمان
ابن بلال ومحرمة بن بكير في آخرين .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالوا : ثنا محمد
ابن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج
عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« للاحليم إلا ذو عثرة ولا حلیم إلا ذو تجربة » . غريب من حديث عمرو
ابن الحارث لم يروه إلا عبد الله .

• حدثنا محمد بن معمر ثنا عبد الله بن محمد من ناحية ثنا محمد بن عبد الحميد التميمي ثنا عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الشتاء ربيع المؤمن» . غريب لا يحفظ إلا بهذا الإسناد تفرد به عبد الله عن عمرو .

• حدثنا أبو سعيد أحمد بن أبان^(١) ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «كل حرف ذكره الله عز وجل في القرآن من القنوت فهو في الطاعة» . تفرد به عبد الله عن عمرو .

• حدثنا أبي ثنا عبيدان بن أحمد - إملاء - ثنا أحمد بن عبيد الرحمن ابن وهب ثنا عمي عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يعقوب ابن الأشج عن أبي الأسود الغفاري عن النعمان الغفاري عن أبي ذر الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : «يا أبا ذر أعقل ما أقول لك ، إن المسكرين هم الأقلون يوم القيامة ، إلا من قال كذا ، أعقل ما أقول لك : إن الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وإن الخير في نواصي الخيل» . غريب من حديث يعقوب وعمرو تفرد به عنه ابن وهب .

• حدثنا أبي ثنا عبيدان بن أحمد - إملاء - ثنا أبو الطاهر بن السرح ثنا عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن كريب عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «حين دخل البيت وجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما هم قد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ؟ وهذا إبراهيم مصور فإله يستقيم» . غريب من حديث بكير وعمرو تفرد به ابن وهب .

• حدثنا أبي ثنا عبيدان بن أحمد - إملاء - ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن أبي سالم الحساني عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «من آوى ضالة فهو ضال مالم يعرفها» . لم يروه بهذا اللفظ إلا عمرو بن الحارث عن أبي سالم .

(١) هنا سقوط في السند .

• حدثنا أبي ثنا عبد الله بن أحمد ثنا عمرو بن سواد ثنا عبد الله بن وهب
ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن عبد الله بن عتبة والسائب بن يزيد عن
عبد الرحمن بن عبيد القاري قال : سمعت بن الخطاب يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « من نام عن حزبه وقد كان يريد أن يقوم به ، إن نومه صدقة
قد تصدق الله بها عليه ، وله أجر حزبه » . لا أعلم رواه عن ابن شهاب
مرفوعاً إلا يونس .

• حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ثنا
هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « أن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس ، وكان
يقول لرسوله : خذ مايسر ودع مايسر ، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا ، فلما
هلك تجاوز الله عنه » . غريب من حديث زيد لم نكتبه إلا من حديث هشام .
• حدثنا أبي (١) ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير
ابن الأشج عن الضحاک بن عبد الله القرشي عن أنس بن مالك . قال : « كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصلى السجدة ثمانى ركعات فقال لما
انصرف أنى صليت صلاة رغبة ورهبة ، وسألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنين ومنهني
واحدة ، سألت ربي أن لا يبئلى أمتى بالسنين ففعل ، وسألته أن لا يظهر عليهم
عدوهم ففعل ، وسألته أن لا يلبسهم شيئاً فأبى على » .

• حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عمرو ثنا أحمد بن عيسى المصري ثنا
عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال : « قبل
عمر الحجر ثم قال : قد علمت أنك حجر ، ولولا أنى رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبلك ماقبلك » . متفق عليه من حديث الزهري .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن هارون بن روح بن روح البردعي - إمام سنة ثلاثمائة -
ثنا محمد بن عبد الله بن الحكم ثنا ابن وهب أخبرني عثمان بن الحكم الجذامي
عن زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن زيد بن ثابت أن النبي

(١) هنا نقص لعل الصواب ثنا عبدان بن يونس .

صلى الله عليه وسلم « قضى باليمين مع الشاهد » . تفرد به عثمان عن زهير من حديث زيد بن ثابت .

• حدثنا أبي ثنا يوسف بن أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن ثنا أحمد بن زيد القزاز ثنا إبراهيم بن الزبير الحزامي ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن ابن سفيان ثنا أحمد بن عيسى قالوا : ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مخرمة ابن بكير عن أبيه عن سهيل بن صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وفد ثلاثة الحجاج والمعتمر والغازي » . غريب تفرد به مخرمة عن أبيه عن سهيل .

• حدثنا أبي ثنا يوسف بن أحمد بن عبد الله حدثني الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال حدثني موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مامن عبد مسلم إلا له بابان في السماء ، باب ينزل منه رزقه ، وباب يدخل منه عمله وكلامه فإن أفقدها بكيا عليه » . لا أعلمه .

• حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا إبراهيم ابن خلف ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد ثنا محمد ابن يحيى بن إسماعيل الصدفي قالوا : ثنا ابن وهب ثنا معاوية بن صالح عن عبد الوهاب بن بخت عن أبي الرناد عن أبي الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تعالى حرم الحمر وئمنه ، وحرم الخنزير وئمنه ، وحرم الميتة وئمنها » . تفرد به ابن وهب عن معاوية فيما قاله سليمان .

• حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان ، قال الله تعالى (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله) » .

• حدثنا محمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن سلم ثنا حرملة بن يحيى ثنا

ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث أن دراجاً أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن
أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « قال موسى
عليه السلام : يارب علمني شيئاً أذكرك به ، قال : قل يا موسى لا إله إلا الله ، قال
يارب كل عبادك يقول هذه ؟ قال : قل لا إله إلا الله ، قال لا إله إلا أنت ، إنما
أريد شيئاً يخصني به ، قال : يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيري
والأرضين السبع في كفة وله إله إلا الله في كفة لمالت بهم لا إله إلا الله .
غريب من حديث عمرو لم يرويه عنه إلا ابن وهب .

* حدثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد ثنا حرملة ثنا ابن وهب أخبرني
عمرو أن دراجاً أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد أن رجلاً هاجر
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال : يا رسول الله إني هاجرت ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قد هجرت الشرك ولكنك الجهاد ،
هل لك باليمن أحد ؟ قال : نعم . أبواي ، قال : أذن لك ؟ قال : لا ، قال :
فارجع فاستأذنهم فإن أذنك فجاهد وإلا فبرها » . لم يروه عن عمرو إلا
ابن وهب .

* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا هارون
ابن معروف . وحدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا إسحاق بن إبراهيم السكندري
ثنا أبو همام قال : ثنا ابن وهب ثنا عبد الله بن الأسود عن عامر بن عبد الله
ابن الزبير عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أعلنوا النكاح »
لم يروه عن عامر إلا عبد الله . تفرد به ابن وهب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حبان الرقي ثنا محمد
ابن يحيى بن إسماعيل الصديقي . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا علي بن أحمد
ابن سليمان ثنا أحمد بن سعيد الهمداني قال : ثنا عبد الله بن وهب ثنا جرير
ابن حازم ثنا أيوب السختياني وعبد الله بن عون وهشام بن حسان عن ابن
سبير عن أنس بن مالك قال . « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير فقيل
يا رسول الله أصيبت الحجر ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا طلحة الأنصاري

فنادى : إن الله عز وجل ورسوله ينهاكم عن الحجر الأهلية فإنها رجس . لم يروه
من حديث ابن عون إلا جرير ، تفرد به ابن وهب فيما قاله سليمان .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحججاج بن رشدين ثنا عبد الملك
ابن شبيب بن الليث ثنا عبد الله بن وهب حدثني الليث بن سعد عن موسى
ابن طلي بن رباح عن أمية قال المستورد الفهرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر قريباً فقال : « إن فيهم لخصالاً أربعة ، إنهم أصلح الناس عند فتنة ،
وأسرعهم إقامة بمد مصيدة . وأوشكهم كرة بمد فرة ، وخيرهم لمسكين ویتيم ،
وأضعفهم من ظلم الملوك » . تفرد به ابن وهب عن الليث فيما قاله سليمان .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحججاج ثنا إبراهيم بن المنذر
ثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عمارة بن غزبة عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من ملب يلبي إلا لبي
ما عن يمينه وشماله من حجر وشجر » . رواه عن عمارة إسماعيل بن عياش
وعبيدة بن حميد مثله . وتفرد به ابن وهب عن معاوية عنه .

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة ثنا ابن وهب
أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيراً حدثه عن سهيل بن ذكوان أن أبان حدثه
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله أمركم بثلاث
ونهاكم عن ثلاث ، أمركم أن تمبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ، وأن تعصموا
بجمل الله جميعاً ولا تفرقوا ، وتسمعوا وتطيعوا لمن ولاء الله عز وجل أمركم .
ونهاكم عن قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال » . ثابت مشهور من
حديث سهيل لم يروه عن بكير إلا عمرو .

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هارون بن سعيد
ثنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن يزيد بن أسلم عن أبي حازم عن سهل بن
سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . إن هذا للخير خزائن ولتلك
الخبزائن مفاتيح ، ففاتيحه الرجال ، فطوبى لعيد جملة الله مفتاحاً للخير ،
مغلقاً للشر ، وويل لعيد جملة الله مفتاحاً للشر مغلقاً للخير . غريب من

حديث سهل لم يروه عنه إلا أبو حازم تفرد به عنه عبد الرحمن فيما أعلم .
* حدثنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف الممدل ثنا عبد الله بن الصقر
ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبد الله بن وهب أخبرني جرير بن حازم أنه
سمع قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أمره إن عطب منها شيء أن
ينحورها ثم يمس نعلها في دمها ، ثم يضرب به صفحتها ثم يدعها فلا يأكل هو
ولا أصحابه منه » .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يعلى ثنا هارون بن معروف ثنا
ابن وهب عن جرير بن حازم عن قتادة عن أنس قال : « دخل رجل المسجد وقد
توضأ وقد بقي على قدمه مثل الدرهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ارجع
فأحسن وضوءك » غريب من حديث جرير عن قتادة لم يروه عنه إلا ابن وهب .
* حدثنا عبد الله بن الحسن ثنا زكريا الساجي ثنا أحمد بن سعيد الهمداني
ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن عمار بن غزيرة عن سمى عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده : « اللهم اغفر لي
ذني كله ، دقه وجله ، سره وعلايته ، أوله وآخره » . روى الليث عن يحيى
ابن أيوب مثله . وروى عميرة بن أبي ناجية عن عمارة مثله .

* حدثنا عبد الملك بن الحسن ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة وإبراهيم بن المنذر
وعبد الأظف بن حماد قالوا : ثنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن الزهري
حدثني بشر عن أنس بن مالك قال : « كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من
فضة وكان فسه حبشياً » .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا خالد
ابن خداح ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن أبا السمح حدثه عن
أبي الهيثم عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره » .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إبراهيم الحرابي ثنا هارون بن معروف ثنا ابن

وهب عن زمنة بن صالح حدثني عمرو بن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم « خرج من الخلاء فقرب إليه طعام فقيل له :
ألا نأتيك بوضوء ؟ فقال أصلي فأتواضاً » عمرو هو ابن دينار . وروى هذا
الحديث عنه أيوب والحامدان وروح بن القاسم والثوري وشعبة وابن جريج
وابن عينة .

• حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا محمد بن دليل بن سابق حدثني أحمد
ابن عبد المؤمن ثنا ابن وهب ثنا عبد الله بن زياد حدثني ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبي هريرة قال :
« كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فوجد رجل ألم الجراح تأهوى
إلى كنيسته فأخرج منها سهما فنحدر به نفسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
يا بلال قم فأذن : لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وإن الله تعالى ليؤيد دينه بالرجل
الفاجر » . صحيح متفق عليه من حديث ابن شهاب عن سعيد ، غريب من
حديث ابن شهاب عن عبد الله لا أعلمه رواه عنه إلا عبد الله بن زياد وهو
ابن سمان المدني .

• حدثنا محمد بن الظفر - إملاء - ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا أحمد
ابن سعيد ثنا ابن وهب حدثني معاوية عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة
أنها سألت : « ما كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ؟ فقالت : كان بشراً
من البشر ، كان يقلى ثوبه ، ويحلب شاته ويخدم نفسه » . روى الحديث بن سعد
عن معاوية مثله واختلف على يحيى بن سعيد فيه فرواه يحيى بن أيوب عن يحيى
ابن سعيد عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عائشة ، ورواه ابن جريج عن يحيى
ابن سعيد عن مجاهد عن عائشة رضي الله تعالى عنها من دون حميد .

٤٢٩ - يزيد بن عبد الملك

• منهم الخائف الناحل النهاب الدابل . يزيد بن عبد الملك بن موهب .
• حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أبو خالد يزيد بن

خالد بن يزيد بن عبد الملك بن موهب قال سمعت أبي يقول كان أبي يزيد ابن عبد الملك بن وهب يحسر عن ذراعيه ثم يأخذ بجلده فيمدها ومدأ بوخالده بيده اليمنى جلدة ذراعه من يده اليسرى - ، ثم يقول : والله لأحرصن أن لا أدع لله فيك مقبك - ومد ابن قتيبة جلدة ذراعه فأرانا .

• حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن ثنا أبو خالد بن يزيد بن خالد قال سمعت مشيختنا يقولون : قرب إلى جدي يزيد بن عبد الملك بن موهب بفلمته ليركبها فوجد منها ربحا فقال : ما هذا ؟ فقالوا : حقاها بشراب فلم يركبها أربعين يوما .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا يزيد بن خالد قال سمعت مشيختنا يقولون : إن يزيد بن عبد الملك كان يأتي مسجد إبراهيم عليه السلام كل عشيحة جمعة طلى بقاته ، فيرسلها تدور حوله ، فإذا أراد الانصراف جاءت فركبها . قال : وسمعت مشيخة من مواليها يقولون : إن يزيد بن عبد الملك كانت له إبل يكرها إلى مصر ، فلما قدمت من مصر نزلت غزوة لرى الجمال في العصر : فمكث أياما لم يقدم عليه ، قال : قد بلغت قدومك منذ أيام ، فما الذي أبطأ بك عنا ؟ قال : أكريت في العصر ، قال غلظته مع كراء مصر أو هو على حدثه ؟ قال : لا والله لقد خلطته ، فأخذته فرمى به في الدار ، فأنتمبه الناس . قال رجاء بن أبي سلمة : كان يريد قلد النضاء بالشام كارها وكان صلبا في الحكم ، لا يأتي الولاية ولا يرفع لهم رأسا . وكانت له ضيعة تسمى ريتا ، قال رجاء ابن أبي سلمة : فكان إذا خوفوه بالمزل قال ليس لي زيتا خير وزيت أرجع إليه .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال إبليس لربه : بمنزتك وجلالك لا أبرح أغوى بني آدم مادامت الأرواح فيهم ، فقال له ربه : بمنزتي وجلالي لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني . • يزيد هذا عندي فيما أعلم يزيد بن عبد الله بن الهاد .

• حدثنا محمد بن عمرو ثنا جعفر بن محمد القرابي ثنا هشام بن خالد

الأزرق ثنا خالد بن يزيد عن أبيه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت ليلة أسرى في مكتوبا على باب الجنة : الصدقة بمشرا أمثالها ، والقرض ثمانية عشر ، فقلت لجبريل . ما للقرض أفضل من الصدقة ؟ قال : لأن السائل يسأل وعندك . والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة . * هذا الحديث إنما يعرف من حديث يزيد بن أبي مالك ، ولم يروه عنه إلا ابنه خالد ويزيد بن أبي مالك قد ولي أيضاً بالشام القضاء ، واسم أبي مالك هاني . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو مسهر قال قال سعيد ابن عبد العزيز : ما كان عندنا إنسان أعلم بالقضاء من يزيد بن أبي مالك ، لا مكحول ولا غيره .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أبي زرعة ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا الحسين بن يحيى الحسفي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مالك عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من حتى يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحا ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وممرت بموسى عليه السلام ليلة أسرى بي وهو قائم في قبره بين عائلته وعويله . » غريب من حديث يزيد لم نكتبه ، إلا من حديث الحسفي .

* حدثنا محمد بن طلي بن حبيش ثنا جعفر الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا خالد بن يزيد عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال : « كنت عاشر عشرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان وطلي وابن مسعود ومماذ بن جبل وحذيفة وعبد الرحمن بن عوف وأبو سعيد وابن عمر فجاء فق من الأنصار فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم جلس ، فقال يا رسول الله أي المؤمنين أفضلهم ؟ قال أحسنهم خلقاً ، قال : فأى للمؤمنين أكيس ؟ قال أكثرهم للموت ذكرا ، وأحسنهم له استعداداً ، قبيل أن ينزل به ، أو لك هم الأكياس ، ثم سكت الفقى فأقبل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا معشر المهاجرين خصال إن ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن ، لن تظهر الفاحشة في قوم حتى يعملوا بها إلا فشى فيهم الطاعون .

والأوجاع التي مضت في أسلافهم ، ولن ينقص السكيات والميزان إلا أخذوا
بالمنين وشدة المؤونة ، ولم يمنوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ،
ولولا البهائم لم يمطروا ، ولن ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلب عليهم
عدوهم ، وما لم تحمكم أنتمهم بكتاب الله ويتخبروا فيما أنزل الله عز وجل إلا جعل
الله بأسهم بينهم .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن جرير الصوري ثنا سليمان بن
عبد الرحمن ثنا خالد بن يزيد عن أبيه عطاء بن أبي رباح عن إبراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ابن
عوف إنك من الأغنياء ، ولن تدخل الجنة إلا زحفاً ، فأقرض الله يطلق قدميك ،
قال ابن عوف : فما الذي أقرض الله ؟ قال : تتبرأ مما أنت فيه ، قال من كاه
أجمع ؟ قال : نعم ، فخرج ابن عوف وهو بهم بذلك ، فأرسل إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال : أناني جبريل فقال : من ابن عوف فليضف الضيف
وليظم المسكين وليعط السائل ويبدأ بمن يعول ، فإنه إذا فعل ذلك كان تزكية
ما هو فيه . هذه الأحاديث هي عندي راويها يزيد بن أبي مالك واسم
أبي مالك هانيء ومن رآه عبد الله بن موهب فهو واسم عندي .

٤٣٠ — علي بن أبي الحر

ومنهم التارك لثنافه المر . العابد الناصح علي بن أبي الحر .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المولى ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا
علي بن أبي الحر قال : شبع يحيى بن زكريا عليهما السلام شعبة من خبز فنام
عن حذبه تلك الليلة ، فأوحى الله تعالى إليه : هل وجدت داراً خيراً لك من
داري ؟ وهل وجدت جواراً خيراً لك من جوارى ؟ يحيى وعزتي لو اطلمت
إلى الفردوس اطاعة لثاب جسمك ، ولزهدت نفسك اشتياقاً ، ولو اطلمت على
جهنم اطاعة لبسكيت الصديد بمد الدموع ، وللبست الحديد بمد السموح .

٤٣١ - عبد العزيز الدوري

ومنهم القائم المتجدد . الهائم المتعبد . عبد العزيز بن أبان الدوري .
* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الطريفي ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو ثابت
مشرف بن أبان حدثني عبد العزيز بن أبان الدوري - وكان من العابدين قال :
فمت ذات ليلة أصلى فإذا هاتف يهتف بي فيقول : يا عبد العزيز كم من حسن
الصورة نظيف الثياب يتقرب بين أطباق جهنم .

٤٣٢ - داود بن رشيد

ومنهم الروح بالهواتف .
* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا علي بن الموفق
قال سمعت داود بن رشيد يقول : قام أخ لي لبعض ما وهب الله له قال : وكانت
ليلة شامية شديدة البرد ، وكان رث الثياب ، فضربه البرد فبكي ، فقلبتة عيناه
فإذا هو بهاتف يهتف به : أفتناك وأنعناهم ثم تبكي علينا ؟ .

٤٣٣ - عبد الله بن سعيد

ومنهم المؤدب بالعتاب . والمهذب بالخطاب .
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا
عبد الله بن سعيد وكانت له عمه تبعث إليه بطعام : فأقامت ثلاثة أيام لم تبعث إليه
بشيء ، فقال : يارب ، أرمت رزقي ؟ فألقى له من زاوية المسجد مزود من سوق ،
فقبل له هاك يا قليل الصبر . فقال : وعزتك إذ بكنتي لأذقتة .

٤٣٤ - علي بن محمد

ومنهم المتوكل المتقاضى . المنسوب إلى الضعف . وفقد التراضي (١) .
* حدثنا عثمان بن محمد العناني حدثني أحمد بن عبد الله حدثني أبو الحسن

(١) هذه التراجم الثلاثة لم تذكر في الأصل في عنوان الترجمة .

ابن يعقوب حدثني أحمد بن علي الوصافي قال سمعت أبا الحسين علي بن محمد يقول: كان رجل يسلك البادية على التوكل ، وكان معموداً يأتيه رزقه في كل ثلاثة أيام فأبطأ عنه رزقه في اليوم الرابع والخامس ، فأحس من نفسه بضعف فقال: يارب إما قوة وإما رزق ، فإذا جهاتف يهتف من وراء الجبل .

ويزعم أننا منه قريب وأنا لا نضيع من أنانا
ويسألنا القوى ضعفاً وعجزاً كأننا لا نراه ولا يرانا

٤٣٥ - بشر بن الحارث

ومنه من حباه الحق يجزئيل الفواتح وحماء عن وبيل القوادح . أبو نصر
بشر بن الحارث الخافي . المكنى بكفاية الكافي . اکتفى فاشتنى .
وقيل إن التصوف الاكتفاء للاعتلاء . والاعتفاء من الابتلاء .

• سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر يقول سمعت عبد الله بن محمد يقول سمعت
محمد بن داود الدينوري يقول سمعت محمد بن الصامت يقول سمعت بشر بن الحارث
- وسئل ما كان بدء أمرك لأن اسمك بين الناس كأنه اسم نبي - قال : هذا من
فضل الله ، وما أقول لكم كنت رجلاً عياراً صاحب عصبية ، فجزت يوماً فإذا
أنا بقرطاس في الطريق فرغمته فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم . فمسحته وجعلته
في جيبى ، وكان عندي درهان ما كنت أملك غيرها ، فذهبت إلى المطارين
فاشترت بهما غالبية ومسحته في القرطاس ، فتمت تلك الليلة قرأيت في المنام كأن
قائلاً يقول لى : يا بشر بن الحارث رفعت اسمنا عن الطريق وطيبته لأطيين اسمك
في الدنيا والآخرة ، ثم كان ما كان .

• حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد
ابن البراء يقول سمعت سفيان بن محمد المصيصي يقول : رأيت بشر بن الحارث
في النوم فقالت: ما فعل الله تعالى بك ؟ قال: غفر لى وأباح لى نصف الجنة . وقال لى:
يا بشر لو سجدت على الحجر ما أدبت شكر ما جمعت لك في قلوب عبادى .

• حدثنا الشيخ العافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال أنبأنا الحسين بن

محمد بن العباس الزجاجي الفقيه ثنا محمد بن جعفر الفرائضي ثنا أبو بكر بن النضر
ثنا عبيد الوراق قال سمعت بشراً الخافي يقول : أدوا زكاة الحديث فاستعملوا
من كل مائة حديث خمسة أحاديث .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني أحمد بن الحسن بن راشد ثنا محمد
ابن قدامة قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت عبد الله بن داود يقول سمعت
سفيان يقول : إنما فضل العلم على غيره ليتقى به .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت موسى
الطوسي يقول سمعت علي بن خشرم يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : أدخل
أحمد بن حنبل السكير (١) فخرج ذهباً أحمر وآل علي ، فبلغ ذلك أحمد فقال :
الحمد لله الذي أرضى بشراً بما صنعنا .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا يحيى بن عثمان
الحجري قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا ينبغي أن يأمر بالمعروف وينهى
عن المنكر إلا من يصبر على الأذى .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا يحيى بن عثمان
الحجري قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ينبغي لهؤلاء القوم الذين يعكفون
على هذا المسكر أن لا تقبل لهم شهادة .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد حدثني إبراهيم بن
يعقوب قال قال بشر بن الحارث : لو تفكر الناس في عظمة الله لما عصوا الله .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني إبراهيم بن يعقوب قال قال بشر
ابن الحارث : من سأل الله تعالى الدنيا فإنما يسأله طول الوقوف .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن يوسف قال سمعت بشر بن
الحارث يقول : وقيل له مات فلان ، قال : وجمع الدنيا وذهب إلى الآخرة
ضيع نفسه ، قيل له : إنه كان يفعل ويفعل ، وذكر أبواباً من أبواب البرة
فقال : ما ينفع هذا وهو يجمع الدنيا .

(١) كذا بالأصل .

• حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون القطان ثنا الحسن بن سعيد قال : كنا يوما عند بشر بن الحارث فجاء رجل من خراسان فبرك قدمه فقال له : يا أبا نصر أنا وفد خراسان ، حدثني بخصمة أحاديث أذكرك بها بخراسان ، فلم يزل يتذلل له وبشر يقول له : المحدثون كثير ، فلم يزل يداريه ويجهد به ، فلما رأى أنه لا ينفعه شيء قال له : يا أبا نصر أليس تروى عن عيسى عليه السلام أنه قال : من علم وعمل فذلك الذي يدعى عظيما في ملكوت السماء ؟ قال له : كيف قلت ؟ أعد علي فأعاد عليه القول : من علم وعمل فذلك الذي يدعى عظيما في ملكوت السماء ، قال له : صدقت ، قد علمنا حتى نعمل ثم نعم .

• حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أيوب حدثني السري قال سمعت بشر بن الحارث يقول : عز المؤمن استغناؤه عن الناس ، وشرفه قيامه بالليل .
• حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزازي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : سمعت الماعاني بن عمران يقول : سمعت الثوري يقول : إرضاء الخلق غاية لا تدرك .

• حدثنا محمد بن عمر ثنا أحمد قال سمعت بشر يقول سمعت الماعاني يقول سمعت الثوري يقول : ما ضرهم ما أصابهم في دنياهم ، جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة .
• حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد الفروي و محمد بن عمر بن سنان قالوا : ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب حدثني سري السقطي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ما أنا بشيء من عملي أو ثوق به مني بحج أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، وسمعت عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي يقول سمعت بن الحسين القاضي يقول سمعت عبيد بن محمد الوراق يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : أو ثوق عملي في نفسي حب أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .

• حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان حدثني أبو بكر بن عبيد حدثني حسين ابن عبد الرحمن قال قال بشر بن الحارث : من هوان الدنيا على الله عز وجل أن جعل بيته وعرا .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن ابن بنت عاصم الطبيب قال لقيت بشر بن الحارث فجعل يسألني عن شيء من

الملاج ، فقلت له : يا أبا نصر الشمس ، واشترت إلى شيء من آتيء - وكان ذلك في دار ربيعة ، أو دار عمران الأشعث أو غيره ، إلا أنه رجل كان يكون مع السلاطين ، فقال لي هذا من سوء وفي زديء ، أو كما قال .

• حدثنا أبو المظفر منصور بن أحمد للمدلس ثنا عثمان بن أحمد السماك ثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث يقول : الصدقة أفضل من الحج والممرة والجهاد ، ثم قال : ذاك يركب ويرجع وبراء الناس ، وهذا يعطى سرًا لا يراه إلا الله عز وجل .

• حدثنا منصور بن أحمد ثنا عثمان بن أحمد ثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال سفیان بن عيينة : ليس الماقل الذي يعرف الخير والشر ، إنما الماقل الذي إذا رأى الخير اتبعه ، وإذا رأى الشر اجتنبه .

• حدثنا منصور بن أحمد ثنا عثمان بن أحمد ثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال رجل لملك بن دينار : يا مرأى ، قال : متى عرفت اسمي ؟ ما عرف اسمي غيرك .

• حدثنا محمد بن عمر بن مسلم ثنا أحمد بن محمد الخزاعي قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت المماقي يقول سمعت سفیان الثوري يقول : لقد أدركنا أفواما هم اليوم أبقى لمرؤاتهم من قراء هذا الزمان .

• حدثنا محمد بن عمر ثنا أحمد بن محمد قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت المماقي يقول سمعت الثوري يقول : لأن أصعب شاطرا في سفر أحب إلى من أصعب قارئنا .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن شعيب بن عبد الأكرم الأنطاكي ثنا محمد بن أبي يعقوب الدينوري ثنا عباس بن عبد العظيم قال قال بشر بن الحارث يوما حدثني عيسى بن يونس ثم قال : استغفر الله ، بلغني أن حدثنا فلان عن فلان باب من أبواب الدنيا .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى حدثني سليمان بن يعقوب قال قلت لبشر بن الحارث : عظمي ، قال : انظر خبزك من أين هو ولا تعرض للنار .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن غزوان الهرازي قال قال لي بشر بن الحارث - سنة خمس وعشرين ومائتين - عليكم بالرفق والاتصاف في التفقة ، فلأن تبيتوا جياعا ولسكم مال أحب إلى من أن تبيتوا شاعا وليس لسكم مال . وقال لي بشر : بلغني أنك لا تلزم السوق فالزم ، فلما قت أنصرف أعاد علي : الزم السوق وإن له في قلبى ، إنما أراد وإن لم يرجع .

• حدثنا مخلد بن جعفر وأبو محمد بن حيسان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن غزوان قال بكرت أنا وأخى فى غداة باردة جدا إلى بشر فألقيناه على بابيه معه خليل الخياط ثم قام يمشى أمامنا وعليه فرو خلق ، وخف قصير فوق عقبيه ، فقام ليخرج إلى السوق وعليه إزار لطيف جدا ، فما مر بواحد أو أكثر إلا رفع صوته وقال : السلام عليكم ، فلما خرج إلى السوق وقف على رجل دقاق فسأله عن سعر الدقيق بالأمس فقال : ناقص فأبشر يا أبا نصر ، فحمد الله وأخذ وما سمعت من كلامه أن بشرا أرجف الناس بموته بباب الطاق ، فى يوم مطير ، فجئت فى المطر والطين حتى بلغت بابيه ، فإذا على بابيه ثلاثة نفر ، شيخ منهم يقول : إنما جئنا نهودك يا أبا نصر ، فقال لهم وهو يبكي : لا حاجة لى فى عبادتكم اذهبوا عني فقد آذيتهم ، وهو يبكي ، وقال قال فضيل : أشتى أن أمرض بلا عواد .

• حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن عمر ثنا القاسم بن منبه قال سمعت بشر بن الحارث يقول : أتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال : سلمه يهنك عيشك .

• حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن يوسف الجوهري قال سألت بشر بن الحارث عن النبيذ فقال : قد ضاق على الماء فكيف أنسكم فى النبيذ ؟

• حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا الفضل بن العباس الحلبي قال سمعت أبا نصر بشر بن الحارث - وذكر العلم وطلبه - فقال : إذا لم يعمل به فتركه أفضل ، والعلم هو العمل . فإذا أطعت الله علمك ، وإذا

عصيته لم يملك ، والعالم أداة الأنبياء إلى احتجاجهم ، فذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أدى إلى أصحابه فتمسكوا به وحفظوه وعملوا به ، ثم أدوه إلى قوم فذكر من فضلهم ، وأدوا أولئك إلى قوم آخرين ، فذكر الطبقات الثلاث ثم قال أبو نصر : وقد صار العلم إلى قوم يأكلون به .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد بن قدامة ثنا بشر بن الحارث قال قال لي عيسى بن يونس حين أردت أن أفارقه : أو تحمل هذا العلم إلى تلك البلدة السوء ؟ .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد بن قدامة ثنا بشر بن الحارث قال سمعت عيسى بن يونس يقول عن الأوزاعي قال أبو الدرداء : اللهم لا تلعني في قلوب العلماء ، قال : كيف نلعنك ؟ قال : تسكرهوني .

* حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا أبو مقاتل محمد بن شجاع ثنا القاسم ابن صنبه قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا تطلب علماً تهينه للناس ، هذا هو الداء الأكبر . قال وسمعت بشراً يقول : ما خلف رجل في بيته أفضل أو خيراً من ركعتين يصلحهما .

* حدثنا محمد بن الفتح ثنا أحمد بن محمد الصيدلاني قال سمعت أبا جعفر المنازلي يقول قال بشر بن الحارث قال الفضيل بن عياض : لا تكمل مروءة الرجل حتى يسلم منه عدوه ، كيف والآن لا يسلم منه صديقه .

* حدثنا أبو الحسن بن مسيم ثنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا الحسن ابن عمرو السديمي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : الصبر هو الصمت والصمت من الصبر ، ولا يكون المتسكلم أروع من الصامت ، إلا رجل عالم يتسكلم في موضعه ويسكت في موضعه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى حدثني أبو عبد الله بن الحسن السكري البغدادي قال سمعت علي بن خشرم يقول : كتب إلى بشر بن الحارث أبو نصر : إلى أبي الحسن علي بن خشرم : السلام عليك فأني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد فأني أسأل الله أن يتم ما بنا وبكم

من نعمة ، وأن يرزقنا وإياكم الشكر على إحسانه ، وأن يمتنا ويحينا وإياكم على الإسلام ، وأن يسلم لنا ولكم خلفاً من تاف ، وعضواً من كل رزية ، أوصيك بتقوى الله يا هلي ولزوم أمره والنسك بكتابه ، ثم اتباع آثار القوم الذين سبقونا بالإيمان وسهلوا لنا السبل فاجعلهم نصب عينيك ، وأكثر عرض حالاتهم عليك تأنس بهم في الخلاء ، وينمّنون عن مشاهدة المسألة فقلّ حالهم كأنك تشاهدهم ، فجالسة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أوفى من جالسة اللوى ، ومن يرقب منك زلتك وسقطتك إن قدر عليها فإن لم يقدر عليها جعل جليساً إن رآه عندك عيبك فرماك بما لم يره الله منك ، واعلم عليك الله الخبير وجمالك من أهله ، أن أكثر عمرك فيما أرى قد انقضى ، ومن يرضى حاله قد مضى ، وأنت لاحق بهم ، وأنت مطلوب ولا تمجز طالبك ، وأنت أسير في يديه ، وكل الخلق في كبرياته صغير ، وكلهم إليه فقير ، فلا يشغلنك كثرة من يحبك ، وتضرع إليه تضرع ذليل إلى عزيز ، وفقير إلى غنى ، وأسير لا يجرد ملجأً ولا مفراً يفر إليه عنا ، وخائف مما قدمت تدها ، وغير واثق على ما يقدم لا يقطع الرجاء ، ولا يدع الدعاء ، ولا يأمن من الفتن والبلاء ، فلعله إن رآك كذلك عطف عليك بفضل ، وأمدك بمعونته ، وبلغ بك ما تأمله من عفوه ورحمته ، فافزع إليه في نوائبك ، واستننه على ما مضت عنه قوتك ، فإنك إذا فمات ذلك قربك بخضوعك له ، ووجدته أسرع إليك من أبويك ، وأترب إليك من نفسك . وبالله التوفيق ، وإياه أسأل خير المواهب لنا ولك ، واعلم يا هلي أنه من ابتلى بالشهرة ومعرفة الناس فصيبته جليّة ، جبرها الله لنا ولك بالخضوع والاستكانة والذل لمظنّه ، وكفانا وإياك فتنتها وشر عاقبتها فإنه تولى ذلك من أولياته ومن أراد توفيقه ، وارجع إلى أقرب الأمرين بك ، إلى إرضاء بك ، ولا ترجع من قبلك إلى محمّدة أهل زمانك ولا ذمهم ، فإن من كان يتقى ذلك منه قد مات ، وإنارة إحياء القلوب من صالح أهل زمانك وإنما أنت في محل موتى ومقابر أحياء ما تنوع الآخرة ، ودرست عن طرقها آثارهم ، هؤلاء أهل زمانك فتوار بما لا يستضاء فيها بنور الله ، ولا يستعمل فيها

كتابه إلا من عصم الله ، ولا تبال من ترك منهم ، ولا تأس على فقدهم ، واعلم أن حظك في بدم وأمر من حظك في قربهم ، وحسبك الله فأنخذه أينسا فقيه الخفاف منهم ، فاحذر أهل زمانك ، وما اليبس مع من يظن به في زمانك الخبير ولا مع من يسوء به الظن خبير ، وما ينبغي أن يكون طلعة أبيض إلى عاقل تهما نفسه من طلعة إنسان في زمانك ، لأنك منه على شرف فتنة إن جالسته ، ولا تأمن البلاء إن جانيته ، وللموت في العزلة خير من الحياة وإن ظن رجل أن ينجو من الشر يأمن خوف فتنة فلا مجاة له إن أمكنتم من نفسك آثمك ، وإن جانيهم أشركوك فاحذر لنفسك واكره لها ملابتهم ، وأرى أن الفضل اليوم ما هو إلا في العزلة لأن السلامة فيها وكفي بالسلامة فضلا ، اجعل أذنك عما يؤثك صماء ، وعينك عنه عمياء ، احذر سوء الظن فقد حذرك الله تعالى ذلك وذلك قوله تعالى (إن بعض الظن إثم) والسلام .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى حدثني إبراهيم بن براد قال بشر ابن الحارث : حب لقاء الناس حب الدنيا ، وترك لقاء الناس ترك الدنيا .
• حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال قال بشر بن الحارث . لا أعلم رجلا أحب أن يعرف إلا ذهب دينه وافتضح ، وقال بشر : لا يجد حلاوة الآخرة رجل يجب أن يعرفه الناس .

• حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر أحمد بن القاسم قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت يحيى القطان يقول : سمعت سفیان الثوري يقول : إن أقبیح الرغبة أن تطالب الدنيا بعمل الآخرة ، قال وسمعت بشر بن الحارث يقول سمعت خالد الطحان وهو يذكر إياكم وسرأئ الشريك . قالت : وكيف سرأئ الشريك ؟ قال : أن يصلح أحدكم فيطول في ركوعه وسجوده حتى يلحقه الحدو ؟ .

• حدثنا أبو الحسن بن علان الوراق ثنا أبو القاسم بن منبج حدثني محمد بن هارون أبو جعفر قال سمعت بشر بن الحارث يقول : إذا كان لك صديق فلا تدل عليه الفقراء لا يكسرونه عليك ، قال وسمعت بشرا يقول عن يحيى بن يعان

عن سفيان قال : ماشهت القارىء إلا بالدرهم الزيف إذا كسرتة خرج مافيه .
وقال سفيان : إذا كانت لك حاجة إلى قارىء فاضربه بعضى . سمعت علي بن محمد
ابن حميش يقول سمعت أحمد بن المناس الحناني يقول سمعت بشر بن الحارث
يقول : سيكون النفس إلى المدح وقبول الدح لها أشد عليها من المناهى .

• حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم قال سمعت عثمان بن أحمد يقول سمعت
الحسن بن عمران المروزى يقول سمعت بشر بن الحارث يقول :

ذهب الرجال المرنجى لفعالهم والمنكرون لسكى أمر منكر
وبقيت فى خلف يزين بعضهم بعضا ليدفع مودع عن مودع

• حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن مقسم قال سمعت أبا الفضل الصيدلى
يقول سمعت محمد بن الثقفى يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : وقد سئل عن
من يقتاب الناس يكون هدلا ؟ قال : لا إذا كان مشهورا بذلك فهو الوضيع ،
قال وسمعت بشرا يقول : إذا قل عمل الصمد ابتلى بالهم .

• حدثنا أبو بكر محمد بن الفضيل بن قديد ثنا أحمد بن الصلت قال سمعت
بشر بن الحارث يقول : من أراد أن يكون عزيزا فى الدنيا سائما فى الآخرة
فلا يحد ولا يشهد ولا يؤم قوما ولا يأكل لأحد طعاما .

• حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد قال
سمعت بشر بن الحارث يقول مثله . وزاد ولا يقبل لأحد هدية .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال :
رأيت بشر بن الحارث منصرفا من جنازة مر علينا ، فقامت لأنظر إليه فرأيت
عليه ثيابا متواضعة - أظن كان عليه فرو - وإذا رجل مهيب طويل الشعر أبيض
الرأس واللحية ، وفى رأسه وأحيطه شيء من سواد أحسب البياص أكثر من
السواد ، لا يحنض بشيء أحسب عليه أزر إلى هاهنا قصير .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو عبد الله
السلمى قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال إبراهيم بن آدم : إنما اختبرت
للشام لأشبع من الحبز .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن سلمة ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا يحيى بن عثمان قال سمعت بشر بن الحارث يقول : وددت أن رؤسهم خضبت بدماهم وأنهم لم يحيوا .

• حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أحمد بن محمد الخزازي سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت العاصم بن عمر بن يقطين يقول قال رجل لعبد بن النضر الحارثي ابن عبد الله ؟ قال : أصلح سريرتك واعبده حيث شئت .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو عبد الله السلمي قال سمعت بشرا يقول - وحدثه رجل عن رؤيا رآها في المنام - فقال بشر هذا حديث الليل

• حدثنا أحمد بن جعفر بن سلمة ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو الحارث عن بشر بن الحارث قال سأل رجل ابن المبارك فقال : إن أمي لم تزل تقول تزوج حتى تزوجت فالآن قالت لي : طلقها ، فقال : إن كنت عملت عمل البر كله وبقي هذا عليك فطلقها ، وإن كنت تطلقها وتأخذ إلى مشاغبة أمك فنضربها فلا تطلقها .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن سلمة ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا عبد الصمد ثنا بشر بن الحارث قال : خرج علينا أبو بكر بن عياش مرة فقال : ها هنا من البهاتين النايبين أحد ؟ قال عبد الصمد قال بشر : ولم يدر أي فيهم أو منهم .
• أنشدنا محمد بن إبراهيم قال أنشدنا عبد الله بن محمد بن علي قاضي المدينة قال أنشدني محمد بن سهم قال قال أهل الحديث لبشر بن الحارث : حدثنا فأنشأ يقول :

صار أهل الحديث فيهم حديثا إن شين الحديث أهل الحديث
قال : وأنشدني بشر :

وليس من يروق لي دينه يغرنى يا صاح تبريقه
من حقق الإيمان في قلبه يوشك أن يظهر تحقيقه

• حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن مقسم ثنا عيسى بن عبد الله بن أحمد الساجي حدثني أبي قال سمعت بشر بن الحارث ينشد :

أقسم بالله لرضخ لقنوى وشرب ماء القلب المالحه
أعز للإنسان من حرصه ومن سؤال الأوجه السكالحة
فاستتن باليأس تكن ذاغنى مخبطا بالصفقة الراجحة
اليأس عز والتقى سؤدد ورغبة النفس لها فاضحه
من كانت الدنيا به برة فإنها يوما له ذابحة

• حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن شعاع ثنا القاسم بن منبه قال
سمعت بشر بن الحارث : يقول ولا تمط شيئا مخافة ملامة الناس .

• حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا يحيى بن عثمان الحرابي
قال قال بشر بن الحارث : يا أبازكريا من جالس والأقداح تدور لا تقبل شهادته .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا يعقوب بن إبراهيم بن حسان ثنا أبو الربيع
قال سمعت بشرا يقول : اكنتم حسناتك كما كنتم سيئاتك .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أحمد بن الفتح
يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : من أراد أن يتقن الحكمة فلا يمص الله .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا محمد بن يوسف
الجوهري قال سمعت بشر بن الحارث يقول في جنازة أخته : إن العبد إذا قصر
في طاعة سلبه من يؤنبه .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج قال سمعت الحسين
ابن محمد البغدادي يقول سمعت أبي يقول : زرت بشر بن الحارث فقدمت معه
مليا فما زادني على كلمة قال : ما اتقى الله من أحب الشهرة .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد بن محمد
يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : لقي حكيم حكيمًا فقال أحدهما لصاحبه :
لا يراك الله عندما نهاك ، ولا يفقدك عندما أمرك .

• حدثنا أبو الحسن بن مقسم حدثني أبو الفضل السرحي قال سمعت سعد
ابن عثمان يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : لا تعمل لتذكر ورد الله ما يريد .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس الثقفى قال سمعت أحمد بن الفتح يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : إذا أعجبتك الكلام فاصمت ، وإذا أعجبتك الصمت فتسكلم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو العباس السلمي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : إذا اهتمت لتلاء السمر فأذكر الموت فإنه يذهب عنك هم التلاء . قال : وسمعت بشر بن الحارث يقول : إذا ذكرت الموت ذهب عنك صفوة الدنيا وشهواتها ، وذهبت عنك شهوة الجماع عند ذكر الموت . قال : ورأيت قدي بشر - أى أسفل قدميه - قد أسودا من أثر التراب مما يمشى حافياً .

* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن مخلد ثنا أحمد بن الفتح قال سمعت بشر بن الحارث يقول : إنما أنت متلذذ لسمع وتملى ، إنما يراد من العلم العمل استمع وتعلم واعمل وعلم واهرب ، ألم تر إلى سفيان الثورى كيف طلب العلم فعمل وعلم وهرب ؟ وطلب العلم إنما يدل على الهرب من الدنيا ليس على حبها .

* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا موسى بن عبيد الله ثنا القاسم بن منبه الحرى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : إن لم تعمل فلا تمص .

* حدثنا محمد بن أحمد البندادى ثنا محمد بن عبد الله قال سمعت بشر بن الحارث يقول : من عامل الله بالصدق استوحش من الناس .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا يعقوب بن إبراهيم بن حسان ثنا أبو الربيع قال سمعت بشر بن الحارث يقول : اكنتم حسناتك كما تكتم سيئاتك .

* حدثنا عمر بن أحمد بن جبير الصوفى - بالبصرة - قال سمعت أبا أحمد ابن كثير يقول سمعت إبراهيم الحرى يقول : حملنى أبى إلى بشر بن الحارث فقال : يا أبا نصر ابنى هذا مشتهر بكتابة الحديث والعلم ، فقال لى : يابى هذا العلم ينبغى أن يعمل به ، فإن لم يعمل به كله فمن مائتين خمسة ، مثل زكاة الدرهم ، وقال له أبى : أبا نصر تدعوه له ؟ فقال دعاؤك له أبلغ ، دعاء الوالد

لولده كدعاء النبي لأُمَّته . قال إبراهيم : فاستحيت كلامه فاستحسنته فإذا أنا مار
إلى صلاة الجمعة فإذا بشر يصلى في قبة أشعر ، فقامت وراة أركع إلى أن يؤذن
بالأذان ، فقام رجل رث الحال والهيشة ، فقال : يا قوم احذروا أن أكون
صادقا ، وليس مع الاضطراب اختيار ، ولا يسمع السكوت عند العدم ، ولا السؤال
مع الوجود ، ولا فاقة رحمك الله . قال : فرأيت بشرا أعطاه قطعة دائق ، قال
إبراهيم : فقامت إليه فأعطيته درهما فقلت أعطني القطعة ، قال : لا أفعل ، فقلت :
هذان درهمان ، قال : - وكان مئى عشرة دراهم صحاح - قلت : هذه عشرة
دراهم ، فقال لى : يا هذا وأى شيء رغبتك فى دائق تبذل فيه عشرة صحاحا ؟
قال قلت : هذا رجل صالح ، قال فقال لى : فأنا فى معروف هذا أرغب ولست
استبدل بالنعيم تقما ، وإلى أن آكل هذه فرج عاجل أو منية قاضية . قال
إبراهيم : فقلت : انظروا معروف من أخذ؟ فقلت يا شيخ دعوة . فقال لى :
أحيا الله قلبك ولا أماته حتى يميت جسمك ، وجملك بمن يشتري نفسه بكل شيء
ولا يبيعهما بشيء .

• حدثنا الحسن بن علان الوراق ثنا عبد الله بن محمد المسمى حدثني محمد
ابن هارون أبو جعفر قال لقيت بشر بن الحارث فقال : إن استطعت أن تكون
فى موضع يحسبون أنك لص فافعل وإن استطعت أن تزيد ولا تنقص .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس المثقف ثنا محمد بن المثني قال
سمعت بشر بن الحارث يقول : ليس أحد يحب الدنيا إلا لم يحب الموت ، وليس
أحد يهدى فى الدنيا إلا أحب الموت حتى يلقي مولاه .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن المثني قال
سمعت بشر بن الحارث يقول : العجب أن تستكثر عملك وتستقل عمل الناس ،
أو عمل غيرك .

• حدثنا أحمد بن محمد بن مقدم قال سمعت أبا بكر الباقلاني يقول سمعت
أبى يقول سمعت بشر بن الحارث ونحن معه بباب حرب وأراد الدخول إلى المقبرة
فقال : الموتى داخل السور أكثر منهم خارج السور .

خفيفة ومن وهب له الرضا فقد بلغ أفضل الدرجات ، والمؤمن إذا عاش حزينا ولم يرد القيمة أفضل من الراضين عن الله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا هارون بن يوسف بن زياد ثنا محمد ابن محمد بن أبي الورد ثنا حسن الأنماطي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : النظر إلى من يبكره حمى باطنة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا هارون بن يوسف حدثني محمد بن محمد ابن أبي الورد حدثني حسن الأنماطي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : بقاء البخلاء كرب على قلوب المؤمنين .

* حدثنا منصور بن محمد الممدل ثنا عثمان بن أحمد ثنا الحسن بن عمر المروزي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : النظر إلى الأحمق سخنة عين والنظر إلى البخيل يقسى القلب . ومن لم يحتمل النعم والأذى لم يقدر أن يدخل فيما يحب .

* حدثنا نصر بن أبي نصر الصوفي الطوسي ثنا محمد بن عمرو ثنا القاسم ابن منبه قال سمعت بشرا يقول : ما أجفا صاحب الدنيا وأصفق وجهه ، وقال إن لم تعمل فلا تمص . وقال : خصلتان تقسيان القلب ، كثرة الكلام ، وكثرة الأكل .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا أحمد بن القاسم بن هاشم السمسار ثنا محمد ابن المنثري قال قال لي بشر بن الحارث : صاحب ربيع سخى أحب إلى من قارىء بخيل أو قال : ما أعلم أحداً من الناس إلا مبتلى ، رجل بسط الله تعالى له في رزقه فينظر كيف شكره ، ورجل قبض الله عز وجل عنه رزقه فينظر كيف صبره .
* حدثنا محمد بن الفتح ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا علي بن خشرم قال سمعت بشر بن الحارث يقول :

خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقاء تفردى بالسود

قال علي بن خشرم : وسمعت ابن عيينة يقول والناس حوله .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن يوسف الجرجاني قال سمعت أبا العباس

ابن عبد الله البغدادي يقول سمعت جعفر البردائي يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : قال موسى عليه السلام : يا رب فقال الله تعالى له ليبيك يا موسى ، قال إني جائع فأطعمني . قال حتى أشاء . قال وسمعت بشرا يقول : إن عوج (١) ابن علق كان يأتي البحر فيخوضه برجله أو ماشاء الله به فيحطب الساج ، وكان أول من دل عليه وجلبه ، وكان يأتي به الأيالة ويأخذ من حيتان البحر حوتا بيده فيشويها في عين الشمس ، ثم يأتي بها مشوية ، فكان التجار يمدون له الدقيق كرياً في يوم يختبز منه ملتين ويأكل ذلك أجمع ، ويدفع إليهم الحزمة من حطب الساج ، فهذا كافر يطعمه في كل يوم كريتا من طعام وسمكة يمجز عنه كل دواب البحر ، فكيف يضيعك وأنت توحده وقتك رغيف أورغيهان ، يا ويحك تقطع بينك وبين ربك برغيف . قال وسمعت بشرا يقول : قال موسى عليه السلام : يا رب أرني ولياً من أوليائك ، قال : أطلبه في حوبة كذا وكذا ، قال : فطلبه فإذا فيها عظام رجل قد أكلته السباع . فقال : يا رب ما أرى غير العظام ، قال هي عظام ولي ، قال : يا رب وأرسلت عليه السباع ؟ قال : نعم وعزني ما أخرجته من الدنيا مع ذلك إلا جائعاً ظمآن . قال : ولم ذلك يا رب ؟ قال : لمنزلته عندي لو رأيتها لزهقت نفسك شوقاً إليها ، إني لا أرضى الدنيا لولي من أوليائي . سمعت أبي يقول سمعت أبا جعفر أحمد بن جعفر بن هاني ، يقول سمعت محمد بن يوسف يقول المازني لبشر بن الحارث إيش التوكل ؟ فقال له بشر اضطراب بلا سكون ، وسكون بلا اضطراب . فقال المازني : ليس نفقه هذا . قال : نعم ليس هذا من أيزاركم . قال : ففسره لنا حتى نفقهه . قال : اضطراب بلا سكون رجل يضطرب بجوارحه وقلبه ساكن إلى الله لا إلى عمله . وسكون بلا اضطراب ، فرجل ساكن إلى الله عز وجل بلا حركة وهذا عزيز وهو من صفات الأبدال .

* حدثنا أبو الحسن بن مقسم ثنا أبو لطيب الصفار ثنا محمد بن يوسف الجوهري قال سمعت بشر بن الحارث يقول : قال فضيل بن عياض لابنه طي عند ما يصيبه . لملك ترى أنك في شيء من الجوع أطوع لله منك .

(١) خبر إسرائيلي رده الجهابذة .

• حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن إسحاق اللدائني ثنا محمد ابن حرب ثنا عبيد بن محمد حدثني عمار قال : رأيت الغضض عليه السلام فسألته عن بشر بن الحارث فقال : مات يوم مات وما علي ظهر الأرض أنقى لله منه .

• حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا أبو عبد الله الطيالسي بهما ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا محمد بن علي الصوري بصور ثنا أبو نعيم قال : جادني بشر بن الحارث فقال : حدثني بحديث النبي صلى الله عليه وسلم « إن الله تعالى عند لسان كل قائل » . فقلت : حدثنا عمر بن فر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عند لسان كل قائل » فقلت ما بقي امرؤ عام ما تقول ؟ فقال : حبيبك ورجع .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبيد الله بن أحمد ابن سواده ثنا أحمد بن الحجاج ثنا أبو جعفر البرزاق قال سمعت بشر بن الحارث يقول : قل لمن طلب الدنيا تهيأ للذل .

• أخبرني أبو عبد الله محمد بن حنيف الشيرازي الصوفي فيما كتب إلى حدثني أبو محمد عبد الله بن الفضل حدثني أبو عبد الله القاضي حدثني أبي قال كان عندنا يصفه ادهاد رجل من التجار صديقاً لي وكان كثيراً ما أسمعه يفتح في الصوفية قال : فرأيتُه بعد ذلك يصحبهم ، فأففق عليهم جميع ما ملك . قال فقلت له : أليس كنت تبغضهم ؟ قال فقال لي : ليس الأمر على ما توهمت ، فقلت له : كيف ؟ قال : صليت الجمعة يوماً وخرجت فرأيت بشر بن الحارث الحافي يخرج من المسجد مسرعاً ، قال فقلت في نفسي أنظر إلى هذا الرجل الموصوف بالزهد ليس يستقر في المسجد قال فتركت حاجتي فقلت : أنظر أين يذهب ، قال فتبعته فرأيتُه تقدم إلى الخبز واشترى بدرهم خبزاً قال قلت انظر إلى الرجل يشتري خبزاً ، قال فتقدم إلى الشواء فأعطاء درهما وأخذ الشواء قال : فزادني عليه غيظاً قال وتقدم إلى الحلاوى واشترى فالودجا بدرهم فقلت في نفسي : والله لأنصن عليه حين يجلس ويأكل فخرج إلى الصحراء وأنا أقول بريد الخضرة والماء قال فما زال يمشي إلى المعصر وأنا خلفه قال فدخل قرية وفي القرية مسجد وفيه

رجل مريض قال جلس عند رأسه وجعل يلقمه، قال فقمت لأنظر إلى القرية قال
فبقيت ساعة ثم رجعت فقلت للدليل: أين بشر؟ قال: ذهب إلى بحداد قال
فقلت: وكم بيني وبين بحداد؟ فقال: أربعون فرسخاً. فقلت: إنا لله وإنا
إليه راجعون إيش سمعت بنفسى وليس عدى ما أكثرى ولا أقدر على المشى،
قال: اجلس حتى يرجع، قال: جلست إلى الجملة القالة قال: جاء بشر في ذلك
الوقت ومعه شيء يأكله المريض، فلما فرغ قال له الدليل: يا أبا نصر هذا رجل
صحبك من بحداد وبقي عندى منذ الجملة فردّه إلى موضعه، قال فنظر إلى
كالنضب وقال: لم صحبتى؟ قال فقلت: أخطأت، قال: قم فامش، قال فمشيت
إلى قرب اللزب. قال فلما قربنا قال لى: أين صحبتك من بحداد؟ قلت: فى موضع
كذا قال اذهب ولا تمد. قال فثبت إلى الله عز وجل وصحبتهم وأنا على ذلك.
قال محمد بن حنيف قال محمد بن الهيثم: كنت أدخل على أخت بشر فى صغرى
فأعطتنى يوماً كبسة من غزل فقلت: بيع هذه السكية واشترى خبزاً وسمكاً،
فعلت، فدخل بشر والخبز والسمك موضوع فقال بشر: ماهذا الطعام؟ قالت
رأيت أمى وأمك فى المنام فقالت: إن أردت فرحى وإدخالك السرور على،
فببسى من غزلك واشترى خبزاً وسمكاً، فإن أهلك بشراً يشتهيها. قالت: فلما
ذكرت أمى وأمه بكى وقال: رحمها الله. فقم لى حبة وميتة، فقال بشر: إنى
لأشبهه منذ خمس وعشرين سنة، ما كان الله عز وجل يرانى أن أرجع فى شيء
تركته لله. ثم قال: رأيت بشراً متغير اللون فقلت له: لماذا؟ نشدتك بالله قال:
أنا منذ أربعين يوماً آكل الطين فى الصحراء ليس يصفو لى الأكل ببحداد،
فتغير على بطى، ولذلك أنا متغير. قال محمد بن حنيف: ولا يستكثر ذلك
للقدر له، وكان غزل أخته فيما ذكر أنها قصدت أحمد بن حنبل فقلت: إنا قوم
ننزل بالليل ومماشنا منه وربما تمر بنا مشاعل بنى طاهر ولاية بحداد ونحن على
السطح فننزل فى ضوئها الطاقة والطائتين، أفتحله لنا أم تحرمة؟ فقال لها:
من أنت؟ قالت: أخت بشر. فقال: آه يا آل بشر، لا عدمتكم، لا أزال
أسمع الورع الصافى من قبلكم.

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا الحسن بن عمرو السبيعي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا تكون كاملا حتى يأمنك عدوك ، وكيف تكون خيرا وصديقك لا يأمنك . قال وسمعت بشرا يقول : بي داء مالم أعالج نفسي لا أتفرغ لغيري ، فإذا عالجت نفسي تفرغت لغيري ، بموضع الداء وموضع الدواء إن أعانني منه بمعونة . ثم قال : أتم الداء ، أرى وجوه قوم لا يخافون الله متهاونين بأمر الآخرة .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عثمان بن أحمد ثنا الحسن بن عمرو السبيعي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا يجد العبد حلاوة العبادة حتى يجعل بينه وبين الشهوات حائضا من حديد . قال وسمعت بشرا يقول : الدعاء كفارة الذنوب .

* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى - في كتابه - ثنا محمد بن الحسن بن الحساب ثنا أحمد بن محمد بن صالح ثنا محمد بن عبدون ثنا حسن السوحى قال : رأي بشر بن الحارث يوما وأنا أرتعد من البرد فنظر إلى فقال :

| | |
|-------------------------------|--------------------------------|
| فقطع الليالي مع الأيام في حلق | والنوم تحت رواق الهم والقلق |
| أحرى وأعدرتني من أن يقال غدا | إني التمس الغنى من كف محتلق |
| قالوا رضيت بذأقلت القنوع غنى | فليس الغنى كثرة الأموال والورق |
| رضيت بالله في عسرى وفي يسرى | فلمست أسلاك إلا واضح الطرق |

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا ابن مخلد ثنا محمد بن المثني قال سمعت بشر بن الحارث يقول : قال جعفر بن برقان قال ميمون بن مهران يا جعفر ما يصلح الرجل أخاه حتى يقول له في وجهه ما يكره .

* حدثنا ابن مقسم ثنا ابن مخلد ثنا الحسين بن عبد الرحمن حدثني الأنصاري قال سمعت بشرا يقول : ابن آدم سبع ، وذلك أن السبع يأكل اللحم وإنما يكفيك تحركه ؟

ه أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخواص - في كتابه - حدثني عنه أبو الحسن بن مقسم قال سمعت البراءي يقول سمعت بشر بن الحارث يقول :

توسقطت قلنسوة من السماء ماسنطت إلا على رأس من لا يريدتها .

• حدثنا أبو الحسن بن مقسم حدثني عمر بن الحسن القاضي ثنا عبد الله ابن محمد بن عبيد حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ما أعلم أحدا أحب أن يعرف إلا ذهب ديتة وانتضح ، وسمعت أحمد بن محمد ابن مقسم يقول : حدثني محمد بن يوسف الباقلائي قال سمعت أبي يقول سمعت رجلا يسأل أبا نصر بشر بن الحارث أن يحدّثه فأبى عليه ، فجعل يرغبه ويكلمه وهو يأبى عليه ، قال : فلما أيس منه قال له : يا أبا نصر ما تقول لله عدا إذ ألقيته وسألك لم تأتحدث ؟ قال : فقال له بشر : أقول يارب كانت نفسي تشتبه أن تحدث فامتنعت من أن أحدث ولم أعطها شهوتها .

• حدثنا أبو الحسن حدثني أبو مقاتل ثنا القاسم بن منبه قال سمعت بشر ابن الحارث يقول : ما خلف رجل في بيته أفضل أو خيرا من ركعتين يصلهما .
* حدثنا أبو الحسن بن مقسم ثنا ابن محمد ثنا الحسين بن عبد الرحمن حدثني الأنصاري قال سمعت بشرا يقول : كان سفيان الثوري إذا عاد رجلا قال : عافاك الله من النار .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني بيان بن الحكم ثنا محمد بن حاتم ثنا بشر بن الحارث قال سمعت المصافي بن عمران عن الأوزاعي قال : كان يقال يأتي على الناس زمان أقل شيء في ذلك الزمان أخ مؤنس ، أو درهم من حلاله ، أو عمل في سنة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني بيان ابن الحكم ثنا محمد بن حاتم ثنا بشر بن الحارث ثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن بكر بن عبد الله المزني قال : لا يكون الصبد تقيا حتى يكون تقى النضب .
* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد القطراني ثنا عبد الرحمن بن محمد بن المنيرة ثنا أبي ثنا بشر بن الحارث ثنا يحيى بن اليماني عن سفيان عن حبيب بن أبي حمزة قال : إذا ختم الرجال القرآن قبله الملك بين عينييه .

❦ أسند بشر عن أعلام عن ارواة مع كراهيته للرواية ورغبته عنها

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد النظير بن ثنا أبو إسحاق بن بركة الهاشمي
- إملاء - ثنا محمد بن أبي الورد قال سمعت بشر بن الحارث يقول : رحلت إلى
عيسى ماشياً على قدمي فأكرمني وأدناني وقال لي : ما الذي أقدمك ؟ قلت :
أحببت لقاءك والنظر إليك ، قال : يا أخى ومن أنا وأى شيء عندي ؟
ما أحسن . ثم قال : معك شيء تسأل عنه ؟ قلت : نعم ، حديث عبد الله بن عراك
ابن مالك عن أبيه فقال عيسى : نعم .

• حدثنا عبد الله بن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة » وروى
إسحاق الحنظلي عن عيسى مثله ولم يسمه .

• حدثنا محمد بن علي بن حبيب ثنا ابن عراك بن مالك عن أبيه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ورواه حماد بن زيد في آخرين
عن خيثم عن عراك عن أبيه .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن زيد
وهيب بن خالد عن خيثم عن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس في فرس المؤمن ولا في علامة صدقة » .
• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن المثني ثنا
بشر بن الحارث ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة عن أخيه عبد الله
ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كنت
كأبي زرع لأم زرع » . ثم أنشأ يحدث حديث أم زرع . قال : اجتمع إحدى
عشرة نسوة فذكر الحديث .

• وحدثناه حبيب بن الحسن ثنا الفضل بن أحمد بن إسماعيل ثنا محمد
ابن المثني قال قلت لبشر يا أبا نصر حديث أم زرع ، فقال : حدثني به عيسى
ابن يونس القصة .

• حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر المطار ثنا محمد بن هارون بن عيسى
الهاشمي ثنا أبو حفص ابن أخت بشر بن الحارث قال : كنت عند خالي فأخرج
دفترًا من قرطيس فقرأ منه فقال : حدثنا عيسى بن يونس ثنا أشعث بن عبد الملك

عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« إذا قعد بين شعبها الأربع واجتهد فقد وجب النسل » .

• حدثنا أبو أحمد الخطير بن ثنا أبو إسحاق بن برة الهاشمي ثنا محمد
ابن أبي الورد قال سمعت بشر بن الحارث يقول : رحلت إلى عيسى بن يونس
عاشياً على قدمي فأكرمني وأدناني ثم قال : مملك شيء تسأل عنه ، قلت نعم حديث
الحسن عن عائشة ، فقال : نعم . حدثنا عمرو بن عبيد المحدث الذموم عن
الحسن عن عائشة أنها قالت : « يا رسول الله هل على النساء قتال ؟ قال : نعم
جهاد لا قتال فيه ، الحج والعمرة » .

• حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ثنا أبو الطيب
محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ثنا إسحاق بن بشر المقدسي ثنا بشر بن الحارث
عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ثلاث لا يفترن الصائم ، الحجامة والاحتلام
والقيء » . تفرد به عن زيد ابنه عبد الرحمن .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه مثله .

• حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن منصور بن محمد بن الفتح ثنا
المعافي بن عمران عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن
أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إذا طبخت قدرأ فأكثر المرق واعرف
لجيرانك » .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو إسحاق بن برة الهاشمي ثنا محمد
ابن محمد بن أبي الورد العابد قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ثنا المعافي
ابن عمران عن إسرائيل عن مسلم عن جده العوفي عن علي بن أبي طالب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل الثوم نياً فلولا أن الملك يأتيني لأكلته »
مسلم هو الملائئ تفرد به عن جده العوفي حدثناه فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم
الكشي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن مسلم الأعور عن جده العوفي عن

طى قال : « أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأكل الثوم وقال : لولا أن للثوم ينزل طى لأكلته » .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو الفتح نصر ابن منصور عن بشر بن الحارث حدثني زيد بن أبي الزرقاء ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر معاوية فقال : « اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به » .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا طى بن سهل ثنا أبو الوليد ابن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة عن حليس بن عبد الرحمن ابن أبي عميرة المزني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الميلاس بن الفضل الجليلي ثنا بشر بن الحارث الحافى ثنا يحيى بن يمان عن سفيان الثوري عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يصلى على راحلته في السفر أينما توجهت به ويومئ إيماء ويجعل سجوده أحفض من ركوعه » روى وهيب وعبد العزيز بن المختار عن موسى بن جوه .

• حدثنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الجرجي الطورماري ثنا أحمد ابن طى الأرباب . وحدثنا أبو الفتح نصر بن منصور عن بشر بن الحارث عن علي بن مسهر عن المختار بن قلفل عن أنس بن مالك قال : « وجهني وقد المصطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : سله إن جئنا في العام القابل فلم نجدك إلى من ندفع صدقاتنا ؟ قال فقلت له : فقال قل لهم : أذفعوها إلى أبي بكر . قال فقلت لهم فقالوا : قل له فإن لم نجد أبا بكر ؟ قال فقلت له فقال : قل لهم أذفعوها إلى عمر ، قال فقلت لهم فقالوا قل له : فإن لم نجد عمر ؟ فقلت له فقال : أذفعوها إلى عثمان ، وثبالكم يوم يقتل عثمان » .

• حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسحاق الأيلي - بهاشنا بكر بن أحمد ابن قفل قال قرأ على جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثنا نصر بن منصور المورزي

ثنا بشر بن الحارث ثنا عيسى بن محمد الجريحي ثنا الحسن بن علي العمري ح .
وحدثنا محمد بن جعفر ثنا أبو الصباس البرائي قال : ثنا نعيم بن الهيصم أخبرني
بشر بن الحارث عن عبد الله بن داود الخريبي عن سويد مولى عمرو بن حريث
قال سمعت علي بن أبي طالب يقول على المنبر : إن أفضل الناس بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم .

• حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن هارون بن بزية ثنا محمد بن يوسف
المطشي ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا بشر بن الحارث ثنا عبد الله بن داود الخريبي
عن منخل بن حكيم عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال : « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر » .

• حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي الصوفي
قال سمعت محمد بن الثني يقول سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت الحجاج
ابن المنهال يقول سمعت حماد بن سلمة يقول سمعت عاصمًا يقول سمعت زرا يقول
سمعت أبا جعفر يقول : خطبنا علي بن أبي طالب على منبر الكوفة فقال :
« ألا إن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ، ولو
شئت أن أخبركم بالثالث لأخبرتكم ، ثم نزل من على المنبر وهو يقول : عثمان
عشان » . رواه حماد بن زيد عن عاصم نحوه .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن الفضل الأسدي ثنا شهاب
ابن عباد ثنا حماد بن زيد عن عاصم ابن بهدلة نحوه .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني بيان
ابن الحكم ثنا محمد بن حاتم حدثني بشر بن الحارث أخبرنا خاله الواسطي عن
محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن عن أبي واقد الليثي قال : « تابنا
الأعمال فلم نجد عملاً أبلغ في طلب الآخرة من الزهادة في الدنيا » .

• حدثنا أبي ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا هذية ثنا حماد بن سلمة عن
محمد بن عمرو عن يحيى عن أبي واقد مثله .

• حدثنا أبو بكر محمد بن الفضل بن قديد ثنا أحمد بن الصلت قال سمعت

بشر بن الحارث يقول سمعت الماعاني بن عمران يقول سمعت سفيان الثوري يقول سمعت منصوراً يقول سمعت إبراهيم يقول : عليك بمجالسة القراء والتفقه في الدين ، واحذر عصابة يأتونك في طلب الحديث فإنهم إن صدقوك شغلوك عن التوابع ، وإن كذبوك شغلوا قلبك ، فاحتجبت تصنع لهم وتميدهم لهواك حتى يتركوك فتذهب الفرائض .

٤٣٦ - معروف الكرخي

ومنهم للهوف إلى المروف ، عن الفاني مصروف ، وبالباقي مشنوف ، وبالتحرف محفوف ولطاف مألوف ، الكرخي أبو محفوظ معروف .
وقيل إن التصوف التوق من الأقدار ، والتسقي من الأقدار .

• حدثنا حبيب بن الحسن ثنا الفضل بن أحمد بن العباس ثنا عيسى بن جعفر الوراق ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن يعقوب ثنا حنبل بن ابن إسحاق قالوا : ثنا خلف بن الوليد حدثني محمد بن سلمة الياحي قال معروف الكرخي لرجل : توكل على الله حتى يكون هو مملك وأنيستك وموضع شكواك وليسكن ذكر الموت جليستك لا يفارقك ، واعلم أن الشفاء من كل بلاء رزق بك كتابه ، فإن الناس لا ينعمونك ولا يضررونك ولا يمتنونك ولا يمتنونك .

• حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس السراج حدثني عبد الله ابن محمد حدثني محمد بن الحسين ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن روح ثنا الحسين بن الحسن قالوا : ثنا أبو بكر الخياط قال : رأيت كأنني دخلت المقابر فإذا أهل القبور جلوس على قبورهم ، بين أيديهم الريحان ، وإذا أنا بمعروف أبي محفوظ قائماً فبها أيديهم يذهب ويحيى فقالت : أبا محفوظ ما صنع بك ربك ؟ أو ليس قدمت ؟ قال : بلى ثم أنشأ يقول :

موت التقى حياة لانقاد لها -
قدمت قوم وهم في الناس أحياء

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو بكر بن أبي طالب قال : دخلت مسجد معروف - وكان في منزله - فخرج

إلينا ونحن جماعة جاعة فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فرددنا عليه السلام فقال : حياكم الله بالسلام ، ونمنا وإياكم في الدنيا بالأحزان ، ثم أذن ، فلما أخذ في الأذان اضطرب وارتمد حين قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فقام شعر حاجبيه واهيته حتى خفت أن لا يتم أذانه ، وانحنى حتى كاد أن يسقط .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا بكر بن أبي طالب يقول سمعت معروفا يدعو : من بلغ أهل الخير ، وأعاتهم عليه أصابنا وأعاننا عليه .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت علي بن الموفق يقول سمعت إبراهيم بن الجنيد يقول عن شيخ ذكره قال : كان من دعاء معروف لا يجملنا بين الناس مغرورين ، ولا بالستر مفتونين ، اجملنا بمن يؤمن بأفائك ويرضى بقضائك ، ويقنع بمطائك ، ويخشاك حق خشيتك .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أحمد بن مهدي ثنا أحمد بن إبراهيم الدرقي قال : حضرت الصلاة فقال معروف السكرخي لأبي نوبة : صل بنا ، فقال : إن صليت بكم هذه الصلاة لا أصلي بكم الثانية ، نموذ بالله من طول الأمل فإنه يمنع خير العمل .

• حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن أبي القاسم مولى بني هاشم قال قال معروف السكرخي : إنما الدنيا قدر تقلى ، وكيف يرمى .

• حدثت عن يوسف بن موسى الروزي ثنا ابن خبيق قال سمعت إبراهيم البكاء يقول سمعت معروفا السكرخي يقول : إذا أراد الله بمبد خيرا فتبع عليه باب العمل وأغلق عنه باب الجدل ، وإذا أراد بمبد شراً أغلق عليه باب العمل وفتح عليه باب الجدل .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جهمر حدثني محمد بن أحمد بن أسباط ثنا إسحاق بن أبي الحارث قال سمعت بمقوب ابن أخي معروف يقول سمعت عمي معروفا يقول : كلام المبد فيما لا يمتنيه خذلان من الله تعالى .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا الحسن بن منصور قال : كان حجام يأخذ من شارب معروف ، وكان معروف يسبح فقال الحجام : لا يتمياً أخذ الشارب وأنت تسبح ، فقال معروف . أنت تعمل وأنا لا أعمل ؟

• حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا محمد بن خلف بن الرزبان قال سمعت أبي يقول : كنا عند معروف السكرخي نتحدث إذ جاء رجل ومعه بعير فقال له : يا أبا محفوظ هذا البعير لي ومضى جماعة من العيال أكد عليه (؟) .

• سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا مقاتل محمد بن شجاع يقول سمعت أبا بكر الزجاج يقول قيل لمعروف السكرخي في عاتقه : أوص ، فقال : إذا مت فتصدقوا بقميصي هذا ، فأبى أحب أن أخرج من الدنيا وأنا كادخات إليها عريانا .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفى قال قال سمعت أبا سليمان الرومي يقول سمعت خليلاً الصياد يقول : غاب ابني محمد فجذعت أمه عليه جزعا شديدا ، فأنتيت معروفاً فقلت : أبا محفوظ ، قال : ما نشاء ؟ قلت : ابني محمد غاب وجزعت أمه عليه جزعا شديداً فادع الله أن يردّه عليها . فقال : اللهم إن السماء سماؤك ، والأرض أرضك ، وما بينهما لك ، فأنت به قال خليل : فأقبت باب الشام فإذا ابني محمد قائم منبر ، قلت : محمد ؟ قال : يا أبت كنت الساعة بالأنبار .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عمرو ابن مكرم الثقة يقول حدثني أبو محمد الضرير - جار مردويه الصائغ - قال أرسل إلى مردويه فأتيته فقال : إن ابني قد غاب عنا منذ أيام وقد ضيقوا على النساء لما يبكين فاعد بنا إلى معروف ، قال فندوت أنا وهو إلى معروف فسلم عليه وهو في المسجد ، فقال معروف : ما الذي جاء بك يا أبا بكر ؟ قال : إن ابني قد غاب عنا منذ أيام . وقد ضيقوا على النساء لما يبكين . قال : فقال معروف : يا علما بكل شيء ، ويامن لا يخفى عليه شيء ، ويامن علمه محط بكل شيء ، أوضع

لنا أمر إذا الغلام ، ثلاث مرار . قال : ثم انصرفنا من عنده قال : فلما أن أصبحت قبل صلاة الفجر إذا رسول مردويه قد جاءني يدعوني ، فقلت : إيش الخبر ؟ فقال : قد جاء الغلام ، فحسب فإذا للغلام قاعد بين يدي مردويه ، فقال لي : اسمع العجب ، قال فقال الغلام : كنت أمشي بالكوفة فأثناني نفسان فأخذنا بيدي فأخرجاني من الكوفة ، وقالوا : أمض إلى بيتك ، فلم أقمد ولم آكل ولم أشرب ومررت بيئر تسع - أو قال تسعين - ثم رأيتهما فلم يتحركا حتى أتيتك ، فأطمعوني ، فإني ما أكلت شيئاً حتى جئتكم .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت القاسم ابن روح يقول سمعت عيسى أخا معروف الكرخي يقول قلت لمعروف الكرخي أخى : لو قدمت على الدقيق لأمضى في حاجة ، فقال لي : بشرط أن لا أمنع سائلاً ، قلت نعم ، وأنا أظن أنه يعطى الكف والأكثر والأقل ، قال : فرجمت فإذا هو قد تصدق بشيء كثير ، ما بين المكوك والزيادة . قال : فاحسرت وجنتاى ، فلما نظر إلى قال : لست عائداً إلى هذا الموضع ، فلما تقدمت إلى الصندوق فإذا الحجرى بلا دراهم .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت القاسم بن روح يقول سمعت أبا الحجاج المقرئ يقول : ولله لى مولود وليس عندي شيء قال أخى ادع الله ، قال فجعل يدعو وأؤمن وأدعو ويؤمن ، فلما طال على قمت فأنسلت فإذا راكب ينادى من خلفي يا هذا ، فالتفت فإذا معه صرة فقال لي : يقول لك أبو محفوظ أنفق هذه الصرة في الأمر الذى ذكرت له ، وإذا هي مائة دينار أو نحوه .

• حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن إبراهيم بن سليمان ثنا مسيح بن حاتم ثنا عبد الجبار بن عبد الله قال : دعا معروف الكرخي أخ من إخوانه إلى وليمة وكان قدامة بعض السياح ، فأخذ معروف بيده فلما رأى السائح تلك الألوان أنكرها وقال : يا أبا محفوظ أما ترى ماها هنا ؟ قال : ما أمرتهم بشراء ، فلما رأى الحلواء قال : سبحان الله يا أبا محفوظ ، أما ترى ماها هنا ؟ قال ما أمرتهم بصنعة ، فلما رأى القصور والملاحات من الحلواء قال : أما ترى

ماها هنا قال ؟ معروف : قد أكثرت على ، أنا عبد مدبر آكل ما يطعمني ،
وأنزل حيث ينزلي ، قال الشيخ : وقال ابن أخت معروف قلت له : يا خال أراك
تجيب كل من دعاك ، قال : يا بني خالك ضيف ينزل حيث ينزل .

• حدثنا عثمان بن محمد ثنا المحاملي ثنا محمد بن منصور الطوسي قال : رأيت
معروف السكرخي ومعنى ثوب فقال لي : يا أحمد ما تصنع بهذا ؟ قلت أقطعه
قيصا ، فقال : اقطعه قصيرا تريح فيه ثلاث خصال أولها اللحوق بالسنة ، والثاني
يكون ثوبك نظيفا ، والثالث تريح خرقه .

• حدثنا جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه عثمان بن محمد
الهماني قال أخبرنا أحمد بن مسروق حدثني يعقوب بن أخي معروف السكرخي
قال لي عمي : يا بني إذا كانت لك إلى حاجة فسله بي .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أحمد بن مهدي ثنا
أحمد الدورقي قال : قعد معروف السكرخي على شط الدجلة فتييم ، فقبل له :
الماء قريب منك ، فقال : لعل لا أعيش حتى أبلغه .

• حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ قال سمعت عبد الله بن محمد يقول
حدثني محمد بن منصور الطوسي قال سمعت معروفا يقول : اللهم إني أعوذ بك
من طول الأمل فإن طول يمنع خير العمل .

• حدثنا عمر بن أحمد ثنا الحسن بن صدقة ثنا أحمد بن زياد قال سمعت
أسود بن سالم يقول سمعت معروفا يقول سمعت بكر بن خنيس يقول : اشتر وبع
ولو برأس المال ، فإنه ينمو الزرع .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن
إبراهيم الدورقي حدثني سلمة بن غفار عن معروف السكرخي أنه كان يقول عند
ذكر السلطان : اللهم لا رنا وجه من لا تحب النظر إليهم .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني
موسى بن إبراهيم قال : حضرت معروفا وعند رجل يذكر رجلا وجعل يفتابه ،
وجعل معروف يقول له : إذ ذكر القطن إذا وضعوه على عينيك .

• حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد قال حدثني معروف قال قال الله تعالى :
وأحب عبادي إلى للساكنين الذين سمعوا قولي ، وأطاعوا أمري ، ومن كراهم
على أن لا أعطيهم دنيا فيقبلوا عن طاعتي .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد بن محمد
الوراق يقول : مر أبو محفوظ بطريق ملقى عليه خشبة فمشى عليها ، فقيل له :
ما أردت بذلك ؟ قال : مشيت عليها لئلا يخرج صاحبها ، قال وسمعت عبيد يقول :
جاء رجل من الشام إلى معروف يسلم عليه ، فقالوا له فقال : إني رأيت في المنام
يقال لي : اذهب إلى معروف فسلم عليه فإنه معروف في أهل الأرض معروف
في أهل السماء .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد بن محمد
الوراق يقول : ربما كنا مع أبي محفوظ في المجلس وهو قاعد فتفكر ثم يفرغ
ويقول : أعوذ بالله ، قال : وكنا نجالسه وليس فيه نضل من التفكر ، قال :
وما رأيته متفلا قط . إلا يوم جمعة ركعتين خفيفتين . قال وسمعت عبيد بن محمد
الوراق يقول : مر معروف بسقاء يقول : رحم الله من شرب ، فنقدم فشرب ،
فقيل له : أما كنت صائماً ؟ قال : بلى ، ولكن رجوت دعاءه .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد
ابن إبراهيم حدثني أبو محفوظ معروف قال سمعت بكراً - يعني ابن خنيس - يقول :
كيف يكون تقيا من لا يدري من يتقى ؟ ثم قال معروف : إذا كنت لا تحسن تتقى
أكلت الربا ، وإذا كنت لا تحسن تتقى لقتيك امرأة لم تنض بهرك وإذا كنت
لا تحسن تتقى وضعت سيفك على عاتقك ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحمدين مسلمة ، « إذا رأيت امتي قد اختلفت فاعمد إلى سيفك فاضرب أحداً » .
ثم نظر معروف إلى جوف الدهليز الذي هو على بابه جالس وقال : ينبغي لنا أن
نتقيه ، ثم قال : وصحبتكم معنى من السخاة إلى هاهنا كان ينبغي لنا أن نتقيه
أليس جاء في الحديث « فتنة للمتبوع وذلة للذابيع » .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد حدثني بعض

أصحابنا قال : مر معروف على قوم من أصحاب زهير يخرجون إلى القتال ومهم
فتى ، فقال : اللهم احفظهم . فقيل له : تدعو لهؤلاء ؟ فقال ويحك إن حفظهم
رجعوا ولم يذهبوا .

* حدثنا أبو محمد أخبرنا أحمد حدثني أبو محمد قال سمعت معروفا يقول :
ما أبالي امرأة رأيت أو حائظاً .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عبد
الرحمن دوست يقول : قدم قوم إلى معروف فأطالوا الجلوس فقال : يا قوم إن
الملك دائم لا يفتقر عن سوتها .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن أبي طالب قال
سمعت إسماعيل بن شداد المقرئ - وكان من المسلمين - قال قال لنا ابن عينة من
أبن أتم ؟ قلنا من أهل بباداد ، قال : فما فعل ذلك الخبر ؟ قلنا من ؟ قال معروف ،
قال لا يزالون بخير مادام فيكم .

* حدثت عن المهلب قال الأنصاري رأيت معروفا الكرخي في النوم كأنه
تحت المرش فيقول الله : ملائكتي ! من هذا ؟ فقالت الملائكة : أنت أعلم ،
هذا معروف الكرخي ، قد سكر من جبك لا يفيق إلا بلفائك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن رستم ثنا إبراهيم بن معمر
قال سمعت ثابت بن الهيثم يقول سمعت معروفا الكرخي يقول : من قال في كل
يوم عشر مرات : اللهم أصلح أمة محمد . اللهم فرج عن أمه محمد . اللهم ارحم
أمة محمد . كتب من الأبدال .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر الجمال ثنا أحمد بن خالد الخلال ثنا عبد
الله بن محمد الأنصاري قال سمعت معروفا الكرخي يقول : ودع رجل البيت فقال :
اللهم لك الحمد عدد عقوقك عن خلقك ، ثم رجع من فأبى فقالها فسمع صوتاً :
ما أحصينا مدق قلتها عام أول .

* حدثنا عبد بن محمد ثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن خالد ثنا عبد الله
ابن محمد قال سمعت معروفا يقول : من قال حين يتعاري من فراشه : سبحان الله

والحمد لله ولا إله إلا الله ، واستغفر الله ، اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك
فإنهما بيدك لا يملكهما أحد سواك ، إلا قال الله لجبريل - وهو ملك موكل
بقضاء حوائج العباد - يا جبريل انص حاجتي عبي .

ه قرأت من خط والدي رحمه الله تعالى عليه مثل معروف الكرخي عن
حقيقة الوفاء فقال : إنفاة السر عن رفدة الغفلات ، وفراغ الهم عن فضول
الآفات ، وقال معروف : طلب الجنة بلا عمل ذنب عن الذنوب ، وانتظار
الشفاعة بلا سبب نوع من الضرر ، وارتجاء رحمة من لا يطاع جهل وحرق .
وسئل معروف بم تخرج الدنيا من القلب ؟ فقال : بصفاء الود ، وحسن المعاملة ،
ولصفاء علامات ثلا ، وفاء بلا خوف ، وعطاء بلا سؤال ، ومدح بلا جود ،
وعلامه الإولياء ثلاثة : همومهم لله ، وشفلهم فيه ، وفرارهم إليه . وقال معروف :
ليس للمارء نعمة وهو في كل نعمة . وكان كثيرا ما يمانب نفسه ويقول :
يا مسكين كم تبكي وتندب ؟ اخلص وتخلص . وقال : السخاء إثمار ما يحتاج إليه
عند الإعمار . وقال رجل : ماشكرت معروف . فقال له : كان معروفك من
غير محتسب فوقع عند غير شاكر .

قال الشيخ رحمه الله : كان معروف الكرخي رضي الله تعالى عنه وعي العلم
الكثير ، فشأنه الوعاية عن الرواية . وما وقع لنا من مسانيد حديثه .

ه حدثنا أحمد بن نصر بن منصور المقرئ ثنا أحمد بن الحسين بن علي المقرئ
ديس ثنا نصر بن داود الخليلجي ثنا خلف المقرئ قال كنت أسمع معروفا
الكرخي يدعو بهذا الدعاء كثيرا يقول : اللهم إن قلوبنا وجوارحنا بيدك لم
تملكنا منها شيئا ، فإذا فملت ذلك بهما فسكن أنت وليهما ، فقلت يا أبا محفوظ
أسمك تدعو بهذا الدعاء كثيرا ، هل سمعت فيه حديثا ؟ قال : نعم ، حدثني
بكر بن خنيس عن سفيان الثوري . حدثنا مخلد بن جعفر ثنا محمد بن السري
القنطري ثنا محمد بن ميمون الخفاف ثنا أبو علي الملوغ عن معروف الكرخي
عن بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن أنس بن مالك أن رجلا أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال : دلفي على عمل يدخلني الجنة . قال : « لا تضرب قال :

فإن لم أطلق ذلك يا رسول الله ؟ قال تستغفر الله كل يوم بعد صلاة العصر سبعين مرة يغفر لك ذنوب سبعين عاما (١) قال يغفر لأملك ، قال : وإن ماتت أمي ولم يأت على ذنوب سبعين عاما ؟ قال : يغفر لأقاربك .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد القطراني ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا معروف ح . وحدثنا أبي ثنا أبو الحسين بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا معروف أبو محفوظ ثنا عبد الله بن موسى ثنا عبد الأعلى بن أعين عن يحيى ابن أبي كثير عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الشرك أخفى في أمق من دبيب النمل على الصفاء في الليلة الظلماء ، وأدناه أن تحب على شيء من الجور أو تبتغى على شيء من العدل ، وهل الدين إلا الحب في الله ، والبنص في الله ؟ قال الله تعالى (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) انظرها (٢) سواء ، إلا أن النظريني لم يسكتبه وقال معروف عن الهيثم ، وكناه عبد الله بن محمد بن سفيان فقال معروف أبو محفوظ .

٤٣٧ - وكيع بن الجراح

ومنهم النصاح والمفهم المصاح أبو سفيان وكيع بن الجراح .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد قال سمعت جريرا يقول : جاءني ابن المبارك فقلت له يا أبا عبد الرحمن من رجل الكوفة لليوم ؟ فسكت عني ثم قال لي : رجل المقرئين ابن الجراح - يعني وكيعا - .
• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن محمد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول : حدثنا وكيع ، ولو رأيت وكيعا رأيت رجلا لم تر بينيك مثله قط .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس قال سمعت يحيى ابن ميمون يقول سمعت وكيعا يقول : ذهبت إلى أبي بكر بن عياش ومعي أحمد

(٢، ١) كذا بالأصل وفيه نقص .

فانتخب عليه أحاديث ، فلما حدثنا به وقنا قال أبو بكر لإتسان تدرى ما انتخب
هذه الأحاديث ؟ انتخبها رجل أى رجل

* حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي الحارث
ثنا الأحنس عن يحيى بن يمان قال سمعت سفيان الثوري - ونظر إلى وكيع بن
الجراح - إن هذا الرقائي لا يموت حتى يكون له شأن ، قال فذهب سفيان وقعد
وكيع مكانه .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت السائب سلم بن جنادة يقول : جالست
وكيع بن الجراح سبع سنين فما رأيت به بزق ، وما رأيت به مس والله حصة بيده ،
وما رأيت به جلس مجلسه فتحرك ، وما رأيت به إلا مستقبل القبلة ، وما رأيت به
يحاف بالله .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت الحسين بن أبي زيد يقول : صاحب
وكيع بن الجراح إلى مكة فلما رأيت به متكئا ، ولا رأيت به نائما في محله .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت محمد بن أبي الصباح يقول : كان وكيع
ابن الجراح إذا أراد أن يحدث احتج فإذا احتج سأله أصحاب الحديث ، فإذا
نزع الحجة لم يسأله ، وكان إذا حدث استقبل القبلة .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد أبو قتادة ثنا القمى قال : كنا عند حماد بن زيد
- لا أعلمه إلا سنة سبعين - وعنده وكيع ، فلما قام قالوا هذا راوية سفيان ،
فقال : هذا إن حدث أرجح من سفيان .

* حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله رحمه الله ثنا إبراهيم ثنا
محمد ثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال سمعت وكيعا غير مرة يقول : كان يقال
من سبهم أو قذفهم فهو طرف من الرياء .

* حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو الحريش السكلاي ثنا
يونس بن عبد الأعلى قال قيل لو كيع : أنت رجل قديم الصيام وأنت كذا
بين (؟) فملى ماذا ؟ قال : فبرحى على الإسلام .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يحيى الرازي ثنا محمد بن طلي بن الحسن

قال سمعت إبراهيم بن شماس يقول سمعت وكيع بن الجراح يقول : من لم يأخذ أهية الصلاة قبل وقتها لم يكن وقرها . وقال وكيع : من تهاون بالكبيرة الأولى فاعمل يديك منه .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا زياد بن أيوب ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت مروان يقول : ما وصف لي أحد إلا رأيته دون الصفة إلا وكيع فإنه فوق ما وصف لي .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا الفضل بن محمد البهقي قال سمعت أبي يقول سمعت وكيعا يقول - وقد جاءه رجل يناظره في شيء من أمر المعاش أو الورع - فقال له وكيع : من أين تأكل ؟ قال : ميراثا ورثته عن أبي ، قال : من أين هو لأبيك ؟ قال : ورثته عن أبيه . قال : من أين هو كان لجذك ؟ قال : لا أدري . فقال له وكيع : لو أن رجلا نذر لا يأكل إلا حلالا ولا يلبس إلا حلالا ولا يمشي إلا في حلال لقلنا له اخلع ثيابك وارم بنفسك في الفرات ، ولكن لا تجرد إلا الشعة . ثم قال وكيع : لو أن رجلا بلغ في ترك الدنيا مثل سلمان وأبي ذر وأبي الدرداء ما قلنا له زاهدا ، لأن الزهد لا يكون إلا على ترك الحلال المحض ، والحلال المحض لانصرفه اليوم ، فاللهنا عندنا حلال وحرام وشبهات ، فالحلال حساب ، والحرام عذاب ، وشبهات عتاب ، فأنزل الدنيا بمنزلة الميتة ، وخذ منها ما يقيمك ، فإن كانت حلال كنت قد زهدت فيها ، وإن كانت حراما كنت قد أخذت منها ما يقيمك لأنه لا يجل لك من الميتة إلا قدر ما يقيمك ، وإن كانت شبهات كان فيها عتاب يسير .

• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت وكيعا يقول : إنما العاقل من عقل عن الله أمره ، وليس من عقل أمر دنياه .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي ثنا عبد الله بن خبيق قال وكيع : هذه بضاعة لا يرتفع فيها إلا صادق .

• حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمد بن نعيم الطلحي قال سمعت مليح بن وكيع يقول : لما نزل بأبي الموت أخرج إلى يده فقال : يا بني ترى يدي ما ضربت بها شيئاً قط ، قال مليح : وحدثني داود بن يحيى بن عمران قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت : يا رسول الله من الأبدال ؟ قال : الذين لا يضربون بأيديهم شيئاً ، وإن وكيع بن الجراح منهم .

• حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمد بن نعيم قال سمعت يحيى بن معين يقول : والله ما رأيت أحداً يحدث لله غير وكيع ، وما رأيت رجلاً أحفظ من وكيع ، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه .

• حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا ابن نعيم قال سمعت عطية بن وكيع يقول سمعت جريراً الرازي يقول : قدم ابن المبارك فقلت له : يا أبا عبد الرحمن من خلفت بالعراق ؟ قال : وكيع ، قلت : ثم من ؟ قال : ثم وكيع .

• أسند وكيع عن الأئمة والأعلام ما لا يحده من الصفات ولا يعد .

• حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام له ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا إسحاق بن راهويه قالوا ثنا وكيع بن الجراح ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب « أنه حمل على فارس في سبيل الله فوجدها تباع في السوق ، وأراد أن يشتريها ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فنهاه عن أوبته » .

• حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ح . وحدثنا محمد بن أحمد وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا : ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم عن ابن عمر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا

أقبل الليل من هاهنا وأدبر النهار وغابت الشمس فقد أظطر الصائم . صحيح
متفق عليه من حديث هشام .

• حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد ثنا أبو بكر ح . وحدثنا أبو بكر
الطلحي ثنا أبو حصين الوداعي ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا أحمد بن أحمد وأحمد
ابن جعفر قالوا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا أبو أحمد
محمد بن أحمد التطريفي ثنا عبد الله بن أحمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم
قالوا : ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية
عن أبيه علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مفتاح
للصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحالها التسليم » . مشهور لا يعرف إلا من
حديث عبد الله بن عقيل بهذا اللفظ من حديث علي .

• حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح .
وحدثنا محمد بن أحمد وأحمد بن جعفر قالوا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
أبي قالوا : ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب
ابن سعد بن أبي وقاص قال : « كنت إذا ركعت وضعت يدي بين ركبتي ، قال
فرآني أبي سعد بن مالك فمأني وقال : إنا كنا نعله فتمينا عنه » . صحيح ثابت
من حديث سعد ومصعب بن سعد .

• حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ح . وحدثنا محمد
ابن أحمد وأحمد بن جعفر قالوا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ح .
وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوداعي ثنا يحيى الحماني قالوا ثنا وكيع
حدثني إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة عن إسحاق بن سعد بن سمرة عن أبيه
عن أبي عبيدة بن الجراح قال : « إن آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه
وسلم : أخرجوا يهود الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب » .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا محمد بن سعيد
الأصبهاني ثنا وكيع عن داود الأودي عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : « المقام المحمود للشفاعة » .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا محمد بن سعيد .
وحدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال: ثنا وكيع
عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى يقول : لو كان بعد النبي صلى
الله عليه وسلم نبي ما مات ابته .

• حدثنا أبو طي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم
الثقفى ثنا أبو بكر - يضى ابن أبي شيبة - ثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس عن
المنيرة بن شعبة • أنه كان قائما على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعروة
يكلمه ، فقال له المنيرة : لتكفن يدك أولا ترجع إليك يدك - والمنيرة متفقد
سيفا - فقال عروة يارسول الله من هذا ؟ فقال هذا ابن أختك • غريب من
حديث إسماعيل لم نكتبه إلا من حديث وكيع .

• حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا أبو بكر ثنا وكيع عن إسماعيل
عن قيس عن المنيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال
طائفة من أمق ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون » . رواه يحيى القطان
وهشيم عن إسماعيل .

• حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوداعى ثنا يحيى الخاني
ح وحدثنا محمد بن محمد المقرئ ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر
ابن شيبة ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ثنا أبي
قالوا : ثنا وكيع عن عصام بن قدامة عن مالك بن نمير الخزازى عن أبيه قال :
« رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واضعا يده اليمنى فى الصلاة ويشير بأصبعه اليسرى » .
غريب من حديث مالك لم يروه عنه إلا عصام .

• حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن محمد ثنا عبد الله الحضرمي ثنا محمد
ابن الملاء ثنا وكيع عن سعد بن سعيد النهاسى عن سعيد بن عمير الانصارى عن
أبيه - وكان بدريا - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من عبد من أمق
صلى على صلاة صادقا بها من قبل نفسه ، إلا صلى الله عليه بها عشر صلوات ،

وكتب له بها عشر حسنات ، وعفى عنه بها عشر سيئات . لا أعلم أحدا رواه بهذا اللفظ إلا سعد عن سعيد .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عمي ح . وحدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا هارون بن إسحاق قال : ثنا وكيع عن الصلت بن بهرام عن الحارث بن وهب عن الصنابحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال هذه الأمة في مسكة من دينها ما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها » . تفرد به الصلت الحارث ، وروى الثوري عن الصلت مثله .

• حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا سفيان ابن وكيع حدثني طارق بن عمرو بن مالك الرواسي عن أبيه أنه أثاره وهو وقوم من بني كلاب طي قوم من بني أسد فقتلوا فيهم وعذبوا بالنساء . فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم « فدعا عليهم فلمنهم ^(١) ذلك ما لكما فعل يده ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أرض عني رضى الله عنك ، فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم دار إليه فقال : أرض عني رضى الله عنك ، فأعرض عنه ، ثم أناره الثالثة فقال : أرض عني رضى الله عنك ، فوالله إن الرب أيرضى فترضى ، فأقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « تبت بما صنعت واستفرت منه ؟ قال : نعم . قال : اللهم تب عليه وارضى عنه » . غريب تفرد به الجراح وعنه ابنه وكيع ، وعنه ابنه سفيان وطارق هو طارق بن علقمة ابن مردى .

• حدثنا محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبي عن عبد الله بن أبي حميد عن أبي الملبح عن أبي غرة الهذلي - وكانت له حبة - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أراد الله قبض عبداً رضى جعل له إليها حاجة » .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي وعمي

(١) كذا بالأصل وفيه نقص .

أبو بكر قالوا : ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الحبيث » . لا أعلم رواه عن مجاهد إلا يونس .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ح . وحدثنا محمد بن جعفر بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى الخثمي ح . وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر قال : ثنا وكيع عن الأسود ابن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه قال : « سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم فقال : صم من الشهر يوماً ، قلت : يا رسول الله إنى أفوى قال : صم يومين من الشهر ، قالت : يا رسول الله زدنى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : زدنى زدنى ا صم ثلاثة أيام من كل شهر » .

• حدثنا جعفر بن محمد ثنا محمد بن الحسين ثنا يحيى الخثمي ح . وحدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر قال : ثنا وكيع ثنا إسماعيل ابن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة عن أبيه عن جده : « أن النبي صلى الله عليه وسلم استسلف منه ثلاثين - أو أربعين - ألفاً حين غزا حدينا ، فلم قدم قضاها إياه ثم قال له : بارك الله لك في أهلك ومالك ، إنما جزاء السلف الوفاء والحمد » .

• حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة - إملاء - ثنا أبو علي أحمد ابن جعفر بن المهيم الثمالي ثنا جدى أبو أحمى سلمان بن خالد الثمالي ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي وأثل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على أمر إذا فلتتموه تحاببتم ، أفشوا السلام بينكم ^(١) إن أتقتل الصلاة على المنافقين المشاء والنجر ، ولو يملكون ما فهمما لأنوهما ولو حبوا ، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، واليد العليا خير من السفلى ، وأبدأ بمن تمول ، أملك وأباك وأختك وأحاك وأدناك أدناك » . غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من حديث وكيع .

• حدثنا أبو المباس أحمد بن محمد بن عيسى الربيعي ثنا محمد بن هارون

الحضرمي ثنا الحسين بن علي بن الأسود المجلبي ثنا غليح ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي رائل عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الختلمات والتبرجات هن المنافقات». غريب من حديث الأعمش والثوري تفرد به وكيع.

• حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا محمد ابن أبان - مستطلى وكيع - ثنا وكيع ثنا زمعة بن صالح عن ابن طاووس عن أبيه وعن عمرو بن دينار عن عبد الله بن يزيد قال: قال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن». غريب من حديث طاووس وعمر ولم نكتبه إلا من حديث زمعة.

• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الخذاء عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال: «كان نزل النبي صلى الله عليه وسلم ذا قبائلين مثنى مثنى شرا كهما» تفرد به وكيع عن سفيان.

• حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن ناحية ج. وحدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن الليث الجوهري قال: ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبي عن أسامة ابن زيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل النازي في سبيل الله مثل الإسطوانة صائماً وقائماً». غريب من حديث صفوان تفرد به وكيع.

• حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ح. وحدثنا الحسن بن علان ثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصولي قال: ثنا سفيان ابن وكيع ثنا أبي عن أسامة بن زيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أناني جبريل بقدر يقال لها الكفيت، فأكلت منها أكلة فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع». غريب من حديث صفوان تفرد به وكيع.

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا

وكيع ثنا عروة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله عن أنس بن مالك قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى بالطيب لم يرد به » .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا عروة بن ثابت عن ثمامة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يتنفس في الإناء ثلاثا » . تفرد بهما عن ثمامة عروة .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى (يوم يأتي ببعض آيات ربك) قال « طلوع الشمس من مغربها » ، لا أعلم رواه عن عطية مرفوعا إلا ابن أبي ليلى .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفیان عن خالد الخذاء عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس . قال : « بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين ، وأقام بمكة خمس عشرة سنة ، وبالمدينة عشرا ، وقبض وهو ابن خمس وستين سنة » . تفرد به وكيع عن الثوري .

• حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ثنا وكيع عن سفیان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من خاف أدج ، ومن أدج بلغ المنزل ، ألا إن سلامة الله تعالى غالية ، ألا إن سلامة الله الجنة ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه » غريب تفرد به وكيع عن الثوري بهذا اللفظ .

• حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي ثنا بيان بن أحمد بن علوية القطان ثنا عبد الله بن عمر ثنا وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمطر في أول مطرة ينزع ثيابه كلها إلا الإزار » . غريب بهذا اللفظ تفرد به الرقاشي عن أنس .

• حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ثنا الحسين بن السكيت ثنا محمد بن

يزيد أبو شعيب الواسطي ثنا وكيع ثنا الفضل بن دهم عن أبي نضرة عن أبي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة
حتى تكلم السباع الأنس ، وتكلم الرجل علاقة سوطه ، وشراك نعله ، ويخبره
بما أحدث أهله بيده » . غريب من حديث الفضل عن أبي نضرة .

• حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا أحمد
ابن عمر ثنا وكيع ثنا داود بن أبي عبد الله عن ابن جردان عن جدته عن أم
سلمة قالت : دعا النبي صلى الله عليه وسلم وصيفة له فأبطأت عليه ، فقال : لولا
عخافة اللوم يوم القيامة لأوجمتك بهذا السواك » . داود هو أخو شقيق بن
أبي عبد الله ، وابن جردان عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جردان تفرد به
عنه داود .

• حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون ثنا مجاهد بن موسى ثنا وكيع
ثنا حبيب عن ثابت عن أنس قال : « مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن صبيان فقال : السلام عليكم يا صبيان » . حبيب هو ابن حجر .

• حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدى أبو حصين ثنا ملبح بن
وكيع حدثني أبي ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإن الرجل
ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا ، وإن الكذب يهدي إلى
الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار ، وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب
حتى يكتب عند الله كذابا » . عزيز مرفوعا من حديث الأعمش .

• حدثنا أبو بكر الطالحي ثنا الحسين بن جعفر القاتن ثنا إسماعيل بن محمد
الطالحي ثنا وكيع عن مطيع بن عبد الله عن كردوس الكعبي عن عائشة قالت :
« ماشع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام حتى مضى لسبيله » . غريب
من حديث كردوس تفرد به عنه مطيع .

• حدثنا أبو بكر الطالحي ثنا الحسين بن جعفر ثنا إسماعيل بن محمد ثنا

وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشوا ليفا » .

• حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا أحمد بن أبي عون ثنا عمرو الناقد ثنا وكيع ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هلك المتقذرون - يعنى للرقى - يقع فيه اللدباب فيهراق » تفرد به عبد الله بن سعيد عن أبيه .

• حدثنا أبو محمد طلحة وأبو إسحاق سمعنا محمد بن إسحاق الناقد قالوا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا وكيع ثنا محمد بن قيس عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن « أن عثمان أشرف على الناس يوم الدار فقال : أما علمتم أنه لا يجب القتل إلا على أربعة ، رجل كفر بعد إسلامه ، أو زنى بعد إحصائه ، أو قتل نفساً بغير نفس ، أو عمل عمل قوم لوط ؟ » ، غريب تفرد به وكيع عن محمد بن قيس وهو الأسدي الكوفي ، يجمع حديثه وأبو عبد الرحمن هو القاسمي .

• حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الجعفي الخزاز ثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبو شيبة قالوا : وكيع عن مصعب بن محمد عن يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للسائل حق وإن جاء على فرس » . رواه سفيان الثوري عن مصعب .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا نوح بن منصور ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع عن شمبة عن محمد بن جنادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما منكم من أحد ينجيه عمله ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا ، إلا أن يتمدني الله برحمته » . غريب من حديث شمبة تفرد به وكيع .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا ميسع بن وكيع ثنا أبي عن شمبة عن محارب بن دثار عن جابر قال : « لما قدم رسول الله صلى الله

عليه وسلم المدينة أمراني فصليت في المسجد ركعتين ، ونحر بقرة أو جزورا .
تفرد به وكيع عن شعبة بذكر النحو .

٤٣٨ - عبد الرحمن بن محمد ويحيى بن سعيد القطان

صهدي

ومنهم الامامان القريبيان . الحافظان على الناس السنن والبيان عبد الرحمن
ابن مهدي ويحيى بن سعيد القطان ، رضى الله تعالى عنهما .

كان للنسك كاتمين ، وبحقائق الدين عارفين ، والصحاح السنن ناقدين ،
ولأهل الزيغ متباغضين ، وللمباد والمساك متحابين ، ولمحمد بن يوسف عروس
الزهاد متواخين .

كانا

* حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أبا قدامة
عبيد الله بن سعيد البشكري قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما كتبت عن
سفيان الثوري عن الأعمش أحب إلي مما سمعت عن الأعمش .

* حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الدارمي
قال سمعت أبا الوليد هشام بن عبد الملك يقول قلت ليحيى بن سعيد رأيت أحدا
أحسن حديثا من شعبة ؟ قال : لا . قلت كم صحبتته ؟ قال : عشرين سنة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي
ابن عبد الله المديني قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما ينبنى في الحديث غير
خصلة ، ينبنى لصاحب الحديث أن يكون نسا لأحد (١) ويسكون يفهم ما يقال له
وينصر الرجال ثم يتماهد ذلك .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا علي بن عبد الله قال سمعت يحيى
ابن سعيد يقول : سمعت هشام بن عروة - أو قد بلغني عنه - أنه حدث عن
عبد الرحمن بن القاسم بحديث فقال مليء عن مليء .

* حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن سعيد
يقول : أخاف أن يضيق على الناس تتبع الألفاظ ، لأن القرآن أعظم حرمة
وسع أن يقرأ على وجوه إذا كان المعنى واحداً .

(١) كذا بالأصل .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد أبا سعيد يقول : كان من أدركت من الأئمة يقولون : الإيمان قول وعمل يزيد وينقص .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : القدر والعلم والكتاب عندنا واحد ، وسمته - وسأله ابنه محمد - فقال : يا أبت المماضى تقدر ؟ فقال : المماضى تقدر .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عيسى ابن السكن يقول سمعت شاذى بن يحيى يقول قال يحيى بن سعيد القطان : من زعم أن قل هو الله أحد مخلوق فهو زنديق ، والله الذى لا إله إلا هو .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ثنا علي بن عبد الله قال ذكرنا التيمى - ينفى سليمان - عند يحيى بن سعيد فقال : ماجلست إلى رجل أخوف لله منه .

• حدثنا محمد بن أحمد بن عثمان ثنا علي بن عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : مات موسى الصغير خاف المقام وهو ساجد ، قلت : شهادته ؟ قال : كنت بمكة فقالوا : مات وهو ساجد ، قلت : شهادته ؟ قال : كنت بمكة فقالوا : مات وهو ساجد .

• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أحمد بن حنبل - ولقيته بمحصر - يقول : المثبت عندنا بالمراق ثلاثة يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ووكيع بن الجراح .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن علي بن الحسين ثنا عمرو ابن علي قال : كان هير يحيى بن سعيد إذا سكنت ثم تكلم (نحي ونميت وإلينا المصير) قال فقلت ليحيى فى مرضه الذى مات فيه : يمايك الله إن شاء الله ، فقال : أحبه إلى أحبه إلى الله .

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن بن عمر قال سمعت علي بن عبد الله يقول : كنا عند يحيى بن سعيد فلما خرج من المسجد خرجنا معه ، فلما صار بباب داره قام وقتنا معه ، فاتمى إلينا الروي فقال يحيى لما رآه : ادخلوا ، فدخلنا فقال للروي : اقرأ وأقرأ على سورة على نحو مما قرأ حم اللدخان فلما أخذ في القراءة نظرت إلى يحيى بن سعيد يتغير حتى لما بلغ (إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين) صعق يحيى وغشى عليه وارتفع صدره من الأرض ، ففقوس ، ورفع صدره وكان باب قريبا منه فانقلب فأصاب الباب ، فثار صدره وسال الدم ، فصرخ النساء وخرجنا إلى باب الدار ووقفنا بالباب حتى أفاق بعد كذا وكذا ، ثم دخلنا عليه فإذا هو نائم على فراشه وهو يقول : (إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين) قال علي : فما زالت به تلك القرحة حتى مات رحمة الله عليه .

❦ أسند يحيى بن سعيد عن العمدة والأوتاد الأئمة الذين هم سراج البلاد وعن جماعة من التابعين رحمة الله تعالى عليهم أجمعين .

حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا يحيى بن إسماعيل ثنا مسدد وعلي بن عبد الله المدني قالا : ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة . « أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فصلى ، ثم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : ارجع فصل فإنك لم تصل ، فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : وعليك السلام ، ارجع فصل فإنك لم تصل ، ففعل ذلك ثلاث مرات ، فقال الرجل : والذي بيمتك بالحق ما أحسن غير هذا فعملني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تفسر معك من القرآن ، ثم اركع حتى تطمئن راكعا ، ثم ارفع حتى تمتد قاعسا ، ثم اسجد حتى تطمئن جالسا ، ثم اصنع ذلك في صلاتك كلها . » صحيح متفق عليه من حديث يحيى بن سعيد ، ورواه الدرروردي وأبو أسامة في آخرين عن عبيد الله عن القبري عن أبي هريرة من دون أبيه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن للدين
ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تنكح المرأة لأربع ، لمالها ، ولحسبها ،
ولجلالها ، ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك » . صحيح متفق عليه من
حديث يحيى بن سعيد عن عبيد الله .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن أبي بكر ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن
أبي هريرة . قال : « قيل يا رسول الله من أكرم الناس ؟ قال أتقاهم لله ، قالوا :
ليس عن هذا نسألك ، قال : يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا :
ليس عن هذا نسألك . قال : فمن معادن العرب تسألوني ؟ فإن خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا » ، متفق عليه من حديث يحيى .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
حدثني أبي قال : قرأت على يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث قال : حدثني
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن الحميري قالا :
« لقينا عبد الله بن عمر فذكر القدر وما يقولون فيه ، قال : إذا رجعت إليهم
فقالوا : إن ابن عمر برىء منكم وأنتم منه براء . ثلاث مرار ، ثم قال : أخبرني
عمر بن الخطاب أنهم بينما هم جلوس أو قعود عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ جاءه رجل يمشي حسن الوجه حسن الشعر ، عليه ثياب بيض فنظر القوم
بمضهم إلى بعض : ما يعرف هذا ؟ وما هذا بصاحب سفر ثم قال . يا رسول
الله آتيك ؟ قال : نعم ، جاء فوضع ركبته عند ركبته . وبديه على فخذه ،
فقال : ما الإسلام ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وتقيم
الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت . قال : فما الإيمان ؟
قال : أن تؤمن بالله وملائكته والجنة والنار والبعث بمد الموت ، وبالقدر
كله . قال : فما الإحسان ؟ قال أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه
يراك . قال : ففتى الساعة ؟ قال : ما المسئول عنها بأهل من للسائل . قال : فما

أشراطها؟ قال: إذا الحفاة المرأة للمالة رعاة الشاء تطاولوا في البنيان، وولدت الإماء أربابهن . قال: ثم خرج ، قال: طلى بالرجل ، فطلبوه فلم يروا شيئاً فكثت يومين أو ثلاثة ثم قال: يابن الخطاب أتدري من السائل عن كذا وكذا؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: ذلك جبريل أتاكم يعلمكم دينكم قال: وسأله رجل من جهينة - أو مزينة - فقال: يا رسول الله فقيم نعمل؟ في شيء قد خلا أو مضى: أو في شيء يستأنف الآن؟ قال: في شيء قد خلا أو مضى . فقال رجل - أو بعض القوم - يا رسول الله فقيم نعمل؟ قال: أهل الجنة يبسرون لعمل أهل الجنة ، وأهل النار يبسرون لعمل أهل النار . فقال يحيى بن سعيد هكذا كما قرأت على (٩) . صحيح ثابت أخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد في صحيحه ، وحديث عثمان حديث عزيز .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حديث أبي ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سفيان أفضلكم - وقال: شعبة خيركم - من تعلم القرآن وعلمه» . صحيح ثابت متفق عليه من حديث يحيى عنهما جميعاً .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن منصور قال سمعت ربيعاً يقول سمعت علياً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تكذبوا طلى ، فإنه من يكذب على يلج في النار» . صحيح متفق عليه من حديث شعبة .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرني محمد بن المنكدر عن معلى بن عبد الرحمن التيمي عن أبيه قال: «كنا مع طلحة ونحن حرم فأهدى له طراً - وطلحة راقد - فزنا من أكل ومنا من توزع ، فلما استيقظ طلحة وافق من أكله وقال: أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم» . صحيح ثابت أخرجه مسلم عن أبي خيشة عن يحيى بن سعيد .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد ثنا قيس قال سمعت سعد بن مالك يقول : « إني لأول العرب رحى يسهم في سبيل الله ، ولقد رأيتنا ننزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الخلة وهذا السمر ، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ، وماله خلط ثم أصبحت بنو أسد تعيرني على الإسلام ، لقد خبت إذا وصل عملي » . صحيح متفق عليه من حديث يحيى عن إسماعيل .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة حدثني أبي عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أخذ شبرا من الأرض ظلما طوقه يوم القيامة إلى سبع أرضين » صحيح متفق عليه من حديث هشام .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا إبراهيم بن ميمون حدثني سعيد بن ضمرة بن جندب عن أبيه عن أبي عبيدة ابن الجراح قال : « آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم : أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب ، واعلم أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » . تفرد به إبراهيم بن سعد .

• حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن رجل من أهل الطائف عن غيلان بن شرحبيل عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يغلبنكم الأعراب عن اسم صلاتكم ، فإنها في كتاب الله تعالى العشاء وإنما سميتها العرب الغنمة من أجل إفانها لخلاتها » . غريب من حديث عبد الرحمن ابن عوف لم نكتبه إلا بهذا الإسناد .

• حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن سليمان مولى ميمونة قال : أتيت علي ابن عمر فقلت فقلت ألا تصلي ؟ فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تصلوا صلاة في يوم مرتين » .

• حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن ابن عمار عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفرد خمسا وعشرين » . غريب من حديث القاسم لم يروه غيرنا أعلم إلا عبد الرحمن بن عمار .

• حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة » . رواه الناس عن محمد ابن عمرو مثله .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن أبي بكر قال : ثنا يحيى بن سعيد عن أبي يونس عن عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس قال : « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجوته يصلى من آخر الليل فجئت فقامت من خلفه فأخذ بيدي فحملني حذاءه ، فسلمت وانصرفت : قال : مالك ؟ أجملك حذائي فتجلس ؟ فقلت : لا ينبغي لأحد أن يقوم حذاءك ، وأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا الله أن يزيدني فقها وعلما » . أبو يونس هو حاتم بن أبي صفيرة القشيري .

• حدثنا أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي عامر الخراز عن أبي يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس وعن يحيى عن أبي عامر عن أبي مليكة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له - أو لغيره وراه يصلى قبل الغداة - فقال : « أنصلي الصبح أربعاً » . أبو عامر اسمه صالح بن رستم .

• حدثنا أبو علي محمد بن أحمد عن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن جندب بن شهاب حدثني أبي قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خطب الناس بقبوكة : « ماني الناس مثل رجل أخذ براس فرسه في سبيل الله ويحبتب شرور الناس ومثل آخر أدنى نعمة يقرى ضيفه ويمطى حقه » .

(١١٦)
المحدث لم يذكره
(١٩٨٧)
في نسخة
باب في نسخة

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « شرب لبنا فمضض وقال إن له ربما » .

• حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد حدثني أبي عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الأحنس أخبرني ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَسْوَدَ الْفَجْحِ يَنْقُضُهَا حَجْرًا حَجْرًا » — يعني الكمية — .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الحراني ثنا علي بن عبد الله المدني ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا يزيد بن أبي حبيب عن سويد ابن قيس عن معاوية بن خديج عن أبي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من فرس عربي إلا يؤذن له عند كل فجر بدعوتين : اللهم إنك حولتي لمن حولتي ، اجلاني أحب إليه من ماله وأهله ، ومن أحب أهله وماله إليه » .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبو شبيب ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا الأعمش ثنا زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : « حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق ، قال : إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أمه أربعين يوما » . وذكر الحديث .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبو شبيب ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا أشعث — يعني ابن عبد الملك — عن الحسن بن عبد الرحمن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسأل الإمارة إنك إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها ، وإذا خلعت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأتها الذي هو خير وكفر عن يمينك » .

• حدثنا أبو علي ثنا أبو شبيب ثنا أبو شبيب ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى قال سمعة : أخبرنا قتادة قال سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تقطع الصلاة المرأة والخائض والسكب » قال يحيى وأنا أوقفه

• حدثنا حبيب بن الحسن بن داود ثنا يوسف بن داود ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن طلحة بن يحيى حدثني عبد الله ابن فروح أن امرأة قالت لأُم سلمة : إن زوجي يقباني وأنا صائمة وهو صائم ، فقالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقباني وأنا صائمة وهو صائم » .

• حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبي عبيد ثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم : « أذن في الناس أوفى قومك ، اليوم يوم عاشوراء ، من أكل فليصم بقية يومه ، ومن لم يأكل فليصم » .

• حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن مجاهد قال أبو الوداك عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لاتصوموا يومين يوم الفطر ويوم النحر » .

• حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن قطرب حدثت عن يحيى بن سالم عن موسى بن طلحة عن أبي ذر قال • « أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة » .

• حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف القاضى ثنا محمد ابن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن سميد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاث كلهن حق على الله عز وجل عونهن ، المجاهد في سبيل الله ، والناكح يريد العفاف ، والمكاتب يريد الأداء » .

• حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن رائل بن داود قال سمعت محمد بن سعد يحدث عن أبيه قال : « أربع من السعادة وأربع من الشقاء ، الزوجة السوء ، والجار السوء ، وضيق المسكن ، والمركب السوء . ومن السعادة الزوجة الصالحة ، والجار الصالح ، والمركب الصالح ، وسعة المسكن » .

• حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام بن حسان عن عسكرة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم « تزوج ميمونة وهو محرم » .

• حدثنا أحمد بن محمد ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عوف عن خلاص عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « لولا بنى إسرائيل لم يخبث الطعام ، ولولا حواء لم يحن أنثى زوجها » .

• حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خالد ثنا يحيى عن عوف ثنا خلاص ومحمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « بينا رجل ممن كان قبلكم شابا يمشى في حالة يقبضه محتالا فخورا ، ابتلته الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة » .

• حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن خالد ثنا يحيى بن سعيد ثنا الربيع بن مسلم ثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » .

• حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن بن محمد بن خالد ثنا يحيى بن سعيد عن عمران ابن مسلم القصير عن الحسن بن أبي هريرة: « أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ثلاث: الوتر قبل النوم ، والنمل يوم الجمعة ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر » .

• حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن بن محمد بن خالد ثنا يحيى عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « يشرب اللبن الدر إذا كان مرهونا بنفقته ، ويركب الدهر لنفقته إذا كان مرهونا » .

• حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبيد الله بن عمر ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان حدثني سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان إذا عطس غص - أو خضض - بهاصوته ، ووضع يده أو ثوبه على فيه » .

• حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا سهل
ابن زنجلة ثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن أبي لبي عن أخيه عن أبيه عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذ عطس أحدكم فليقل : الحمد لله ،
وليقبل له يرحمك الله ، وليقل يهديكم الله ويصالح بالكم » .

• حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سوار الخطيب القصري ثنا محمد
ابن جعفر بن ربيع ثنا حفص بن عمرو الرمالي ثنا يحيى بن سعيد ثنا نوفل
ابن مسعود قال : دخلنا على أنس بن مالك فقلنا : حدثنا بما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ثلاث
من كن فيه حرم على النار ، وحرمت النار عليه ، إيمان بالله ، وحب لله ،
وأن يلتقي في النار فيحترق أحب إليه من أن يرجع في الكفر » .

• حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الحاربي ثنا عمرو
ابن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا المنيرة بن أبي قرة السدوسي عن أنس بن مالك
قال قال رجل : يا رسول الله أعقلها وأتوكل ، أو أطلقها وأتوكل ؟ قال
« أعقلها وتوكل » .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا المقدمي ومحمد
ابن خلاد قالا : ثنا يحيى بن سعيد عن الحسين بن ذكوان عن ابن بريدة عن
عمران بن حصين أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة القاعد فقال :
« من صلى قائماً فهو أفضل ، ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم ، ومن صلى
نائماً فله نصف أجر القاعد » .

• حدثنا محمد بن أحمد أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لرجل من أسلم : « ناد في قومك أن من أكل فليتم أو فليصم ، ومن لم يأكل
فلا يأكل » . وذلك يوم عاشوراء .

• حدثنا أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد
ابن أبي عبيد ثنا سلمة بن الأكوع قال : « مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على
قعر من أسلم يتناضلون ، فقال : ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً ، وأنامع

بني فلان - لأحد الفريقين - فأمسكوا بأيديهم فقال : مالكم ؟ قالوا : كيف
ترعى وأنت مع بني فلان ؟ قال : ارموا وأنا معكم كلكم » .

• حدثنا أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني
أبو حمزة حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول : « خيركم قرني ثم الذين يلونهم - قال عمران
لا أدري ذكره مرتين أو ثلاثا - ثم قال : يحيى قوم يندرون ولا يفون ،
ويخونون ولا يؤتمنون ، ويشهدون ولا يستشهدون ، ويفشو فيهم السم » .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سعيد عن
حجاج - يعني الصواف - ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة وأبيه
سليمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أقيمت الصلاة
أو نودي فلا تقوموا حتى تروى » .

• حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الأخنس حدثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم « كان يصلي على راحلته » .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن علي العمري ثنا خاف بن سالم ثنا
يحيى بن سعيد ثنا شعبة عن مبشر بن أبي المليح عن أبيه عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : « ما من رجل يصلي عليه مائة إلا غفر له » .

تم الجزء الثامن من كتاب حلية الأولياء ويليها
الجزء التاسع وأوله ترجمة عبد الرحمن بن مهدي
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فهرس المجلد الثامن من حلية الأولياء

| رقم | صفحة |
|-----|--|
| ٠٠ | ٣ |
| | كرامة إبراهيم بن الأدهم عند الله ، وإعطاؤه ما يشتهيه من غير سؤال ، وإزاله السائدة من السماء لإفطاره في رمضان ٤ . تحرك جبل أبي قبيس وهو واقف عليه إكراما له وضربه له برجله فسكن . خطابه للأسد وهو واقف في طريق القوم ، وأمره أن يتنحى عن الطريق فتنحى عنه . دعاءه الذي كان يدعو به ليخضع له السبع . ٥ هيجان البحر وخوف الناس من الفرق ودعاء ابن أدهم حق سكن البحر وصار كالدهن . ٦ عصفت الريح وخافوا الفرق فسمعوا هاتفا يهتف : تخافون وفيكم إبراهيم . ٧ موعظته لمن كانوا منه في النزو في البحر وقوله لهم : اعملوا للآتي لا يحضن ولا يهرمن ولا ييلان ، دعاء إبراهيم بن أدهم ربه ليرسل له دينارين يطبخهما لصاحب السفينة وكان ساجداً فرفع رأسه فإذا حوله دينارين إلخ . ٨ وقال المساح أين صاحب الدينارين قالوا لإبراهيم بن أدهم : ادع الله فقال : يارب ، يارب ، أرىتنا قدرتك فأرنا رحمتك وعفوك فسكنت المجاعة وساروا . تخليصه الخيل من الثلج ولحوقه بأصحابه ليطبخم خيلهم - دعاؤه لحسن بن عبد أن يجيبه الله في العلم وأن يرزقه رزقا حلالا . ٩ كان إبراهيم بن أدهم رأى في المنام كأن الجنة قمت له فإذا فيها مدينتان إلخ . ١٠ ما كان يعظ به الخلفاء والحكام وما كان يتمثل به من الأشعار . ١٢ شيء من موعظه وتصوفه - شيء من نظمه في الزهد وترك الدنيا . ١٣ ذكر شيء من كرامته |

للدنيا واستعداده للموت . ١٤ كتاب ابن آدم إلى عبد الملك
مولاه ووصيته له بتقوى الله إلخ . ١٦ ابن آدم يصف الورع
ويحث الناس عليه ١٧ - ٤٠ أخبار متفرقة وآثار متنوعة
عن إبراهيم بن آدم في أمور شتى ومواظب بليغة . ٤١ من
روى عنهم ابن آدم من التابعين وتلاميذ التابعين مسنداً
ومرسلاً . ومن لقيهم من الكوفيين والبصريين . ٤١ - ٥٧
الأحاديث والآثار التي رواها ابن آدم والأسماء التي كان
يدعو الله بها .

شقيق البلخي . ٥٩ وعظه وتصوفه وحثه الناس على ترك
الدنيا والتعلق بطاب العلم لوجه الله الكريم . ٦١ حثه
الناس على الصبر والتخلق بالأخلاق الفاضلة . ٦٣ تلميحه
للناس الزهد في الدنيا والرحمة والرافة بالضعفاء والتصدق
على الفقراء والمساكين وتوحيد الله سبحانه وتعالى .
٦٤ بيان كيف كان شقيق يطلب الدار الآخرة ويعرض
عن الدار الفانية . ٦٥ بيانه للناس كيف تكون غواية
الشیطان لهم وقد ساق قصة متممة في ذلك . ٦٦ تلميح
الناس كيف تكون قدرة الله تعالى ومعرفته وأنها دليل
على وحدانية الله تعالى ووجوده . ٦٧ مواظب عامة عنه
في أمور شتى . ٦٩ حثه الناس على المداومة على ذكر الله
تعالى والتفكير في عظمته . ٧٠ بيان مرتبة زهده وعلمه
وما كان يعظ به الناس ويخوفهم من أهوال يوم القيامة
ويأمرهم بالعمل على النجاة منها . ٧٢ ما أسنده شقيق من
الأحاديث ومن أسند عنهم .

٥٨ ٢٦٧

حاتم الأصم . ٧٤ عبادته وتصوفه وزهده وعزلته عن

٧٣ ٢٦٨

الناس وتوكله على الله . ٧٥ مراقبته لله تعالى . ومعرفة
به وبأسه مما سواه . ٧٦ كيف كان حاتم متوكلا على الله
٧٧ تحذيره الناس من الرياء وأن هذا يحبط العمل .
٧٨ تحذيره الناس من طلب الدنيا والإعراض عن الآخرة
تخويفهم من الشيطان وترهيبهم من الموت . ٨٠ ترغيبه
الناس في التوادم والتحايب وترهيبهم من الحسد والبغض .
٨١ ماجرى بينه وبين محمد بن مقاتل العمالم المشهور
وهو يعوده في مرضه في الري . ٨٣ مواعظه وعلمه
وأخلاقه .

الفضيل بن عياض - علمه وزهده وتصوفه . ٨٥ خوفه
ورجاؤه مواعظه المؤثرة وحثه الناس على عدم الخوف
من الموت . ٨٦ عبادته وقيامه الليل وتمجده . ٨٧ ترغيبه
في الجنة وما أعدده الله للطائمين فيها ، وترهيبه من النار
وما أعدده للعصاة فيها . ٨٩ بيان زهده في الدنيا وأنه كان
يحملها دار بلاغ لا دار قرار . ٩٠ وصيته لجرير بتقوى
الله وبكاؤه . ٩١ تعليمه للناس كيف يعبدون الله جلت
قدرته . ٩٢ بيانه أفضل العلماء ومكاتبهم عند الله تعالى .
٩٣ حثه الناس على عبادة الله وذكره ببعض الأحاديث
القدسية عن الله عز وجل . ٩٤ خوفه من التحديث وفرقة
من المحدثين . ٩٥ ثقته بالله وعظم رجائه فيه . ٩٧ التحذير
من النية والنية وحثه الناس على مصادقة بعضهم إلخ .
٩٨ - ١٠٤ مواعظ وإرشادات ، وترهيب وأمر ونهي
وغير ذلك . ١٠٥ ماجرى بينه وبين أمير المؤمنين هارون
الرشيد عام حججه . ١٠٨ تحذيره الناس من البدع والنهي

عن العمل بها ١٠٩ زهده في الدنيا وأمره الناس أن يفروا
منها فرارهم من الأسد . ١١٢ عبادته وولايته وكرامته
عند الله تعالى . ١١٤ من أسند عنهم الفضيل ومن روى
عنه . ١١٥ - ١٢٩ مارواه الفضيل من الأحاديث عن أئمة
التابعين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٧٠ ١٤٠ وهيب بن الورد ، تصوفه ، علمه ، عبادته . ١٤٢ أخباره
وآثاره التي رواها عن نبي الله موسى عليه السلام .
١٤٤ - ١٥٨ آثار وأخبار عنه في مواضع متفرقة ومسائل
متفرقة . ١٥٩ من أدركهم وهيب وروى منهم عن
التابعين . ١٦٠ مارواه وهيب من الأحاديث عن بعض
أئمة التابعين .

٣٧١ ١٦٢ عبد الله بن المبارك ، علمه وحكمته ، مكاتبه بين أقرانه
١٦٣ إمامته في العلم واقتداء أهل زمانه به . ١٦٥ جلوسه
في مسجد طرسوس يحدث الناس . تحريه في تلقى الحديث
والتونق من الرواة . ١٦٧ حقه أقرانه وأهل عصره على
التورع في التحديث ونقل الأحاديث عن المحدثين . ١٧٠ مثله
يكثير من نظم الصوفية وحشه الناس على الصمت وعدم التكلم
إلا بخير . ١٧٢ أحاديث رواها ابن المبارك عن كبار التابعين
في بعض أشراط الساعة . ١٧٣ بيان فضل المجاهدين في سبيل
الله ورواية حديث في ذلك . ١٧٦ - ١٩٠ مارواه ابن المبارك
من الأحاديث النبوية في من شق المواضع من أن الدنيا
سجن المؤمن ، وأن تحفة المؤمن للوث وغير ذلك .

٣٧٢ ١٩١ عبد العزيز بن أبي الورد العابد السجاد . والشاكر العواد .
ذهب بصر عبد العزيز وبقى عشرين سنة لم يعلم به أهله
ولا ولده . ١٩٢ ما حصل بينه وبين أولاد أخيه الذي

اقترض منه خمسة آلاف درهم وتوفي . وأن عبد العزيز أرسل إليهم عشرة آلاف بدلا من الخمسة الآلاف . ١٩٣ بيانه بعث المؤمنين وبعث الكافرين وعلامة كل بعث وذكر عبد الميز قصة عابد بنى إسرائيل مع زوجته التي رأى أنها في الجنة مع قلة عبادتها ونومها طول الليل . ١٩٩ من حدث عنهم عبد الميز بن أبي الورد من كبار التابعين وحديث تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الرؤيا الصالحة ١٩٧ حديث كتمان المصائب والأمراض والصدقة وبيان أن ذلك من البر . الحث على قراءة القرآن وذكر أنه جلاء القلوب . ١٩٨ - ٢٠٢ أحاديث كثيرة في مواضع متنوعة رواها عبد العزيز بن أبي الورد .

محمد بن صبيح بن السماك . ٢٠٤ ما روى عنه من الحكم النافذة ، مواظبه التي كان يكتب بها إلى أصحابه في البلاد والولايات . ٢٠٦ كتابه لأخيه ووصيته له بتقوى الله وترك الشبهات والتخلص من الدنيا . ٢٠٨ بيان خوفه من الله وعقابه الشديد وتوبيخه نفسه لأنها أبطأت وتكاسلت ولم تستمد لأهوال يوم القيامة والموقف والحساب . ٢١١ من أسند عنهم ابن السماك من التابعين وكبار الرواة ٢١٣ حديث المراء في القرآن كفر ، حديث أبي هريرة وذكر الأمور الثلاثة التي أوصاه بها حبيبه صلى الله عليه وسلم . ٢١٤ حديث النهي عن بيع الفرر ، ٢١٥ حديث من طلب الدنيا استمقافا عن المسألة . ٢١٦ حديث من سره أن يعلم ماله عند الله . إلخ .

٢٠٣ ٢٧٢

محمد الحارثي . بيان عزلته وكراهيته لمجالسة الناس . ٢١٨

٢٧٤ ٢١٧

٢٢٢ أخبار وآثار وأحاديث قدسية ، وبيان ما كان عليه الحارثي من العبادة والتصوف والزهد والورع . ٢٢٣ ذكر أن محمد الحارثي نقل كثيرا من الأحاديث مرسله وذكر بعض الأحاديث التي رواها .

٢٢٥ ٣٧٥ محمد بن يوسف الأصمعي ، جده واجتهاده ، مبادرته ومسايقته . ٢٢٧ إكرامه النصراني بسبب أنه أكرم أخاله ، وذكره لرفيقه ما أكرم به النصراني أخاه . ٢٣٠ ما كان يتمثل به محمد بن يوسف من أقوال الصوفية ونظمهم وزهده في الدنيا ونشغفه وبيان مكاتبه عند الله ومزلته في المقربين . ٢٣٦ بيان أن ابن يوسف لم يرو كثيرا من الأحاديث لعدم عنايته بذلك واهتمامه بآخرته وخوفه من يوم الحساب .

٢٣٧ ٣٧٦ يوسف بن أسباط ، جده ، نشاطه ، علمه ، خوفه ، تصوفه استمداده للتلاقي . ٢٣٨ أخباره بأن طلب الحلال فريضة . ٢٤٠ ما روى عنه من الأخبار المفيدة النافعة . ٢٤١ كتابه إلى حذيفة وقد أوصاه فيه بأشياء كثيرة . ٢٤٤ بيان من أدركهم يوسف بن أسباط من الأعلام ومن حدث عنهم . ٢٤٥ - ٢٥٢ ما رواه ابن أسباط من الأحاديث النبوية .

٢٥٣ ٣٧٧ أبو إسحاق الفزاري . ٢٥٤ تورعه عن مجالسة الخلفاء والولاة والأمراء والنواب . ٢٥٥ ما أخبر به عن الأوزاعي الرجل يسأل : أمؤمن أنت حقا ؟ ٢٥٦ من أسند عنهم أبو إسحاق من التابعين والأئمة . ٢٥٨ حديث أن الله يجمع أحدهم في بطن أمه أربعين يوما نطفة إلخ . ٢٥٩

| صفحة | رقم | |
|------|-----|--|
| | | حديث وفد الخين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ٤٦٣ . حديث عمر بن الخطاب في أنه أصاب أرضا بخير فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبسها على المسلمين . |
| ٢٦٦ | ٣٧٨ | مخلد بن الحسين ، أخباره وآثاره ، من أسند عنه مخلد . |
| ٢٦٧ | ٢٧٩ | خديفة بن قنادة ، أخباره وآثاره ، ورعه وزهده وعبادته وتصوفه ، مواعظه ونصائحه التي كان يذكرها في الأسواق والطرق . |
| ٢٧١ | ٣٨٠ | أبو معاوية الأسود . ٢٧٢ إعراضه عن الناس . ٢٧٣ مارواه من الأخبار والآثار . |
| ٢٧٤ | ٢٨١ | سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، من أسند عنهم من التابعين ٢٧٥ من روى عنهم سعيد من المحدثين . |
| ٢٧٦ | ٣٨٢ | سليمان الخواص ، زهده وورعه . شهادة أقرانه له بذلك . |
| ٢٧٧ | ٣٨٣ | سالم الخواص ، ٢٧٨ زهده وتصوفه وما كان يتمثل به من أشعار الصوفية . ٢٧٩ من أسند عنهم سالم منهم مالك ابن أنس وابن عيينة وغيرهما . ٢٨٠ مارواه من الأحاديث النبوية . |
| ٢٨١ | ٢٨٣ | عباد بن عباد الخواص . ٢٨٢ ذكر فضله وعلمه . |
| ٢٨٢ | ٢٨٥ | عبد الله العمري . ٢٨٤ ما كان يتمثل به العمري من أشعار الصالحين وأخباره ومواعظه . ٢٨٦ من أسند عنهم للعمري ، وما أسنده من الأحاديث . |
| ٢٨٧ | ٢٨٦ | أبو حبيب البدوي ، أخباره وآثاره . |
| ٢٨٨ | ٢٨٧ | أحمد الموصلي ، خشوعه وخوفه ، زهده وورعه . |
| ٠٠٠ | ٢٨٨ | أبو مسعود الموصلي . ٢٨٩ - أخباره وآثاره . |
| ٢٩٢ | ٢٨٩ | سباع الموصلي ، أخباره ودعوته . |

| رقم | صفحة |
|--|------|
| ٢٩٠ | ٠٠٠ |
| فتح بن سمد ، زهده وورعه ، تقشفه وفقره . ٢٩٣ . رجاؤه وخوفه . | |
| ٢٩١ | ٢٩٤ |
| أسد البجلي | |
| ٢٩٢ | ٢٩٥ |
| بشر الآمي | |
| ٢٩٣ | ٢٩٦ |
| أبو الربيع السائح | |
| ٢٩٤ | ٢٩٧ |
| طلي بن فضيل ، خوفه ووجله ، ٢٩٨ أخباره وآثاره ٢٩٩ من أسند عنهم طلي بن فضيل ، مارواه من الأحاديث . | |
| ٣٩٥ | ٣٠٠ |
| بشر بن السري ، من أسند عنهم . ٣٠١ مارواه من الأحاديث المتنوعة . | |
| ٣٩٦ | ٣٠٣ |
| أبو بكر بن عياش ، تصوفه ، مراقبته ، عمله ، دعاؤه . ٣٠٤ من أسند عنهم أبو بكر ٣٠٥ = ٣١٢ مارواه أبو بكر من الأحاديث النبوية . | |
| ٣٩٧ | ٣١٣ |
| أبو الحكم سيار ، أخباره وآثاره ، ٣١٤ ذكر أنه من التابعين وأنه تأخر عن طليقة . | |
| ٣٩٨ | ٣١٧ |
| شيبان الراعي | |
| ٣٩٩ | ٠٠٠ |
| صالح بن عبد الجليل | |
| ٤٠٠ | ٣١٨ |
| الحسين بن يحيى الحسفي | |
| ٤٠١ | ٣١٩ |
| إدريس الخولاني ، أخباره وآثاره التي نقلت عنه ، ٣٢٠ الأحاديث التي رواها عن التابعين والصحابة . | |
| ٤٠٢ | ٣٢١ |
| المفضل بن فضالة ، ما نقل عنه من الأخبار والآثار . | |
| ٤٠٣ | ٣١٤ |
| عبد الله بن وهب ، أخباره ، من أسند عنهم ٢٢٥ - ٣٣٠ الأحاديث والأخبار التي رواها وأسندها . | |
| ٤٠٤ | ٣٣١ |
| يزيد بن عبد الملك ، خوفه ونحوه ، أخباره وآثاره . | |
| ٤٠٥ | ٣٣٤ |
| طلي بن أبي البحر . | |

| صفحة | رقم | |
|------|-----|---|
| ٢٢٥ | ٤٠٦ | عبد العزيز الدوري |
| ٠٠٠ | ٤٠٧ | داود بن رشيد |
| ٠٠٠ | ٤٠٨ | عبد الله بن سعيد |
| ٠٠٠ | ٤٠٩ | علي بن محمد |
| ٢٣٦ | ٤١٠ | بشر بن الحارث ، والأخبار والآثار المتنوعة التي نقلت عنه ٣٣٧ - ٣٥٤ أخبار وآثار وحكم ومواعظ ونصائح وأشعار كان يتمثل بها بشر بن الحارث الخافي ، ٣٥٥ من أسنده عنهم بشر من الرواة ، ٣٥٦ - ٣٥٩ الأحاديث التي رواها بشر الخافي . |
| ٢٦٠ | ٤١١ | م معروف السكرخي ، تشوقه إلى الجنة لطفه علي البر والإحسان ٣٦١ ما نقل عنه من الأخبار والآثار في شتى الأمور . والأحوال ما أسنده معروف من الأحاديث . |
| ٣٦٧ | | |
| ٣٦٨ | ٤١٢ | وكيع بن الجراح ، نصحه ونصاحته . الأخبار المروية عنه ، ٣٧١ - ٣٧٩ من أسنده عنهم وكيع وما رواه من الأحاديث النبوية . |
| ٣٦٩ | | |
| ٢٨٠ | ٤١٣ | الإمامان الجليلان عبد الرحمن بن محمد ويحيى بن سعيد القطان ، الأخبار المروية عن يحيى القطان ، ٣٨٢ من أسنده عنهم يحيى بن سعيد وما رواه من الأحاديث النبوية . |

﴿ تم الفهرس ﴾